الصحيفة الخامسة السجادية

سيد محسن امين عاملى

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحيفة الخامسة السجادية

كاتب:

محسن امين عاملى

نشرت فى الطباعة:

Ansariyan

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الصحيفة الخامسة السجادية

اشارة

المؤلف: سيد محسن امين عاملی

فی التحميد لله عز و جل

كما فی الصحيفة الثالثة و هو من الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال كما وقع فی اصل نسخة الصحيفة الكاملة السجاديةبرواية الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد و لا يخفی ان اصل هذا الدعاء من جملة الأدعية السجادية المذكورة فی ملحقات الصحيفة الكاملة المشهورة و قد نقله الشيخ المعاصر قدس سره ايضا فی الصحيفة الثانيه لكن الذی نقله مختصر غاية الاختصار و بينهما ايضا انواع الاختلافات و لذلك اوردناه نحن ايضا هنا مرة اخری انتهی الحمد لله الذی تجلی للقلوب بالعظمة، و احتجب عن الابصار بالعزة، و اقتدر علی الاشياء بالقدرة، فلا الابصار تثبت لرويته، و لا الاوهام تبلغ كنه عظمته. تجبر بالعظمة و الكبرياء، و تعطف بالعز و البر و الجلال، و تقدس بالحسن و الجمال، و تمجد بالفخر و البهاء، و تهلل بالمجد و الالاء، و استخلص بالنور و الضياء. خالق لا نظير له، و واحد لا ند له، و ما جد لا ضد [صفحه ۲۱] له، و صمد لا كفو له، و اله لا ثانی معه، و فاطر لا شريك له، و رازق لا معين له، الاول بلا زوال و الدائم بلا فناء، و القائم بلا عناء، و الباقی بلا نهاية، و المبدی بلا امد، و الصانع بلا ظهير، و الرب بلا شريك، و الفاطر بلا كلفة و الفاعل بلا عجز. ليس له حد فی مكان، و لا غاية فی زمان، لم يزل و لا يزول و لن يزال، كذلك ابدا هو الاله الحی القيوم، الدائم القديم، القادر الحكيم، العليم القاهر، الحليم المانع لما يشاء، و الفعال لما يريد «له الخلق و الامر» «و الارض جميعا قبضته يوم القيمة و السموات مطويات بيمينه سبحانه و تعالی عما يشركون» لا تخفی عليه خافية فی الارض و لا فی السماء. و «انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون» امره ماض و حكمه عدل، و وعده حق، و قوله صدق، و لو تجلی لشیء صار دكا «فليس كمثله شیء و هو السميع البصير». و اشهد ان [صفحه ۲۲] لا اله الا الله وحده لا شريك له، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله، ارتضاه برسالته، و ائتمنه علی وحيه، و انتجبه من خليقته، و اصطفاه من بريته، فاوجب الفوز لمن اطاعه و قبل منه، و النار علی من عصاه و صدف عنه. فصلوات الله عليه و آله الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار، الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

اذا مجد ربه و استقصی فی الثناء عليه

كما فی الصحيفة الثالثه و هو من الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال علی ما وجدناه فی عدة نسخ من الصحيفة السجادية الغير المشهوره و من ذلك ما رأيته فی نسخة الصحيفة الكاملة السجادية بروايةالشيخ ابی الحسين محمد بن بحر الرهنی الكرمانی الزماشيری المعاصر للصدوق و فی نسخة اخری بروايةالشيخ الفقيه ابی الحسن محمد بن احمد بن علی بن الحسن ابن شاذان المعاصر للمفيد و قد رأيته فی مجموعة عتيقةايضا فی بلدة اردبيل الا ان بينهما اختلافات قد جمعنا بينها و تعرضنا لها بقدر الامكان انتهی (اقول) و آخر هذا الدعاء من قوله يا من لا تنقضی عجائب عظمته [صفحه ۲۳] الی الاخر موجود فی الصحيفة الكاملة السجادية بعنوان (دعاؤه لنفسه و لاهل ولايته) مع بعض تفاوت و هو هذا الدعاء اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غاية و ان ابعد الا حصل عليه من احسانك ما يلزمه شكرك، و لا يبلغ مبلغا من طاعتك، و ان اجتهد الا كان مقصرا دون استحقاقك بفضلك، فاشكر عبادك عاجز عن شكرك، و اعبدهم لك مقصر عن طاعتك، لا يجب لاحد منهم ان تغفر له باستحقاقه، و لا يحق له ان ترضی عنه

باستيجابه. فمن غفرت له فبطولك و من رضيت عنه فبفضلك، تشكر يسير ما تشكر به، و تثيب على قليل ما تطاع فيه، حتى كان شكر عبادك الذى اوجبت عليه ثوابهم، و اعظمت فيه جزائهم، امر ملكوا استطاعهٔ الامتناع منه دونك فكافاتهم او لم يكن سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهى امرهم قبل ان يملكوا عبادتك، و اعددت [صفحه ۲۴] ثوابهم قبل ان يفيضوا فى طاعتك، و ذلك ان سنتك الافضال، و عادتك الاحسان، و سبيلك العفو كل البريهٔ معترفهٔ بانك غير ظالم لمن عاقبت، و شاهدهٔ بانك متفضل على من عافيت، و كل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت، فلولا ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عصاك احد، و لو لا انه يصور لهم الباطل فى مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال. فسبحانك ما ابين كرمك فى معاملهٔ من اطاعك او عصاك، تشكر المطيع على ما انت توليته له، تملى العاصى (للعاصى ظ) فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كلاـ منهما ما لا يجب له، و تفضلت على كل منهما بما يقصر عمله عنه، و لو كافيت المطيع على ما انت توليته له بالسواء لاوشك ان يفقد ثوابك، و ان تزول عنه نعمتك، و لكنك جازيته على المدهٔ القصيرهٔ الفانيهٔ بالمدهٔ الطويلهٔ الخالدهٔ، و على الغايهٔ [صفحه ۲۵] القريبهٔ الزائلهٔ بالغايهٔ المديدهٔ الباقيهٔ. ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذى يقوى به على طاعتك، و لم تحمله على المناقشهٔ فى الالات التى تسبب باستعمالها الى مغفرتك و لو فعلت به ذلك لذهب جميع ما كدح له و صارت جملهٔ ما سعى فيه جزاء للصغرى من مننك، و لبقى رهنا بين يديك بسائر نعمك، فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك؟ لا، متى. فهذه يا الهى حالهٔ من اطاعك، و سبيل من تعبد لك فاما العاصى امرك، و المواقع نهيك، فلم تعاجله بنقمتك لكى يستبدل بحاله فى معصيتك حال الانابهٔ الى طاعتك، و لقد كان يستحق يا الهى فى اول ما هم بعصيانك كل ما اعددت لجميع خلقك من عقوبتك، فجميع ما اخرت عنه من وقت العذاب و ابطات عليه من سطوات النقمهٔ، فترك من حقك و رضى بدون واجبك. فمن اكرم يا الهى [صفحه ۲۶] منك و من اشقى ممن هلك عليك؟! فتباركت ان توصف الا بالاحسان، و كرمت ان يخاف منك الا العدل، لا يخشى جورك على من عصاك، و لا يخاف اغفالك ثواب من ارضاك، فصل على محمد و آله و هب لى منك املى و زدنى من هداك ما اصل به الى توفيق عملى انك منان كريم. يا من لا تنقضى عجائب عظمته احجبنا عن الالحاد فى عظمتك و يا من لا تنتهى مدهٔ ملكه اعتق رقابنا من نقمتك، و يا من لا تفنى خزائن رحمته اجعل لنا نصيبا من رحمتك، و يا من تنقطع دون رويته الابصار ادننا من قربك، و يا من تصغر عند خطره الاخطار كرمنا عليك، و يا من تظهر عنده بواطن الاخبار لا تفضحنا لديك، و اغننا عن هبهٔ الواهبين بهبتك، و اكفنا وحشهٔ القاطعين بصلتك حتى لا نرغب الى احد مع فضلك، و لا نستوحش من احد مع [صفحه ۲۷] بذلك. اللهم كد لنا و لا تكد علينا، و امكر لنا و لا تمكر بنا، و ادل لنا و لا تدل منا. اللهم قنا عذابك، و اهدنا بك، و لا تباعدنا عنك، فانك من تقه يسلم، و من تهده يعلم، و من تقربه اليك يغنم. اللهم انما يكفى الكفاهٔ بفضل قوتك فاكفنا، و انما يعطى المعطون من فضل جدتك فاعطنا، و انما يهتدى المهتدون بنور حكمتك فاهدنا. اللهم انك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين، و من اعطيت لم ينقصه منع المانعين، و من هديت لم يغوه اضلال المضلين فامنعنا بعزتك من شر عبادك، و اغننا عن غيرك بارفادك و اسلك بنا سبل الحق بارشادك، و اكفنا حد نوائب الزمان، و سوء مصائد الشيطان، و مرارهٔ صولهٔ السلطان، و اجعل سلامهٔ قلوبنا فى ذكر عظمتك، و فراغ ابداننا فى شكر نعمتك، و انطلاق [صفحه ۲۸] السننا فى وصف ملتك، و اجعلنا من دعاتك الداعين اليك و من هداتك الدالين عليك، و من خاصتك الحاضرين لديك.

فى تمجيد الله تعالى بخمس كلمات

و هو مما انفردنا به كما يستفاده مما وجدناه فى البحار عن الخصال و هى (ا) سبحان الله و بحمده (ب) لا اله الا الله وحده لا شريك له (ج) لا حول و لا قوهٔ الا بالله (د) استغفر الله و اتوب اليه (ه) الحمد لله (ففى) البحار عن الخصال بسنده مرفوعا الى الثمالى عنه عليه السلام قال قلت قولك مجدوا الله فى خمس كلمات ما هى قال اذا قلت (سبحان الله و بحمده) رفعت الله تبارك و تعالى عما يقول العادلون به فاذا قلت (لا اله الا الله وحده لا شريك له) فهى كلمهٔ الاخلاص التى لا يقولها عبد الا اعتقه الله من النار الا المستكبرين و

الجبـارين و من قـال (لاـ حول و لاـ قوة الا بالله) فوض الأمر الى الله عز و جل و من قال (اسـتغفر الله و اتوب اليه) فليس بمسـتكبر و لا جبل ان المسـتكبر من يصـر على الذنب الذى قد غلبه هواه فيه و اثر دنياه على اخرته و من قال (الحمد لله) فقد ادى شكر كل [صفحه ۲۹] نعمة لله عزو جل عليه.

فى التسبيح

و هو ما انفردنا به كما فى البحار عن كشف الغمه عنه عليه السـلام قال من قال (سـبحان الله العظيم و بحمـده) من غير تعجب كتب الله له مائة الف حسنه و محى عنه ثلاثة آلاف سيئه و رفع له ثلاثة آلاف درجه.

فى توحيد الله و تحميده

و قد انفردنا به كما فى البحار عن دعوات الراوندى قال رجل لا اله الا الله فقال على بن الحسـين عليهما السـلام و انا اقول (لا اله الا الله و الحمـد لله رب العالمين) فاذا قال احـدكم لا اله الا الله فليقل و الحمد لله رب العالمين لان الله تعالى يقول فادعوه مخلصـين له الدين الحمد لله رب العالمين.

فى الصلاة على النبى

كما فى الصـحيفة الثالثه و هو من الأحـد و عشـرين الساقطةمن الصـحيفة الكاملة قال على ما وحدة فى نسـخة الصـحيفة التى قد كانت بروايـة الشـيخ الفقيه المعروف بابن شاذان من اكابر قـدماء [صـفحه ۳۰] اصـحابنا و من المعاصـرين للشـيخ المفيـد و اعلم انه قال ابن شاذان فيا وائل تلك الصـحيفه هكذا و دعاء المتوكل يعنى ابن هارون راوى الصـحيفه الكامله فى الدفتر على نحو ما وجد فى صحيفة زيد و صـحيفة الصادق عليه السـلام سوى الصـلاة على النبى صـلى الله عليه و آله (و هو) اللهم صل على محمد عبدك و رسولك، و مفتاح باب جنتك، و الناهض باعباء مواثيق عهـدك الى عبادك، و ذريعـة المومنين الى رضوانك، و المسـتقل بما حملته من الاشارة بآياتك، و الذى لم يسـتطع الا موافقة علمك، و قبول الرسالة اذ تقدم له قبولها فى ام الكتاب عندك، و كيف يستطيع رد ما نفذت به مشـيئتك من يتقلب فى قبضـتك و ناصـيته بيدك؟! اللهم كما اخترت محمدا على علم لامرك، و جعلته شـهيدا على خلقك، و مبلغا عنـك حجـج آباتك، و اعلام شواهـد بيناتك، فاسـمع من اذنت له فى الاسـتماع من الحق الـذى صـرحت عنه رسالته، و بصـر من لم تجعل على بصره غشاوة [صفحه ۳۱] القلوب فنكـل عن ان يرى الحق فى احسن صورته، و اوصل باذنك الهـدى الى القلوب التى لم تغلفهـا بطبعـك، و كـان حجتك على من علمته بالمعانـدة لك، و الخلاف على رسـلك، و بلغ مجهود الصبر فى اظهار حقك، و آثر الجـد على التقصـير و الريث فى امرك ابتغاء الوسـيلة عندك، و الزلفة لديك و طول الخلود فى رحمتك، و حتى قلت له «فتول عنهم فما انت بملوم». فبلغه غايـة الوصـلة (غاية كرامتك خ ل) [۱] و زده كمـا وصـل بيننا و بين معرفتك. اللهم و كما قمعت به الكفر على جرانه و جـدعت انف النفاق بحجـة نبوته، و قطعت قرائن الضـلال بنور هدايته، (بضوء نوره خ ل) [۲] و جعلته بمنك على المشـركين ثاقبا [۳] و لنبوة المرسـلين خاتما، [صـفحه ۳۲] و على الكتب الاـولى مهيمنـا، و بكـل مبتعث قبله من الرسـل مومنـا، و لمن بلغ عنك شاهـدا، و لمن ادبر عنـك مجاهـدا، و لـك الى قيـام الساعـة حامـدا، و للمومنين فى غربـة القيامـة قائـدا، و بين الحق و الباطل فارقا، و بحقك فى عبادك ناطقا، و لمن تقدمه من الانبياء مصدقا، فصل عليه صـلوة ترفعه بها على درجات النبيين، تنضر بها وجهه فى موقف الساعة يوم الدين. اللهم و كما جعلته بامرك صادعا، و لشـمل منتشـر الهدى جامعا و لعدد المشـركين قاطعا، و لحمى الحق ان يستباح مانعـا، و لما نجم من قرن الضـلال قاصـفا و لما نبغ من الباطل بسـيف الحق دامغا و لما ائتمنته عليه من الرسالـة مبلغا، و للمسـتجيبين له المتعلقين بعروته بشيرا، و للمتخلفين عن ضوء نهار حقه نذيرا و سراجا منيرا، و لمن استصبح بذكاء زنده مستنيرا. و فرضت علينا تعزيزه

و توقیره [صفحه ۳۳] و مهابته، و امرتنا ان لا نرفع الاصوات علی صوته، و ان تکون کلها مخفوضة دون هیبته، فلا نجهر بها علیه عند مناجاته، و نلقاه باخمدها عند محاورته، و نکف من غرب الالسن لدی مسئلته، اعظاما منک لحرمة نبوته، و اجلالا لقدر رسالته، و تمکینا فی اثناء الصدور لمحبته، و توکیدا بین حواشی القلوب لمودته، فارفعه بسلامنا الی حیث قدرت فی سابق علمک ان تبلغه ایاه بصلاتنا علیه. اللهم وهب له من ریاض جنتک، و الدرج المتخذة لاهل ولایتک ما تقصر عنه مسئلة السائلین من عبادک، کرامة تنزله شرف (صرف خ ل) ذروتها، و تبلغه قصوی مکنة غایتها، و تهطل سحائب النعیم بمزن ودقه و طوائف المزید و الرضوان من فوقها، و تجری الیه جداول فضلک فیها، و تشرفه بالوسیلة علی نازلیها. اللهم اجعله اجزل من احرز نصیبا من [صفحه ۳۴] رحمتک، و انضر من اشرق وجهه لسجال عطیتک، و اقرب الانبیاء زلفة یوم المقعد عندک، و اوفرهم حظا من رضوانک، و اکثرهم صفوف امة فی جناتک. اللهم و ابلغ به من تشریف منزلته، و اعلاء رتبته، و خاصة خالصته، و مکنة زلفته، و جزیل مثوبته، و الزیاده فی کرامته، و شکر قدیم سابقته، و رفع درجته، و اعطائه الوسیلة التی استثناها علی امته ما انت اهله فی کرمک و فیض فضلک و جزیل مواهبک، و ما محمد اهله فیک فیما بلغ فی رضاک، و تحری من حفظ حقک، و تولی من المحاماة عن دینک، و الذب عن حدود نهیک، فقد دعا الی اثبات الخلق و الامر لک، و صبر علی الاذی فیک، و لم یشر بالربوبیة، الا الیک، منا منک علیه لا منا منه علیک، و بما انعمت به علیه من فضلک و مکنت فی قلبه من معرفتک، و دللته علیه من اعلام [صفحه ۳۵] قدرتک و اصطفیته له من تبلیغ رسالتک. اللهم و مهما تواری عنا من حجب الغیوب عندک، و تولیت طی علمه عن عبادک، و کان فی خزائن امرک، و لم تنزله فی تاویل لدیه فی کتابک، و خانتنا الصفات، و کلت الالسن دون عبارته، فلم تهتد القلوب الی منازلک فیه من فضل عطاء توتیه، و ذخیرة کرامة توصلها الیه، و تهطل سمائها علیه. فاعط محمدا من ذلک حتی یرضی، وزده من ثوابک بعد الرضا ما لا تبلغه مسئلة السائلین، و تقصر عنه المنی حتی لا تبقی غایة غبطة الا اوفیت به علیها، و لا ارتفاع درجة الا حللت به الیها و جعلته مخلدا فی اعلی علوها. اللهم و کما اکثرت ذرء امته، و عدد المستجیبین لرسالته، و المعترفین لحجته، حتی استفاض دینه، و علت کلمته فقد امت به لسان الباطل، حتی کلت حجته، و دمغت [۴] به الکفر فاضحی ماموما [۵] . [صفحه ۳۶] قد هشمت فی راسه بیضته و جدعت به انف الباطل، فاستخفی لقبح خلیته، و طال به الاسلام، و انبجست ینابیع حکمته، فاحو المثوبة له علی حسب ما ابلی فی حقک و تقدم فیه من النصیحة لخلقک. اللهم و اجعله خطیب وفد المومنین الیک، و المکسو حلل الامان اذا وقف بین یدیک، و الناطق اذا خرست الالسن فی الثناء علیک. اللهم و ابسط لسانه فی الشفاعة، و ار اهل الموقف من النبیین و اتباعهم تمکن منزلته، و اوهل [۶] ابصار اهل المعروف العلی بشعاع نور درجته، وقفه فی المقام المحمود الذی وعدته، و اغفر ما احدث المحدثون بعده فی امته، مما کان اجتهادهم فیه تحریا لمرضاتک و مرضاته، [صفحه ۳۷] و ما لم یکن تالیبا علی دینک و نقضا لشریعته، و احفظ من قبل بالتسلیم و الرضا دعوته، و اجعلنا ممن تکثر به واردیه، و لایذاد عن حوضه اذا ورده، و اسقنا منه کاسا رویا لا نظما بعده. اللهم انه قد سبقنا بتقدیمک ایاه، و تاخیرنا عن رویته و ان کان لم یسبقنا بآیاته و علاماته، و ما حج به عقولنا من برهان رسالاته، فامنا به غیر شکاک، و لا دفنی خواطر حالت بیننا و بین الاعتراف بحجته و قد عظم تلهفنا علی الذین اخرجوه من بلده، و کانوا مع الذی کایده و جحده، و تمنینا ان لو شهدنا مشهدا من مشاهده، فنرد ایدی الذین حاربوه الی صدورهم، و نضرب صفحات خدودهم و لبات نحورهم. اللهم فاذ قد فاتتنا نصرته، و ضرب وجوه المنکرین بحجته (لحجته ظ) و قصرت بنا عن دهره، و لم تخرجنا فی مدة من نصره و عزره و آواه و وقره، [صفحه ۳۸] و خرج من بیته مهاجرا معه، فصانه بنفسه عن المشرکین و منعه لا عن لحمة و لا نسبة، فاجعلنا من اسعد اتباعه، و اولاهم یوم القیمة لمحبته و رافته، و اقرهم عینا فی المقام المحمود برویته و اعرفهم مقاما بعد السابقین الاولین فی ثلته، و اوجه من ضممته من التابعین لهم بالاحسان الی زمرته، و اسدهم فی الدنیا اعتقادا لمحبته. اللهم احضره ذکرنا عند طلبته الیک فی امته، و اخطرنا بباله لندخل فی عدة من ترحمه بشفاعته، و اره من اشرف صلواتنا و سبحات نورها المتلالئة بین یدیه، ما تعرفه به اسمائنا عند کل درجة نرقی به الیها، و یکون وسیلة لدیه، و خاصة به، و قربة منه، و یشکرنا علی حسب ما مننت به علینا من الصلاة علیه. اللهم و ان کان

علمک قد سبق بشقوتی، و کنت عندک من المعذبین لخطیئتی، فبلغ محمدا ما حوته لطائف مسئلتی، [صفحه ۳۹] وزده من عندک حتی یرضی. و ان رحمتنی کما عرفتنی به توحیدک، و استنقذتنی من هوهٔ الکفر الی نجاهٔ الایمان، فشهادتی له بالبلاغ عندک، و الاحتجاج لک علی من انکرک، و خفض الجناح لمن استجاب لک دعائه الیک و خلع کل معبود دونک. اللهم و صل علی محمد صلواتک علی الانبیاء و اهل بیوتات المرسلین، و اجمع به شملهم فی غربهٔ یوم القیمهٔ، و انطقهم بالتسائل لدی انعدام الافواه عن النطق بین یدیک، و صل بمحمد ارحامهم یوم تقاطع الارحام، و احللهم اشرف المقام بین یدیه و درجات المنزل المحمود، و نضر وجه محمد باستنقاذک ایاهم من شر ذلک الیوم العصیب.

فی مطالب الدنیا و الاخره

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما رأیته فی بعض المجامیع العتیقهٔ اللهم انک لا تحتجب عن خلقک الا ان تحجبهم [صفحه ۴۰] الذنوب دونک و ان الراحل الیک قریب منک الا ان تبعده الاوزار عنک، و من قرع بابک حقیق بالاجابهٔ، و من لزم عبادتک جدیر بالانابهٔ، و قد ناجاک بعزیمهٔ الارادهٔ قلبی، فرقق باستغفاری ایاک حجاب ذنبی. فانی اسئلک بکل دعوهٔ دعاک راج رضیت عمله، و انلته امله و صارخ اغثت صرخته، او خاطیء غفرت زلته، او فقیر اهدیت غناک له، و لتلک الدعوهٔ عندک منزلهٔ، و علیک حق و حرمهٔ ان تصلی علی محمد و آل محمد و تمتعنی بالعافیهٔ، و تختم لی بالمغفرهٔ، فانک امرت بالدعاء، و انت من الداعین قریب، و لما صدر عن اخلاص منهم مجیب، و لو لا ما اتیته من الذنوب ما خفت عقابک، کما لولا معرفتی بکرمک ما رجوت ثوابک، و انت اولی الاکرمین بتحقیق رجاء المسترحمین، و التجاوز عن المذنبین، و آمنی [صفحه ۴۱] یوم الفزع الاکبر من حر السعیر، و سوء المصیر، و الانقلاب الی الکرهٔ الخاسرهٔ، و اعزنی فی الدنیا و الاخرهٔ برحمتک یا ارحم الراحمین، فانت حسبنا و نعم الوکیل.

فی جوامع مطالب الدنیا و الاخره

کما وجدناه اولا فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما رواه بعض علمائنا فی کتاب الدعاء المشار الیه ایضا انتهی و کان قد تقدم فی کلامه ذکر مصباح ابن باقی و مصباح الکفعمی و هامش کتاب منهاج الفلاح. ثم وجدناه فی البحار نقلا عن الکتاب العتیق المراد به کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ مجمع الدعوات للتلعکبری و یغلب علی الظن انه هو المراد بکتاب الدعاء الذی فی عبارهٔ صاحب الصحیفهٔ الثالثهٔ و ان لم یکن احد الثلاثهٔ المذکورهٔالمتقدمهٔ فی کلامه فکأن الکلام کان متصلا بما ذکر فیه ذلک الکتاب ثم انفصل بغیر اصلاح لاختلال ترتیب تلک الصحیفهٔ کما نبهنا علیه غیر مرهٔ و کونها اشبه بمسودهٔ غیر تامهٔ و الدعاء هو هذا اللهم انی اسئلک امورا تفضلت بها علی کثیر من خلقک، من صغیر او کبیر من غیر مسئلهٔ منهم لک، فان [صفحه ۴۲] تجد بها علی فمنهٔ من مننک، و الا تفعل فلست ممن یشارک فی حکمه، و لا یوامر فی خلقه، فان تک راضیا فاحق من اعطیته ما سالک من رضیت عنه مع هوان ما قصدت فیه الیک علیک، و ان تک ساخطا فاحق من عفا انت، و اکرم من غفر و عاد بفضله علی عبده، فاصلح منه فاسدا، و قوم منه اودا و ان اخذتنی بقبیح عملی فواحد من جرمی یحل عذابک بی. و من انا فی خلقک یا مولای و سیدی؟! فوعزتک ما تزین ملکک حسناتی، و لا تقبحه سیئاتی، و لا ینقص خزائنک غنای، و لا یزید فیها فقری، و ما صلاحی و فسادی الا الیک، فان صیرتنی صالحا کنت صالحا، و ان جعلتنی فاسدا لم یقدر علی صلاحی سواک، فما کان من عمل سییء اتیته، فعلی علم منک (منی ظ) بانک ترانی، و انک غیر غافل عنی، مصدق [صفحه ۴۳] منک بالوعید لی، و لمن کان فی مثل حالی، واثق بعد ذلک منک بالصفح الکریم، و العفو القدیم، و الرحمهٔ الواسعهٔ، فجرانی علی معصیتک ما اذقتنی من رحمتک، و وثوبی علی محارمک ما رایت من عفوک. و لو خفت تعجیل نقمتک لاخذت حذری منک کما اخذته من غیرک، ممن هو دونک، ممن خفت سطوته فاجتنبت ناحیته، و ما توفیقی الا بک، فلا تکلنی الی نفسی برحمتک فاعجز عنها، و لا الی سواک فیخذلنی، فقد سئلتک من فضلک ما لا استحقه بعمل صالح قدمته، و لا

آیس منه لذنب عظیم رکبته بل لقدیم الرجاء فیک، و عظیم الطمع منک الذی اوجبته علی نفسک من الرحمة. فالامر لک وحدک لا شریک لک، و الخلق عیالک، و کل شیء خاضع لک، ملکک کبیر، و عدلک قدیم، و عطاوک جزیل، و عرشک کریم، و ثناوک رفیع، [صفحه ۴۴] و ذکرک احسن، و رجاؤک امنع و احکم و حکمک نافذ، و علمک جم و انت اول آخر ظاهر باطن بکل شیء علیم، عبادک جمیعا الیک فقراء، و انا افقرهم الیک لذنب تغفره، و لفقر تجبره و لعائلة تغنیها، و لعورة تسترها، و لخلة تسدها، و لسیئة تتجاوز عنها، و لفساد تصلحه، و لعمل صالح تتقبله و لکلام طیب ترفعه، و لبدن تعافیه. اللهم انک شوقتنی الیک، و رغبتنی فیما لدیک، و تعطفتنی علیک و ارسلت الی خیر خلقک یتلو علی افضل کتبک، فامنت برسولک و لم اقتد بهداه، و صدقت بکتابک و لم اعمل به، و ابغضت لقائک لضعف نفسی، و عصیت امرک لخبیث عملی، و رغبت عن سنتک لفساد دینی، و لم اسبق الی رویتک لقساوة قلبی. اللهم انک خلقت جنة لمن اطاعک، و اعددت فیها من النعیم المقیم ما لا یخطر [صفحه ۴۵] علی القلوب، و وصفتها باحسن الصفة فی کتابک، و شوقت الیها عبادک، و امرت بالمسابقة الیها، و اخبرت عن سکانها و ما فیها من حور عین کانهن بیض مکنون، و ولدان کاللؤلؤ المنثور، و فاکهة و نخل و رمان، و جنات من اعناب، و انهار من طیب الشراب و سندس و استبرق و سلسبیل و رحیق مختوم و اسورة من فضة، و شراب طهور، و ملک کبیر، و قلت من بعد ذلک تبارکت و تعالیت «فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون». فنظرت فی عملی فرایته ضعیفا یا مولای، و حاسبت نفسی فلم اجدنی اقوم بشکر ما انعمت علی، و عددت سیئاتی فاصبتها تسترق حسناتی، فکیف اطمع ان انال جنتک بعملی، و انا مرتهن بخطیئتی؟! لا- کیف یا مولای ان لم تدارکنی منک برحمة تمن بها علی [صفحه ۴۶] فی منن قد سبقت منک لا احصیها تختم لی بها کرامتک؟ فطوبی لمن رضیت عنه، و ویل لمن سخطت علیه، فارض عنی، و لا تسخط علی یا مولای. اللهم و خلقت نارا لمن عصاک، و اعددت لاهلها من انواع العذاب فیها، و وصفته بما وصفته من الحمیم و الغساق و المهل و الضریع و الصدید و الغسلین و الزقوم و السلاسل و الاغلال، و مقامع الحدید، و العذاب الغلیظ، و العذاب الشدید، و العذاب المهین، و العذاب المقیم، و عذاب الحریق، و عذاب السموم، و ظل من یحموم و سرابیل القطران، و سرادقات النار و النحاس، و الزقوم، و الحطمة، و الهاویة، و لظی، و النار الحامیة، و النار الموقدة، التی تطلع علی الافئدة، و النار الموصدة ذات العمد الممددة، و السعیر، و الحمیم، و النار التی لا تطفا، و النار التی تکاد تمیز من الغیظ، [صفحه ۴۷] و النار التی وقودها الناس و الحجارة، و النار التی یقال لها: هل امتلات؟ و تقول هل من مزید! و الدرک الاسفل من النار. فقد خفت یا مولای اذ کنت لک عاصیا ان اکون لها مستوجبا لکبیر ذنبی، و عظیم جرمی، و قدیم اسائتی، و افکر فی غناک عن عذابی، و فقری الی رحمتک یا مولای مع هوان ما طمعت فیه منک علیک، و عسره عندی، و یسره علیک، و عظیم قدره عندی، و کبیر خطره لدی، و موقعه منی مع جودک بجسیم الامور، و صفحک عن الذنب الکبیر. لا یتعاظمک- یا سیدی- ذنب ان تغفره، و لا خطیئة ان تحطها عنی، و عمن هو اعظم جرما منی، لصغر خطری فی ملکک مع تضرعی، و ثقتی بک، و توکلی علیک، و رجائی ایاک، و طمعی فیک، فیحول ذلک بینی و بین خوفی من دخول النار. [صفحه ۴۸] و من انا یا سیدی فتقصد قصدی بغضب یدوم منک علی ترید به عذابی؟! ما انا فی خلقک الا بمنزلة الذرة فی ملکک العظیم! فهب لی نفسی بجودک و کرمک، فانک تجد منی خلفا و لا اجد منک و بک غنی عنی و لا غنی بی [۷] حتی تلحقنی بهم، فتصیرنی معهم انک انت العزیز الحکیم. رب حسنت خلقی، و عظمت عافیتی، و وسعت علی فی رزقی، و لم تزل تنقلنی من نعمة الی کرامة، و من کرامة الی فضل تجدد لی ذلک فی لیلتی و نهاری، لا اعرف غیر ما انا فیه، حتی ظننت ان ذلک واجب علیک لی، و انه لا ینبغی لی ان اکون فی غیر مرتبتی، لانی لم ادر ما عظیم البلاء فاجد لذة الرخاء، و لم یذلنی الفقر فاعرف فضل الغنی و لم یهنی الخوف [صفحه ۴۹] فاعرف فضل الامن، فاصبحت و امسیت فی غفلة مما فیه غیری، ممن هو دونی، و کفرت و لم اشکر بلائک، و لم اشک ان الذی انا فیه دائم غیر زائل عنی، لا احدث نفسی بانتقال عافیة و تحویل فقر، و لا- خوف و لا- حزن فی عاجل دنیای و آجل آخرتی، فیحول ذلک بینی و بین التضرع الیک فی دوام ذلک لی، مع ما امرتنی به من شکرک، و وعدتنی علیه من المزید من لدنک. فسهوت و لهوت و غفلت و امنت و اشرت و بطرت و

تهاونت حتى جاء التغيير مكان العافية بحلول البلاء، و نزل الضر بمنزلة الصحة و بانواع السقم و الاذى، و اقبل الفقر بازاء الغنى، فعرفت ما كنت فيه للذى صرت اليه، فسئلتك مسئلة من لا يستوجب ان تسمع له دعوة لعظيم ما كنت فيه من الغفلة، و طلبت طلبة من لا يستحق [صفحه ۵۰] نجاح الطلبة للذى كنت فهى من اللهو و الفترة و تضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة لما كنت فيه من الزهو و الاستطالة فرضيت بما اليه صيرتنى و ان كان الضر قد مسنى، و الفقر قد اظلنى (اذلنى خ ل) و البلاء قد حل بى. فان يك ذلك من سخط منك فاعوذ بحلمك من سخطك، و ان كنت اردت ان تبلونى، فقد عرفت ضعفى و قلة حيلتى، اذ قلت تباركت و تعاليت: «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا و اذا مسه الخير منوعا». و قلت عزيت [۸] من قائل: «فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه و نعمه فيقول ربى اكرمنى و اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهاننى». و قلت جليت [۹] من قائل: «ان [صفحه ۵۱] الانسان ليطغى ان راه استغنى». و قلت سبحانك: «اذا مسكم الضر فاليه تجارون». و قلت عزيت و جليت: «و اذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل». و قلت: «و اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه اوقاعدا اوقائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه». «و يدعو الانسان بالشر دعائه بالخير و كان الانسان عجولا». صدقت يا سيدى و مولاى، هذه صفاتى التى اعرفها من نفسى قد مضى علمك فى يا مولاى، و وعدتنى منک وعدا حسنا ان ادعوک كما امرتنى فتستجيب لى، فانا ادعوک كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى، و زدنى من نعمتک و عافيتک، و كلائتک و سترک، و انقلنى مما انا فيه الى ما هو افضل منه حتى تبلغ بى فيما فيه رضاک، و انال به ما عندک فيما اعددته لاوليائک [صفحه ۵۲] و اهل طاعتک مع «النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين، و حسن اولئک رفيقا» فارزقنا فى دارک دار المقامة فى جوار محمد الحبيب زين القيامة، تمام الكرامة، و دوام النعمة، و مبلغ السرور، انک على كل شىء قدير، و صلى الله على محمد النبى، و على آله و سلم تسليما كثيرا، و الحمد لله رب العالمين.

فى انجاح المطالب، و الفرج فى المصائب

كما عثرنا عليه اولا فى مصباح الكفعمى فى الفصل التاسع و العشرين قال و من ذلک دعاء عظيم الشان الخ ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة منقولا عنه ايضا قال و رواه بعض الاصحاب ايضا فى كتابه عن مقاتل بن سليمان عن مولانا سيد الساجدين عليه السلام و قال مقاتل من دعا بهذا الدعاء فلم يستجب له فليلعن مقاتلا (و الدعاء هذا) بسم الله الرحمن الرحيم الهى كيف ادعوک و انا انا، و كيف اقطع رجائى منک و انت انت. الهى اذا لم اسالک فتعطينى، فمن ذا الذى [صفحه ۵۳] اساله فيعطينى. الهى اذا لم ادعک فتستجيب لى، فمن ذا الذى ادعوه فيستجيب لى. الهى اذا لم اتضرع اليک فترحمنى، فمن ذا الذى اتضرع اليه فيرحمنى. الهى فكما فلقت البحر لموسى عليه‌السلام و نجيته، اسئلک ان تصلى على محمد و آله (و ال محمد خ ل كفعمى) و ان تنجينى مما انا فيه، و تفرج عنى فرجا عاجلا غير آجل، بفضلک و رحمتک يا ارحم الراحمين.

فى طلب السعادة

كما فى الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملةقال على ما اورده ابن اشناس البزاز فى مطاوى الصحيفة الكاملة السجاديةالتى هى بروايته و كذلک الكفعمى فى اواخر البلد الأمين و الدرع الحصين فى اثناء ادعية الصحيفة الكاملة السجادية التى ذكرها فيه و قال عنه اختتامها نقلت هذه الصحيفة من نسخة عليها اجازة عميد الرؤساء و نقلت من خط على بن السكون و قوبلت بخط الشيخ محمد بن ادريس انتهى كلامه و انا قد وجدته ايضا فى اواخر اصل بعض النسخ العتيقة من الصحيفة السجادية المشهورة [صفحه ۵۴] و رأيت فى بعضها الآخر على هوامشها من ذلک فى هامش النسخة العتيقةالمصححة التى تعرف بالعراق لكثرة صحتها بالمعصومة و كانتبخط بعض الافاضل و قد نقلها من خط الشهيد و كان فيه بهذه العبارة و من الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية هذا الدعاء انتهى و قد رواه السيد الداماد (ره) ايضا فى جملة كتاب ادعيته و كذا نقله سبطه من طرف بنته السيد ميرزا عبد

الحسیب (الحسین ظ) ابن الأمیر السید احمد العلوی العاملی فی کتاب الجواهر المنثورهٔفی الأدعیهٔ المأثورهٔو قد نقله بعض افاضل مشائخنا المعاصرین ایضا فی طی رسالته التی فی ذکر الأدعیهٔ السجادیهٔ اللاتی الحقها بالنسخهٔ المشهورهٔ من الصحیفه الکاملهٔ لکن قد نقلها ایضا عن البلد الأمین المزبور للکفعمی المذکور انتهی ما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ و الدعاء (هو هذا) اللهم لا تخیب رجاء هو منوط بک و لا تصفر کفا هی ممدودهٔ الیک، و لا تذل نفسا هی عزیزهٔ علیک بمعرفتک و لا تسلب عقلا هو مستضیء بنور هدایتک، و لا تقذ عینا فتحتها بنعمتک، و لا تخرس لسانا عودته الثناء علیک، و کما کنت اولا بالتفضل، فکن آخرا بالاحسان. [صفحه ۵۵] الناصیه بیدک، و الوجه عان لک، و الخیر متوقع منک، و المصیر علی کل حال الیک، البسنی فی هذه الحیاهٔ البائرهٔ ثوب العصمهٔ، و حلنی فی تلک الباقیهٔ بزینهٔ الامن و السعادهٔ، و افطم نفسی عن طلب العاجلهٔ الزائلهٔ، و اجرنی علی العادهٔ الفاضلهٔ، و لا تجعلنی ممن تکله الی نفسه. فالشقی من لم تاخذ بیده، و لم تومنه من غده، و السعید من آویته الی کنف نعمتک، و نقلته حمیدا الی منازل رحمتک، انک علی ما تشاء قدیر، و میسر کل عسیر، و کل عسیر علیک سهل یسیر.

فی طلب الرزق

و هو مما انفردنا به وجدناه فی البحار نقلا عن الکتاب العتیق المراد به مجمع الدعوات للتلعکبری کما قیل بهذه الصورهٔ (دعاءالرزق) عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما اللهم سالت عبادک قرضا مما تفضلت به علیهم، و ضمنت لهم منه خلفا، و وعدتهم علیه وعدا حسنا، فبخلوا عنک، [صفحه ۵۶] فکیف بمن هو دونک اذا سئلهم؟! فالویل لمن کانت حاجته الیهم. فاعوذ بک یا سیدی ان تکلنی الی احد منهم، فانهم لو یملکون خزائن رحمتک لامسکوا خشیهٔ الانفاق بما وصفتهم «و کان الانسان قتورا». اللهم اقذف فی قلوب عبادک محبتی، و ضمن السموات و الارض رزقی، و الق الرعب فی قلوب اعدائک منی، و آنسنی برحمتک، و اتمم علی نعمتک، و اجعلها موصولهٔ بکرامتک ایای، و اوزعنی شکرک، و اوجب لی المزید من لدنک، و لا تنسنی، و لا تجعلنی من الغافلین، احببنی و حببنی، و حبب الی ما تحب من القول و العمل حتی ادخل فیه بلذهٔ، و اخرج منه بنشاط، و ادعوک فیه بنظرک منی الیه لادرک به ما عندک من فضلک الذی مننت به علی اولیائک، و انال به طاعتک، انک قریب مجیب. رب انک عودتنی عافیتک، و غذوتنی بنعمتک، [صفحه ۵۷] و تغمدتنی برحمتک، نغدو و نروح بفضل ابتدائک لا- اعرف غیرها، و رضیت منی بما اسدیت الی ان احمدک بها شکرا منی علیها، فضعف شکری لقلهٔ جهدی، فامنن علی بحمدک کما ابتداتنی بنعمتک، فبها تتم الصالحات، فلا تنزع منی ما عودتنی من رحمتک و اکون (فأکون ظ) من القانطین، فانه لا یقنط من رحمتک الا الضالون. رب انک قلت: «و فی السماء رزقکم و ما توعدون» و قولک الحق، و اتبعت ذلک منک بالیمین لاکون من الموقنین فقلت: «فو رب السماء و الارض انه لحق مثل ما انکم تنطقون» فعلمت ذلک علم من لم ینتفع بعلمه حین اصبحت و امسیت و انا مهتم بعد ضمانک لی، و حلفک لی علیه هما انسانی ذکرک فی نهاری، و نفی عنی النوم فی لیلی، فصار الفقر ممثلا- بین عینی، و ملا- قلبی. اقول: من این؟ و الی این؟ و کیف احتال؟ [صفحه ۵۸] و من لی؟ و ما اصنع؟ و من این اطلب؟ و این اذهب؟ و من یعود علی؟ اخاف شماتهٔ الاعداء، و اکره حزن الاصدقاء، فقد استحوذ الشیطان علی ان لم تدارکنی منک برحمهٔ تلقی بها فی نفسی الغنی، و اقوی بها علی امر الاخرهٔ و الدنیا، فارضنی یا مولای بوعدک کی او فی بعهدک، و اوسع علی من رزقک، و اجعلنی من العاملین بطاعتک، حتی القاک سیدی و انا من المتقین. اللهم اغفر لی و انت خیر الغافرین، و ارحمنی و انت خیر الراحمین، و اعف عنی و انت خیر العافین، و ارزقنی و انت خیر الرازقین، و افضل علی و انت خیر المفضلین، و توفنی مسلما و الحقنی بالصالحین، و لا تخزنی یوم القیمهٔ، یوم یبعثون، یوم لا ینفع مال و لا بنون، یا ولی المومنین. اللهم انه لا علم لی بموضع رزقی، و انما اطلبه بخطرات تخطر علی قلبی، فاجول فی طلبه فی البلدان، و انا مما احاول و اطالب [صفحه ۵۹] کالحیران لا- ادری فی سهل، او فی جبل، او فی ارض، او فی سماء، او فی بحر، او فی بر، و علی یدی من هو، و من قبل من، و قد علمت ان علم ذلک کله عندک، و ان اسبابه بیدک، و انت الذی تقسمه بلطفک، و تسببه

برحمتک. فاجعل رزقک لی واسعا، و مطلبه سهلا، و ماخذه قریبا، و لا تعننی بطلب ما لم تقدر لی فیه رزقا، فانک غنی عن عذابی، و انا الی رحمتک فقیر، فجد علی بفضلک یا مولای، انک ذوفضل عظیم.

الذی من دعا به حشره الله معه

کما وجدناه فی العیون و الجنة الواقیة و الجنةالباقیة للکفعمی و هی غیر جنة الأمان الواقیة المعروف بمصباح الکفعمی و فی غیرهما ثم وجدناه فی الصحیفة الرابعة مرویا عن الصدوق فی العیون باسناده عن الجواد عن ابائه علیهم السلام عن الحسین بن علی علیهما السلام انه قال دخلت علی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و عنده ابی بن کعب الی ان قال رسول الله (صلعم) و ان الله عز و جل رکب فی صلبه یعنی الحسین علیه السلام نطفة طیبة مبارکة زکیة الی ان قال قال [صفحه ۶۰] له ابی فما اسمه و ما دعاؤه قال اسمه علی و دعاؤه یا دائم یا دیموم یا حی یا قیوم، یا کاشف الغم، و یا فارج الهم، و یا باعث الرسل، و یا صادق الوعد، صل علی محمد و آل محمد، و افعل بی ما انت اهله. و اخره فی العیون یا صادق الوعد من دعا بهذا الدعآء حشره الله عز و جل مع علی بن الحسین علیهما السلام و کان قاده الی الجنه (الخبر) و ربما یتأمل فی نسبته الیه علیه السلام من قوله صلی الله علیه و آله و دعاؤه فان اضافة الدعاء الیه لا ینحصر وجهها فی انه من کلامه علیه السلام لکن فی سیاق الحدیث ما یشهد ذلک فانه عند ذکر الحسین علیه السلام قال و لقن دعوت ثم بینها ثم ذکر باسمعت عن علی بن الحسین علیهما السلام ثم ذکر وصیه فقال له ابی ما اسمه فقال اسمه محمد و یقول فی دعائه الخ ثم ذکر الصادق علیه السلام قال یدعو ربه فیقول فی دعائه الخ و کذلک ذکر باب الائمة علیهم السلام الی العسکری علیه السلام

فی الشکر

و هو مما انفردنا به وجدناه فی البحار نقلا عن کتاب مجمع الدعوات للتلعکبری المعبر عنه فی البحار بالکتاب العتیق کما نبه علیه صاحب الصحیفة الثالثة [صفحه ۶۱] یا من فضل انعامه انعام المنعمین، و عجز عن شکره شکر الشاکرین، و قد جربت غیرک من الماملین لغیری من السائلین فاذا کل قاصد لغیرک مردود، و کل طریق الی سواک مسدود، و کل خیر عندک موجود، و کل خیر عند سواک مفقود. یا من الیه به توسلت، و الیه به تسببت و توصلت، و علیه فی السراء و الضراء عولت و توکلت، ما کنت عبدا لغیرک فیکون غیرک لی مولی، و لا کنت مرزوقا من سواک فاستدیمه عادة الحسنی، و ما قصدت بابا الا بابک فلا تطردنی من بابک الادنی یا قدیرا لا توده المطالب، و یا مولی یبغیه کل راغب. حاجاتی مصروفة الیک، و آمالی موقوفة لدیک، کلما وفقتنی له من خیر احمله و اطیقه فانت دلیلی علیه و طریقه. یا من جعل الصبر عونا علی بلائه، و جعل الشکر مادة لنعمائه، قد جلت نعمتک عن [صفحه ۶۲] شکری، فتفضل علی اقراری بعجزی بعفو انت اقدر علیه و اوسع له منی، و ان لم یکن لذنبی عندک عذر تقبله فاجعله ذنبا تغفره، و صل اللهم علی جدی محمد رسوله (رسولک ظ) و آله الطیبین. کذا فی الروایة فمن لم یکن من الذریة الطاهرة فلیترک لفظة جید عند الدعاء به

فی الشکوی

کما فی الصحیفة الثالثة و هو من الاحد و عشرین الساقطة من الصحیفة الکاملة قال کما وجدته فی اخر اصل بعض النسج العتیقة من الصحیفة الکاملة السجادیة و لکن فی بعض المواضع کما ستعرف قد وقع عنوانه هکذا و کان من دعائه علیه السلام فی استجابته و قبوله ایاه بالاسعاف و فی بعض الصحائف کان العنوان کما ستعلم هکذا و کان من دعائه علیه السلام فی استجابة دعائه و قد ذکره الشیخ ابو الحسین محمد بن بحر الرهنی فی اصل نسخة الصحیفة الکاملة السجادیة التی هی بروایته حیث اورده فی صحیفته بعد دعاء

مكارم الاخلاق الكبير و قبل دعائه عليه السـلام اذا احزنه امر و اهمته الخطايا و لكن قد كان عنوانه هكذا و كان من دعائه عليه السلام في اسـتجابةدعائه و مع ذلك قـد كان بينهما بعض الاختلافات [صـفحه ۶۳] ايسـا بحبث قـد يظن كونه دعاءاخر برأسه فلا تغفل و قد نقله الشيخ الكفعمي ايضا في مطاوى ادعية الصحيفة الكاملة التي اوردها في اواخر كتاب لبلد الأمين و قد نقلها من نسخة من الصحيفة الكاملـة التي قـد كانت بخط على بن السـكون و عليها اجازة عميد الرؤساء و وبلت بخط ابن ادريس الا ان بينهما عدة من الاختلافات منها في الالفاظ و العبارات مع انه قد اورد فيه عنوانه هذا الدعاء هكذا و كان من دعائه عليه السلام في استجابته و قبوله اياه بالاسعاف (اقول) قـد يظن التعـدد في هـذا الـدعاء لأجل تفاوت العنوان او مخالفـة بعض الالفاظ و العبارات و لـذلك نحن قـد تعرضـنا في هـذا الدعاء لتلك الاختلافات تارة في المتن و تارة في الهامش فلا تغفل انتهى ما في الصـحيفة الثالثة (و الدعاء هو هذا) اللهم و قد اكدى الطلب، و اعيت الحيلـة (الحيـل خ ل) الاـ من عنـدك و ضـاقت المـذاهب و امتنعت المطالب و عسـرت الرغائب، و انقطعت الطرق الا اليك، و تصـرمت الامال، و انقطع الرجاء الا منك، و خابت الثقه، و اخلف الظن الا بك، و عزبت (و كـذبت خ ل) الالسن، و اخلفت العـداة الا عدتك. اللهم و انى اجد سـبل [صـفحه ۶۴] المطالب اليك مشـرعة، و مناهل الرحاء لـديك مترعـة و ابواب الـدعاء اليك مفتحـة، و الاسـتغاثة لمن اسـتغاث بـك مباحـة. و اعلم انـك لمن دعاك بموضع الاجابـة، و للصارخ اليك بمرصـد الاغاثـة، و ان في اللهف الى جودك، و الرضا بقضائك (بضـمانك خ ل) عوضا من منع الباخلين، و مندوحة عما في ايدى المستاثرين، و دركا من خير الموازرين. و ان القاصـد اليـك لقريب المسافـة منـك، و مناجات الطالب (العبـد خ ل) اياك غير محجوبـة عن اسـتماعك. و انك لا تحتجب عن خلقـك، و انمـا تحجبهم الامـال دونـك و قـد علمت يا الهى ان افضل زاد الراحل اليك عزم الارادة، و قـد ناجاك بعزم الارادة قلبى. فاسئلك اللهم بكل دعوة دعاك بها داع اجبت دعوته، اورجاك بها راج بلغته امله، او صارخ اغثت صرخته، او مكروب [صفحه ۶۵] فرجت عنه او مـذنب خاطيء غفرت له ذنبه، او فقير اهـديت غناك اليه، او معافى اتممت نعمتك عليه. و لتلك الـدعوة عليك حق، و لـديك منزلة الا صـليت على محمد و آله، و مننت على بغفران ما مضـى من ذنوبى، و اعصـمنى فيما بقى من عمرى، و افتـح لى ابواب جودك التي لا تغلقها عن احبائك و اصـفيائك يا ارحم الراحمين. قال في الصـحيفة الثالثـة و هـذا الـدعاء قد وقع في صحيفة الرهنى المذكور و في صحيفة الفقيه ابن شاذان المعاصر للمفيد باختلاف شديد بينهما و بين السابق في الفاظ الدعاء بحيث قد يظن كون هذا الدعاء دعاء على حده فلذلك نحن اوردناه هنا مرة بروايتهما (رض) و عنوانه هكذا

في استجابته و قبوله اياه بالاسعاف

لا يخفى ما في عبارة هـذا العنوان و سـتعرف ما وجـدناه في البحار (منه). اللهم و قد اكدى الطلب، و اعيت الحيل الا عندك و ضاقت المـذاهب، و امتنعت المطـالب، و عسـرت الرغائب، [صـفحه ۶۶] و انقطعت الطرق الاـ اليـك، و تصـرمت الامـال، و انقطع الرجـاء الا منك، و خابت الثقة، و اخلف الظن الا بك. اللهم انى اجد سـبل المطالب اليك منهجة و مناهل الرجاء لديك مترعة، و ابواب الدعاء اليـك مفتحـة. و اعلم انـك لمن دعاك بموضع اجابـة، و للصارخ اليك بمرصـد اغاثـة، و ان القاصـد اليك لقريب المسافـة منك، و مناجاة العبـد اياك غير محجوبـة عن اسـتماعك. و ان في التلهف الى جودك، و الرضا بعـدتك و الاستراحة الى ضـمانك عوضا من منع الباخلين، و مندوحة عما قبل المسـتاثرين، و دركا من خير الموازين. (الوارثين خ ل) فاغفر يا لا اله (بلا اله خ) الا انت ما مضى من ذنـوبى، و اعصـمنى فيمـا بقى من عمرى، و افتـح لى ابـواب رحمتـك و جودك الـتى لاـ تغلقهـا عن احبائـك و اصـفيائك يـا ارحم الراحمين. [صفحه ۶۷] (اقول) و نحن قـد وجدنا هذا الدعاء بالرواية الثانية مذكورا في البحار نقلا عن دعوات الراوندى بعنوان و كان زين العابدين على عليه السلام يدعو بهذا الدعاء عند استجابة دعائه.

في الاحتراز عن المخافه، و الخلاص من المهالك

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ و هو من الأحد و عشرین الساقطهٔ من الصحیفه الکاملهٔ قال علی ما وجدته فی بعض المجامیع العتیقهٔ المشتملهٔ علی الصحیفهٔ الکاملهٔ السجادیهٔ بروایهٔ ابن آشناس البزار و علی سائر ادعیته علیه السلام ایضا. اللهم انی اسئلک بحق العرش و عظمته، و بحق الکرسی وسعته، و بحق القلم و جریته، و بحق اللوح و حیاطته، و بحق المیزان وحدته، و بحق الصراط و دقته، و بحق جبرئیل و امانته، و بحق میکائیل و طاعته، و بحق اسرافیل و نفخته، و بحق عزرائیل و صولته و بحق نوح و سفینته، و بحق هود و هیبته، و بحق صالح و ناقته، و بحق ابراهیم و خلته، و بحق اسمعیل و ذبیحته، [صفحه ۶۸] و بحق اسحق و ذریته، و بحق یعقوب و غربته، و بحق موسی و مناجاته، و بحق هارون و بهائه، و بحق عزیر و امانته و بحق شعیب و ابنته، و بحق داوود و قبضه و بحق سلیمان و مملکته، و بحق ذی الکفل و خشیته، و بحق دانیال و کرامته، و بحق الخضر و سیاحته، و بحق ایوب و بلیته، و بحق یونس و دعوته، و بحق زکریا و عبادته، و بحق یحیی و طهارته، و بحق عیسی و زهادته، و بحق محمد و شفاعته، و بحق القرآن و تلاوته، و بحق العلم و درایته و بحق علی بن ابی‌طالب و شجاعته، و بحق الحسن و سمته، و بحق الحسین و شهادته. اسئلک بحق هاؤلاء و شرفهم ان تجعلنی فی حرزک و حفظک، یا ارحم الراحمین، یا من یملکنی لا تهلکنی.

فی الاحتراز

و هو مما انفردنا به وجدناه فی مهج الدعوات بهذه الصوره [صفحه ۶۹] بسم الله الرحمن الرحیم یا اسمع السامعین، یا ابصر الناظرین، یا اسرع الحاسبین، یا احکم الحاکمین، یا خالق المخلوقین، یا رازق المرزوقین، یا ناصر المنصورین، یا ارحم الراحمین، یا دلیل المتحیرین، یا غیاث المستغیثین یا مالک یوم الدین ایاک نعبد و ایاک نستعین، یا صریخ المکروبین، یا مجیب دعوه المضطرین. انت الله رب العالمین، انت الله لا ـ اله الا ـ انت، الملک الحق المبین، الکبریاء رداوک. اللهم صل علی محمد المصطفی، و علی علی المرتضی، و فاطمهٔ الزهراء، و خدیجهٔ الکبری، و الحسن المجتبی، و الحسین الشهید بکربلا، و علی بن الحسین زین‌العابدین، و محمد بن علی الباقر، و جعفر بن محمد الصادق، و موسی بن جعفر الکاظم، و علی ابن موسی الرضا، و محمد بن علی التقی، و علی بن [صفحه ۷۰] محمد النقی، و الحسن بن علی العسکری، و الحجهٔ القائم المهدی الامام المنتظر صلوات الله علیهم اجمعین. اللهم و ال من والاهم، و عاد من عاداهم، و انصر من نصرهم، و اخذل من خذلهم، و العن من ظلمهم، و عجل فرج آل محمد، و انصر شیعهٔ آل محمد، و اهلک اعداء آل محمد، و ارزقنی رویهٔ قائم آل محمد، و اجعلنی من اتباعه، و اشیاعه، و الراضین بفعله، برحمتک یا ارحم الراحمین.

فی الاحتجاب

و هو مما انفردنا به وجدناه فی مهج الدعوات و ما اورده فی الصحیفهٔ الثانیهٔ اطول من هذا بکثیر و مخالف له فی جملهٔ من الفقرات و هذه صورهٔ ما وجدناه فی المهج. (حجاب علی بن الحسین علیهما السلام) بسم الله استعنت، و ببسم الله استجرت، و به اعتصمت، و ما توفیقی الا ـ بالله علیه توکلت. اللهم نجنی من طارق [صفحه ۷۱] یطرق فی لیل غاسق او صبح بارق و من کید کل مکید، او ضد، او حاسد حسد. زجرتهم ب«قل هو الله احد الله الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد» و بالاسم المکنون المنفرج بین الکاف و النون و بالاسم الغامض المکنون الذی یکون منه الکون قبل ان یکون، اتدرع به من کل ما نظرت العیون، و خفقت الظنون «و جعلنا من بین ایدیهم سدا و من خلفهم سدا فاغشیناهم فهم لا یبصرون» و کفی بالله ولیا و کفی بالله نصیرا.

فی الاستعاذه

علی ما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ و رواه الشیخ فی الأمالی باسناده الی الصادق علیه السلام قال کان علی ابن الحسین علیهما السلام یقول ما

ابـالی اذا قلت هاؤلاء الكلمات لو اجتمع علی الأنس و الجن و نقله الكفعمی فی الجنةالواقیـةو الجنـة الباقیـة و هی غیر كتباه المعروف بالمصـباح عن الأمـالی و نقله فی البحـار عن المزاز الكبیر و نقله صاحب الصـحیفة الرابعـة عن الأمالی ایضا و عن امان الأخطار للسـید الأجل [صـفحه ۷۲] علی بن طـاوس و هو مـذكور فی الصـحیفة الثانیـةمع زیـادةو اختلاف فی بعض الفقرات و ذلک لا یوجب كونه دعاء برأسه لجواز كونه من سـهو الروات او النساخ او نحو ذلک و نحن قـد وجـدنا دعائه علیه السـلام عند محاكمة محمد بن الحنفیة مرویا فی كشف الغمة بالفاظ تخالف ما فی الصـحیفة الثانیة اشد من الاختلاف هنا فلم نورده فی صـحیفتنا هذه كما وجدنا عدة ادعیة تخالف ما فی بعض الصحائف بمثل ذلک او اشد او اقل فلم نوردها و لكنا اتبعناه فی ایراد هذا اهتماما به لعظم فائدته و هو هذا بروایة الأمـالی. «بسم الله و بالله و من الله و الی الله و فی سبیل الله. اللهم الیک اسـلمت نفسـی، و الیک وجهت وجهی، و الیک فوضت امری. فاحفظنی بحفظ الایمان من بین یـدی و من خلفی و عن یمینی و عن شـمالی و من فوقی و من تحتی و من قبلی، و ادفع عنی بحولک و قوتک، فانه لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم».

فی الاستعاذه من البلایا و مذام الاخلاق

كما فی الصـحیفة الثالثة و هو من الاحد و عشـرین دعاء الساقطة من [صـفحه ۷۳] الصـحیفة الكاملة قال علی ما رواه ابن شاذان الفقیه فی نسـخة صـحیفته من غیر ذكر عنوان و قد وجدت هذا العنوان لهذا الدعاء فی كلام بعض العلماء انتهی و هو اللهم انی اعوذ بک ان تحسن فی لوامـح العیون علانیتی، و تقبح فی خفیات القلوب سـریرتی. اللهم فكما اسات فاحسـنت الی، فاذا عدت فعد علی، فاعمرنی بطاعتک، و لا تخزنی بمعصیتک، و ارزقنی مواساه من قترت علیه بما وسعت علی یا ارحم الراحمین. اعوذ بک من حیاة غرضا، و میتة مثلاـ و منقلب نـدما، یا مفزعی اذا اعیتنی الحیل، یا من عفوه منتهی الامل، وفقنی لخیر القول و العمل، اعوذ بک من صـفقة خاسـرة، و یمین فاجرة، و حجة داحضة.

فی الاستعاذة و طلب الرحمة

و هو مما انفردنا به و جل فقراته موجود فی اوائل الـدعاء الـذی قبله اورده احمـد بن عبـد ربه فی كتاب العقـد الفریـد فقال و كان من دعـاء علی بن الحسـین رضـی الله عنهما [صـفحه ۷۴] اللهم انی اعـوذ بـک ان تحسن فی مرای العیـون علاـنیتی، و تقبـح فی خفیـات القلوب سریرتی. اللهم كما اسات فاحسنت الی، فاذا عدت فعد علی، و ارزقنی مواساة من قترت علیه بما وسعت علی.

فی مثل ذلک

و هو مما انفردنا به ایضا و قـد رواه ابن طلحة فی مطالب السؤل و رواه سـبط ابن الجوزی فی تـذكرة الخواص عن ابی نعیم فی الحلیه باسـناده عن البـاقر علیه السـلام انه سـمع ابـاه یقول و ذكر الـدعاء و جـل فقراته موجود فی الـدعائین قبله و هو اللهم انی اعوذ بک ان تحسن فی لوامح [۱۰] (لوامع خ ل) العیون علانیتی، و تقبح عندک سـریرتی، أللهم كما أسات و أحسـنت الی (اللهم اسأت و احسنت الی خ ل) فاذا عدت [۱۱] فعد علی. [۱۲] . [صفحه ۷۵]

فی طلب الرحمة

كما وجـدناه فی الفصول المهمه فی معرفة الائمه لعلی بن محمد بن الصـباغ المالكی بعنوان (و من دعائه علیه السـلام) ثم وجدناه فی الصـحیفة الرابعة نقلا عن الكتاب المذكور و هو موجود فی ضـمن الأدعیة الثلاثة المتقدمة و هو هذا الهی فكما أسأت و أحسـنت الی فاذا عدت فعد علی.

لدفع الاعادی و الحفظ من شرهم و باسهم

کما وجدناه فی رسالة الکفعمی التی الحقها بکتاب جنة الامان الواقیة المعروف بمصباح الکفعمی و قال ان هذا الدعاء من نوادر ملحقات الصحیفة الکاملة المتداولة المشهورة یقر لدفع الاعادی و الحفظ من شرورهم و بسهم و وجدناه ایضا فی الصحیفة الثالثة منقولا عن الرسالة المذکورة و هو من الاحد و عشرین الساقطةمن الصحیفة الکاملة و هو هذا. بسم الله الرحمن الرحیم یا من سبق علمه و نفذ حکمه، صل علی محمد و آله، و ازل حلمک عن ظالمی، و بادره بالنقمة، و عاجله بالاستئصال، [صفحه ۷۶] و کبه لمنخره و اغصصه بریقه، و اردد کیده فی نحره، و حل بینی و بینه بشغل شاغل و سقم دائم، و اسلبه روح الراحة، و اشدد علیه الوطاة، و خذه بالمختنق (بالمخنق خ ل) و حرجه فی صدره، و لا تثبت له قدما، و نکله و اجتثه و استاصله و جنبه (وجبه خ ل) و البسه الصغار و اجعل عقباه النار بعد محو آثاره و سلب قراره، و اسکنه دار بواره. اللهم بادره، اللهم بادره، اللهم عجله اللهم عجله و لا توجله. اللهم خذه، اللهم خذه، اللهم اسلبه التوفیق، اللهم اسلبه التوفیق، اللهم لا تنهنهه اللهم لا توخره، اللهم علیک به، اللهم اشدد قبضتک علیه، و بک اعتصمت علیه، و بک استجرت منه، و بک تواریت عنه و بک استکفیت دونه، و بک استترت من ضرائه . اللهم احرسنی بحراستک منه و من عداتک، و اکفنی بکفایتک کیده و کید بغاتک. [صفحه ۷۷] اللهم احفظنی بحفظ الایمان، و اسبل علی سترک الذی سترت به رسلک عن الطواغیت، و حصنی بحصنک الذی وقیتهم به من الجوابیت. اللهم ایدنی منک بنصر لا ینفک، و عزیمه صدق لا تختل و احللنا (و جللنی ظ) بنورک، و اجعلنا (و اجعلنی ظ) متدرعا بدرعک الواقیة، و اکلانی بکلائتک الوافیة انک واسع لما تشاء، و ولی من لک توالی، و ناصر من الیک آوی، و عون من بک استعدی، و کافی من بک استکفی فانک العزیز الذی لا یمانع عما یشاء، و لا حول و لا قوة الا بالله، و هو حسبی علیه توکلت، و هو رب العرش العظیم، و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین.

فی استدفاع شر الاعداء

دعا به یوم دخل مسلم [۱۳] بن عقبةالمری المدنیة لیأخذ ابن [صفحه ۷۸] الزبیر [۱۴] و هو مما انفردنا به و هو مغیر لما فی الصحیفة الثانیة بزیادة فی الوه و وسطه و اخره و لا اعلم الان من این نقلته و الذی فی الصحیفة الثانیة یوافق ما فی ارشاد المفید و کشف الغمة و اوله الهی کم من نعمة الخ و اورد فی مهج الدعوات فی ادعیة الصادق علیه السلام قریبا مما هنا مع زیادة و ان جبرئیل نزل به علی رسول الله صلی الله علیه و آله هدیة لامیرالمؤمنین علیه السلام و الدعاء هو هذا اللهم احرسنی بعینک التی لا تنام، و اکنفنی برکنک الذی لا یرام، و اغفرلی بقدرتک علی، فلا اهلک و انت رجائی. فکم من نعمة انعمت بها علی قل لک عندها شکری، و کم من بلیة ابتلیتنی بها قل لک عندها صبری. فیامن قل عند نعمه شکری فلم یحرمنی، و یا من قل عند بلائه صبری فلم یخذلنی، و یا من رآنی علی المعاصی فلم یفضحنی، یا ذا المعروف الذی لا ینقطع [صفحه ۷۹] ابدا، و یا ذا النعماء التی لا تحصی عددا صل علی محمد و آل محمد، و ادفع عنی شر (فلان) بک ادفع فی نحره و استعیذ من شره و استعین علیه، فاکفنی شره بحولک و قوتک یا ارحم الراحمین.

فی ذلک

علی روایة ابن شهر آشوب فی المناقب و هو مما انفردنا به و هو یخالف ما تقدم و ما فی الصحیفة الثانیة بالزیادة و النقصان قال فی المناقب انهی الی علی بن الحسین علیهما السلام ان مسرفا استعمل علی المدینة و انه یتوعده و کان یقول علیه السلام لم ار مثل المتقدم فی الدعاء لان العبد لیست تحضره الأجابة فی کل وقت فجعل یکثر من الدعاء لما اتصل به عن مسرف و کان من دعائه علیه

السلام رب کم من نعمـة انعمت بها علی قل لک عنـدها شـکری، و کم من بلیـة ابتلیتنی بها قل لک عندها صبری، و کم من معصـیة اتیتها فسترتها و لم تفضـحنی! فیامن قل عنـد نعمته شـکری فلم یحرمنی، و یا من قل عند بلائه صبری فلم یخذلنی، و یا من رآنی علی المعاصـی فلم یفضحنی. [صفحه ۸۰] یا ذا المعروف الـذی لا ینقضـی ابـدا، و یا ذا النعماء التی لا تحصـی امدا صل علی محمد و آل محمد، و بک ادفع فی نحره، و بک استـعیذ من شره. فلما قدم مسرف المدینة اعتنقه و قبل رأسه و جعل یسأل عن حاله و حال اهله و سئلع ن حوائجه و امر ان تقدم دابته و عزم علیه ان یرکبها فرکب و انصرف الی اهله

فی ذلک ایضا

علی روایة المسعودی فی مروج الذهب و هو مما انفردنا به فانه بعد ان ذکر ما فعله مسرف ابن عقبه باهل المدینة فی وقعة الحره قال و نظر الناس الی علی بن الحسین السجاد و قد لاذ بالقبر و هو یدعو فاتی به الی مسرف و هو مغتاظ علیه فتبرأ منه و من ابائه فلما رآهه و قد اشـرف علیه ارتعد و قام واقعده الی جانبه و قال له سلنی حوائجک فلم یسئله فی احد ممن قدم الی السیف الا شفعه فیه ثم انصرف عنه فقیل لعلی رأیناک تحرک شفتیک فما الذی قلت قال قلت اللهم رب السماوات السبع و ما اظللن، و الارضین السبع و ما اقللن رب العرش العظیم رب محمد و آله الطاهرین، اعوذ بک من شـره، و ادرا بک فی نحره، اسـئلک ان [صـفحه ۸۱] توتینی خیره و تکفینی شره. و قیل لمسـلم: رایناک تسب هذا الغلام و سـلفه، فلما اتی به الیک رفعت منزلته! فقال: ما کان ذلک لرای منی، لقد ملی قلبی منه رعبا.

فی استدفاع البلاء

و یسـمی دعـاء الکرب و هو ممـا انفردنا به نقله فی مهـج الـدعوات عن مجموع عتیق قال کتب الولیـد بن عبـد الملک الی عامله علی المدینـة صالـح بن عبـد الله المری ان یحرج الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طـالب و کـان فی جلسه و یضـربه خمسـمائة سوطا فی مسـجد رسول الله صـلیالله علیه و آله فاخرجه و صـعد المنبر یقرأ علی الناس الکتاب ثم ینزل فیأمر بضـرب به فدخل فی تلک الحال زین العابدین علیه السلام فافرج الناس عنه حتی انتهی الی الحسن و قال له یا ابن عم ادع الله بدعاء الکرب یفرج عنک و ذکر الدعاء قال و انصـرف زین العابدین و اقبل الحسن یکرر الدعاء فلما فرغ صالح من قرائة الکتاب و نزل قال اری سجیة (سحنةظ) رجل مظلوم اخروا امره و کتب الی الولید فی ذلک فکتب باطلاقه و الدعاء هو هذا لا اله الا الله الحلیم الکریم، لا اله الا الله العلی العظیم، سـبحان الله رب السموات السبع، و رب الارضین السبع، و رب العرش العظیم، و الحمد لله رب العالمین. [صفحه ۸۲]

فی اهلاک الاعداء و الحاسدین و المارقین و دفعهم

کمـا فی الصـحیفة الثالثـة و هو من الاحـد و عشـرین السافطـة من الصـحیفة الکاملـة قـال علی مـا وجـدته فی جمله الادعیـة الملحقات بالصـحیفة الکاملـة السـجادیةبروایة الوزیر ابی القـاسم الحسـین بن علی المغربی و بخط المولی فتـح الله الحطاط الأصـبهانی اللهم انی اسـئلک بنورک و عزک و جلالک، و جمیع معالیک ان تاخـذ من یوذینی اخـذ الزلزلة، اخذ الراتبة (الرابیة ظ) اخذ الدمدة (الدمدمة ظ) اخـذا و بیلا ابـده ابطش به البطشة الکبری، انتقم منه، اجعل کیده فی تضـلیل، و ارسل علیه طیرا ابابیل، و القه فی الحطمة الکبری، خذه اخذ عزیز مقتدر. اللهم اهلکه هلاکا عاجلا، کما اهلکت عادا و ثمود. اللهم غمه بالبلاء غما، و طمه به طما، و ارمه بیوم لا مرد له و بساعـة لا انقضاء لها، یا قاصم الجبارین. اللهم ان فلانا بن فلان قد شـهرنی [صـفحه ۸۳] و نوه بی المکان، فاصـرف عنی شره بسقم عاجـل یشـغله عنی. اللهم قرب اجله، و اقطع اثره، و عجل ذلک یا رب، الساعـة الساعـة. اللهم ان کنت تعلم ان فلانا بن فلان ظلمنی و بغی علی، فـابتله ببلاـء لاـ تستره، و بفقر لاـ تجبره، و بسوء لا تـدفعه، و سـلط علیه من لا یرحمه. اللهم قرب اجله، و اقطع اثره، و عجل

ذلک یا رب، الساعة الساعة، بحق محمد و آله الطاهرین، برحمتک یا ارحم الراحمین و صلی الله علی محمد و آله اجمعین.

فی دفع الاعداء و طلب الحوائج

و صدره موجود فی الصحیفة الکاملة السجادیةالی قوله و شهد علی نفسه بالتضییع بعنوان و کان من دعائه علیه السلام فی دفع کید الأعداء و رد بأسهم و قد اورده (اورد خ ل) فی الصحیفة الثانیة بعنوان و کان من دعائه علیه السلام فی المهمات لکن مع مخالفة لما فی الصحیفة الکاملة فی بعض الفقرات و زیادة فی اخره غیر الزیادةالتی سنذکرها (واورده الکفعمی) فی رسالته التی الحقها بکتابه المسمی بجنة الامان الواقیة المعروف بمصباح الکفعمی [صفحه ۸۴] ثم قال اورد ابن داود رحمه الله تعالی هذا الدعاء زیادة فی اخر دعاء الصحیفة و الحقه به فی امالیه اللهم ارحمنی بترک المعاصی الخ ما اوردة فی الصحیفة الثانیة من الزیادة و لکنه اورد اصل الدعاء بما یخالف ما اروده صاحب الصحیفة الثانیة فی بعض الفقرات التی فی اخره و یوافق نسج الصحیفة الکاملة المشهورة (و اما صاحب الصحیفة الثالثة) فانه بعد ما ذکر الدعاء المتقدم و هو اللهم انی اسئلک بنورک الخ قال و علی ما وجدته فی نسخة الصحیفة السجادیة لابن شاذان الفقیه المعاصر للمفید و هو (الهی هدیتنی فلهوت و وعدتنی فقسوت) الی اخر الدعاء علی ما فی نسخ الصحیفة السجادیة المشهورة اعنی الی قوله علیه السلام و شهد علی نفسه بالتضییع ثم کان بعده هکذا اللهم انی اتقرب الک بالمحمدیة الرفیعة و اورد الزیادة الآتیة الی آخرها (ثم قال) و هذا الدعاء یعنی قوله الهی هدیتنی فلهوت مما یوجد فی جمیع نسخ الصحیفة الکاملة السجادیة المشهورة و انما اوردناه فی صحیفتنا للاختلافات الکثیرأ و الزیادات التی توجد بین دعاء النسخ المتداولة و بین هذا الدعاء الذی قد وجدنا فی نسخة صحیفة ابن شاذان الفقیه فلا تغفل انتهی و من ذلک یطهر وقوع سقط و خلل فی عبارته کما بیناه فی المقدمات من وجود ذلک کثیرا فی صحیفته (اولا) لعدم ذکره عنوانا للدعاء مبتدئا بقوله و علی [صفحه ۸۵] ما وجدته فی نسخة الخ فیظهر ان اصل الکلام کان هکذا و کان من دعائه فی کذا علی ما وجدته فی کتاب کذا و علی ما وجدته فی نسخة الخ (و ثانیا) انه لم یورد اصل الدعاء المذکور فی صحیفة ابن شاذان و انما اقتصر علی ذکر الزیادات مع ان کلامه دال علی ارادة ایراد اصل الدعاء و کان فی کلامه اختلالات اخر غیر هذه ظهرت لنا فاصلحتها و نحن نورد اصل الدعاء من الصحیفة الکاملة لعدم عثورنا علی صحیفة ابن شاذان و نتبعه بالزیادات المشار الیها ان شاء الله تعالی تکمیل للفائدة و اصل الدعاء الموجود فی الصحیفة الکاملة هو هذا الهی هدیتنی فلهوت، و وعظتنی فقسوت، و ابلیت الجمیل فعصیت، ثم عرفت ما اصدرت اذ عرفتنیه، فاستغفرت فاقلت، فعدت فسترت، فلک- الهی- الحمد تقحمت اودیة الهلاک، و حللت شعاب تلف، تعرضت فیها لسطواتک و بحلولها لعقوباتک، و وسیلتی الیک التوحید، و ذریعتی انی لم اشرک بک شیئا، و لم اتخذ معک الها، و قد فررت الیک بنفسی، و الیک مفر المسیء، و مفزع المضیع لحظ نفسه الملتجی. و کم من عدو انتضی علی سیف [صفحه ۸۶] عداوته، و شحذلی ظبة مدیته، و ارهف لی شباحده، و داف لی قواتل سمومه، و سدد نحوی صوائب سهامه، و لم تنم عنی عین حراسته، و اضمر ان یسومنی المکروه، و یجرعنی زعاق مرارته فنظرت- یا الهی- الی ضعفی عن احتمال الفوادح، و عجزی عن الانتصار ممن قصدنی بمحاربته، و وحدتی فی کثیر عدد من ناوانی، و ارصد لی بالبلاء فیما لم اعمل فیه فکری فابتداتنی بنصرک، و شددت ازری بقوتک، ثم فللت لی حده، و صیرته من بعد جمع عدیده وحده، و اعلیت کعبی علیه، و جعلت ما سدده مردودا علیه، فرددته لم یشف غیظه، و لم یسکن غلیله، قد عض علی شواه و ادبر مولیا قد اخلفت سرایاه. و کم من باغ بغانی بمکائده، و نصب لی شرک مصائده، و وکل بی تفقد رعایته، و اضبا الی اضباء السبع لطریدته انتظارا [صفحه ۸۷] لانتهاز الفرصة لفریسته، و هو یظهر لی بشاشة الملق، و ینظرنی علی شدة الحنق. فلما رایت- یا الهی تبارکت و تعالیت- دغل سریرته، و قبح ما انطوی علیه، ارکسته لام راسه فی زبیته، و رددته فی مهوی حفرته، فانقمع بعد استطالته ذلیلا فی ربق حبالته التی کان یقدر ان یرانی فیها، و قد کاد ان یحل بی لو لا رحمتک ما حل بساحته. و کم من حاسد قد شرق بی بغصته، و شجی منی بغیظه، و سلقنی بحد لسانه، و وحرنی بقرف عیوبه، و جعل عرضی غرضا لمرامیه، و قلدنی خلالا لم تزل فیه، و وحرنی بکیده، و قصدنی بمکیدته

فناديتک- يا الهي- مستغيثا بک، واثقا بسرعة اجابتک، عالما انه لا يضطهد من اوى الى ظل كنفک، و لا يفزع من لجا الى معقل انتصارک، فحصنتني من باسه بقدرتک. و کم من سحائب مکروه جليتها عني، و سحائب نعم امطرتها علي، [صفحه ۸۸] و جداول رحمة نشرتها، و عافية البستها، و اعين احداث طمستها، و غواشي کربات کشفتها. و کم من ظن حسن حققت، و عدم جبرت، و صرعة انعشت، و مسکنة حولت کل ذلک انعاما و تطولا منک، و في جميعه انهماکا مني على معاصيک، لم تمنعک اسائتي عن اتمام احسانک، و لا حجرني ذلک عن ارتکاب مساخطک، لا تسال عما تفعل و لقد سئلت فاعطيت، و لم تسال فابتدات، و استميح فضلک فما اکديت، ابيت- يا مولاي- الا احسانا و امتنانا و تطولا و انعاما، و ابيت الا تقحما لحرماتک، و تعديا لحدودک، و غفلة عن وعيدک! فلک الحمد الهي من مقتدر لا يغلب، و ذي اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم، و قابلها بالتقصير، و شهد على نفسه بالتضييع. ثم تقول و هي الزيادة المنقوله في الصحيفة الثالثة عن صحيفة ابن شاذان [صفحه ۸۹] اللهم اني اتقرب اليک بالمحمدية الرفيعة و اتوجه اليک بالعلوية البيضاء و اتوسل بمحمد و اله الابرار صلوات الله عليه و عليهم و أسئلک أن تصلي عليهم أجمعين أکتعين و أن تخلصني من کل غم و هم و کرب (و ان تفعل بي کيت و کيت و افعل بفلان کذا و کذا) (وتسمي حاجتک و الرجل الذي احببته) فانه لا اله لي غيرک و لا رب اعرفه فأتوسل اليه سواک أللهم فان وسيلتي اليک محمد و أله و بعدهم التوحيد و ذريعتي أني لم أشرک بک أحدا و لم أتخذ معک الها و قد فررت اليک من نفسي فخلصني من کل غم و هم و کرب أبيت عليه أو أظل فيه مما أنت أعلم به مني و أنت العظيم بک استغثت يا معبودي فأغثني (تقول ذلک حتي ينقطع النفس منک و ان امکنک ان تدعو بهذا الدعاء و انت ساجد فافعل) (و هو) أللهم لک الحمد و اليک المشتکى و أنت [صفحه ۹۰] المستعان و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

على اهل الشام

ذکر الشيخ الطوسي في المصباح دعاء کبيرا في جملة ادعية قنوت الوتر يتضمن تمام هذا الدعاء مع زيادات و اختلافات في بعض الألفاظ (حسين النوري قده). کما في الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطةمن الصحيفة الکاملة قال کما وجدته في اواخر بعض نسخ الصحيفة الکاملة برواية ابن اشناس البزاز و رأيته في بعض المجاميع العتيقة ايضا اللهم انک قد ندبت الى فضلک، و امرت بدعائک، و ضمنت الاجابة لدعاتک، و لم يخب من فزع اليک برغبته، او قصدک بحاجته و لم يرجع منک الطالب صفرا من عطائک، و لا خائبا من مواهبک، و اي راح امک فلم يجدک قريبا، و اي وافد و فد اليک فاقتطعته عوائق الرد دونک، بل اي مستنبط لمزيدک اکدى دون استماحة سجال نعمتک؟! اللهم و قد قصدت اليک بطلبتي، و قرعت باب فضلک يد مسالتي، و ناداک [صفحه ۹۱] بالخشوع و الاستکانة قلبي، و وجدتک خير شفيع، و قد علمت تبارکت و تعاليت ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر بفکري او يقع في خلدي فصل اللهم دعائي بالاجابة، و اشفع مسئلتي اياک بنجح طلبتي. اللهم و قد شملنا زيغ الفتن، و استولت علينا عشوه الحيرة، و قارعنا الذل و الصغار و حکم في عبادک غير المامونين على دينک، فابتز امور آل محمد و من نقض حکمک، و سعى في تلف عبادک المومنين، فجعل فيئنا مغنما، و امانتنا و عهدنا ميراثا، و اشتريت الملاهي و المعازف و الکبارات [۱۵] بسهم الارملة و اليتيم و المسکين، فرتع في مالک من لا يرعى لک حرمة، و حکم في ابشار المسلمين اهل [صفحه ۹۲] الذمة، فلا ذائد يذودهم عن هلکة، و لا راحم ينظر اليهم بعين الرحمة، و لا ذو شفاعة يشفع لذات الکبد الحرى من المسغبة فهم اهل ضرع و ضياع، و اسراء مسکنة، و خلفاء کابة و ذلة. اللهم و قد استحصد زرع الباطل، و بلغ نهيته [۱۶] و استحکم عموده، و خرف (و خذرف خ ل) و ليده، و وسق طريده، و ضرب بجرانه. اللهم فاتح [۱۷] له من الحق يدا حاصدة، تصرع بها قائمه و سوقه، و تجتث سنامه، و تجدع مراغمه لينظر اليه بقبيح حليته، و يظهر الحق بحسن صورته. اللهم و لا تدع للجور دعامة الا قصمتها و لا جنه الا هتکتها، و لا کلمه مجتمعة الا فرقتها، و لا قائمة الا خفضتها، و لا راية الا نکستها و حططتها، و لا علوا الا اسفلته، [صفحه ۹۳] و لا خضراء الا ابدتها. اللهم و کور

شمسه، و اطفى نوره، و ام بالحق راسه، و فض جيوشه، و ارعب قلوب اهله، و ارنا انصار الجور عباديد [۱۸] بعد الالفة، و شتى بعد اجتماع الكلمة، و مقموعى الرؤس بعد الظهور على الامة. اللهم و اسفر لنا عن نهار الحق و العدل، و ارناه سرمدا، و اهطل علينا بركته، و ادله ممن ناواه و عاداه، و اوضح به فى غسق الليل المظلم و بهيم الحيرة المدلهم. اللهم و احى به الارض الميتة، و اجمع به الاهواء المتفرقة، و اقم به الحدود المعطلة، و اسرب [۱۹] به الاحكام المهملة. اللهم و اشبع به الخماص السغبة و ارحم به الابدان اللغبة. [۲۰]. اللهم و قد عرفتنا من حسن اجابتك ما قد يحضنا على مسئلتك، و انت المتفضل، فافتح [صفحه ۹۴] لنا حسب كرمك باب فرج من عندك، و رزق طيب، و قضاء حوائج بفضلك انك انت المتفضل المنان، و صلى الله على محمد و آله اجمعين.

اذا عرضت له مهمة من المهمات

كما فى الصحيفة الثالثة وعده فيها من الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة مع انه ليس دعاء مستقلا كما عرفت فى المقدمات قال كما اورده الشيخ ابن شاذان فى الصحيفة السجادية التى كانت بروايته و هو يا من تحل به عقد المكاره و ساق الدعاء الى اخره كما فى نسخه الصحيفة المشهورة (ثم قال) يا خير من خلوت به وحدى، و يا خير من ناجيته فى سرى، و يا خير من مددت اليه عنقى، و يا خير من اشرت اليه بكفى. اسئلك اللهم ان ترزقنى الخير و تعطينيه، و ان تصرف عنى الشر و تجنبنيه، و ان تزجر عنى الشيطان و تكفينيه، و ان تسقينى من حوض محمد صلى الله عليه و آله و توردنيه، و ان ترزقنى الفردوس [صفحه ۹۵] و تحلنيه ادعوك يا رب تضرعا و خفية، رغبة و رهبة، خوفا و طمعا، انك سميع الدعاء. اللهم انك قد احصيت ذنوبى فاغفرها لى، و عرفت حوائجى فاقضها لى، و اصلحنى بعلمك الذى لا يعلمه احد من الناس غيرك، يا ارحم الراحمين.

فى الكرب و الاقاله

كما فى الصحيفة الثالثة و هو من الاحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال على ما وجدته فى اواخر بعض اصل نسخ الصحيفة المشهورة السجادية الكاملة ايضا و هذا الدعاء مذكور فى جملة ادعيةالصحيفة الكاملة المنقولة فى البلد الأمين و فى ملحقات الصحيفة المشهورةو لكن بتفاوت كثير و لذلك اوردناه هنا مرة اخرى انتهى و الظاهر انه سقط من العباره لفظ و فى الصحيفة الثانية قبل قوله و لكن بتفاوت كثير فان هذا لادعاء موجود فى الصحيفة الثانية بعنوان دعاؤه عليه السلام فى كشف البلاء لكن مع تفاوت كثير بينه و بين ما فى الصحيفة الثالثة كما قال (ثم) ان ما ذكره فى الصحيفة الثانية هو بعينه ما اورده الكفعمى فى رسالته التى الحقها بكتابه المعروف بالمصباح لكن بعنوان دعائه فى الكرب و الاقالة و هذا ما فى الصحيفة الثالثه [صفحه ۹۶] اللهم صل على محمد و آله، و لا تشمت بى عدوى، و لا تفجع بى حميمى. (و صديقى خ) [۲۱]. اللهم هب لى لحظة رحيمة من لحظاتك، تكشف بها عنى ما ابتليتنى به، و تردنى (و تعيدنى خ ل) [۲۲] الى احسن عاداتك عندى، و استجب دعائى، و دعاء من اخلص لك دعائه لى، فقد ضعفت قوتى، و قلت حيلتى، و اشتدت حالى، و يئست عما عند خلقك فلم يبق لى الا رجاوك فى رد قديم ما انعمت على، فان قدرتك على كشف ما انا فيه، كقدرتك على ما ابتليتنى به. اى رب! ذكر عوائدك يونسنى، و الرجاء لانعامك و رحمتك و فضلك يقوينى، لم اخل من نعمتك منذ خلقتنى. فانت الهى مفزعى و ملجاى، و الحافظ لى، و الذاب عنى، و المتحنن على، الرحيم بى، المتكفل برزقى، فى قضائك ما كان حل [صفحه ۹۷] بى، و بعلمك ما صرت اليه، فاجعل يا وليى، و سيدى فيما قضيت و قدرت على و حتمت عافيتى و ما فيه صلاحى و خلاصى مما انا فيه، فانى لا ارجو لدفع ذلك غيرك، و لا اعتمد فيه الا عليك، فكن يا ذالجلال و الاكرام عند حسن ظنى بك، و ارحم ضعفى و قلة حيلتى، و اكشف كربتى و استجب دعوتى انك على كل شىء قدير. و اقلنى عثرتى و امنن على بذلك و على كل داع لك، امرتنى يا سيدى بالدعاء و تكفلت بالاجابة، و وعدك الحق الذى لا خلف له. اللهم فصل على محمد عبدك و رسولك و آله، و اغثنى فانك غياث من لا غياث له، و حرز من لا حرز له، يا ذا الجلال و الاكرام، آمين رب العالمين. اللهم

لک ترهب المترهبون، و الیک اخلص المبتهلون، رهبهٔ لک و رجاء لعفوک، یا اله الحق ارحم دعاء المستصرخین، و اعف عن جرائم [صفحه ۹۸] الغافلین وزد فی احسان المنیبین یوم الوفود علیک یا کریم.

فی حال الضیق و الشدهٔ

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما رواه الشیخ محمد بن علی الناموسی البخاری المعاصر للشیخ فخر الدین ولد العلامه فی کتاب الدعاء بالفارسیهٔ الحمد لله الذی شکر علی ما به انعم، و الحمد لله الذی ذم علی ما لو شاء منه لعصم، فاستغفر الله من الذنوب التی علمها فی الغیوب قبل خطراتها علی القلوب. اللهم انی اطعتک و المنه لک، و عصیتک و الحجهٔ علی، یا من یعلم ما هو کائن قبل ان یکون باتساع قدرتک علی و فقری الی مغفرتک، ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تاتینی بفرج من عندک، یشبه حسن ظنی بک، و سالف ما اسدیت من فضلک.

فی تفریج الغموم و الهموم

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال و هذا دعاء مستجاب علی ما رواه الشیخ ابو علی الطبرسی المفسر فی کتاب کنوز النجاح [صفحه ۹۹] یا سامع کل صوت، و محیی کل نفس بعد الموت، ما لی اله غیرک فادعوه، و لا شریک لک فارجوه، صل علی محمد و آل محمد و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل غم، کما تخلص الولد من بین المشیمهٔ و اللحم بعزتک. و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل هم و غم، کما تخلص اللبن من بین فرث و دم بقوتک. و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل غم، کما تخلص الثمرهٔ من بین ماء و طین و رمل بقدرتک. و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل غم، کما تخلص البیضهٔ من جوف الطائر بجلالتک. و خلصنی یا رب بحق محمد و آل محمد من کل غم، کما تخلص الطائر من جوف البیضهٔ بحولک و قوتک و رحمتک، انک فعال لما ترید، و انت علی کل شیء قدیر. [صفحه ۱۰۰]

فی دفع کل شر و مصیبه

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال عی ما رأیته فی بعض الرسائل لبعض العلماء بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسئلک یا من یقدر علی قضاء حوائج السائلین، و یعلم ضمیر الصامتین و لا یشتبه علیه لغات الداعین ان تعافینی من اهوال الدنیا، و افزاع الاخرهٔ، و لا تنسنی شیئا من ذکرک، و لا تولنی احدا غیرک، و لا تصرف عنی وجهک، انک علی کل شیء قدیر.

لکشف النوائب بعد صلاهٔ اربع رکعات

کما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ قال علی ما نقل عن صاحب کتاب السعادات عن سید الساجدین علیه السلام قال اذا لحق احدکم نائبهٔ من النوائب و لا یجد احدا یکشفها الا الله فلیتوضأ و لیحسن الوضوءو قت السحر و یصلی اربع رکعات و یقرأ فی کل رکعهٔ فاتحهٔ الکتاب و آیهٔ الکرسی و التوحید احدی عشرهٔ مرهٔ بتسلیمهٔ واحدهٔ فاذا قام قائما لزم جانبی المکان الذی یستقبله من القبله (و یقول) [صفحه ۱۰۱] یا خیر من سئل، و یا اکرم من قصد، عبیدک العرب اذا استجار مستجیر باطناب بیوتها اجاروه، و انت یا خالق العرب و العجم، قد استجرت ببابک، و نزلت بفنائک، فلا تردنی من بابک خائبا، و لا تطردنی من فنائک آیسا، یا عظیم الخطر یا لطیف الخبر یا اله البشر، منک اطلب، و الیک اهرب، عجل بالفرج، یا ودود، یا ذا العرش المجید، یا مبدی یا معید، یا فعالا لما یرید. اسئلک بنور وجهک الذی اضاء له ارکان عرشک، و بقدرتک التی ملات بها عبادک، و برحمتک التی وسعت کل شیء، یا الهی اغثنی، یا مغیث اغثنی.

فى استدفاع المصائب و الفوادح و الفاقه

كما عثرنا عليه اولا فى كتاب الفصول المهمه فى معرفة الأئمة للشيخ نور الدين على بن محمد بن احمد بن عبد الله المالكى المعروف بـابن الصـباغ قـال قـال ابو حمزة الثمالى كان على بن الحسين رضـى الله [صـفحه ۱۰۲] عنهمـا يقول لأولاده اذا اصابتكم مصيبة من مصائب الـدنيا او نزل بكم فاقـة اوامر فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوئه للصـلاة و يصـلى اربع ركعات او ركعتين فاذا فرغ من صـلاته فليقـل. يـا موضع كـل شـكوى، يـا سـامع كل نجوى، يا شافى كل بلوى، و يا عالم كل خفيـة، و يا كاشف ما يشاء من البليـة، يا منجى موسـى، يا مصـطفى محمد، يا متخذ ابراهيم خليلا. ادعوك دعاء من اشـتدت فاقته، و ضـعفت قوته، و قلت حيلته. دعاء الغريب الغريق الفقير الـذى لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين، لا اله الا انت سـبحانك انى كنت من الظالمين. قال على بن الحسـين عليهماالسـلام: لا يـدعو بهـذا رجل اصابه بلاء، الا فرج عنه. انتهى ما فى الفصول المهمه ثم وجـدته فى الصـحيفة الثالثـة بهـذا العنوان للفرج فى وقت الصمائب او عند الفقر و الفاقة قال على ما رواه الشيخ محمد بن على الناموسى البخارى المعاصر للشيخ فخر الدين ولد العلامـة فى كتاب الـدعاء بالفارسـية نقلا عن اخر كتاب كشف الغمه فى مناقب الأئمه عليهم السـلام عن الباقر عن ابيه السـجاد عليهما السلام قال و لعل مراده من ذلك الكتاب [صفحه ۱۰۳] هو كتاب كشف الغمه لعلى بن عيسى الأربلى الأمامى انتهى (قلت) لم اجده فى كتـاب كشف الغمه لعلى بن عيسـى الاـربلى لا فى اخره و لا فى احوال السـجاد عليه السـلام فالظاهر انه غيره او اثبت كشـف الغمه مكان الفصول المهمه سهوا (و قال) فى الصحيفة الثالثه انه يدعو بهذا الدعاء بعد الصلاة فى غاية التضرع و اورد الدعاء مع نوع مخالفة لمـا هنا هكـذا. بسم الله الرحمن الرحيم يا موضع كل شـكوى يا سامع كل نجوى يا شافى كل بلاء و يا عالم كل خفيـة و يا كاشف ما يشاء من بليـة يا نجى موسـى يا مصـطفى محمد صـلى الله عليه و آله يا خليل ابراهيم ادعوك دعاء من اشـتدت فاقته و ضـعفت قوته و قلت حيلته دعـاء الغريـق الغريب الـذى لاـ يجـد لكشـف مـا هو فيه الاـ انت يـا ارحم الراحمين لاـ اله الاـ انت سـبحانك انى كنت من الظالمين و صلوات الله على محمد و آله أجمعين .

اذا احزنه امر

كمـا عثرنـا عليه اولا فى كتاب مكارم الأخلاق للحسن بن الفضل [صـفحه ۱۰۴] الطبرسـى ثم وجدناه فى الصـحيفة الرابعة منقولا عن الكتاب المذكور (فيلبس) انظف ثيابه و يسبغ الوضوء و يصـعد على سـطحه (اعلى سطوحه خ ل) فيصلى اربع ركعات يقرأ فى الاولى الحمـد و اذا زلزلت و فيالثانيه الحمـد و اذا جاء نصـر الله و فى الثالثة الحمد و قل يا ايها الكافرون و فى الرابعة الحمد و قل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السـماء و يقول اللهم انى اسئلك باسـمائك التى اذا دعيت بها على مغالق ابواب السـماء للفتح انفتحت، و اذا دعيت بهـا على مضايق الارضـين للفرج انفرجت. و اسالك باسـمائك التى اذا دعيت بها على ابواب العسـر لليسـر (للتيسـير خ ل) تيسـرت. و اسئلك باسـمائك التى اذا دعيت بهـا على القبور للنشور انتشـرت صل على محمـد و آل محمـد و اقلبنى بقضاء حاجتى. قال على بن الحسين عليهماالسلام: اذا– و الله– لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى.

فى قضاء الحوائج

و هو مما انفردنا به ذكره السـيد رضـى الدين على بن طاوس (قدة) [صفحه ۱۰۵] فى كتاب مهـج الدعوات و محمد الطبيب فى كتابه الا ان ما فى الثانى يخالف ما فى الأول فى كل من ادعيةالرضا و الجواد و الهادى عليهم السـلام كما سننبه عليه و فى الثانى ايضا اقتصر على نسـبة الـدعاء اليه عليه السـلام اما فى الأول فقال (ما لفظه) و من ذلك دعاء آخر لمولانا زين العابـدين عليه السـلام قال ابو حمزة الثمـالى رحمـه الله تعـالى انكسـرت يـدابنى مرة فـأتيت بـه يحيى بـن عبــد الله المحبر فنظر فقـال ارى كسـرا قبيحـا ثـم صـعد غرفة

ليحيىءبعصابةورفادة فذكرت فى ساعتى تلك دعاء على بن الحسين زين العابدين عليه السلام فاخذت يد ابنى فقرأت عليه و مسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئا فقال ناولنى اليد الأخرى فلم ير كسرا فقال سبحان الله اليس عهدى به كسرا قبيحا فما هذا اما انه ليس بعجيب من سحركم معاشر الشيعه فقلت ثكلتك امك ليس هذا بسحر بل انى ذكرت دعاء سمعته من مولاى على بن الحسين عليهما السلام فدعوت به فقال علميه فقلت ابعد ما سمعت ما قلت لا و لا نعمة عين لست من اهله قال حمران بن اعين فقلت لابى حمزة نشدتك بالله الا ما اوردتناه فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت الا و انا افيد كم اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم يا حى قبل كل حى، يا حى بعد كل حى، يا حى مع كل [صفحه ۱۰۶] حى، يا حى حين لا حى، يا حى يبقى و يفنى كل حى، يا حى لا اله الا انت، يا حى يا كريم، يا محيى الموتى، يا قائم على كل نفس بما كسبت. انى اتوجه اليك، و اتوسل اليك، و اتقرب اليك بجودك و كرمك و رحمتك التى وسعت كل شىء، و اتوجه اليك، و اتوسل اليك بحرمة هذا القرآن، و بحرمة الاسلام، و شهادة ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، و ان محمدا عبدك و رسولك. و اتوجه اليك، و اتوسل اليك، و استشفع اليك بنبيك نبى الرحمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم تسليما. و باميرالمومنين على بن ابىطالب، و فاطمة الزهراء، و الحسن و الحسين عبديك و امينيك، و حجتيك على الخلق اجمعين. و على بن الحسين زين‌العابدين، و نور الزاهدين، و وارث علم النبيين و المرسلين، و امام الخاشعين، و ولى المومنين، و القائم فى خلقك اجمعين. [صفحه ۱۰۷] و باقر علم الاولين و الاخرين، و الدليل على امر النبيين و المرسلين، و المقتدى بآبائه الصالحين، و كهف الخلق اجمعين. و جعفر بن محمد الصادق من اولاد النبيين، و المقتدى بابائه الصالحين (الطاهرين خ ل) و البار من عترة البررة المتقين، و ولى دينك، و حجتك على العالمين. و موسى بن جعفر العبد الصالح من اهل بيت المرسلين، و لسانك فى خلقك اجمعين، و الناطق بامرك، و حجتك على بريتك. و على بن موسى الرضا المرتضى الزكى المصطفى، المخصوص بكرامتك، و الداعى الى طاعتك، و حجتك على الخلق اجمعين. و محمد بن على الرشيد القائم بامرك، الناطق بحكمك و حقك، و حجتك على بريتك، و وليك و ابن اوليائك، و حبيبك و ابن احبائك. و على بن محمد السراج المنير، و الركن الوثيق، القائم بعدلك، و الداعى الى دينك و دين نبيك، و حجتك [صفحه ۱۰۸] على بريتك. (و على بن موسى الرضا المرتضى الزكى المصطفى المخصوص بكرامتك و الداعى الى طاعتك و حجتك على بريتك و وليك و ابن اوليائك و حبيبك و ابن أحباك و محمد بن على السراج المنير و الر كن الوثيق القائم بعدلك و الداعى الى دينك و دين نبيك و حجتك على خلقك و على بن محمد الزكى الهادى من أهل بيت نبيك و الداعى الى الحق و حجتك على خلقك و الحسن بن على الخ خ ل فى كتاب محمد الطبيب) و الحسن بن على عبدك و وليك، و خليفتك المودى عنك فى خلقك عن آبائه الصادقين. و بحق خلف الائمة الماضين، و الامام الزكى الهادى المهدى، الحجة (و الحجة خ ل) بعد آبائه على خلقك، المودى علم (عند خ ل) نبيك، و وارث علم الماضين من الوصيين، المخصوص الداعى الى طاعتك و طاعة آبائه [صفحه ۱۰۹] الصالحين. يا محمد يا ابا القاسماه، بابى انت و امى، الى الله اتشفع بك، و بالائمة من ولدك، و بعلى اميرالمومنين، و فاطمة، و الحسن، و الحسين، و على بن الحسين، و محمد بن على، و جعفر بن محمد، و موسى بن جعفر، و على بن موسى، و محمد بن على، و على بن محمد، و الحسن بن على، و الخلف القائم المنتظر. اللهم فصل عليهم و على من اتبعهم، و صل على محمد و آل محمد صلوة المرسلين و الصديقين و الصالحين، صلوة لا يقدر على احصائها غيرك. اللهم الحق اهل بيت نبيك و ذريتهم و شيعتهم بنبيك سيد المرسلين، و الحقنا بهم مومنين محبين (مخبتين خ ل) فائزين، متقين صالحين، خاشعين عابدين، موفقين مسددين، عاملين زاكين، مزكين تائبين، ساجدين راكعين، شاكرين حامدين، صابرين محتسبين، منيبين مصيبين. اللهم انى اتولى وليهم، و اتبرا اليك [صفحه ۱۱۰] من عدوهم، و اتقرب اليك بحبهم و موالاتهم و مودتهم و طاعتهم، فارزقنى بهم خير الدنيا و الاخرة، و اصرف عنى بهم اهوال يوم القيمة. اللهم انى اشهدك بانك انت الله لا اله الا انت، و ان محمدا و عليا و زوجته و ولديه (و ولده خ ل) عبيدك و امائك، و انت وليهم فى الدنيا و الاخرة، و هم اوليائك الاولين (و الاولين خ ل) بالمومنين و المومنات، و المسلمين و المسلمات من بريتك، و اشهد انهم عبادك

المومنون، لا یسبقونک بالقول و هم بامرک یعملون. اللهم انی اتوسل الیک بهم، و اتشفع بهم الیک ان تحیینی محیاهم، و تمیتنی علی طاعتهم و ملتهم و تمنعنی من طاعهٔ عدوهم، و تمنع عدوک و عدوهم منی، و تغنینی بک و باولیائک عمن اغنیته عنی، و تسهلنی لمن احوجتهم الی، و تجعلنی فی حفظک فی الدین و الدنیا و الاخرهٔ، و تلبسنی العافیهٔ حتی تهنئنی المعیشهٔ، [صفحه ۱۱۱] و الحظنی بلحظهٔ من لحظاتک الکریمهٔ الرحیمهٔ الشریفهٔ تکشف بها عنی ما قد ابتلیت به، و دبرنی بها الی احسن عاداتک و اجملها عندی، فقد ضعفت قوتی، و قلت حیلتی، و نزل بی مالا طاقهٔ لی به، فردنی الی احسن عاداتک، فقد آیست مما عند خلقک، فلم یبق الا رجاوک فی قلبی، و قدیما ما مننت علی. و قدرتک یا سیدی و ربی و خالقی و مولای و رازقی علی اذهاب ما انا فیه، کقدرتک علی حیث ابتلیتنی به. الهی ذکر عوائدک یونسنی، و رجاء انعامک یقربنی، و لم اخل من نعمتک منذ خلقتنی، فانت یا رب ثقتی و رجائی، و الهی و سیدی و الذاب عنی، و الراحم لی، (بی خ ل) و المتکفل برزقی. فاسئلک یا رب محمد و آل محمد ان تجعل رشدی فیما قضیت من الخیر و حتمته و قدرته، و ان تجعل خلاصی مما انا فیه، فانی لا اقدر علی ذلک الا بک، وحدک لا شریک [صفحه ۱۱۲] لک، و لا اعتمد فیه الا علیک، فکن یا رب الارباب، و یا سید السادات عند حسن ظنی بک، و اعطنی مسئلتی. یا اسمع السامعین، و یا ابصر الناظرین، و یا احکم الحاکمین، و یا اسرع الحاسبین، و یا اقدر القادرین، و یا اقهر القاهرین، و یا اول الاولین، و یا آخر الاخرین، و یا حبیب محمد و علی و جمیع الانبیاء و المرسلین، و الاوصیاء المنتجبین، و یا حبیب محمد صلی الله علیه و آله و اوصیائه، و احبائه و انصاره، و خلفائه المومنین، و حججک البالغین من اهل بیت الرحمهٔ المطهرین الزاهرین اجمعین، صل علی محمد و آل محمد، و افعل بی ما انت اهله یا ارحم الراحمین.

فی قضاء الحوائج ایضا

و لم یذکره غیرنا لکونه دعاء بالقرآن لا بکلامه علیه السلام و ذکرناه نحن لعدم خروجه عن موضوع الدعاء و لا عن فیوضاته علیه السلام روی الفاضل المعاصر فی مستدرکات الوسائل عن القطب الراوندی [صفحه ۱۱۳] فی دعواته عن زین العابدین علیه السلام انه مر برجل و هو قاعد علی باب رجل فقال له ما یقعدک علی باب هذا المترف الجبار فقال البلاء فقال قم فارشدک الی باب خیر من بابه و الی رب خیر لک منه فأخذ بیده حتی انتهی الی مسجد النبی صلی الله علیه و آله ثم انه قال استقبل القبله وصل رکعتین ثم ارفع یدیک الی الله عزو جل فاثن علیه وصل علی رسوله صلی الله علیه و آله ثم أدع بآخر الحشر و ست آیات من اول الحدید و بالآیتین اللتین من آل عمران ثم سل الله فانک لا تسئل شیئا الا اعطاک قال الراوندی لعل المراد بالآیتین آیهٔ الملک قال فی البحار لأنهما آیتان یقال لهما آیهٔ علی ارادهٔ الجنس و یحتمل ان یکون المراد آیهٔ شهد اله انتهی اقول المراد باخر الحشر علی الظاهر قوله تعالی هو الله الذی لا اله الا هو عالم الغیب و الشهادهٔ هو الرحمن الرحیم هو الله الذی لا اله الا هو الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر سبحان الله عما یشرکون هو الله الخالق الباریء المصور له الأسماء الحسنی یسبح له ما فی السموات و الأرض و هو العزیز الحکیم [صفحه ۱۱۴] (و اما اول الحدید) فهو قوله تعالی بعد بسم الله الرحمن الرحیم سبح لله ما فی السموات و الأرض و هو العزیز الحکیم له ملک السموات و الأرض یحیی و یمیت و هو علی کل شیء قدیر هو الأول و الأخر و الظاهر و الباطن و هو بکل شیء علیم هو الذی خلق السموات و الأرض فی ستهٔ أیام ثم استوی علی العرش یعلم ما یلج فی الأرض و ما یخرج منها و ما ینزل من السماء و ما یعرج فیها و هو معکم أینما کنتم و الله بما تعملون بصیر له ملک السموات و الأرض و الی الله ترجع الأمور یولج اللیل فی النهار و یولج النهار فی اللیل و هو علیم بذات الصدور (فهذه) ست آیات عدی البسملهٔ (و اما آیهٔ الملک) فهی قوله تعالی قل اللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بیدک [صفحه ۱۱۵] الخیر انک علی کل شیء قدیر تولج اللیل فی النهار و تولج النهار فی اللیل و تخرج الحی من المیت و تخرج المیت من الحی و ترزق من تشاء بغیر حساب (و لا یخفی) ان هانین الأیتین انسب بالمقام (و یحتمل) ارادهٔ ایهٔ شهد الله کما قال فی البحار لأن لها ایضا مناسبهٔ فینبغی ان

تقرأ ایضا (و هی قوله تعالی) شهد الله أنه لا اله الا هو و الملائکة و أولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزیز الحکیم ان الدین عند الله الاسلام و ما اختلف الذین أوتوا الکتاب الا من بعد ماجائهم العلم بغیا بینهم و من یکفر بأیات الله فان الله سریع الحساب.

فی طلب الحوائج

و هو مما انفردنا به وجدناه فی البحار نقلا عن الکتاب العتیق المراد به مجمع الدعوات للتلعکبری کما قیل اللهم عفوک عن ذنوبی، و تجاوزک عن خطایای، و سترک [صفحه ۱۱۶] علی قبیح عملی، اطمعنی فی ان اسئلک ما لا استحقه بما اذقتنی من رحمتک، و اولیتنی من احسانک، فصرت ادعوک آمنا، و اسئلک مستانسا، لا خائفا و لا وجلا مدلا علیک باحسانک الی، عاتبا علیک اذا ابطا علی ما قصدت فیه الیک، و لعل الذی ابطا علی هو خیر لی لعلمک بعواقب الامور. فلم ار مولی کریما اصبر علی عبد لئیم منک علی، لانک تحسن فیما بینی و بینک و اسیء، و تتودد الی و اتبغض الیک، کان لی التطول علیک، ثم لم یمنعک ذلک من الرافة بی، و الاحسان الی. و انی لا علم ان واحدا من ذنوبی یوجب لی الیم عذابک، و یحل بی شدید عقابک، و لکن المعرفة بک، و الثقة بکرمک، دعانی الی التعرض لذلک... (و تدعو بما احببت).

لقضاء الحوائج

و هو مما انفردنا به وجدناه فی البحار نقلا عن دعوات الراوندی عن الثمالی قال قلت لعلی بن الحسین علیهما السلام علمنی دعاء فقال یا ثابت قل [صفحه ۱۱۷] اللهم انی اسئلک بان لک الحمد لا اله الا انت المنان بدیع السموات و الارض، ذو الجلال و الاکرام «ان تفعل بی کذا و کذا». ثم قال: قال رسول‌الله صلی الله علیه و آله: هو الدعاء الذی اذا دعی به اجاب و اذا سئل به اعطی.

لما قام الی الصلاة اول اللیل و فی اخر اللیل

کما عثرنا علیه اولا فی عدة مواضع ثم وجدناه فی الصحیفة الرابعة و نحن نذکر سنده منها و نشیر الی اختلاف الروایات فی عبارات الدعاء (قال) رواه السید علی بن طاوس فی کتاب فتح الأبواب قال ذکر محمد بن ابی عبد الله من رواة اصحابنا فی امالیه عن عیسی ابن جعفر عن العباس بن ایوب عن ابی بکر الکوفی عن حماد بن حبیب العطار الکوفی قال خرجنا حجاجا فرحلنا من زباله [۲۳] لیلا فاستقبلتنا ریح سوداء مظلمة فتقطعت القافلة فتهت فی تلک الصحاری و البراری فانتهیت الی واد قفر فلما ان جن اللیل اویت الی شجرة عادیة [۲۴] فلما ان اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل علیه اطمار بیض تفوح منه رائحة المسک فقلت فی نفسی هذا ولی من اولیاء الله متی ما احس بحرکتی خشیت نفاره و ان امنعه عن کثیر مما یرید [صفحه ۱۱۸] فعاله فاخفیت نفسی ما استطعت فدنا الی الموضع فتهیأ للصلاة ثم وثب قائما و هو (یقول) یا من جاز (أحاط خ ل) کل شیء ملکوتا، و قهر کل شیء جبروتا، اولج قلبی فرح الاقبال علیک، و الحقنی بمیدان المطیعین لک. (قال) ثم دخل فی الصلاة فلما ان رأیته قد هدأت اعضائه و سکنت حرکاته قمت الی الموضع الذی تهیأ فیه للصلاة فاذا بعین ماء تفیض بماء ابیض فتهیأت للصلاة ثم قمت خلفه فاذا انا بمحراب کانه مثل فی ذلک الوقت فرأیته کلما مر بآیةفیها ذکر الوعد و الوعید یرددها باشجان الحنین فلما ان تقشع الظلام وثب قائما و هو (یقول) یا من قصده الطالبون فاصابوه مرشدا، و امه الخائفون فوجدوه متفضلا، و لجا الیه العابدون فوجدوه نوالا. فحفت ان یفوتنی شخصه و ان یخفی علی اثره فتعلقت به فقلت له بالذی اسقط عنک ملال التعب و منحک شدة شوق لذیذ الرغب الا الحقتنی منک جناح زحمة و کشف رقه فانی ضال و بغیتی کلما صنعت و منای کلما نطقت فقال لو صدق توکلک ما کنت ضالا و لکن اتبعنی واقف اثری فلما ان صار بجنب الشجرة اخذ بیدی فحیل لی [صفحه ۱۱۹] ان الارض تمد من تحت قدمی فلما انفجر عمود الصبح قال لی ابشر فهذه مکة قال فسمعت الضحة و رأیت المحجة فقلت بالذی ترجوه یوم الأزفه و یوم الفاقه من انت فقال لی اما اذا اقسمت فانا علی بن الحسین بن

على بن ابى طالب عليهم السـلام (اقول) الـدعاء الثانى الـذى وجدناه اولا كان بهذه الصـفة يا من قصده الضالون فأصابوه مرشدا و أمه الخائفون فوجدوه معقلا و لجأ اليه العابدون فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه و متى فرج من قصد غيرك همته الهى قد انقشع [۲۵] الظلام و لم أقض من خـدمتك و طرا و لا ـ من حيـاض مناجاتـك صـدرا صل على محمـد و آل محمـد و افعل بى أولى الأمرين بك يا أرحم الراحمين و هو الموافق لما عن الراونـدى فى خرائجه و مثله ما عن مناقب ابن شـهر آشوب الا ان فيه و متى فرج من قصـد سواك بغيته الهى قـد تقشع الظلام الخ و ذكر الـدعاء الأول فى مدينة المعاجز هكذا يا من حاز كل شـىء جبروته ألج قلبى فرح الاقبال [صفحه ۱۲۰] عليك و ألحقنى بميدان المطيعين لك.

فى طلب الحوائج

و هو مما انفردنا به و قـد وجدناه فى كتاب الكفعمى المعروف بالمصباح فى الفصل السادس و الثلاثين فى ادعية الحوائج و فيه جملة من عبارات الـدعائين السابقين يا من حاز كل شـىء ملكوتا، و قهر كل شـىء جبروتا، الـج قلبى فرح الاقبال عليك، و الحقنى بميـدان الصالحين المطيعين لك. يا من قصده الطالبون فوجدوه متفضلا، و لجا اليه العائذون فوجدوه نوالا، و امه الخائفون فوجدوه قريبا. صل على محمد و آل محمد. (و سل حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى).

فى السحر

كمـا عثرنا عليه اولا فى اكثر كتب المناقب مرويا عن طاوس اليمانى ثم وجـدناه فى الصـحيفة الرابعـةقال كما رواه ابن شـهر اشوب فى مناقبه عن طاوس اليمانى الفقيه من العامه انه قال رأيت على بن الحسـين عليهما السلام يطوف من العشاء الى السحر و يتعبد فلما لم ير احـد ارمق السـماء بطرفه و قال [صـفحه ۱۲۱] الهى غـارت نجوم سـماواتك، و هجعت عيون انامـك، و ابوابـك مفتحـات للسائلين، جئتك لتغفر لى و ترحمنى، و ترينى وجه جدى محمد صلى الله عليه و آله فى عرصات القيمة. ثم بكى و قال: و عزتك و جلالك ما اردت بمعصيتى مخالفتك، و ما عصيتك اذ عصيتك و انا بك شاك، و لا بنكالك جاهل، و لا لعقوبتك متعرض، و لكن سولت لى نفسـى، و اعاننى على ذلك سترك المرخى به علىّ. فانا الان من عـذابك من يسـتنقذنى؟ و بحبل من اعتصم ان قطعت حبلك عنى؟ فوا سؤتـاه غـدا من الوقوف بين يـديك اذا قيـل للمخفين جوزوا و للمثقلين حطوا امع المخفين اجوز، ام مع المثقلين احط؟ ويلى كلما طـال عمرى كثرت خطايـاى و لم اتب، امـا آن لى ان اسـتحيى من ربى. ثم بكى، و انشا يقول: [صـفحه ۱۲۲] اتحرقنى بالنـار يا غاية المنى فـاين رجائى ثم اين محبتى اتيت باعمال قباح رديـة (زريـة خ ل) و ما فى الورى خلق جنى كجنايتى ثم بكى، و قال: سـبحانك تعصى كانك لا ترى، و تحلم كانك لم تعص، تتودد الى خلقك بحسن الصنع (الصنيع خ ل) كان بك الحاجة اليهم و انت يا سيدى الغنى عنهم. ثم خر الى الا‌رض ساجـدا، فـدنوت منه، و شـلت راسه، و وضـعته على ركبـتى، و بكيت حـتى جرت دموعى على خـده، فاسـتوى جالسـا و قال: من ذا الـذى اشـغلنى عن ذكر ربى؟! فقلت: انا طاوس يا ابن رسول‌الله، ما هـذا الجزع و الفزع؟ و نحن يلزمنا ان نفعـل مثـل هـذا و نحن عاصون جافون! ابوك الحسـين بن على، و امك فاطمـة الزهراء، وجـدك رسول‌الله صـلى الله عليه و آله! قال: فالتفت الى و قال: هيهات هيهات طاوس، دع عنى حديث ابى و امى وجدى، خلق الله الجنة لمن اطاعه و احسن و لو كان عبدا حبشيا، و خلق النار لمن عصاه و لو كان ولدا قرشيا. اما سمعت قوله تعالى: «فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون» و الله لا ينفعـك غـدا الا ـ تقدمـة تقـدمها من عمل صالـح. (اقول) لا يخفى ان البيتين المـذكورين موجودان فى ضـمن ابيات المناجاة التى فى الصـحيفة الثانية مروية عن ابن طاوس اليمانى و سـيأتى ان شاء الله تعالى فى دعائه عليه السـلام فى المناجاة شـعرا و هو متعلق [صـفحه ۱۲۳] باستار الكعبة ابيات تتضمن هذين البيتين ايضا.

بعد صلاة الليل

كما عثرنا عليه اولا فى البحار قال وجدت فى صحيفة قديمةمصححة كان سندها هكذا قال الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان عن احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن ايوب بن عياش الجوهرى عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب بن اخى طاهر العلوى عن محمد بن مظهر الكاتب عن ابيه عن محمد بن شلمقان الصرى عن على بن النعمان الأعلم عن عمير بن المتوكل عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عليهم السلام قال كان من دعائه عليه السلام بعد صلوة الليل انتهى ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة قال كما فى نسخة صحيفة الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد قدس سره اه و هو من الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة و هو الهى و سيدى هدات العيون، و غارت النجوم، و سكنت الحركات من الطير فى الوكور و الحيتان فى البحور، و انت العدل الذى لا يجور، و القسط الذى لا يميل، و الدائم الذى لا يزول، اغلقت الملوك ابوابها، و دارت [صفحه ۱۲۴] عليها حراسها، و بابك مفتوح لمن دعاك يا سيدى، و خلا كل حبيب بحبيبه، و انت المحبوب الى. الهى انى و ان كنت عصيتك فى اشياء امرتنى بها، و اشياء نهيتنى عنها، فقد اطعتك فى احب الاشياء اليك، آمنت بك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، منك على لا منى عليك. الهى عصيتك فى اشياء امرتنى بها، و اشياء نهيتنى عنها، لاحد مكابرة و لا معاندة، و لا استكبار و لا جحود لربوبيتك، و لكن استفزنى الشيطان بعد الحجة و المعرفة و البيان، لا عذر لى فاعتذر، فان عذبتنى فبذنوبى و بما انا اهله، و ان غفرت لى فبرحمتك و بما انت اهله، انت اهل التقوى و اهل المغفرة، و انا من اهل الذنوب و الخطايا، فاغفر لى، فانه لا يغفر الذنوب الا انت، يا ارحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله اجمعين. [صفحه ۱۲۵]

بعد صلوة الليل أيضا و يعرف بدعاء الحزين

و هو مما انفردنا به ذكره فى مكارم الأخلاق و غيره عنه السلام و ذكره الكفعمى فى كتابه المعروف بالمصباح بدون ان يسنده اليه عليه السلام و هو هذا اناجيك يا موجودا فى كل مكان لعلك تسمع ندائى، فقد عظم جرمى و قل حيائى. مولاى يا مولاى اى الاهوال اتذكر، و ايها انسى، و لو لم يكن الا الموت لكفى، كيف و ما بعد الموت اعظم و ادهى؟! مولاى يا مولاى حتى متى و الى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى، ثم لا تجد عندى صدقا و لا وفاء؟! فياغوثاه ثم و اغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبنى، و من عدو قد استكلب على، و من دنيا قد تزينت لى، و من نفس اماره بالسوء الا ما رحم ربى. مولاى يا مولاى ان كنت رحمت مثلى فارحمنى، و ان كنت قبلت مثلى فاقبلنى، يا قابل التوبة (السحرة خ ل) اقبلنى، يا من لم [صفحه ۱۲۶] ازل اتعرف منه الحسنى. يا من يغذينى بالنعم صباحا و مساء، ارحمنى يوم آتيك فردا، شاخصا اليك بصرى، مقلدا عملى، قد تبرا جميع الخلائق (الخلق خ ل) منى، نعم و ابى و امى، و من كان له كدى و سعيى، فان لم ترحمنى فمن يرحمنى؟ و من يونس فى القبر وحشتى؟ و من ينطق لسانى اذا خلوت بعملى، و سئلتنى عما انت اعلم به منى؟ فان قلت: نعم، فاين المهرب من عدلك؟ و ان قلت: لم افعل، قلت: الم اكر الشاهد عليك؟ فعفوك عفوك يا مولاى قبل ان تلبس الابدان سرابيل القطران، عفوك عفوك يا مولاى قبل ان تغل الايدى الى الاعناق. يا ارحم الراحمين، و خير الغافرين. [صفحه ۱۲۷]

عند صلوة الليل و الشفع و الوتر فى ليلة النصف من شعبان

كما عثرنا عليه اولا فى الاقبال لابن طاوس نقلا عن كتاب عتيق رآه بمشهد مولانا على عليه السلام ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة منقولا عن الاقبال ايضا (فيصلى ركعتين و يقول بعدهما) اللهم صل على محمد و آل محمد شجرة النبوة، و موضع الرسالة، و مختلف

الملائكـة، و معـدن العلم، و اهل بيت الوحى، و اعطنى فى هـذه الليلة امنيتى، و تقبل وسـيلتى، فانى بمحمد و على و اوصـيائهما اليك اتوسـل، و عليـك اتوكل، و لك اسال، يا مجيب المضـطرين يا ملجا الهاربين، و منتهى رغبـة الراغبين، و نيل الطالبين. اللهم صل على محمد و آل محمد صـلوة كثيرة طيبة تكون لك رضـى، و لحقهم قضاء. اللهم اعمر قلبى بطاعتك، و لا تخزنى بمعصـيتك، و ارزقنى مواساة من قترت عليه من رزقـك بما وسـعت على من فضـلك، فانك واسع الفضل، وازع العـدل، لكل خير اهل. ثم صل ركعتين، و قل: [صفحه ۱۲۸] اللهم انت المدعو، و انت المرجو، و رازق الخير، و كاشف السوء الغفار ذو العفو الرفيع، و الدعاء السـميع. اسـئلك فى هـذه الليلـة الاجابة، و حسن الانابة، و التوبة و الاوبة و خير ما قسـمت فيها و فرقت من كل امر حكيم، فانت بحالى زعيم عليم، ولى (و بى خ ل) رحيم. امنن على بمـا مننت به على المستضـعفين من عبـادك، و اجعلنى من الوارثين، و فى جوارك من اللابثين فى دار القرار، و محل الاخيار. ثم يصـلى ركعتين و يقول بعـدهما: سـبحان الواحـد الـذى لا اله غيره، القديم الذى لا بدىء له، الدائم الذى لا نفـاد له، الـدائب الـذى لاـ فراغ له، الحى الـذى لاـ يموت، خالق ما يرى و ما لا يرى، عالم كل شـىء بغير تعليم، السابق فى علمه ما لا يهجس المرء فى وهمه، سـبحانه و تعالى عما [صفحه ۱۲۹] يشـركون. اللهم انى اسالك سوال معترف ببلائك القديم و نعمائك، ان تصـلى على محمـد خير انبيائك، و اهل بيته اصـفيائك و احبائك، و ان تبارك لى فى لقائك. ثم يصـلى ركعتين و يقول بعـدهما: يا كاشف الكرب، و مذلل كل صـعب، و مبتدى النعم قبل اسـتحقاقها، و يا من مفزع الخلق اليه، و توكلهم عليه، امرت بالدعاء و ضمنت الاجابـة. فصل على محمـد و آل محمـد و ابـدا بهم فى كل خير، و افرج همى، و ارزقنى برد عفوك، و حلاوة ذكرك و شـكرك، و انتظار امرك. انظر الى نظرة رحيمـة (نظرة رحمـة خ ل) من نظراتك، و احينى ما احييتنى موفورا مسـتورا، و اجعل الموت لى جـذلا و سرورا، و اقدر لى و لا تقتر على فى حياتى الى حين وفاتى حتى القاك من العيش سئما، و الى الاخرة قرما انك على كل شىء قدير. [صـفحه ۱۳۰] ثم يصـلى ركعـتين، و يقـول بعـدهما قبـل قيـامه الى الوتر: اللهم رب «الشـفع و الوتر و الليـل اذا يسـر» بحق هـذه الليلة المقسوم فيها بين عبادك ما تقسم، و المحتوم فيها ما تحتم اجزل فيها قسمى و لا تبدل اسمى، و لا تغير جسمى، و لا تجعلنى ممن عن الرشد عمى، و اختم لى بالسعادة و القبول، يا خير مرغوب اليه و مسئول. ثم يقوم و يوتر، فاذا فرغت من ركعة الوتر، يقول: اللهم يا من شانه الكفايـة، و سـرادقة الرعايـة، يا من هو الرجاء و الامل، و عليه فى الشدائـد المتكل، مسـنى الضـر و انت ارحم الراحمين، و ضاقت على المـذاهب و انت خير الرازقين، كيف اخاف و انت رجائى، و كيف اضـيع و انت لشـدتى و رخائى؟! اللهم انى اسـئلك بما وارت الحجب من جلالك و جمالك، و بما اطاف العرش من بهاء كما لك، و بمعاقد العز من عرشك [صفحه ۱۳۱] الثابت الاركان، و بما تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان، يا من لا راد لامره، و لا معقب لحكمه اضرب بينى و بين اعدائى سترا من سترك، و كافية من امرك، يا من لا تخرق قـدرته عواصف الرياح، و لا تقطعه بواتر الصـفاح و لا تنفذ فيه عوامل الرماح يا شديد البطش، يا عالى (يا على خ ل) العرش، اكشف ضـرى يا كاشف ضر ايوب و اضرب بينى و بين من يرمينى ببوائقه، و يسرى الى طوارقه، بكافية من كوافيك، و وافية من دواعيك، و فرج همى و غمى يا فارج غم يعقوب، و اغلب لى من غلبنى يا غالبا غير مغلوب «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا و كفى الله المومنين القتال و كان الله قويا عزيزا» «فايـدنا الـذين آمنوا على عدوهم فاصـبحوا ظاهرين». يا من نجى نوحا من القوم الظالمين، يا من نجى لوطا من القوم الفاسـقين، يا من نجى [صـفحه ۱۳۲] هودا من القوم العادين، يا من نجى محمـدا من القوم المسـتهزئين. اسالك بحق شـهرنا هذا و ايامه، الذى كان رسولك صلى الله عليه و آله يداب فى صيامه و قيامه مدى سنيه و اعوامه، ان تجعلنى فيه من المقبولين اعمالهم، البالغين فيه آمالهم و القاضـين فى طاعتك آجالهم، (ان تجعلنى فيه من العاملين المقبولين اعمالهم و العـاملين البـالغين آمـالهم الطائعين القاضـين فى طعاتک آجالهم خ ل). و ان تـدرك بى صـيام الشـهر المفترض، شـهر الصـيام على التكملة و التمام، و اسـلخهما عنى بانسلاخى من الاثام، فانى متحصن بك، ذو اعتصام باسمائك العظام، و موالاة اوليائك الكرام، اهل النقض و الاـبرام امام منهم بعـد امام، مصابيـح الظلام (مصابيـح الأنوار فى الظلام خ ل) و حجـج الله على جميع الانام، عليهم منك (يا رب خ) افضل الصلاة و السلام. اللهم و انى اسئلك بحق [صفحه ۱۳۳] البيت الحرام، و الركن و المقام و المشاعر العظام، ان تهب لى

الليلة الجزيل من عطائك، و الاعاذة من بلائك. اللهم صل على محمد و اهل بيته الاوصياء الهداة الدعاة، و ان لا تجعل حظى من هذا الدعاء تلاوته، و اجعل حظى منه اجابته انك على كل شىء قدير. و قد اورد الشيخ الطوسى قدس الله سره فى المصباح هذه الأدعية بهذا الترتيب و لم ينسبها الى زين العابدين عليه السلام و لا الى غيره الا انه عند ايراد هذا الدعاء الأخير قال ثم قم و اوتر فاذا فرغت من دعاء الوتر و انت قائم فقل قبل الركوع اللهم يا من شأنه الكفاية الخ.

بعد ركعتى الفجر

كما عثرنا عليه اولا فى البحار نقلا عن جنة الأمان و هو المعروف بمصباح الكفعمى ثم وجدناه فى الصحيفة الثالثة نقلا عن الكتاب المذكور و لكن الذى يقوى فى النظر وقوع الاشتباه فى نسبته الى السجاد عليه السلام و انه من ادعية النبى صلى الله عليه و آله و ادعية امير المؤمنين عليه السلام فان الذى وجدناه فى مصباح الكفعمى فى خمس نسخ نسبته الى اميرالمؤمنين عليه السلام و فى حاشيته و رسالته المسماة بالجنة الواقيه انه من ادعية الرسول صلى الله عليه [صفحه ۱۳۴] و آله كما ستعرف و كأن الذى اوقع فى الاشتباه المذكور ان الكفعمى فى مصباحه نقل اولا دعاء نسبه الى اميرالمؤمنين عليه السلام و ذكر بعده دعاء نسبه الى زين العابدين عليه السلام و قال بعده ثم قل ما كان على عليه السلام يقوله فى سحر كل ليلة بعقب ركعتى الفجر و ذكر الدعاء الذى كلا منا فيه لكن فى بعض النسخ كما فى نسختين من الخمسة المشار اليها كان فى الأصل ثم قل ما كان عليه السلام الخ بدون لفظةعلى ثم صححنا بذكرها فالظاهر ان نسخة الناسب كانت بدون لفظةعلى فيكون ظاهرها رجوع الضمير الى لاسجاد عليه السلام و يؤيد ذلك ذكر السماهيجى المعاصر لصاحب الصحيفة الثالثة له فى ادعية الصحيفة العلوية على ما حكى عنه (ثم) انه فى البحار بعد ذكر الدعاء و الزيادة الآتية التى بعده قال ثم قال يعنى صاحب جنة الأمان و روى عن النبى صلى الله عليه و آله ان الله يغفر لصاحب هذا الاستغفار ذنوبه و لو كانت ملئى السموات السبع و الأرضين السبع و ثقل الجبال و عدد الأمطار و ما فى البر و البحر و كتب له بعدد ذلك حسنات و لا يقوله عبد فى يومه اوليلته و يموت الا دخل الجنة و لم يفتقر ابدا و هو اللهم انى استغفرك مما تبت اليك منه الخ انتهى يعنى الى اخر الدعاء الآتى و لا يخفى ان هذا الذى نقله فى فضله لم يذكره الكفعمى فى جنة الأمان المعروف بالمصباح الذى صرح صاحب البحار انه نقل منه و انما ذكره فى حواشيه نعم [صفحه ۱۳۵] للكفعمى رسالة مختصرة فى الدعاء و ما يشبهه تحتوى على اربعين فصلا سماها الجنة الواقية و الجنة الباقيه و نسبها اليه صاحب البلغه فى الرجال فيما حكى عنه تشبه اوائلها اوائل جنةالأمان رأيت منا نسختين كتبت احداهما سنة اثنتين و الف و الاخرى عتيقه جدا ذكر فيها هذا الدعاء مجردا عن الزيادة الآتية بعده و لكن نسبه الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ذكر فضله بالألفاظ المتقدمة عن البحار حرفا فحرفا (ثم) ان هلا يخفى ان ما نقله صاحب البحار فى فضله القاضى بانه من ادعية الرسول (صلعم) لا ينافى نسبته الى السجاد (ع) لو وجد ما يدل عليها لا مكان الجمع و الله العالم و الدعاء هو هذا اللهم انى أستغفرك مما (لما خ ل) تبت اليك منه ثم عدت فيه و أستغفرك لما أردت به وجهك فخالطنى فيه ما ليس لك و أستغفرك للنعم التى مننت بها على فقويت بها على معاصيك أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم لكل ذنب اذنبته و لكل معصية ارتكبتها أللهم أرزقنى عقلا كاملا و عزما ثاقبا و لبا راجحا و قلبا زكيا (ذكيا [صفحه ۱۳۶] خ ل) و علما كثيرا و أدبا بارعا و اجعل ذلك كله لى و لا تجعله على برحمتك يا أرحم الراحمين و الحق به فى الصحيفة الثالثة (ثم يقول) خمسا أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم و أتوب اليه اقول هذه الزيادة لم يعلم انها من تتمة الدعاء السابق حتى تذكر معه مع فرض تسليم انه للسجاد عليه السلام بل يمكن كونها دعاء مستقلا فانها موجودة فى مصباح الكفعمى الذى نقل منه صاحب الصحيفة الثالثة بعد هذه الدعاء بهذه الصورة ثم قل خمسا استغفر الله الخ و ذكر الكفعمى فى الحاشية عن النبى صلى الله عليه و آله انه قال من قال كل يوم خمسا استغفر الله الخ غفر الله ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر قال ذكر ذلك الشيخ ابن ابى شيبه فى كتابه انتهى و هذا لا يدل على انها من تتمة الدعاء السابق بل لعل ظاهره انها دعاء مستقل و حين نسب الكفعمى الاستغفار الى النبى صلى الله عليه و

آله فى الرسالةالمتقدم ذكرها لم يذكر معه هذه الزيادة فلو سلم دلالة كلام الكفعمى فى المصباح على ان الدعاء السابق للسجاد عليه السلام فلا دلالة فيه على ان هذه الزيادة له (ع) ان لم تدل حاشيته على خلافه و الله العالم.

فى آخر وتره و هو قائم

كما وجدناه فى مستدركات الوسائل و البحار نقلا عن الفقيه قال فى [صفحه ۱۳۷] البحار و روى فى الفقيه بسند قريب من الصحيح الى بى حمزة الثمالى قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول فى اخر وتره و هو قائم رب اسات و ظلمت نفسى، و بئس ما صنعت، و هذه يداى جزاء بما صنعتا. قال: ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه و يقول: و هذه رقبتى خاضعة لك لما اتت. قال: ثم يطأطأ راسه و يخضع برقبته، ثم يقول: و ها انا ذا بين يديك، فخذ لنفسك الرضا من نفسى حتى ترضى، لك العتبى لا اعود، لا اعود، لا اعود. ثم عثرنا عليه فى الصحيفة الثالثة مع بعض المخالفة لما اوردناه قال على ما رواه الكفعمى فى حواشى البلد الأمين انه عليه السلام كان يدعو به فى قنوت الوتر (و هو) رب أسأت و ظلمت نفسى و بئس ما صنعت و هذه يداى يا رب جزاء بما كسبت (كسبت خ ل) و هذه رقبتى خاضعة لما أتيت و ها أنا ذابين يديك فخذ لنفسك الرضا تى ترضى لك العتبى لا أعود ثم قال و اقول هذا مذكور فى اكثر كتب الأدعية و الأعمال ايضا لكنهم لم يصرحوا بكونه من دعائه عليه السلام فتأمل اه [صفحه ۱۳۸]

فى الوتر أيضا

و لم يذكره غيرنا لكونه كلمة واحده و ذكرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء روى فى البحار عن الفقيه قال كان على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول (ألعفو) ثلثمائة مرة فى الوتر فى السحر قال فى البحار الظاهر قرائة العفو بالنصب اى اسأل العفو و يحتمل الرفع اى العفو مطلوبى او مسئولى.

فى الاستغفار فى قنوت الوتر أيضا

كما وجدناه اولا فى البحار منقولا عن الاختيار و جنة الأمان و صدره موجود فى الصحيفة الثانية الى قوله يا اكرم الأكرمين ثم وحدناه فى الصحيفة الثالثة قال على ما نقله الكفعمى فى كتابيه البلد الامين و المصباح و كذا السيد ابن باقى فى كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسى و غيرهم فى غيرها قال و قد وجدت فى بعض الكتب المعتمدة ان هذا الدعاء من ملة الأدعية الساقطةمن نسخة الصحيفة السجادية المشهورةيعنى من جملة الأحد و عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة و لا تظن اتحاد هذا الدعاء مع الدعاء الذى اورده الشيخ المعاصر فى الصحيفة الثانية فانه دعاء مختصر فى الغاية و ان كان من جملة ادعيةاستغفاره عليه السلام ايضا اللهم ان استغفارى اياك و انا مصر على ما نهيت قلة [صفحه ۱۳۹] حياء، و تركى الاستغفار مع علمى بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء. اللهم ان ذنوبى تويسنى ان ارجوك، و ان علمى بسعة رحمتك يومننى ان اخشاك، فصل على محمد و آل محمد، و حقق رجائى لك، و كذب خوفى منك، و كن لى عند حسن ظنى بك يا اكرم الاكرمين، و ايدنى بالعصمة، و انطق لسانى بالحكمة، و اجعلنى ممن يندم على ما ضيعه (صنعه خ ل) فى امسه. اللهم ان الغنى من استغنى عن خلقك بك، فصل على محمد و آل محمد، و اغننى يا رب عن خلقك، و اجعلنى ممن لا يبسط كفه الا اليك. اللهم ان الشقى من قنط و امامه التوبة، و خلفه الرحمة، و ان كنت ضعيف العمل فانى فى رحمتك قوى الامل، فهب لى ضعف عملى لقوة املى. اللهم امرت فعصينا، و نهيت فما انتهينا، و ذكرت فتناسينا و بصرت فتعامينا، و حذرت فتعدينا، و ما كان [صفحه ۱۴۰] ذلك جزاء احسانك الينا، و انت اعلم بما اعلنا و ما اخفينا، و اخبر بما لم نات و ما آتينا. فصل على محمد و آل محمد، و لا تواخذنا بما اخطانا فيه و ما نسينا، وهب لنا حقوقك لدينا، و تمم احسانك الينا، و اسبغ نعمتك علينا، انا نتوسل اليك بمحمد صلواتك عليه و آله رسولك، و بعلى وصيه، و فاطمة ابنته، و بالحسن و الحسين، و على و محمد و

جعفر و موسی و علی و محمد و علی و الحسن و الحجهٔ علیهم‌السلام اهل بیت الرحمهٔ. و نسئلک ادرار الرزق الذی هو قوام حیاتنا و صلاح احوال عیالنا، فانت الکریم الذی تعطی من سعهٔ، و تمنع عن قدرهٔ، و نحن نسئلک من الخیر ما یکون صلاحا للدنیا و بلاغا للاخرهٔ، و «آتنا فی الدنیا حسنهٔ و فی الاخرهٔ حسنهٔ و قنا عذاب النار».

اذا أصبح

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ و هو من الاحد و عشرین الساقطهٔ من [صفحه ۱۴۱] الصحیفهٔ الکاملهٔ قال و قد اورده الشیخ الفقیه ابن شاذان فی نسخهٔ صحیفته و لعله غیره ایضا او هو اللهم انی اصبحت متمسکا بحبل طاعتک، معتصما بوثائق مغفرتک، راجیا طولک موملا فضلک، ملقیا الیک اقالید آمالی، حاطا بفنائک رکائب رجائی، مقرا بذنوب رکبتها و اوزار استحقبتها بما کسبت یدای، و جنتاه علی بخذلان صحبنی معترفا بخطایا جنیتها، و عظائم اجترمتها. اللهم انت الرب الغفور الرحیم الودود، تقبل التوبهٔ و تغفر الحوب و انا عبد ذلیل، مقر بالخطیئهٔ، نادم علیها، هارب من فورهٔ غضبک الی بحبوحهٔ فضلک، راغب الیک فی تغطیتی بالاقالهٔ و الصفح، سائلا فسیحهٔ (فسحهٔ ظ) رحمتک و سعهٔ طولک. اغدف [۲۶] اللهم (اللهم اغدف خ ل) [۲۷] علی سربال غفرانک بعظمتک [صفحه ۱۴۲] و جلالک و اسجف [۲۸] علی نفسی ستور رضوانک بجبروتک و قدرتک و اسمائک التی تعزب قلوب الخلائق عن الاحاطهٔ بها اذ هی مستترهٔ دونهم، و منکتمهٔ عنهم، و محجوبهٔ لدیهم. اللهم لک الحمد عدد ما انعمت به علی جمیع خلقک، و لک الحمد عدد حسنات خلقک و سیئاتهم من اول الدهر الی آخره، و لک الحمد عدد کل شیء فی دنیاک و آخرتک. اللهم لک الحمد کما انت اهله. اللهم تب علی عبدک الخائف سطوتک التی استحقها بسییء فعله، الواقف بین یدیک و قد بهضته ذنوبه، المعترف بما سلف من اوزاره، المستجیر بک من الیم عقوبتک، المستخذی [۲۹] لک، اللائذ بعری غفرانک، المستذری بظلک الظلیل، بجمیع ما تبت [صفحه ۱۴۳] علی جمیع خلقک منذ براتهم و بما تتوب علی نسمتک و جبلتک و سکان سمائک و قطان ارضک الی وقت طیک الحساب، و تهییء من اناتهم و اغتفار ذنوبهم لهم، و تغمد زلاتهم، و الافضال علیهم بغفرانک الذی لا کفاء له، و رحمتک التی لا یشاکلها نوال و لا یحیط بها وصف، و لا یبلغها مدی شرح انک انت التواب الرحیم الرؤف الکریم.

اذا أصبح أیضا

و هو مما انفردنا به رواه الکلینی فی الکافی بسند صحیح عن الصادق عن زین العابدین علیهما السلام ابتدا [۳۰] یومی هذا بین یدی نسیانی و عجلتی بسم الله و ما شاء الله. قال احدهما علیهما السلام فاذا فعل ذلک العبد اجزاه مما ینسی [صفحه ۱۴۴] فی یومه [۳۱] .

فی کل غداهٔ

و هو مما انفردنا به و قد وجدناه بخط بعض العلماء بهذه الصفهٔ روی عن زین العابدین علیه السلام انه قال من قال اللهم العن الجبت و الطاغوت. کل غداهٔ مرهٔ واحدهٔ کتب الله له سبعین الف حسنهٔ، و محی عنه سبعین الف سیئه، و رفع له سبعین الف درجه.

اذا أصبح

لا یقرأ غیر آیهٔالکرسی حتی تزول الشمس و لم یذکره غیرنا و کان یحلف ان من قرأها قبل زوال الشمس سبعین مرهٔ فوافق تکملهٔ سبعین زوالها غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر فان مات فی عامه ذلک مات مغفورا غیر محاسب روی ذلک کله فی البحار عن [صفحه ۱۴۵] کتاب العروس للشیخ الفقیه ابی محمد جعفر بن احمد بن علی القمی عن الصادق عن سید الساجدین علیهما السلام و نظمنا ذلک فی سلک الدعاء و ان لم یکن منه لما فیه من تغییر نظم الآیات بایراد آیات اخری بینها کما ستسمع مع الاشتمال علی

تمجيده تعالى و مدحه فاشبه الدعاء الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة و لا نوم له ما فى السموات و ما فى الارض «و ما بينهما و ما تحت الثرى». «عالم الغيب و الشهادة» «فلا يظهر على غيبه احدا» من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات و الارض و لا يوده حفظهما و هو العلى العظيم. لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت و يومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها و الله سميع عليم. الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من [صفحه ۱۴۶] الظلمات الى النور و الذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون.

عند المساء

و لم يسكره غيرنا لبعده عن الدعاء المتعارف و ذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الذكر و الدعاء روى الطبرسى فى مكارم الاخلاق عن ابى حمزة الثمالى قال على بن الحسين عليهما السلام يقول من الله عند المساء ملة تكبيرة كان كمن احتق مائة سمعه.

من ارتفاع النهار الى وقت الزوال

على ما ذكره صاحب الصحيفة الثالثة و لم يثبت و هى الساعة المنسوبة اليه عليه السلام (اعلم) انه قدر ورد تقسيم النهار من طلوع الفجر الى غروب الشمس الى اثنى عشرة ساعة و نسبة كل واحدة منها الى وحد من الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام و لكل ساعة دعاء يخصها على ما ذكره الشيخ فى المصباح و دعاء آخر حكى عن السيد الأجل على بن طاوس فى كتاب امان الأخطار انه قال نقلناه من حط ابن مقله المنسوب اليه و قال كل واحد منهم عليهم افضل الصلوات كالخفير و الحامى لساعته بقتضى الروايات الى ان قال و هذه [صفحه ۱۴۷] الساعات يدعو الانسان فى كل ساعة منها بما يخصها من الدعوات انتهى فالساعة المنسوبة الى على بن الحسين عليهما السلام هى الساعة الرابعة و هى من ارتفاع النهار الى زوال الشمس و حين عثورنا على الدعائين المذكورين لهذه لاساعة لم نجد ما بدل على نسبتهما الى السجاد عليه السلام من رواية او كلام احد الاصحاب و لو بدلالة ضعيفةبل فى عبارات تلك الأدعيةما يدل على العدم من ذكر مدائحه و مناقبه عليه السلام و ان اعتذر عن ذلك صاحب الصحيفة الرابعة بانه غير ضائر قال كما لا يخفى على مزاول ادعيتهم عليهم السلام خصوصا ادعية الحجه عجل الله فرجه (قلت) و كما يظهر من ملاحظة دعائه عليه السلام فى قضاء الحوائج و قد تقدم و ادعية اخر له عليه السلام ثم قال مع احتمال كونه من اصلاح رعيته لا مما اعده لقرائته انتهى فلذلك لم ندرجهما فى صحيفتنا التى جمعناها اولا و لكن وجدنا صاحب الصحيفة الثالثة قد ادرج الأول منهما فى صحيفته و تبعه صاحب الصحيفة الرابعة فادرج الثانى منهما ايضا فى صحيفته معترفا بانه ذكر هو فى حاشية الصحيفة الثالثة ما يوجب التأمل فى انتسابهما اليه عليه السلام و قال فى تلك الحاشية ايضا ان ظاهر سياق تلك الأدعيةكونها من امام واحد تشبه فقراتها ادعية الحجة عجل الله فرجه (انتهى) و نحن لا تأمل لنا فى عدم افادة شىء مما ذكروه انتسابهما اليه عليه السلام و انما ذكرناهما لعدم [صفحه ۱۴۸] المحذور فى ذلك مع التنبيه على عدم صحةالنسبة بل الفائدة العظيمة موجودة و لئلا يتوهم الناظر عدم عثورنا عليهما و لئلا يتوهم صحة نسبتهما اليه عليه السلام مع عدم تعرضنا لهما رأسا و الاول منهما ذكره الشيخ فى مصباحه و الكفعمى [۳۲] فى كتابه الجنة الواقية المعروف بالمصباح و نقله صاحب الصحيفة الثالثة ايضا عن ابن باقى فى مصباحه و عن المولى حيدر بن نعمة الله الطبسى فى كتاب صحائف الاعمال و هو هذا اللهم صفا نورك فى أتم عظمتك و علا ضياؤك فى أبهى ضوئك أسألك بنورك الذى نورت به السموات و الأرضين و قصمت به الجبابرة و احييت به الأموات و أمت به الأحياء و جمعت به المتفرق و فرقت به المجتمع و أتممت به الكلمات و أقمت به السموات أسئلك بحق وليك على بن الحسين عليهما السلام الذاب عن دينك و المجاهد فى سبيلك و أقدمه بين يدى [صفحه ۱۴۹] حوائجى أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تفعل بى كذا و كذا (و فى كتاب الكفعمى ره) و أقدمه بين يدى حوائجى و رغبتى اليك أن

تصلی علی محمد و آل محمد و أن تکفینی به و تنجینی من تعرض السلاطین و نفث الشیاطین انک علی ما تشاءقدیر (و ان تفعل کذا و کذا)

فی تلک الساعهٔ ایضا

علی ما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ تبعا لصاحب الثالثهٔ و قد عرفت انه لم یثبت ذکره الکفعمی فی مصباحه و حکی عنه انه قال رأیته فی بعض کتب اصحابنا و هو مکتوب بماء الذهب و ذکره البهائی فی مفتاح الفلاح و قد سمعت حکایهٔ نقل ابن طاوس له من خط ابن مقله (و هو هذا) اللهم انت الملیک المالک و کل شیء سوی وجهک الکریم هالک سخرت بقوتک النجوم السوالک و أمطرت بقدرتک الغیوم السوافک و علمت ما فی البر و البحر و ما تسقط من ورقهٔ فی الظلمات الحوالک و أنزلت من السماء ماء فأخرجت به من ثمرات مختلفا ألوانها [صفحه ۱۵۰] و من الجبال جدد بیض و حمر مختلف ألوانها و غرابیب سود و من الناس و الدواب و الأنعام مختلف ألوانه یا سمیع یا بصیر یا بر یا شکور یا رحیم یا غفور یا من یعلم خائنهٔ الأعین و ما تخفی الصدور یا من له الحمد فی الأولی و الأخرهٔ و هو الحکیم الخبیر فاطر السموات و الأرض جاعل الملائکهٔ رسلا أولی أجنحهٔ مثنی و ثلاث و رباع یزید فی الخلق ما یشاء ان اله علی کل شیء قدیر أسألک سوال البائس الحسیر و أتضرع الیک تضرع الضالع الکسیر و أتوکل علیک توکل الخاشع المستجیر و أقف ببابک وقوف المؤمل الفقیر و أتوجه الیک بالبشیر النذیر السراج المنیر محمد خاتم النبیین و بابن عمه أمیرالمؤمنین و بالامام علی ابن الحسین زین العابدین و امام المتقین المخفی للصدقات و الخاشع فی الصلوات و الدائبا المجتهد فی المجاهدات [صفحه ۱۵۱] الساجد ذی الثقنات ان تصلی علی محمد و آل محمد فقد توسلت بهم الیک و قدمتهم امامی و بین یدنی حوائجی و أن تعصمنی من مواقعهٔ معاصیک و ترشدتی الی موافقهٔ ما یرضیک و تجعلنی ممن یؤمن بک و یتعیک و یخافک و یرتجیک و یراقبک و یستحییک و یتقرب الیک بموالاهٔ من یوالیک و یتحبب الیک بمعاداهٔ من یعادیک و یعترف بعظیم منک و نعمک خ ل) و أیادیک برحمتک یا أرحم الراحمین.

فی حال القنوت

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ و هو من الأحد و عشرین الساقعهٔ من الصحیفهٔ الکاملهٔ قال علی ما وجدته فی بعض الکتب المعتبره و قد ادرجه الکفعمی فی جملهٔ ادعیهٔ الصحیفهٔ الکاملهٔ التی و البلد الامین و قد ذکره بعض افاضل مشائخنا فی اخر نسخهٔ الصحیفهٔ الکامله السجادیهٔ المشهورهٔ ایضا و هذا الدعاء و ان کان مذکور ملحقات الصحیفهٔ الکامله لمتداوله و الشیخ فی الصحیفهٔ الثانیهٔ الا ان بینه و بینها ما کان بعض الاختلافات [صفحه ۱۵۲] و لا سیما فی اوله و لم یصرحا ایضا بکونه من الأدعیهٔ الساقطهٔ من الصحیفهٔ الکاملهٔ السجادیهٔ فلذلک اوردناه هنا مرهٔ اخری مع ان عرضنا الأهم فی هذا الموضع ایراد جمیع الأدعیهٔ الساقطهٔ من الصحیفهٔ الکاملهٔ السجادیهٔ المشهورهٔو جمعها فلا۔ تغفل انتهی و هو اللهم انت المبین البائن المبین و انت المکین الماکن الممکن. اللهم صل علی آدم بدیع فطرتک، و بکر حجتک و لسان قدرتک، و الخلیفهٔ فی بسیطتک، و اول مجتبی للنبوهٔ برحمتک و ساحف [۳۳] شعر راسه تذللا فی حرمک لعزتک، و منشا عن (من خ ل) التراب نطق اعرابا بوحدانیتک، و عبد لک انشاته تحصینا لامتک، و مستعیذ بک من مس عقوبتک. و صل علی ابنه الخالص من صفوتک و الفاحص عن معرفتک و الغائص (و الفائض خ ل) المامون علی مکنون سریرتک بما اولیته من نعمک و معونتک. و علی من بینهما من النبیین و المرسلین و الصدیقین [صفحه ۱۵۳] و الشهداء و الصالحین. و اسئلک اللهم حاجتی التی بینی و بینک لا یعلمها احد غیرک ان (و أن خ ل) تاتی علی قضائها و امضائها فی یسر منک و عافیه و شد ازر و حط وزر یا من له نور لا یطفی، و ظهور لا یخفی، و امور لا تکفی. اللهم انی دعوتک دعاء من عرفک و تسبل (و تبتل خ ل) الیک، و أن بجمیع بدنه الیک. سبحانک طوت الابصار فی صنعک (صنعتک خ ل) مدیدتها، و سدت الالباب عن کنهک اعنتها فانت

المدرک غیر المدرک، و المحیط غیر المحاط به، و عزتک لتفعلن، و عزتک لتفعلن و عزتک لتفعلن بی (کذا و کذا).

لجیرانه

کما فی الصحیفة الثالثة و هو من الاحد و عشرین الساقطة من الصحیفة الکاملة قال علی ما رأیته فی الصحیفة الکاملة السجادیة غیر المشهورة بروایةالشیخ حسین بن اشکیب کما وجدته بخط ابن مقلة الکاتب الخطاط المشهور اللهم تولنی فی جیرانی باقامة سنتک، و الاخذ بمحاسن ادبک فی ارفاق ضعیفهم، و سد خلتهم، و تعهد قادمهم، [صفحه ۱۵۴] و عیادة مریضهم، و هدایة مسترشدهم، و مناصحة مستشیرهم، و کتمان اسرارهم، و ستر عوراتهم، و نصرة مظلومهم، و حسن مواساتهم بالماعون، و العود علیهم بالجده و الافضال، و اعطاء ما یجب لهم قبل السوال، و الجود بالنوال یا رب العالمین (یا ارحم الراحمین خ ل) (ثم قال) بعد ایراد هذا الدعاء ما لفظه (اقول) دعاء الجیران لیس فی نسخ (نخسةخ ل) الصحیفة الکاملة المشهورة دعاء برأسه و انما هو داخل فی جملةالدعاء المعنون بعنوان دعائه علیه السلام لجیرانه و اولیائه اذا ذکرهم و اوله اللهم صل علی محمد و آله و تولنی فی حیرانی و موالی العارفین بحقنا المنابذین لأعدائنا الی اخر الدعاء و اما فی نسخة روایة ابن اشکیب المذکورة فهذا الدعاء قد وقع عنوانه هکذا و کان من دعائه علیه السلام لشیعته و اولیائه و عبارته هکذا اللهم صل علی محمد و آله و لولنی فی شیعتی و اولیائی العارفین بحقنا و لمنابذین لاعدائنا الی خر الدعاء ثم اورد بعده الدعاء للجیران علی حده کما اوردناه انتهی.

فی المناجاة لله عز و جل

کما فی الصحیفة الثالثة و هو من الأحد و عشرین الساقعه من صحیفة الکاملة قال علی ما وجدته فی نسخة اخری من ادعیة [صفحه ۱۵۵] الصحیفة الکاملة السجادیة بغیر روایة المطهری المذکور فی سند الصحیفة الکاملة المشهور و قد نقل ذلک من خط الشیخ المفید انتهی. بسم الله الرحمن الرحیم لقد رجوت ممن البسنی بین الاحیاء ثوب عافیته، ان لا یعرینی منه بین الاموات، و قد عرفت جود رافته. الهی ان کنت غیر مستاهل لما ارجو من رحمتک، فانت اهل ان تعود علی المذنبین بفضل سعتک. الهی ان کان ذنبی قد اخافنی، فان حسن ظنی بک قد اجارنی. الهی کانی بنفسی قائمه بین یدیک، و قد اظلها حسن توکلی علیک، فصنعت بی ما یشبهک و تغمدتنی بعفوک. الهی ما اشوقنی الی لقائک، و اعظم رجائی لجزائک و انت الکریم الذی لا یخیب لدیک امل الاملین، و لا یبطل عندک شوق الشائقین. الهی ان کان قد دنا اجلی و لم یقربنی منک عملی، فقد جعلت [صفحه ۱۵۶] الاعتراف بالذنب وسائل عللی، فان عفوت فمن اولی منک بذلک؟! و ان عذبت فمن اعدل منک فی الحکم هنالک؟! الهی ان جرت علی نفسی فی النظر لها و بقی لها نظرک، فلها الویل ان لم تسلم به! الهی انک لم تزل برا بی ایام حیاتی، فلا تقطع برک عنی بعد مماتی، لقد رجوت ممن تولانی فی حیاتی باحسانه، ان یشفعه عند موتی بغفرانه. الهی کیف ایئس من حسن نظرک بعد مماتی و انت لم تولنی من نفسک الا الجمیل فی حیاتی؟! الهی ان ذنوبی قد اخافتنی، و محبتی لک قد اجارتنی، فتول من امری ما انت اهله، وعد بفضلک علی عبد قد غمره جهله. الهی ان کنت غیر مستوجب لمعروفک، فکن انت اهلا للتفضل علی، فالکریم لیس یقع معروفه عند مستوجبیه، یا من لا تخفی علیه خافیة اغفر لی ما قد خفی علی الناس من عملی. الهی سترت [صفحه ۱۵۷] علی ذنوبا انا الی سترها یوم القیمة احوج، و قد احسنت بی فی الدنیا اذ لم تظهرها لعصابة من المسلمین، فلا تفضحنی بها (فی خ) ذلک الیوم علی رؤس العالمین. الهی جودک بسط املی، و شکرک قبل عملی، فسرنی بلقائک عند اقتراب اجلی. الهی لیس اعتذاری الیک اعتذار من یستغنی عن قبول عذره فاقبل یا الهی عذری، یا خیر من اعتذر الیه المسیئون. الهی انک لو اردت اهانتی لم تهدنی، و لو اردت فضیحتی لم تعافنی، فمتعنی بما له هدیتنی، و ادم لی ما به سترتنی. الهی ما اظنک تردنی فی حاجة افنیت عمری فی طلبها منک! الهی ما وصفت من بلاء ابلیته، و احسان اولیته، فکل ذلک بنا قد فعلته، و عفوک تمام احسانک ان انت اتممته. الهی لولا ـ ما قرفت (ما اقترفت ظ) من الذنوب ما خفت

عقابک، و لولا ما اعرف من کرمک ما رجوت ثوابک، [صفحه ۱۵۸] و انت اولی الاکرمین بتحقیق امل الاملین، و ارحم من استرحم فی تجاوزک عن المذنبین. الهی نفسی تمنینی بانک تغفرلی، فاکرم بها امنیه بشرت بعفوک، فصدق بکرمک مبشرات تمنیها، وهب لی بجودک مدمرات تجنیها. یا انیس کل غریب، آنس فی القبر غربتی، و یا ثانی کل وحید، ارحم فی القبر وحدتی. الهی کیف تقر لی نفسی بانک تعذبنی؟! و قد رجوت ان تکون فی لطفک تتولی حسن عملی بقبول احسانک، و سییء عملی برافهٔ غفرانک؟! الهی القتنی الحسنات بین جودک و کرمک، و القتنی السیئات بین عفوک و مغفرتک، و قد رجوت ان لا یضیع بین ذین و ذین مسییء او محسن. الهی اذا شهد لی الایمان بمغفرتک (بتوحیدک خ ل) و انطلق لسانی بتمجیدک (بتحمیدک خ ل) و دلنی القرآن علی فواضل جودک، فکیف لا یبتهج رجائی بحسن موعدک؟! الهی تتابع احسانک الی یدلنی [صفحه ۱۵۹] علی حسن نظرک، فکیف یشقی امروء حسن له منک النظر؟! الهی ان نظرت الی بالهلکهٔ عیون سخطتک، فما نام (نامت ظ) عن استنقاذی منها عیون رافتک. الهی ان عرضنی ذنبی لعقابک، فقد ادنانی رجائی من ثوابک. الهی ان غفرت فبفضلک، و ان عذبت فبعدلک، فیا من لا یرجی الا فضله، و لا یخشی الا عدله، امنن علینا بفضلک، و لا تستقص علینا بعدلک. الهی خلقت لی جسما و جعلت لی فیه آلات اطیعک بها، و اعصیک بها، و ارضیک بها، و جعلت لی من نفسی داعیهٔ الی الشهوات، و اسکنتنی دارا قد ملئت من الافات، ثم قلت: انزجر عبدی. فبک اعتصم فاعصمنی، و بک احترز من الذنب فاحفظنی، استوفقک لما یدنینی منک، و اعوذبک مما یصرفنی عنک. الهی ادعوک دعاء ملح لا یمل دعاء مولاه، و اتضرع ضراعهٔ من اقر علی نفسه [صفحه ۱۶۰] بالحجهٔ فی دعواه. الهی لو عرفت اعتذارا من الذنب فی التنصل ابلغ من الاعتراف به اتیته، و لو عرفت مجتلیا لحاجتی منک الطف من الاستخذاء [۳۴] لک فعلته، فهب لی ذنبی بالاعتراف، و لا تسود وجهی فی طلبتی عند الانصراف. الهی کانی بنفسی قد اضطجعت فی حفرتها، و انصرف عنها المشیعون من جیرتها، و بکی کل غریب علیها لغربتها، و جاد بالدموع علیها المشفقون من عشیرتها، و ناداها من شفیر القبر ذوو مودتها، و رحمها المعادی لها فی الحیاهٔ عند صرعتها، و لم یخف علی الناظرین فاقتها، و لا علی من رآها قد توسدت فی الثری عجز حیلتها. فقلت: ملائکتی فرید قد نایء عنه الاقربون، و وحید قد جفاه الاهلون، نزل بی قریبا، و اصبح فی اللحد غریبا، و قد کان لی فی دار [صفحه ۱۶۱] الدنیا داعیا، و لنظری له فی هذا البیت الجدید راجیا. فتحسن هنالک ضیافتی، و تکون ارحم بی من اهلی و قرابتی، یا عالم السر و النجوی، و یا کاشف الضر و البلوی، کیف نظرک لی بین سکان الثری؟ و کیف صنیعک بی فی دار الوحشهٔ و البلی؟ رب قد کنت لطیفا بی فی ایام حیاهٔ الدنیا، یا افضل المنعمین فی الائه، و انعم المفضلین فی نعمائه، کثرت ایادیک فعجزت عن احصائها، و ضقت ذرعا فی شکری لک بجزائها، فلک الحمد علی ما ابلیت، و الشکر علی ما اولیت، یا خیر من دعاه داع، و افضل من رجاه راج، بذمهٔ الاسلام اتوسل الیک، و بحرمهٔ القرآن اعتمد علیک، فاعرف لها (اللهم ظ) ذمتی التی رجوت بها قضاء حاجتی. الهی لو طبقت ذنوبی الارض و السماء، و خرقت النجوم فبلغت اسافل الثری، ما ردنی الیاس عن توقع غفرانک، و لا صرفنی [صفحه ۱۶۲] القنوط عن انتظار رضوانک، احب الی لنفسی [۳۵] و اعودها علی عاقبهٔ فی رمسی ما یرشدها (ترشدها ظ) بهدایتک الیه، و یدلها (و تدلها ظ) بحسن نظرک، (علیه ظ) فاستعملها بذلک منی اذ کنت ارحم بها من نفسی یا رحمن. الهی قد علمت ما استوجب بعملی منک، و لکن رجائی یابی ان یصرفنی عنک، فهب لی ما ظننت، و حقق ظنی فیما رجوت. الهی دعوتک بالدعاء الذی علمتنی، فلا تحرمنی جزاءک الذی عرفتنی، فمن النعمهٔ ان هدیتنی لدعائک، و من تمامها ان توجب لی به محمود جزائک. الهی و عزتک و جلالک لقد احببتک محبهٔ استقرت حلاوتها فی قلبی، و ما تنعقد ضمائر محبیک علی انک تبغض محبیک. الهی لیس تشبه مسئلتی مسائل السائلین، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، [صفحه ۱۶۳] و انا لا غنی بی عما سئلتک علی کل حال. الهی لا تغضب علی فلست اقوم لغضبک، اللنار خلقتنی فاطیل بکائی؟ ام للشقاء خلقتنی؟ فلیتک لم تخلقنی. الهی اللنار ربتنی امی؟ فلیتها لم تربنی، ام للشقاء ولدتنی؟ فلیتها لم تلدنی، لیت امی کانت عاقرا بی و لم تعالج حملی، انتشرت عبراتی حین ذکرت خطیئاتی، و ما لی لا ابکی و لا ادری الی ما یکون الیه مصیری؟! و ما الذی یهجم علیه عند البلوغ مسیری؟! و اری نفسی تخاتلنی و ایامی تخادعنی، و قد خفقت عند

راسی اجنحهٔ الموت و رمقتنی من قریب اعین الفوت فما عذری و قد حشا مسامعی رافع الصوت؟! ایها المناجی ربه بانواع الکلام، و الطالب مسکنا فی دار السلام، و المسوف بالتوبهٔ عاما بعد عام، ما اراک منصفا لنفسک من بین الانام، لو دافعت یومک یا غافلا بالصیام، و اقتصرت علی القلیل [صفحه ۱۶۴] من لعق الطعام، لکنت احری بان تنال شرف المقام. ایتها النفس اقتربی من الصالحین، و اقتبسی من سمت هدی الخاشعین، و اختلطی لیلک و نهارک مع المتقین، لعلک ان تسکنی فی ریاض الخلد مع المتقین، و تشبهی بنفوس قد اقرح السهر رقهٔ جفونها، و همعت زوافر الدموع مستدرات عیونها، و دامت فی الخلوات ضجهٔ حنینها، فانها نفوس باعت زینهٔ الدنیا، و آثرت فضل الاخرهٔ علی الاولی، اولئک وفد الکرامهٔ یوم یخسر فیه المبطلون، و یحشر الی ربهم بالحباء و السرور المتقون. (اقول) حکی الفاضل المعاصر النوری (قده) فی حاشیهٔ الصحیفهٔ الرابعهٔ عن الکفعمی فی کتابه جنهٔ الامان المعروف بالمصباح انه بعد نقل المناجاهٔ الکبیرهٔ لمولانا امیرالمؤمنین علیه السلام قال ثم اقبل امیرالمؤمنین علیه السلام علی نفسه یعاتبها و یقول ایها المناجی ربه الی اخرها مع اختلاف قلیل فی بعض الفقرات (انتهی). [صفحه ۱۶۵]

فی المناجاهٔ أیضا

و هو مما انفردنا به رواه فی تذکرهٔ الخواص عن الثمالی عن ابراهیم بن محمد عنه علیه السلام و نقله فی البحار عن العدد عن الثمالی قال حدثنی ابراهیم بن محمد قال سمعت علی بن الحسین علیهما السلام یقول لیلهٔ فی مناجاته الهنا و سیدنا و مولانا لو بکینا حتی تسقط اشفارنا، و انتحبنا حتی تنقطع اصواتنا، و قمنا حتی تیبس اقدامنا، و رکعنا حتی تنخلع اوصالنا، و سجدنا حتی تتفقا احداقنا، و اکلنا تراب الارض طول اعمارنا، و ذکرناک حتی تکل السنتنا، ما استوجبنا بذلک محو سیئه من سیئاتنا.

فی المناجاهٔ المعروفهٔ بالانجیلیهٔ الطویلهٔ

کما وجدناه اولا فی کتاب لبعض اصحابنا فی الأدعیهٔ و الاعمال سماه تحفهٔ العابدین او انیس العابدین او نحو ذلک لان المضاف کان تألفا من النسخهٔ و لم یبق غیر لفظهٔ العابدین و عبر عن نفسه فی خطبته بمحمد الطبیب راینا منه نسخهٔ فی دمشق الشام کتبت فی سنهٔ ۱۱۲۴ اربع و عشرین و مائه بعد الالف بدمشق ثم وجدناها فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال و کان من دعائه علیه السلام فی المناجاهٔ [صفحه ۱۶۶] و هی المناجاهٔ الشریفهٔ الأنجیلیهٔ الطویلهٔ و هی اکبر مناجاهٔ قد ظهرت من فیض الله علی لسانه المبارک صلوات الله علیه ثم قال قد رأیت فی کتاب عتیق من مؤلفات قدماء اصحابنا رضوان الله علیهم اجمعین ان هذا الدعاء المعروف بالمناجاهٔ الأنجیلیهٔ مروی عن مولانا سید الساجدین و زین العابدین صلوات الله علیه و علی آبائه الطاهرین و اولاده المعصومین و انما سمیت هذه المناجاهٔ بالأنجیلیهٔلأن فقراتها تشبه اکثر فقرات مواعظ الأنجیل النازل علی عیسی علیه السلام لا الأنجیل المتداول بین النصاری الآن قال ثم لا یخفی ان عبارات هذه المناجاهٔ و سیاقها اقوی دلیل علی صحهٔ صدورها عن ذلک الامام المعصوم و هذه الحجهٔ تکفی فی کونها من ادعیته علیه السلام و ان (ان خ ل) لم یصح سندها و اسنادها مع انه قد رواه جماعهٔمن المتقدمین و المتأخرین فی کتبهم کما نقله (نقلها خ ل) فیه (کذا) صاحب انیس العابدین و غیره فی غیره ایضا و منهم المولی الجلیل مولانا محسن القاشانی المعاصر قدس سره فی کتاب ذریعهٔ الضراعهٔ و قد قال ابن شهر اشوب فی معالم العلماء فی ترجمهٔ یحیی بن علی بن محمد الحسینی البرقی انه یروی عن الصادق علیه السلام الدعاء المعروف بانجیل اهل البیت علیهم السلام انتهی و الظاهر ان مراده (رض) به هو هذا الدعاء الشریف و ان حمله السید الداماد و المولی محمد تقی المجلسی (ره) و اضرابهما علی الصحیفهٔ الکاملهٔ المشهورهٔ و لکن عندی [صفحه ۱۶۷] فی ذلک تأمل و لا سیما انه قد وقع فیه بلفظ الدعاء مفردا فتامل و قد رأیت ایضا فی اردبیل فی طی بعض الادعیه الشریفهٔ المذکورهٔ فی مجموعهٔ عتیقهٔ جدا هذه المناجاهٔ منسوبهٔ الیه علیه السلام الا ان الموجودهٔ فیها اخصر و اقصر من هذه بکثیر فلا تغفل انتهی کلامه فی الصحیفهٔ الثالثهٔ (اقول) و حکی الفاضل المعاصر النوری فی حاشیهٔ الصحیفهٔ الثالثهٔ عن استاذ المؤلف المولی السبزواری انه ذکرها

فی کتاب مفاتیح النجاهٔ و قد ذکرها المجلسی فی البحار قال و قد وجدتها فی بعض مرویات اصحابنا رضی الله عنه فی کتاب انیس العابدین من مؤلفات بعض قدمائنا عنه علیه السلام انتهی (و المناجاهٔ هی هذه). بسم الله الرحمن الرحیم اللهم بذکرک استفتح مقالی، و بشکرک استنجح سوالی، و علیک اتوکل (توکلی خ ل) فی کل احوالی، و ایاک آمل (و أنت أملی خ ل) فلا تخیب آمالی. اللهم بذکرک استعیذ و اعتصم (و استعصم خ ل) و برکنک الوذ و اتحزم، و بقوتک استجیر و استنصر، و بنورک اهتدی و استبصر، و ایاک استعین و اعبد، و الیک اقصد و اعمد، [صفحه ۱۶۸] و بک اخاصم و اجادل، و منک اطلب ما اجاول، فاعنی یا خیر المعینین، وقنی المکاره کلها یا رجاء المومنین. الحمد لله المذکور بکل لسان، المشکور علی کل احسان، المعبود فی کل مکان، مدبر الامور، و مقدر الدهور، و العالم بما تجنه البحور، و تکنه الصدور، و یخفیه الظلام، و یبدیه النور الذی حار فی علمه العلماء، و سلم بحکمه (لحکمه خ ل) الحکماء، و تواضع لعزته العظماء، و فاق بسعه فضله الکرماء، و ساد بعظیم حلمه الحلماء، و الحمد لله الذی لا یخفر من انتصر بذمته، و لا یقهر من استتر بعظمته و لا یکدی من اذاع شکر نعمته، و لا یهلک من تغمده برحمته ذی المنن التی لا یحصیها العادون، و النعم التی لا یجازیها المجتهدون و الصنائع التی لا یستطیع دفعها الجاحدون، و الدلائل التی یستبصر بنورها الموجودون، احمده جاهرا بحمده، [صفحه ۱۶۹] شاکرا لرفده، حمد موفق لرشده، واثق بوعده (بعدله خ ل) له الشکر الدائم، و الامر اللازم. اللهم ایاک اسال، و بک اتوسل، و علیک اتوکل، و بفضلک اغتنم، و بحبلک اعتصم، و فی رحمتک ارغب، و من نقمتک ارهب، و بعونک (و بقوتک خ ل) استعین، و لعظمتک استکین. اللهم انت الولی المرشد، و الغنی المرفد، و العون الموید، الراحم الغفور، و العاصم المجیر، و القاصم المبیر و الخالق الحکیم (الحلیم خ ل) و الرازق الکریم، و السابق القدیم. علمت فخبرت، و حلمت فسترت، و رحمت فغفرت، و عظمت فقهرت، و ملکت فاستاثرت و ادرکت فاقتدرت، و حکمت فعدلت، و انعمت فافضلت، و ابدعت فاحسنت، و صنعت فاتقنت، وجدت فاغنیت، و ایدت فکفیت، و خلقت فسویت، و وفقت فهدیت. بطنت (و بطنت خ ل) الغیوب فخبرت مکنون اسرارها، و حلت بین [صفحه ۱۷۰] القلوب و بین تصرفها علی اختیارها، فایقنت البرایا انک مدبرها و خالقها، و اذعنت انک مقدرها و رازقها، لا اله الا انت تعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا. اللهم انی اشهدک و انت اقرب الشاهدین، و اشهد من حضرنی من ملائکتک المقربین، و عبادک الصالحین، من الجنهٔ و الناس اجمعین. انی اشهد بسریرهٔ زکیهٔ، و بصیرهٔ من الشک بریهٔ، شهادهٔ اعتقدها باخلاص و ایقان، و اعدها طمعا فی الخلاص و الامان، اسرها تصدیقا بربوبیتک، و اظهرها تحقیقا لوحدانیتک لا (و لا خ ل) اصد عن سبیلها، و لا الحد فی تاویلها، انک انت الله ربی لا اشرک بک احدا، و لا اجد من دونک ملتحدا لا اله الا الله وحده لا شریک له، الواحد الذی لا یدخل فی عدد، و الفرد الذی لا یقاس باحد، علا عن المشاکلهٔ و المناسبهٔ و خلا من الاولاد و الصاحبهٔ، سبحانه من [صفحه ۱۷۱] خالق ما اصنعه، و رازق ما اوسعه، و قریب ما ارفعه، و مجیب ما اسمعه، و عزیز ما امنعه «له المثل الاعلی فی السماوات و الارض و هو العزیز الحکیم». و اشهد ان محمدا نبیه المرسل، و ولیه المفضل، و شهیده المعدل (المستعدل خ ل) الموید بالنور المضی، و المسدد بالامر المرضی، بعثه بالاوامر الشافیهٔ، و الزواجر الناهیهٔ، و الدلائل الهادیهٔ، التی اوضح برهانها، و شرح بیانها (تبیانها خ ل) فی کتاب مهیمن علی کل کتاب، جامع لکل رشد و صواب، فیه نبا القرون و تفصیل الشئون، و فرض الصلاهٔ و الصیام، و الفرق بین الحلال و الحرام، فدعی الی خیر سبیل، و شفی من هیام الغلیل، (الغلیل خ ل) حتی علا الحق و ظهر، و زهق الباطل و انحسر صلی الله علیه و آله صلاهٔ دائمهٔ ممهدهٔ، لا تنقضی لها مدهٔ، و لا تنحصر لها عدهٔ. اللهم صل علی محمد و آل [صفحه ۱۷۲] محمد ما جرت النجوم فی الابراج و تلاطمت البحور بالامواج، و ما ادلهم لیل داج و اشرق نهار ذو ابتلاج و صل علیه و علیهم (و آله خ ل) ما تعاقبت الایام، و تناوبت الاعوام، و ما خطرت الاوهام، و تدبرت الافهام، و ما بقی الانام. اللهم صل علی محمد خاتم الانبیاء، و آله البررهٔ الاتقیاء، و علی عترته النجباء الخیرهٔ الاصفیاء، صلاهٔ مقرونهٔ بالتمام و النماء، و باقیهٔ بلا فناء و لا انقضاء. اللهم رب العالمین، و احکم الحاکمین، و ارحم الراحمین اسالک من الشهادهٔ اقسطها و من العبادهٔ انشطها، و من الزیادهٔ ابسطها، و من الکرامهٔ اغبطها، و من السلامهٔ احوطها، و من الاعمال أفسطها (اوسطها خ ل) و من الامال اوفقها، و من الاقوال اصدقها، و من المحال اشرفها، و من المنازل

الطفها، و من الحیاطة اکنفها و من الرعایه أغبطها (اعطفها خ ل)، [صفحه ۱۷۳] و من العصمة اکفاها، و من الرحمة (الراحة خ ل) اشفاها، و من النعمة اوفاها، و من الهمم اعلاها، و من القسم اسناها و من الارزاق اغزرها، و من الاخلاق اطهرها، و من المذاهب اقصدها و من العواقب احمدها، و من الامور ارشدها، و من التدابیر اوکدها و من الجدود اسعدها، و من الشئون اعودها و من الفوائد ارجحها، و من العوائد انجحها، و من الزیادات اتمها، و من البرکات اعمها، و من الصالحات اعظمها. اللهم انی اسالک قلبا خاشعا زکیا، و لسانا صادقا علیا، و رزقا واسعا هنیا، و عیشا رغدا مریئا. و اعوذبک من ضنک المعاش، و من شر کل ساع و واش، و غلبة الاضداد و الاوباش و کل قبیح باطن او فاش. و اعوذبک من دعاء محجوب، و رجاء مکذوب، و حیاء مسلوب و اخاء معبوب و احتجاج مغلوب، و رای غیر مصیب. اللهم انت [صفحه ۱۷۴] المستعان و المستعاذ، و علیک المعول و بک الملاذ (المعاذ خ ل)، فانلنی لطائف منک (مننک خ ل) فانک لطیف، و لا تبلنی (تبتلنی خ ل) بمحنک فانی ضعیف، و تولنی بعطف تحننک (محبتک خ ل) یا رؤف، یا من آوی (أدنی خ ل) المنقطعین الیه، و اغنی المتوکلین علیه، جد بغناک علی فاقتی، و لا تحملنی فوق طاقتی. اللهم اجعلنی من الذین جدوا فی قصدک فلم یتکلوا (ینکوا خ ل) و سلکوا الطریق الیک فلم یعدلوا، و اعتمدوا علیک فی الوصول حتی و صلوا، فرویت قلوبهم من محبتک، و انست نفوسهم بمعرفتک، فلم یقطعهم عنک قاطع، و لا منعهم عن بلوغ ما املوه لدیک مانع، فهم فیما اشتهت انفسهم خالدون «لا یحزنهم الفزع الاکبر و تتلقاهم الملائکة هذا یومکم الذی کنتم توعدون». اللهم لک قلبی و لسانی، و بک نجاتی و امانی، و انت العالم [صفحه ۱۷۵] بسری و اعلانی، فامت قلبی عن البغضاء، و اصمت لسانی عن الفحشاء، و اخلص سریرتی (و علانیتی خ) عن (من خ ل) علائق الاهواء، و اکفنی (و اکنفنی خ ل) بامانک من عوائق الضراء. و اجعل سری معقودا علی مراقبتک، و اعلانی موافقا لطاعتک، وهب لی جسما روحانیا، و قلبا سماویا، و همه متصله بک، و یقینا صادقا فی حبک، و الهمنی من محامدک امدحها، وهب لی من فوائدک اسمحها، انک ولی الحمد و المستولی علی المجد. یا من لا ـ ینقص ملکوته عصیان المتمردین، و لا یزید جبروته ایمان الموحدین، الیک استشفع بقدیم کرمک، ان لا تسلبنی ما منحتنی من جسیم نعمک، و اصرفنی بحسن نظرک لی عن ورطة المهالک، و عرفنی بجمیل اختیارک لی منجیات المسالک. یا من قربت رحمته من المحسنین، و اوجب عفوه للاوابین، بلغنا برحمتک غنائم البر و الاحسان، و جللنا بنعمتک [صفحه ۱۷۶] ملابس العفو و الغفران، و اصحب رغباتنا بحیاء یقطعها عن الشهوات، و احش قلوبنا نورا یمنعها من الشبهات، و أوزع (و اودع خ ل) نفوسنا خوف المشفقین من سوء الحساب، و رجاء الواثقین بتوفیر الثواب، فلا تغتر (نغتر خ ل) بالامهال (بالامهال خ ل) و لا تقصر (نقصر خ ل) فی صالح الاعمال، و لا تفتر (نفتر خ ل) عن التسبیح بحمدک فی الغدو و الاصال. یا من آنس العارفین بطیب (بطول خ ل) مناجاته، و البس الخائفین ثوب موالاته. متی فرح من قصدت سواک همته؟! و متی استراح من ارادت غیرک عزیمته؟! و من ذا الذی قصدک بصدق الاراده فلم تشفعه فی مراده؟! ام من ذا الذی اعتمد علیک فی امره فلم تجد باسعاده؟! ام من ذا الذی استرشدک فلم تمنن بارشاده؟! اللهم عبدک الضعیف الفقیر، و مسکینک اللهیف المستجیر، عالم [صفحه ۱۷۷] ان فی قبضتک ازمه التدبیر، و مصادر المقادیر عن ارادتک و انت (و انک قد خ ل) اقمت بقدسک حیاة کل شیء، (حیاة لکل شیء خ ل) و جعلته (و جعلتها خ ل) نجاة لکل حی، فارزقه من حلاوة مصافاتک ما یصیر به الی مرضاتک، و هب له من خشوع التذلل و خضوع التقلل (التبتل خ ل) فی رهبة (و رهبة خ ل) الاخبات و سلامة المحیا و الممات، ما تحضره به کفایة المتوکلین، و تمیره به رعایة المکفولین، و تعیره به ولایة المتصلین المقبولین. یا من هو ابر بی من الوالد الشفیق، و اقرب الی من الصاحب اللزیق. (الرفیق خ ل) انت موضع انسی فی الخلوة اذا اوحشنی المکان، و لفظتنی الاوطان، و فارقتنی الالاف (الأهل خ ل) و الجیران، و انفردت فی محل ضنک قصیر السمک ضیق المخرج (الضریح خ ل) مطبق الصفیح، مهول منظره، ثقیل [صفحه ۱۷۸] مدره، مستقلة (مخلاة خ ل) بالوحشة عرصته، مغشاة (مستغشاة خ ل) بالظلمة ساحته، علی غیر مهاد و لا وساد، و لا تقدمة زاد، و لا اعتداد لمعاد، فتدارکنی برحمتک التی وسعت الاشیاء اکنافها و جمعت الاحیاء اطرافها، و عمت البرایا الطافها، وعد علی بعفوک یا کریم، و لا ـ تواخذنی بجهلی یا رحیم. اللهم ارحم من اکتنفته سیئاته، و احاطت به خطیئاته، و حفت به جنایاته،

بعفوک ارحم من ليس له من عمله شافع، و لا يمنعه من عذابک مانع، ارحم الغافل عما اضله، و الذاهل عن الامر الذى خلق له، ارحم من نقض العهد و غدر، و على معصيتک انطوى و اصر، و جاهرک بجهله و ما استتر، ارحم من القى عن راسه (وجهه خ ل) قناع الحياء، و حسر عن ذراعيه (رأسه خ ل) جلباب الاتقياء، و اجترا على سخطک بارتکاب الفحشاء، فيا من لم يزل عفوا غفورا (غفارا خ ل) [صفحه ۱۷۹] ارحم من لم يزل مسقطا عثارا. اللهم اغفرلى ما مضى منى، و اختم لى بما ترضى به عنى، و اعقد عزائمى على توبة بک متصلة و لديک متقبلة، تقيلنى بها عثراتى، و تستر بها عوراتى، و ترحم بها عبراتى، و تجيرنى بها اجارة من معاطب انتقامک، و تنيلنى بها المسرة بمواهب انعامک، يوم تبرز الاخبار، و تعظم الاخطار، و تبلى الاسرار، و تهتک الاستار، و تشخص القلوب و الابصار «يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و لهم اللعنة و لهم سوء الدار» انک معدن الالاء و الکرم، و صارف اللاواء و النقم، لا اله الا انت عليک اعتمد و بک استعين، و انت حسبى و کفى بک وکيلا. يا مالک خزائن الاقوات و يا فاطر (و فاطر خ ل) اصناف البريات، و خالق سبع طرائق مسلوکات من فوق سبع ارضين مذللات، العالى فى وقار العز و المنعة، و الدائم فى کبرياء الهيبة و الرفعة، و الجواد بنيله [صفحه ۱۸۰] على خلقه من سعة، ليس له حد و لا امد، و لا يدرکه تحصيل و لا عدد، و لا يحيط بوصفه احد. الحمد لله خالق امشاج (أشباح خ ل) النسم و مولج الانوار فى الظلم، و مخرج الموجود من العدم، و السابق الازلية بالقدم، و الجواد على الخلق بسوابغ النعم، و العواد عليهم بالفضل و الکرم، الذى لا يعجزه کثرة الانفاق، و لا يمسک خشية الاملاق، و لا ينقصه ادرار الارزاق، و لا يدرک باناسى الاحداق و لا يوصف بمضامة (بمصاحبة خ ل) و لا افتراق. احمده على جزيل احسانه، و اعوذ به من حلول خذلانه، و استهديه بنور برهانه، و اومن به حق ايمانه. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريک له، الذى عم الخلائق جدواه و تم حکمه فيمن اضل منهم و هداه، و احاط علما بمن اطاعه و عصاه، و استولى على الملک بعز ابد فحواه، فسبحت [صفحه ۱۸۱] له السموات و اکنافها، و الارض و اطرافها، و الجبال و اعرافها (و اعراقها خ ل) و الشجر و اغصانها، و البحار و حيتانها، و النجوم فى مطالعها، و الامطار فى مواقعها، و وحوش الارض و سباعها، و مدد (و مدر خ ل) الانهار و امواجها، و عذب المياه و اجاجها، و هبوب الرياح (الريح خ ل) و عجاجها و کل ما وقع عليه وصف أو تسمية، (و تسمية خ ل) او يدرکه حد (يحويه خ) مما يتصور فى الفکر، او يتمثل بجسم او قدر، (و کل ما وقع عليه و هم أو حس أو حواه نوع أو جنس مما يتصور فى فکر أو يعرف بحد أو قدر أو ينسب الخ خ ل) او ينسب الى عرض او جوهر من صغير حقير، او خطير کبير، مقرا له بالعبودية خاشعا، معترفا له بالوحدانية (بالربوبية خ ل) طائعا، مستجيبا لدعوته خاضعا، (سامعا خ ل) متضرعا لمشيته (متصرفا بمشيته خ ل) [صفحه ۱۸۲] متواضعا، له الملک الذى لا نفاد لديموميته و لا انقضاء لعدته. (لمدته خ ل) و اشهد ان محمدا عبده الکريم، و رسوله الطاهر المعصوم، بعثه و الناس فى غمرة الضلالة ساهون، و فى غرة الجهالة لا هون، لا يقولون صدقا و لا يستعملون (يعملون خ ل) حقا، قد اکتنفتهم القسوة، و حقت عليهم الشقوة، الا من احب الله انقاذه، و رحمه و اعانه، فقام محمد صلوات الله عليه و آله (صلى الله عليه و آله خ ل) فيهم مجدا فى انذاره، مرشدا لانواره، بعزم ثاقب و حکم واجب، حتى تالق شهاب الايمان، و تفرق حزب الشيطان و اعز الله جنده، و عبد وحده. ثم اختاره الله فرفعه الى روح جنته، و فسيح کرامته، فقبضه تقيا زکيا راضيا مرضيا طاهرا نقيا «و تمت کلمة ربک صدقا وعدلا لا مبدل لکلماته و هو السميع العليم» صلى الله عليه و على [صفحه ۱۸۳] آله و اقربيه، و ذوى رحمه و مواليه، صلاة جليلة جزيلة، موصولة مقبولة، لا انقطاع لمزيدها، و لا اتضاع لمشيدها، و لا امتناع لصعودها، تنتهى الى مقر ارواحهم، و مقام فلاحهم، فيضاعف الله لهم تحياتها، و يشرف لديهم صلواتها، فتتلقاهم مقرونة بالروح و السرور، محفوفة بالنضارة و النور، دائمة بلا فناء (نفاد خ ل) و لا فتور. اللهم اجعل اکمل صلواتک و اشرفها، و اجمل تحياتک و الطفها، و اشمل برکاتک و اعطفها، و اجل هباتک و ارافها على محمد خاتم النبيين و اکرم المرسلين المبعوث فى الاميين، و على اهل بيته الاصفياء الطاهرين، و عترته النجباء المختارين، و شيعته الاوفياء الموازرين من انصاره و المهاجرين، و ادخلنا فى شفاعته يوم الدين مع من دخل فى زمرته من الموحدين، يا اکرم الاکرمين و أرحم (و يا ارحم خ ل) الراحمين. اللهم [صفحه ۱۸۴] انت الملک (الملک خ ل) الذى لا يملک (لا يهلک خ ل) و الواحد الذى لا شريک لک، يا سامع السر و النجوى، و يا دافع

الضر و البلوى، و يا كاشف العسر و البوسى، و قابل العذر و العتبى و مسبل الستر على الورى جللنى من رافتك (بأمن خ ل) بامر واق، (و سمنى خ ل) و اشملنى من رعايتك بركن باق، و اوصلنى بعنايتك الى غاية السباق، و اجعلنى برحمتك من اهل الرعاية للميثاق، و اعمر قلبى بخشية ذوى الاشفاق، يا من لم يزل فعله بى حسنا جميلا، و لم يكن بستره على بخيلا، و لا بعقوبته على عجولا، اتمم على ما ظاهرت من تفضلك، و لا تواخذنى بما سترت على عند نظرك. (بما سترت بتطولك) سيدى كم من نعمة ظللت لا نيق بهجتها لا بسا، و كم اسديت عندى من يد قد طفقت بهدايتها منافسا، و كم قلدتنى من منة ضعفت قواى عن حملها، و ذهلت [صفحه ۱۸۵] فطنتى عن ذكر فضلها، و عجز شكرى عن جزائها، وضقت ذرعا باحصائها، قابلتك فيها بالعصيان، و نسيت شكر ما اوليتنى فيها من الاحسان، فمن اسوء حالا ـ منى ان لم تداركنى (تتداركنى خ ل) بالغفران، و توزعنى شكر ما اصطنعت عندى من فوائد الامتنان؟! فلسمت مستطيعا لقضاء حقوقك ان لم تويدنى بصحة (بصحبة خ ل) توفيقك. سيدى لو لا نورك عميت عن الدليل، و لولا تبصيرك ضللت عن السبيل، و لولا تعريفك لم ارشد للقبول، و لو لا توفيقك لم اهتد الى معرفة التاويل. فيامن اكرمنى بتوحيده، و عصمنى من (عن خ ل) الضلال (الضلالة خ ل) بتسديده، و الزمنى اقامة حدوده، لا تسلبنى ما وهبت لى من تحقيق معرفتك، و احبنى (و احينى خ ل) بيقين اسلم به من الالحاد فى صفتك، يا خير من رجاه الراجون، و اراف من لجا اليه [صفحه ۱۸۶] اللاجون، و اكرم من قصده المحتاجون، ارحمنى اذا انقطع معلوم عمرى، و درس (و اندرس خ ل) ذكرى، و انمحى اثرى، و بوئت (و ثويت خ ل) فى الضريح مرتهنا بعملى، مسئولا عما اسلفته من فارط زللى، منسيا كمن نسى من (فى خ ل) الاموات ممن كان قبلى. رب سهل لى توبة اليك، و اعنى عليها، و احملنى على محجة الاخبات لك، و ارشدنى اليها، فان الحول و القوة بمعونتك، و الثبات و الانتقال بقدرتك. يا من هو ارحم لى (بى خ ل) من الوالد الشفيق، و ابربى من الولد الرفيق، و اقرب الى من الجار اللصيق، قرب الخير من متناولى، و اجعل الخيرة التامة (العامة خ ل) فيما قضيت لى، و اختم لى بالبر و التقوى عملى، و اجرنى من كل عائق يقطعنى عنك، و كل قول و فعل يباعدنى منك، و ارحمنى رحمة تشفى بها قلبى من كل شبهة معترضة، و بدعة ممرضة. سيدى [صفحه ۱۸۷] خاب رجاء من رجا سواك، و ظفرت يدا (يد خ ل) من بحاجته ناجاك، و ضل من يدعو العباد لكشف ضره الا اياك، انت المومل فى الشدة و الرخاء، و المفزع فى كل كربة و ضراء، و المستجار به من كل فادحة و لاواء، لا يقنط من رحمتك الا من تولى و كفر، و لا يياس من روحك (منك خ ل) الا من عصى و اصر، انت وليى فى الدنيا و الاخرة، توفنى مسلما و الحقنى بالصالحين. يا من لا يحرم زواره عطاياه، و لا يسلم من استجاره و استكفاه، املى واقف على جدواك، و وجه طلبتى منصرف عن (عمن خ ل) سواك، و انت المليء (الملى خ ل) بتيسير الطلبات، و الوفى بتكثير الرغبات، فانجح لى المطلوب من فضلك برحمتك، و اسمح لى بالمرغوب فيه من بذلك بنعمتك. سيدى ضعف جسمى، و دق عظمى، و كبر سنى، و نال الدهر منى، [صفحه ۱۸۸] و نفدت مدتى، و ذهبت شهوتى، (شهواتى خ ل) و بقيت تبعتى، فجد بحلمك على جهلى، و بعفوك على قبيح فعلى، و لا ـ تواخذنى بما كسبت من الذنوب العظام فى سالف الايام. سيدى انا المعترف باسائتى، المقر بخطائى، الماسور باجرامى المرتهن بآثامى، المتهور باساءتى، المتحير عن قصد طريقى انقطعت مقالتى، و ضل عمرى، و بطلت حجتى فى عظيم وزرى، فامنن على بكريم غفرانك، و اسمح لى بعظيم احسانك، فانك ذو مغفرة للطالبين، شديد العقاب للمجرمين. سيدى ان كان صغر فى جنب طاعتك عملى، فقد كبر فى جنب رجائك املى. سيدى كيف انقلب من عندك بالخيبة محروما وظنى بك انك تقلبنى بالنجاة مرحوما؟! سيدى لم اسلط على حسن ظنى بك قنوط الايسين، فلا تبطل لى صدق رجائى لك فى الاملين. سيدى عظم جرمى اذ بارزتك باكتسابه، [صفحه ۱۸۹] و كبر ذنبى اذ جاهرتك بارتكابه، الا ان عظيم عفوك يسع المعترفين، و جسيم غفرانك يعم التوابين. سيدى ان (اذا خ ل) دعانى الى النار مخشى عقابك، فقد دعانى الى الجنة مرجو ثوابك. سيدى ان اوحشتنى الخطايا عن (من خ ل) محاسن لطفك، فقد آنسنى اليقين بمكارم عطفك، و ان انامتنى الغفلة عن الاستعداد للقائك، فقد ايقظتنى المعرفة بقديم آلائك، و ان عزب لبى عن تقديم ما يصلحنى، (و ان عزب عنى تقديم لما يصلحنى خ ل) فلم يعزب ايقانى بنظرك الى فيما ينفعنى، و ان انقرضت بغير ما احببت (أوجبت خ ل) من السعى ايامى، فبالايمان امضيت

السالفات من اعوامى. سيدى جئت (جئتك خ ل) ملهوفا قد لبست عدم فاقتى، و اقامنى مقام الاذلاء بين يديك ضر حاجتى. سيدى كرمت بكرمك فاكرمنى اذ كنت من سوالك، وجدت بمعروفك فاخلطنى (فألحقنى خ ل) [صفحه ۱۹۰] باهل نوالك. اللهم ارحم مسكينا لا يجيره الا عطاوك، و فقيرا لا يغنيه الا جدواك. (جدواك خ ل) سيدى اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا، و عن التعرض لسواك عادلا و ليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف، و مضطر لانتظار فضلك المالوف. سيدى ان حرمتنى روية محمد صلى الله عليه و آله فى دار السلام، و اعدمتنى طوائف (طوف خ ل تطواف خ ل طواف خ ل) الوصائف و الخدام، و صرفت وجه تاميلى بالخيبة فى دار المقام، فغير ذلك منتنى نفسى منك، يا ذا الطول و الانعام. سيدى و عزتك لو قرنتنى فى الاصفاد، (بالاصفاد خ ل) و منعتنى سيبك من بين العباد، ما قطعت رجائى عنك، و لا صرفت وجه انتظارى للعفو منك. سيدى لو لم تهدنى الى الاسلام لضللت، و لو لم تثبتنى اذا لزللت و لو لم تشعر قلبى [صفحه ۱۹۱] الايمان بك ما آمنت و لا صدقت، و لو لم تطلق لسانى بدعائك ما دعوت، و لو لم تطلق لسانى بدعائك ما دعوت، و لو لم تعرفنى حقيقة معرفتك ما عرفت، و لو لم تدلن على كريم ثوابك ما رغبت، و لو لم تبين لى اليم عقابك ما رهبت، فاسئلك سيدى توفيقى لما يوجب ثوابك، و تخليصى (و يخلصنى خ ل) مما يكسب عقابك. سيدى ان اقعدنى التخلف عن السبق مع الابرار، فقد اقامتنى الثقة بك على مدارج الاخيار. سيدى كل مكروب اليك يلتجى، و كل محزون اياك يرتجى، سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، و سمع المتولون (المولون خ ل) عن القصد بجودك فرجعوا، و سمع المجرمون بسعة رحمتك (المحرومون بسعة فضلك خ ل) فطمعوا، حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك ببابك و عجت اليك الالسن باصناف الدعاء فى بلادك، فكل امل ساق (سائق خ ل) صاحبه اليك محتاجا، و كل قلب تركه [صفحه ۱۹۲] و جيب الخوف اليك مهتاجا. سيدى و انت المسئول الذى لا تسود لديه وجوه المطالب، و لم يردد راجيه فيزيله عن الحق الى المعاطب. سيدى ان اخطات طريق النظر لنفسى بما فيه كرامتها، فقد أصابت (اصبت خ ل) طريق الفرج (طريق المسئلة اليك خ ل) بما فيه سلامتها. سيدى ان كانت نفسى استعبدتنى متمردة على بما يرجيها (على ما يرديها خ ل) فقد استعبدتها الان على ما ينجيها. سيدى ان اجحف بى زاد الطريق فى المسير اليك، فقد اوصلته بذخائر ما اعددته من فضل تعويل (تعويلى خ ل) عليك. سيدى اذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون مسائلى، و اذا ذكرت عقوبتك بكت لها جفون و سائلى. سيدى ادعوك دعاء من لم يدع غيرك فى دعائه، و ارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه. سيدى و كيف ارد عارض [صفحه ۱۹۳] تطلعى الى نوالك، و انما انا فى هذا الخلق احد عيالك. سيدى كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتى، و قد اقلقنى ما ابهم على من تقدير عاقبتى؟! سيدى قد علمت حاجة جسمى الى ما قد تكفلت لى من الرزق ايام حيوتى، و عرفت قلة استغنائى عنه بعد وفاتى، فيامن سمح لى به متفضلا فى العاجل، لا تمنعنيه يوم حاجتى اليه فى الاجل، فمن شواهد نعماء الكريم اتمام نعمائه، و من محاسن آلاء الجواد اكمال آلائه. الهى (سيدى خ ل) لولا ما جهلت من امرى لم استقلك عثراتى و لولا ما ذكرت من شدة التفريط لم اسكب عبراتى. سيدى فامح مثبتات العثرات بمسبلات العبرات، وهب كثير السيئات بقليل (لقليل خ ل) الحسنات. سيدى ان كنت لا ترحم الا المجدين فى طاعتك، فالى من يفزع المقصرون؟! و ان كنت لا تقبل الا من المجتهدين، [صفحه ۱۹۴] فالى من يلجأ الخاطئون؟! و ان كنت لا تكرم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون؟! و ان كان لا يفوز يوم الحشر الا المتقون، فبمن يستغيث المذنبون؟! سيدى ان كان لا يجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله، فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل دنو اجله؟! و ان لم تجد الا على من عمر بالزهد مكنون سريرته، فمن للمضطر الذى لم يرضه بين العالمين (العاملين خ ل) سعى نقيته؟! سيدى ان حجبت عن اهل توحيدك نظر تغمدك بخطيئاتهم اوقعهم (اوبقهم خ ل) غضبك بين المشركين بكرباتهم. سيدى ان لم تنشلنا (تشملنا خ ل) يد احسانك يوم الورود اختلطنا فى الخزى يوم الحشر بذوى الجحود، فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك، و اصف ما كدرته الجرائم بصفح صلاتك. سيدى ليس لى عندك عهد اتخذته، و لا [صفحه ۱۹۵] كبير عمل اخلصته، الا انى واثق بكريم افعالك، راج لجسيم افضالك، عودتنى من جميل تطولك عادة انت اولى باتمامها، و وهبت لى من خلوص معرفتك حقيقة انت المشكور على الهامها. سيدى ما جفت (حنت خ ل) هذه العيون لفرط

(الی فرط خ ل) بکائها، و لا جادت هذه الجفون بفیض مائها، و لا اسعدها نحیب الباکیات الثاکلات لفقد عزائها الا لما (بما خ ل) اسلفته من عمدها و خطائها، و انت القادر سیدی علی کشف غمائها. سیدی امرت بالمعروف و انت اولی به من المامورین، و حضضت علی اعطاء السائلین و انت خیر المسئولین، و ندبت الی عتق الرقاب و انت خیر المعتقین، و حثثت علی الصفح عن المذنبین و انت اکرم الصافحین. سیدی ان تلونا من کتابک سعهٔ رحمتک، اشفقنا من مخالفتک، و فرحنا ببذل رحمتک، [صفحه ۱۹۶] و اذا تلونا ذکر عقوبتک جددنا فی طاعتک، و فرقنا من الیم نقمتک، فلا رحمتک تومننا و لا سخطک یویسنا. سیدی کیف یتمنع (یمتنع خ ل) من فیها من طوارق الرزایا، و قد رشق فی کل دار منها سهم من سهام المنایا؟! سیدی ان کان ذنبی منک قد اخافنی، فان حسن ظنی بک قد اجارنی، و ان کان خوفک قد أوبقنی (اربقنی خ ل) فان حسن نظرک لی قد اطلقنی. سیدی ان کان قد دنا منی اجلی و لم یقربنی منک عملی، فقد جعلت الاعتراف بالذنب اوجه وسائل عللی. سیدی من اولی بالرحمهٔ منک ان رحمت؟ و من اعدل فی الحکم منک ان عذبت؟ سیدی لم تزل برا بی ایام حیاتی، فلا تقطع لطیف برک بی بعد وفاتی. سیدی کیف آیس من حسن نظرک بی [۳۶] . [صفحه ۱۹۷] بعد مماتی، و انت لم تولنی الا جمیلا فی حیاتی؟! سیدی عفوک اعظم من کل جرم، و نعمتک ممحاهٔ لکل اثم. سیدی ان کانت ذنوبی قد اخافتنی، فان محبتی لک قد آمنتنی، فتول من امری ما انت اهله، وعد بفضلک علی من قد غمره جهله، یا من السر عنده علانیهٔ، و لا یخفی علیه من الغوامض خافیهٔ، فاغفرلی ما خفی علی الناس من امری، و خفف برحمتک من ثقل الاوزار ظهری. سیدی سترت علی ذنوبی فی الدنیا و لم تظهرها، فلا تفضحنی بها فی القیمهٔ (بها یوم القیمهٔ خ ل) و استرها، فمن احق بالستر منک یا ستار، و من اولی منک بالعفو عن المذنبین یا غفار؟! الهی جودک بسط املی، و سترک قبل عملی، فسرنی بلقائک عند اقتراب اجلی. سیدی لیس اعتذاری الیک اعتذار من یستغنی عن قبول عذره، و لا تضرعی تضرع من یستنکف عن مسئلتک [صفحه ۱۹۸] لکشف ضره، فاقبل عذری یا خیر من اعتذر الیه المسیئون، و اکرم من استغفره الخاطئون. سیدی لا تردنی فی حاجهٔ قد افنیت عمری فی طلبها منک، و لا اجد غیرک معدلا بها عنک. سیدی لو اردت اهانتی لم تهدنی، و لو اردت فضیحتی لم تسترنی، فادم امتاعی بما له هدیتنی، و لا تهتک عنی ما به سترتنی. سیدی لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابک، و لو لا ما عرفت من کرمک ما رجوت ثوابک، و انت اکرم الاکرمین بتحقیق آمال (أمل خ ل) الاملین، و ارحم من استرحم فی التجاوز عن المذنبین. سیدی القتنی الحسنات بین جودک و احسانک، و القتنی السیئات بین عفوک و غفرانک، و قد رجوت ان لا یضیع بین ذین و ذین مسیی مرتهن بجریرته، و محسن مخلص فی بصیرته. سیدی ان (اذا خ ل) شهد لی الایمان بتوحیدک، و نطق [صفحه ۱۹۹] لسانی بتمجیدک، و دلنی القرآن علی فواضل جودک، فکیف لا یبتهج رجائی بتحقیق موعودک، و لا یفرح [۳۷] امنیتی بحسن مزیدک؟! سیدی ان غفرت (عفوت خ ل) فبفضلک، و ان عذبت فبعدلک، فیامن لا یرجی الا فضله، و لا یخشی الا عدله، امنن علی بفضلک، و لا تستقص علی فی عدلک. سیدی ادعوک دعاء ملح لا یمل مولاه، و اتضرع الیک تضرع من اقر علی نفسه بالحجهٔ فی دعواه، و خضع لک خضوع من یوملک لاخرته و دنیاه، فلا تقطع عصمهٔ رجائی، و اسمع تضرعی، و اقبل دعائی، و ثبت حجتی علی ما اثبت من دعوای. سیدی لو عرفت اعتذارا من الذنب لا تیته، فانا المقر بما احصیته و جنیته، و خالفت امرک فیه فتعدیته، فهب لی ذنبی بالاعتراف، و لا تردنی فی طلبی (طلبتی خ ل) عند [صفحه ۲۰۰] الانصراف. سیدی قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت، و اسرفت علی نفسی بما قد علمت، فاجعلنی عبدا: اما طائعا فاکرمته، (فأکرمتنی خ ل) و اما عاصیا فرحمته. (فرحمتنی خ ل) سیدی کانی بنفسی قد اضجعت فی قعر حفرتها، و انصرف عنها المشیعون من جیرتها، و بکی علیها الغریب لطول غربتها، و جاد علیها بالدموع المشفق من عشیرتها، و ناداها من شفیر القبر ذو و مودتها، و رحمها المعادی لها فی الحیوهٔ عند صرعتها، و لم یخف علی الناظرین الیها فرط فاقتها، و لا علی من قد رآها توسدت الثری عجز حیلتها فقلت: ملائکتی فرید نای عنه الاقربون، و بعید جفاه الاهلون و وحید فارقه المال و البنون، نزل بی قریبا، و سکن اللحد غریبا، و کان لی فی دار الدنیا داعیا، و لنظری له فی هذا الیوم راجیا، فتحسن عند ذلک ضیافتی، و تکون اشفق علی من اهلی و قرابتی. الهی و سیدی [صفحه ۲۰۱] لو اطبقت [۳۸] ذنوبی ما بین ثری الارض الی اعنان [۳۹]

السماء، و خرقت النجوم الى حد الانتهاء، ما ردنى الياس عن توقع غفرانك، و لا صرفنى القنوط عن انتظار رضوانك. سيدى قد ذكرتك بالذكر الذى الهمتنيه، و وحدتك بالتوحيد الذى اكرمتنيه و دعوتك بالدعاء الذى علمتنيه، فلا تحرمنى برحمتك الجزاء الذى وعدتنيه، فمن النعمة لك على ان هديتنى بحسن دعائك، و من اتمامها ان توجب لى محمود جزائك. سيدى انتظر عفوك كما ينتظره المذنبون، و لست ايئس من رحمتك التى يتوقعها المحسنون، الهى و سيدى انهملت بالسكب عبراتى، حين ذكرت خطاياى و عثراتى، و ما لها لا تنهمل [صفحه ۲۰۲] و تجرى و تفيض ماءها و تذرى و لست ادرى الى ما يكون مصيرى! و على ما يتهجم عند البلاغ مسيرى! يا انس كل غريب مفرد آنس فى القبر وحشتى، و يا ثانى كل وحيد ارحم فى الثرى طول وحدتى. سيدى كيف نظرك لى بين سكان الثرى؟ و كيف صنيعك بى فى دار الوحشة و البلى؟ فقد كنت بى (لى خ ل) لطيفا ايام حيوة الدنيا، يا افضل المنعمين فى آلائه، و انعم المفضلين فى نعمائه، كثرت اياديك فعجزت عن احصائها، وضقت ذرعا فى شكرى لك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت من التفضل، و لك الشكر على ما ابليت من التطول. يا خير من دعاه الداعون، و افضل من رجاه الراجون، بذمة الاسلام اتوسل اليك، و بحرمة القرآن اعتمد عليك، و بمحمد و اهل بيته استشفع و اتقرب و اقدمهم امام حاجتى اليك فى الرغب و الرهب. اللهم فصل على محمد و اهل [صفحه ۲۰۳] بيته الطاهرين، و اجعلنى بحبهم يوم العرض عليك نبيها و من الانجاس و الارجاس نزيها، و بالتوسل بهم اليك مقربا وجيها. يا كريم الصفح و التجاوز، و معدن العوارف و الجوائز، كن عن ذنوبى صافحا متجاوزا، و هب لى من مراقبتك ما يكون بينى و بين معصيتك حاجزا. سيدى ان من تقرب منك (من تقرب لديك بالخير منك خ ل) لمكين من موالاتك، و ان من تحبب اليك لقمين بمرضاتك، و ان من تعرف بك لغير مجهول، و ان من استجاربك (استجارك خ ل) لغير مخذول. سيدى اتراك تحرق بالنار وجها طالما خر ساجدا بين يديك؟! ام تراك تغل الى الاعناق اكفا طالما تضرعت فى دعائها اليك؟! ام تراك تقيد بانكال الجحيم اقداما ظالما خرجت من منازلها طمعا فيما لديك، منا منك عليها لا منا منها عليك؟! سيدى [صفحه ۲۰۴] كم من نعمة لك على قل لك عندها شكرى! و كم من بليه ابتليتنى بها عجز عنها صبرى! فيامن قل شكرى عند نعمه فلم يحرمنى، و عجز صبرى عند بليته فلم يخذلنى، جميل فضلك على ابطرنى، و جليل حلمك عنى غرنى. سيدى قويت بعافيتك على معصيتك، و انفقت نعمتك فى سبيل مخالفتك، و افنيت عمرى فى غير طاعتك، فلم يمنعك جراتى على ما عنه نهيتنى، و لا انتها كى ما منه حذرتنى ان سترتنى بحلمك الساتر، و حجبتنى عن عين كل ناظر، و عدت بكريم اياديك حين عدت بارتكاب معاصيك فانت العواد بالاحسان، و انا العواد بالعصيان. سيدى اتيتك معترفا لك بسوء فعلى، خاضعا لك باستكانة ذلى، راجيا منك جميل ما عرفتنيه، من الفضل الذى عودتنيه، فلا تصرف رجائى من فضلك خائبا، و لا تجعل ظنى بتطولك كاذبا، سيدى [صفحه ۲۰۵] ان املى فيك يتجاوز آمال الاملين، و سؤالى اياك لا يشبه سؤال السائلين، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، و انا فلا غناء بى عنك فى كل حال. سيدى غرنى بك حلمك عنى اذ حلمت، و عفوك عن ذنبى اذ رحمت، و قد علمت انك قادر ان تقول للارض خذيه فتاخذنى، و للسماء امطريه حجارة فتمطرنى، و لو امرت بعضى ان ياخذ بعضا لما امهلنى، فامنن على بعفوك عن ذنبى، و تب على توبة نصوحا تطهر بها قلبى. سيدى انت نورى فى كل ظلمة، و ذخرى لكل ملمة و عمادى عند كل شدة، و انيسى فى كل خلوة و وحدة، فاعذنى من سوء مواقف الخائبين، و استنقذنى من ذل مقام الكاذبين. سيدى انت دليل من انقطع دليله، و امل من امتنع تامليه، فان كانت ذنوبى حالت بين دعائى و اجابتك، فلم يحل (فلن يحول خ ل) [صفحه ۲۰۶] كرمك بينى و بين مغفرتك، و انك (و أنت خ ل) لا تضل من هديت، و لا تذل من و اليت و لا يفتقر من اغنيت، و لا يسعد من اشقيت، و عزتك لقد احببتك محبة استقرت فى قلبى حلاوتها، فأنست (و انست خ ل) نفسى ببشارتها، و محال فى عدل اقضيتك، ان تسد اسباب (أبواب خ ل) رحمتك عن معتقدى محبتك. سيدى لولا توفيقك ضل الحائرون، و لولا تسديدك لم ينج المستبصرون (المستغفرون خ ل) انت سهلت لهم السبيل حتى وصلوا، و انت ايدتهم بالتقوى حتى عملوا، فالنعمة عليهم منك جزيلة، و المنة منك لديهم موصولة. سيدى اسئلك مسئلة مسكين ضارع، مستكين خاضع، ان تجعلنى من الموقنين خبرا و فهما، و المحيطين معرفة و علما، انك لم تنزل كتبك الا بالحق، و لم

ترسل رسلک الا بالصدق، و لم تترک [صفحه ۲۰۷] عبادک هملا و لا سدی، و لم تدعهم بغیر بیان و لا هدی، و لم تدعهم الا الی الطاعهٔ، و لم ترض منهم بالجهالهٔ و الاضاعهٔ، و بل خلقتهم لیعبدوک، و رزقتهم لیحمدوک، و دللتهم علی وحدانیتک لیوحدوک، و لم تکلفهم من الامر ما لا یطیقون، و لم تخاطبهم بما یجهلون، بل هم بمنهجک عالمون، و بحجتک مخصوصون، امرک فیهم نافذ و قهرک بنواصیهم آخذ، تجتبی من تشاء فتدنیه، و تهدی من اناب الیک من معاصیه (معاصیک خ ل) فتنجیه، تفضلا منک بجسیم نعمتک، علی من ادخلته فی سعهٔ رحمتک، یا اکرم الاکرمین و اراف الراحمین. سیدی خلقتنی فاکملت تقدیری و صورتنی فاحسنت تصویری، فصرت بعد العدم موجودا و بعد المغیب شهیدا و جعلتنی بتحنن رافتک تاما سویا، و حفظتنی فی المهد طفلا صبیا، و رزقتنی [صفحه ۲۰۸] من الغذاء سائغا هنیئا ثم وهبت لی رحمهٔ الاباء و الامهات، و عطفت علی قلوب الحواضن و المربیات، کافیا لی شرور الانس و الجان، مسلما لی من الزیادهٔ و النقصان، حتی افصحت ناطقا بالکلام، ثم انبتنی زائدا فی کل عام، و قد اسبغت علی ملابس الانعام. ثم رزقتنی من الطاف المعاش، و اصناف الریاش، و کنفتنی بالرعایهٔ فی جمیع مذاهبی، و بلغتنی ما احاول من سائر مطالبی، اتماما لنعمتک لدی، و ایجابا لحجتک علی، و ذلک اکثر من ان یحصیه القائلون، او یثنی بشکره العاملون، فخالفت ما یقربنی منک، و اقترفت ما یباعدنی عنک، فظاهرت علی جمیل سترک، و ادنیتنی بحسن نظرک و برک، و لم یباعدنی عن احسانک تعرضی لعصیانک، بل تابعت علی فی نعمک، وعدت (و جدت علی خ ل) بفضلک [صفحه ۲۰۹] و کرمک، فان دعوتک اجبتنی، و ان سالتک اعطیتنی، و ان شکرتک زدتنی، و ان امسکت عن مسئلتک ابتداتنی، فلک الحمد علی بوادی ایادیک و توالیها، حمدا یضاهی آلاءک و یکافیها. سیدی سترت علی فی الدنیا ذنوبا ضاق علی منها المخرج، و انا الی سترها علی فی القیمهٔ احوج، فیامن جللنی بستره عن لواحظ المتوسمین لا تزل سترک عنی علی رؤس العالمین. سیدی اعطیتنی فاسنیت حظی، و حفظتنی فاحسنت حفظی، و غذیتنی فانعمت غذائی، و حبوتنی فاکرمت مثوای، و تولیتنی بفوائد (بعوائد خ ل) البر و الاکرام، و خصصتنی بنوافل الفضل و الانعام، فلک الحمد علی جزیل جودک و نوافل مزیدک، حمدا جامعا لشکرک الواجب، مانعا من عذابک الواصب مکافئا لما بذلته من اقسام المواهب. سیدی عودتنی اسعافی بکل ما اسئلک (أسئله خ ل) [صفحه ۲۱۰] و اجابتی الی تسهیل کل ما احاوله، و انا اعتمدک فی کل ما یعرض لی من الحاجات، و انزل بک کل ما یخطر ببالی من الطلبات، واثقا بقدیم طولک، (تطولک خ ل) و مدلا بکریم تفضلک، و اطلب الخیر من حیث تعودته، و التمس النجح من معدنه الذی تعرفته، و اعلم انک لا تکل اللاجین الیک الی غیرک، و لا تخلی الراجین بحسن (لحسن خ ل) تطولک من نوافل برک. سیدی تتابع منک البر و العطاء، فلزمنی الشکر و الثناء، فما من شیء انشره و اطویه من شکرک، و لا قول اعیده و ابدیه فی ذکرک، الا کنت له اهلا و محلا، و کان فی جنب معروفک مستصغرا مستقلا. سیدی استزیدک من فوائد النعم، غیر مستبطی منک فیه سنی الکرم، و استعیذبک من بوادر النقم، غیر مخیل [۴۰] فی عدلک [صفحه ۲۱۱] خواطر التهم. سیدی عظم قدر من اسعدته باصطفائک، و عدم النصر من ابعدته من فنائک. سیدی ما اعظم روح قلوب المتوکلین علیک، و انجح سعی الاملین لما لدیک! (لما لدیک خ ل) سیدی انت انقذت اولیاءک من حیره الشکوک، و اوصلت الی نفوسهم (قلوبهم خ ل) حبرهٔ الملوک، و زینتهم بحلیهٔ الوقار و الهیبهٔ و اسبلت علیهم ستور العصمهٔ و التوبهٔ، و صیرت هممهم فی ملکوت السماء، و حبوتهم بخصائص الفوائد و الحباء، و عقدت عزائمهم بحبل محبتک، و آثرت خواطرهم بتحصیل معرفتک، فهم فی خدمتک متصرفون، و عند نهیک و امرک (أمرک و نهیک خ ل) واقفون، و بمناجاتک آنسون، و لک بصدق الارادهٔ مجالسون، و ذلک برافهٔ تحننک علیهم، و ما اسدیت من جمیل منک (مننک) [صفحه ۲۱۲] الیهم. سیدی بک و صلوا الی مرضاتک، و بکرمک استشعروا ملابس موالاتک، سیدی فاجعلنی ممن ناسبهم من اهل طاعتک، و لا تدخلنی فیمن جانبهم من اهل معصیتک، و اجعل ما اعتقدته من ذکرک، خالصا من شبه الفتن، سالما من تمویه الاسرار و العلن، مشوبا بخشیتک فی کل اوان، مقربا من طاعتک فی الاظهار و الابطان، داخلا فیما یویده الدین و یعصمه، خارجا مما تبنیه الدنیا و تهدمه، منزها عن قصد احد سواک، وجیها عندک یوم اقوم لک و القاک، محصنا من لواحق الریاء، مبرا من بوائق الاهواء، عارجا الیک مع صالح الاعمال، بالغدو و الاصال، متصلا لا

تنقطع بوادره، و لا يدرك آخره، مثبتا عندك فى الكتب المرفوعة فى عليين، مخزونا فى الديوان المكنون الذى يشهده المقربون، و لا يمسه الا المطهرون. اللهم انت ولى الاصفياء [صفحه ۲۱۳] و الاخيار، و لك الخلق و اليك الاختيار، و قد البستنى فى الدنيا ثوب عافيتك، و اودعت قلبى صواب معرفتك، فلا- تخلنى فى الاخرة عن عواطف رافتك، و اجعلنى ممن شمله عفوك، و لم تنله سطوتك. يا من يعلم علل الحركات و حوادث السكون، و لا- يخفى عليه عوارض الخطرات فى محال الظنون، اجعلنا من الذين اوضحت لهم الدليل عليك، و فسحت لهم السبيل اليك، فاستشعروا مدارع الحكمة، و استطرقوا سبل التوبة، حتى اناخوا فى رياض الرحمة، و سلموا من الاعتراض (الأغراض خ ل) بالعصمة، انك ولى من اعتصم بنصرك، و مجازى من اذعن بوجوب شكرك، لا تبخل بفضلك، و لا- تسئل عن فعلك، جل ثناؤك، و فضل عطاؤك، و تظاهرت نعماؤك، و تقدست اسماؤك، فبتيسيرك (فبتسييرك خ ل) يجرى سداد الامور، [صفحه ۲۱۴] و بتقديرك يمضى انقياد التدبير، تجير و لا يجار منك، و لا لراغب مندوحة عنك. سبحانك لا- اله الا- انت، عليك توكلت (توكلى خ ل)، و اليك يفد املى، و بك ثقتى، و عليك معولى، و لا حول لى (عن معصيتك خ) الا- بتسديدك، و لا- قوة لى (على طاعتك خ) الا- بتاييدك، لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين، و خير الغافرين. و صلى الله على محمد خاتم النبيين، و على اهل بيته الطاهرين، و اصحابه المنتجبين، و سلم تسليما كثيرا، و حسبنا الله وحده، و نعم المعين. هذا اخر ما فى كتاب محمد الطبيب (و زاد فى الصحيفة الثالثة و فى البحار ايضا عن انيس العابدين) يا خير مدعو و يا خير مسئول و يا اوسع من اعطى، و يا خير مرتجى ارزقنى و اوسع على من واسع رزقك، (و أوسع رزقى خ ل) رزقا واسعا مباركا طيبا حلالا لا تعذبنى عليه، و سبب لى ذلك من فضلك انك [صفحه ۲۱۵] على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين.

فى المناجاة المعروفة ايضا بالانجيلية الوسطى

بالنسبة الى المناجاة الانجيلية الكبرى السابقة كما وجدناها اولا فى الصحيفة الثالثة قال و قد رواها التلعكبرى من علمائنا فى كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه فى البحار بالكتاب العتيق فلا تغفل انتهى ثم وجدناها فى البحار نقلا عن الكتاب المذكور لكنه قال انها تعرف بالصغرى (و هى) سبحانك يا الهى ما احلمك و اعظمك و اعزك و اكرمك و اعلاك و اقدمك و احكمك و اعلمك! وسع علمك تمرد (تهدد خ ل) المتكبرين، و استغرقت نعمتك شكر الشاكرين، و عظم فضلك عن احصاء المحصين، و جل طولك عن وصف الواصفين. خلقتنا بقدرتك و لم نك شيئا، و صورتنا فى الظلماء بكنه لطفك، و انهضتنا الى نسيم روحك، و غذوتنا بطيب رزقك، و مكنت لنا [صفحه ۲۱۶] فى مهاد ارضك، و دعوتنا الى طاعتك، فاستنجدنا باحسانك على عصيانك، و لولا حلمك ما امهلتنا اذ كنت قد سدلتنا بسترك، و اكرمتنا بمعرفتك، و اظهرت علينا حجتك، و اسبغت علينا نعمتك، و هديتنا الى توحيدك، و سهلت لنا المسلك الى النجاة، و حذرتنا سبيل المهلكة، فكان جزاوك منا ان كافئناك على الاحسان بالاسائة اجتراء منا على ما اسخط، و مسارعة الى ما باعد من رضاك و اغتباطا بغرور آمالنا، و اعراضا على [۴۱] زواجر آجالنا، و لم (فلم خ ل) يردعنا ذلك. حتى اتانا وعدك، لياخذ القوة منا، فدعوناك مستحطين لميسور رزقك، منتقصين لجوائزك، [۴۲] فنعمل باعمال الفجار كالمراصدين [صفحه ۲۱۷] لمثوبتك بوسائل الابرار، نتمنى عليك العظائم. فانا لله و انا اليه راجعون من مصيبة عظمت رزيتها، و ساء ثوابها، و ظل عقابها، و طال عذابها، ان لم تتفضل بعفوك ربنا، فتبسط آمالنا، و فى وعدك العفو عن زللنا. رجونا اقالتك و قد جاهرناك بالكبائر، و استخفينا فيها من اصاغر خلقك، و لا نحن راقبناك خوفا منك و انت معنا، و لا استحيينا منك و انت ترانا، و لا رعينا حق حرمتك. اى رب فباى وجه عز وجهك نلقاك؟ او باى لسان نناجيك و قد نقضنا العهود بعد توكيدها و جعلناك علينا كفيلا-؟! ثم دعوناك عند البلية و نحن مقتحمون فى الخطيئة، فاجبت دعوتنا و كشفت كربتنا، و رحمت فقرنا و فاقتنا، فياسؤتاه و يا سوء صنيعاه، باى حالة عليك اجترانا؟ و اى تغرير بمهجنا غررنا؟ اى رب بانفسنا استخففنا عند معصيتك لا بعظمتك، و بجهلنا [صفحه ۲۱۸] اغتررنا لا- بحلمك، و حقنا اضعنا لا كبير حقك، و انفسنا ظلمنا، و رحمتك رجونا، فارحم تضرعنا و كبونا لوجهك

وجوهنـا المسودهٔ من ذنوبنـا. فنسالـک ان تصـلی علی محمـد و آل محمـد و ان تصـل خوفنـا بامنـک، و وحشـتنا بانسـک، و وحـدتنا بصـحبتک، و فناءنا ببقائک، و ذلنا بعزک، وضعفنا بقوتک، فانه لا ضیعهٔ علی من حفظت، و لا ضعف علی من قویت، و لا وهن علی من اعنت. نسئلک یا واسع البرکات، و یا قاضی الحاجات، و یا منجح الطلبات، ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان ترزقنا خوفا و حزنا تشغلنا بهما عن لذات الدنیا و شهواتها، و ما یعترض لنا فیها عن العمل بطاعتک، انه لا ینبغی لمن حملته من نعمک ما حملتنا ان یغفل عن شـکرک، و ان یتشاغل بشـیء غیرک، یا من هو عوض من کل شـیء و لیس منه عوض. ربنا فداونا قبل التعلل، و استعملنا [صفحه ۲۱۹] بطاعتـک قبـل انصـرام الاجـل، و ارحمنـا قبـل ان یحجب دعاونـا فیمـا نسال، و امنن علینا بالنشاط، و اعـذنا من الفشل و الکسـل و العجز، و العلـل و الضـرر، و الضـجر و الملـل، و الریـاء و السـمعهٔ، و الهوی و الشـهوهٔ، و الاشـر و البطر، و المرح و الخیلاء و الجـدال و المرآء، و السـفه و العجب و الطیش، و سوء الخلق و الغدر، و کثرهٔ الکلام فیما لا تحب، و التشاغل بما لا یعود علینا نفعه، و طهرنا من اتباع الهوی و مخالطـهٔ السـفهاء، و عصـیان العلماء و الرغبـهٔ عن القراء، و مجالسـهٔ الدناهٔ، و اجعلنا ممن یجالس اولیائک و لا تجعلنـا من المقـارنین لاعـدائک، و احینـا حیـاهٔ الصـالحین، و ارزقنـا قلوب الخـائفین، و حـذر اهـل الیقین، و صبر الزاهـدین، و خوف المتقین، و قناعهٔ المتقین (و خوف المتقین و قناعأالمنیبین خ ل) و یقین الصابرین، و اعمال العابدین، و حرص المشـتاقین، حتی توردنا جنتک غیر [صـفحه ۲۲۰] معـذبین. اللهم انی اسـئلک العمل بفرائضک، و التمسک بسـنتک، و الوقوف عنـد نهیک، و الطاعـهٔ لاهل طاعتک، و الانتهاء عن محارمک. اللهم ارزقنا معروفا فی غیر اذی و لا منـهٔ، و عزا بک فی غیر ضـلالهٔ، و تثبیتا و یقینا و تذکرا و قناعهٔ و تعففا و غنی عن الحاجهٔ الی المخلوقین، و لا تجعل وجوهنا مبذولهٔ لا حد من العالمین، فانه من حمل فضل غیره من الادمیین خضـع له، فلم ینهه عن باطل و لم یبغضه علی معصـیهٔ، بل اجعل ارزاقنا من عنـدک دارهٔ و اعمالنا مبرورهٔ، و اعذنا من المیل الی اهل الدنیا، و التصـنع لهم بشیء من الاشیاء. اللهم و ما اجریت علی ألسننا (السنتنا خ ل) من نور البیان، و ایضاح البرهان، فاجعله نورا لنا فی قبورنا و مبعثنـا، و محیانـا و مماتنا، و عزا لنا لا ذلا علینا و امنا لنا من محـذور الـدنیا و الاخرهٔ یا ارحم الراحمین. اللهم صل [صـفحه ۲۲۱] علی محمـد و آل محمـد و اجعلنا من الـذین اسـرعت ارواحهم فی العلی، و خطت هممهم فی عز الوری، فلم تزل قلوبهم الهـهٔ طائرهٔ، حتی اناخوا فی ریاض النعیم، و جنوا من ثمار النسـیم، و شـربوا بکاس العیش، و خاضوا لجهٔ السـرور، و غاصوا فی بحر الحیاهٔ و استظلوا فی ظـل الکرامـهٔ، آمیـن رب العـالمین. اللهـم صـل علی محمـد و آله (و آل محمـد خ ل) و اجعلنـا ممن جـاسوا خلالـ دیـار الظـالمین و اسـتوحشوا من موانسـهٔ الجاهلین، و سـموا الی العلو بنور الاخلاص، و رکبوا فی سـفینهٔ النجاهٔ، و اقلعوا بریح الیقین، و ارسوا بشط بحار الرضا یا ارحم الراحمین. اللهم صل علی محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذین غلقوا باب الشـهوهٔ من قلوبهم، و استنقذوا من الغفلهٔ انفسـهم، و اسـتعذبوا مرارهٔ العیش، و اسـتلانوا البسط، و ظفروا بحبل النجاهٔ، و عروهٔ [صفحه ۲۲۲] السـلامهٔ و المقام فی دار الکرامـهٔ. اللهم صـل علی محمـد و آله (و آل محمـد خ ل) و اجعلنـا من الـذین تمسـکوا بعروهٔ العلم، و ادبوا انفسـهم بـالفهم، و قراوا صحیفـهٔ السـیئات، و نشـروا دیوان الخطیئات، و تجرعوا مرارهٔ الکمد حتی سـلموا من الافات، و وجدوا الراحهٔ فی المنقلب. اللهم صـل علی محمـد و آل محمـد و اجعلنا من الذین غرسوا اشـجار الخطایا نصب روامق القلوب، و سـقوها من ماء التوبهٔ حتی اثمرت لهم ثمر الندامـهٔ، فـاطلعتهم علی سـتور خفیات العلی، و آمنتهم من المخاوف و الاحزان و الغموم و الاشـجان و نظروا فی مرآهٔ الفکر، فابصـروا جسـیم الفطنهٔ، و لبسوا ثوب الخدمهٔ. اللهم صل علی محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذین شربوا بکاس الصفاء فاورثتهم (فـأورثهم خ ل) الصـبر علی طـول البلاـء، فقرت اعینهـم [صـفحه ۲۲۳] بمـا وجـدوا من العین (العبر خ ل) حـتی تـولهت قلـوبهم فی الملکوت و جـالت بین سـرائر حجب الجبروت، و مـالت ارواحهم الی ظل برد المشـتاقین، فی ریاض الراحه، و معـدن العز، و عرصات المخلـدین. اللهم صل علی محمـد و آل محمد و اجعلنا من الذین رتعوا فی زهره ربیع الفهم حتی تسامی بهم السـمو الی اعلی علیین، فرسـموا ذکر هیبتک فی قلوبهم، حتی ناجتک السـنهٔ القلوب الخفیـهٔ، بطول اسـتغفار الوحـدهٔ فی محاریب قدس رهبانیهٔ الخاشـعین، و حـتی لاـ ذت ابصـار القلـوب نحـو السـماء، و عـبرت اعین النواحین بین مصـاف الکروبیین و مجالسـهٔ الروحـانیین، لهم زفرات احرقت

القلوب عند ارسال الفكر فى مراتع الاحسان بين يديك، و انضجت نار الخشية منابت الشهوات من قلوبهم، و سكنت بين خوافى طابق (أطباق خ ل) [صفحه ۲۲۴] العضلات من صدورهم، فانبه الذكر رقاد قلوبهم. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين اشتغلوا بالذكر عن الشهوات، و خالفوا دواعى العزة بواضحات المعرفة، و اطفئوا نار الشهوات بنضح ماء التوبة، و غسلوا اوعية الجهل بصفو ماء الحياة، حتى جالت فى مجالس الذكر رطوبة السنة الذاكرين. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا ممن سهلت له طريق الطاعة بالتوفيق فى منازل الابرار، فحيوا و قربوا و اكرموا و زينوا بخدمتك. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين ارسلت عليهم ستور (شئون خ ل) عصمة الاولياء، و خصت قلوبهم بطهارة الصفاء، و زينتها بالفهم و الحياء فى منزل الاصفياء، و سيرت هممهم [صفحه ۲۲۵] (و سيرت همومهم خ ل) فى ملكوت سماواتك حجبا حجبا، حتى ينتهى اليك واردها، و متع ابصارنا بالجولان فى جلالك، لتسهرنا عما نامت عنه قلوب الغافلين، و اجعل قلوبنا معقودة بسلاسل النور، و علقها من اركان عرشك باطناب الذكر، و اشغلها بالنظر اليك عن شر مواقف المختانين (المحتالين خ ل) و اطلقها من الاسر لتجول فى خدمتك مع الجوالين، و اجعلنا بخدمتك للعباد و الابدال فى اقطارها طلابا، و للخاصة من اصفيائك اصحابا، و للمريدين المتعلقين ببابك احبابا. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنا من الذين عرفوا انفسهم، و ايقنوا بمستقرهم، فكانت اعمارهم فى طاعتك تفنى، و قد نحلت اجسادهم بالحزن و ان لم تبل، و هدت الى ذكرك و ان لم تبلغ الى مستراح الهدى. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) [صفحه ۲۲۶] و اجعلنا من الذين فتقت لهم رتق عظيم غواشى جفون حدق عيون القلوب حتى نظروا الى تدابير حكمتك، و شواهد حجج بيناتك، فعرفوك بمحصول فطن القلوب، و انت فى غوامض سترات حجب الغيوب فسبحانك اى عين يرمى بها نصب نورك، ام ترقى الى نور ضياء قدسك؟! او اى فهم يفهم ما دون ذلك الا الابصار التى كشفت عنها حجب العمية؟! [۴۳] فرقت ارواحهم على اجنحه الملائكه، فسماهم اهل الملكوت زوارا، و اسماهم اهل الجبروت عمارا، فترددوا فى مصاف المسبحين، و تعلقوا بحجاب القدره، و ناجوا ربهم عند كل شهوه، فخرقت قلوبهم حجب النور، حتى نظروا بعين [صفحه ۲۲۷] القلوب الى عز الجلال فى عظم الملكوت، فرجعت القلوب الى الصدور على النيات (الثبات خ ل) بمعرفة توحيدك، فلا اله الا انت وحدك لا شريك لك، تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا. الهى فى هذه الدنيا هموم و احزان و غموم و بلاء، و فى الاخرة حساب و عقاب. فاين الراحة و الفرج؟ الهى خلقتنى بغير امرى، و تميتنى بغير اذنى، و وكلت بى عدوا لى له على سلطان يسلك بى البلايا مغرورا، و قلت لى: «استمسك» فكيف استمسك ان لم تمسكنى؟! اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و ثبتنى بالقول الثابت فى الدنيا و الاخرة، و ثبتنى بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها يا ارحم الراحمين. يا من قال «ادعونى» «فانى قريب اجيب دعوة الداعى اذا دعانى» و قد دعوتك يا الهى كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى [صفحه ۲۲۸] انك لا تخلف الميعاد. اللهم صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اغفرلى و لوالدى و ما ولدا، و من ولدت و ما توالدوا، و لاهلى و ولدى و اقاربى و اخوانى فيك و جيرانى من المومنين و المومنات، الاحياء منهم و الاموات «و لا خواننا الذين سبقونا بالايمان و لا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم»

فى المناجاة ايضا

كما وجدناه فى كتاب محمد الطبيب المشار اليه آنفا فى هامش النسخة التى عثرنا عليها على اول المناجاة الأنجيلية الكبرى المتقدمة ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة منقولا عن المولى محمد باقر السبزوارى فى الباب الثانى عشر من كتاب مفاتيح النجاة ثم وجدناه فى البحار نقلا ـ عن بعض الكتب و لكن فى عباراته ما يوهن الجزم بكونه من الامام عليه السلام و يقوى كونه من تأليف من لا يحسن العربية و قد نبهنا على جملة منها فى الهامش و اصلحنا البعض و هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الهى اسالك ان تعصمنى حتى لا اعصيك، فانى قد [صفحه ۲۲۹] بهت و تحيرت من كثره الذنوب مع العصيان، و من كثرة كرمك مع الاحسان، و قد اكلت [۴۴]

لسانی کثرة ذنوبی، و اذهبت عنی ماء وجهی، فبای وجه القاک و قد اخلقت [۴۵] الذنوب وجهی؟! فبای لسان ادعوک و قد اخرست [۴۶] المعاصی لسانی؟! و کیف ادعوک و انا العاصی؟! و کیف لا ادعوک و انت الکریم؟! و کیف افرح و انا العاصی؟! و کیف احزن و انت الکریم؟! و کیف ادعوک و انا انا؟! و کیف لا ادعوک و انت انت؟! و کیف افرح و قد عصیتک؟! و کیف احزن و قد عرفتک؟! و انا استحیی ان ادعوک و انا مصر علی الذنوب، و کیف بعبد لا یدعو سیده؟! و این [صفحه ۲۳۰] مفره (و أین خ) و ملجاؤه ان یطرده؟! الهی، بمن استغیث ان لم تقلنی عثرتی؟! و من یرحمنی ان لم ترحمنی؟! و من یدرکنی ان لم تدرکنی؟! و این الفرار اذا ضاقت لدیک امنیتی؟ الهی، بقیت بین خوف و رجاء، خوفک یمیتنی، و رجاوک یحیینی. الهی، الذنوب صفاتنا، و العفو صفاتک. الهی، الشیبة نور من انوارک، فمحال ان تحرق نورک بنارک. الهی، الجنة دار الابرار، و لکن ممرها علی النار، فیالیتها اذا حرمت الجنة (فیالیتنی اذا حرمت الجنة خ ل) لم ادخل النار. الهی، و کیف ادعوک و اتمنی الجنة مع افعالی القبیحة؟! و کیف لا ادعوک و لا اتمنی الجنة مع افعالک الحسنة الجمیلة؟! الهی، انا الذی ادعوک و ان عصیتک، و لا ینسی قلبی ذکرک. الهی، انا الذی ارجوک و ان عصیتک، و لا ینقطع رجائی من رحمتک. الهی، انا الذی اذا طال عمری زادت ذنوبی، و طالت مصیبتی بکثرة [صفحه ۲۳۱] ذنوبی، و طال رجائی بکثرة عفوک یا مولای. الهی، ذنوبی عظیمة، و لکن عفوک اعظم من ذنوبی. الهی، بعفوک العظیم اغفر لی ذنوبی العظیمة، فانه لا یغفر الذنوب العظیمة الا الرب العظیم. الهی، انا الذی اعاهدک فانقض عهدی، و اترک عزمی حین تعرض شهوتی، فاصبح بطالا و امسی لا هیا، و تکتب ما قدمت یومی و لیلتی. الهی، ذنوبی لا تضرک و عفوک ایای [۴۷] لا ینقصک، فاغفر لی مالا یضرک، و اعطنی ما لا ینقصک. الهی، ان احرقتنی لا ینفعک (لا یسرک خ ل) و ان غفرت لی (عفوت عنی خ ل) لا یضرک، فافعل بی ما لا یضرک و لا تفعل بی ما لا یسرک. الهی، لولا ان العفو من صفاتک لما عصاک اهل معرفتک. الهی، لولا انک بالعفو تجود لما عصیتک و الی (و لا الی خ ل) [صفحه ۲۳۲] الذنب اعود. الهی، لولا ان العفو احب الاشیاء لدیک لما عصاک احب الخلق الیک. [۴۸] . الهی، رجائی منک غفران، و ظنی فیک احسان، اقلنی عثرتی ربی فقد کان الذی کان، فیامن له رفق بمن یعادیه، فکیف بمن یتولاه و یناجیه؟! و یا من کلما نودی اجاب، و یا من بجلاله ینشی السحاب، انت الذی قلت: «من الذی دعانی فلم البه»؟ «و من الذی سالنی فلم اعطه»؟ «و من الذی [۴۹] اقام ببابی فلم اجبه»؟ و انت الذی قلت: «انا الجواد و منی الجود، و انا الکریم و منی الکرم، و من کرمی فی العاصین ان اکلاهم فی مضاجعهم کانهم لم یعصونی، و اتولی حفظهم کانهم لم یذنبونی». [۵۰] . الهی، من الذی یفعل الذنوب؟ و من الذی یغفر الذنوب؟ [صفحه ۲۳۳] فانا (و أنا خ ل) فعال للذنوب (الذنوبخ ل)، و انت غفار الذنوب. الهی، بئس ما فعلت من کثرة الذنوب و العصیان، و نعم ما فعلت من الکرم و الاحسان. الهی، انت الذی اغرقتنی بالجود و الکرم و العطایا، و انا الذی اغرقت نفسی بالذنوب و الجهالة و الخطایا، و انت (فأنت خ ل) مشهور بالاحسان، و انا مشهور بالعصیان. الهی، ضاق صدری و لست ادری بای علاج اداوی ذنبی؟ فکم اتوب منها؟ و کم اعود الیها؟ و کم انوح علیها لیلی و نهاری؟ فحتی متی یکون و قد افنیت بها عمری؟! الهی، طال حزنی، و دق عظمی، و بلی جسمی (جسدی خ ل) و بقیت الذنوب علی ظهری، فالیک اشکو سیدی فقری و فاقتی، و ضعفی و قلة حیلتی. الهی، ینام کل ذی عین، و یستریح الی وطنه، و انا وجل القلب و عینای تنتظران رحمة ربی، فادعوک [صفحه ۲۳۴] یا رب فاستجب دعائی، و اقض حاجتی، و اسرع باجابتی. الهی، انتظر عفوک کما ینتظره المذنبون، و لست ایئس من رحمتک التی یتوقعها المحسنون. الهی، اتحرق بالنار وجهی، و کان لک مصلیا؟! الهی، اتحرق بالنار عینی، و کانت من خوفک باکیة؟! الهی، اتحرق بالنار لسانی، و کان للقرآن تالیا؟! الهی، اتحرق بالنار قلبی، و کان لک محبا؟! الهی، اتحرق بالنار جسمی، و کان لک خاشعا؟! الهی، اتحرق بالنار ارکانی، و کانت لک رکعا سجدا؟! الهی، امرت بالمعروف و انت اولی به من المامورین، و امرت بصلة السؤال و انت خیر المسئولین. الهی، ان عذبتنی فعبد خلقته لما اردته فعذبته، و ان انجیتنی فعبد وجدته مسیئا فانجیته. الهی، لا سبیل لی الی الاحتراس من الذنب الا بعصمتک، و لا وصول لی الی عمل الخیر الا بمشیتک، فکیف لی [صفحه ۲۳۵] بالاحتراس ما لم تدرکنی فیه عصمتک؟! الهی، سترت علی فی الدنیا ذنوبا و لم تظهرها، فلا تفضحنی بها یوم القیامه

على رؤس العالمين. الهى، جودك بسط املى، و شكرك قبل عملى، فسرنى بلقائك عند اقتراب اجلى. الهى، اذا شهد لى الايمان بتوحيدك، و نطق لسانى بتحميدك، و دلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف ينقطع رجائى بموعودك؟! (بموعدك خ ل) الهى، انا الذى قتلت نفسى بسيف العصيان، حتى استوجبت منك القطيعة و الحرمان، فالامان الامان، هل بقى لى عندك وجه الاحسان؟ الهى، عصاك آدم فغفرت له، [۵۱] و عصاك خلق من ذريته، فيامن عفا عن الوالد معصيته، اعف عن الولد العصاة لك من ذريته. الهى، خلقت جنتك لمن اطاعك، و وعدت فيها ما لا يخطر [صفحه ۲۳۶] بالقلوب، و نظرت الى عملى، فرايته ضعيفا يا مولاى، و حاسبت نفسى، فلم اجد ان اقوم بشكر ما انعمت على، و خلقت نارا لمن عصاك، و وعدت فيها انكالا و جحيما و عذابا، و قد خفت يا مولاى ان اكون مستوجبا لها لكبير جراتى، و عظيم جرمى، و قديم اساءتى، فلا يتعاظمك ذنب تغفره لى، و لا لمن هو اعظم جرما منى لصغر خطرى فى ملكك مع يقينى بك، و توكلى و رجائى لديك. الهى، جعلت لى عدوا يدخل قلبى، و يحل محل الراى و الفكرة منى، و اين الفرار اذا لم يكن منك عون عليه؟! الهى، ان الشيطان فاجر خبيث، كثير المكر، شديد الخصومة، قديم العداوة، كيف ينجو من يكون معه فى دار و هو المحتال؟! الا انى اجد كيده ضعيفا، فاياك نعبد و اياك نستعين، و اياك نستحفظ، و لا حول و لا قوة الا بالله، يا كريم يا كريم يا كريم. [صفحه ۲۳۷]

فى المناجاة ايضا

كما وجدناه اولا ـ فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه التلعكبرى من قدماء علمائنا فى كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه فى البحار بالكتاب العتيق انتهى ثم وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب المذكور. الهى و مولاى و غاية رجائى، اشرفت من عرشك على ارضيك (أرضيك خ ل) و ملائكتك و سكان سمواتك، و قد انقطعت الاصوات، و سكنت الحركات، و الاحياء فى المضاجع كالاموات، فوجدت عبادك فى شتى الحالات: فمن خائف لجا اليك فامنته، و مذنب دعاك للمغفرة فاجبته، و راقد استودعك نفسه فحفظته، و ضال استرشدك فارشدته، و مسافر لاذ بكنفك فاويته، و ذى حاجة ناداك لها فلبيته، و ناسك افنى بذكرك ليله فاحظيته و بالفوز جازيته، و جاهل ضل عن الرشد، و عول على الجلد من نفسه فخليته. الهى، فبحق الاسم الذى اذا دعيت به اجبت، و الحق الذى [صفحه ۲۳۸] اذا اقسمت به اوجبت، و بصلاة (و بصلوات خ ل) العترة الهادية و الملائكة المقربين، صل على محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اجعلنى ممن خاف فامنته، و دعاك للمغفرة فاجبته، و استودعك نفسه فحفظته، و استرشدك فارشدته، و لاذ بكنفك فاويته، و ناداك للحوائج فلبيته، و افنى بذكرك ليله فاحظيته، و بالفوز جازيته، و لا تجعلنى ممن ضل عن الرشد و عول على نفسه (على الجلد من نفسه خ ل) فخليته. الهى، غلقت الملوك ابوابها، و وكلت بها حجابها، و بابك مفتوح لقاصديه، و جودك موجود لطالبيه، و غفرانك مبذول لمومليه، و سلطانك رافع لمستحقيه. الهى، خلت نفسى باعمالها بين يديك، و انتصبت بالرغبة خاضعة لديك، و مستشفعة بكرمك اليك، فبصلوات العترة الهادية و الملائكة المسبحين، صل على سيدنا محمد و آله الطاهرين [صفحه ۲۳۹] و اقض حاجاتها، و تغمد هفواتها و تجاوز فرطاتها فالويل لها ان صادفت نقمتك، و الفوز لها ان ادركت رحمتك. فيامن يخاف عدله، و يرجى فضله، صل على محمد و آله و اجعل دعائى منوطا بالاجابة، و تسبيحى موصولا بالاثابة، و ليلى مقرونا بعظيم صباح سلف من عمرى بركة و ايمانا، و اوفاه سعادة و امنا، انك خير مسئول، و اكرم مامول، و انت على كل شىء قدير.

فى المناجاة ايضا

كما وجدناه اولا فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه الشيخ الأجل محمد بن هرون التلعكبرى من قدماء الأصحاب فى كتاب دعائه الموسوم بمجمع الدعوات و قد وجدته فى بعض المواضع المعتمده ايضا انتهى ثم وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب العتيق الغروى المراد به مجمع الدعوات المذكور كما فى الصحيفة الثالثة يا راحم رنة العليل، و يا عالم ما تحت خفى الانين، اجعلنى من السالمين

فی حصنک الذی لا ترومه الاعداء، و لا [صفحه ۲۴۰] یصل الی فیه مکروه الاذی، فانت مجیب من دعا، و راحم من لاذبک و شکا استعطفک علی، و اطلب رحمتک لفاقتی، فقد غلبت الامور قلهٔ حیلتی، و کیف لا یکون ذلک کذلک، و لم اک شیئا فکونتنی؟! ثم بعد التکوین الی دار الدنیا اخرجتنی، و باحکامک فیها ابتلیتنی، سبحانک سبحانک لا اجد عذرا اعتذر فابرا و لا شیئا استعین به دونک فاعنی، الهی استعطفک علی ابدا ابدا. الهی، کیف ادعوک و قد عصیتک!؟ و کیف لا ادعوک و قد عرفت حبک فی قلبی؟! و ان کنت عاصیا مددت یدا بالذنوب مملوءهٔ، و عینا بالرجاء ممدودهٔ، و دمعهٔ بالامال موصولهٔ. الهی، انت ملک العطایا، و انا اسیر الخطایا، و من کرم العظماء الرفق بالاسراء، و انا اسیر بجرمی، (أسیر جرمی خ ل) مرتهن بعملی. الهی، لئن طالبتنی بسریرتی لا طلبن منک عفوک. الهی، لئن ادخلتنی النار لا حدثن اهلها [صفحه ۲۴۱] انی احبک. الهی، الطاعهٔ تسرک، و المعاصی لا تضرک، فصل علی محمد و آله، وهب لی ما یسرک، و اغفرلی ما لا یضرک. الهی، امن اهل الشقاء خلقتنی، فاطیل بکائی؟ ام من اهل السعادهٔ (خلقتنی خ) فابشر (فأنشر خ ل) رجائی؟ الهی، الوقع مقامع الزبانیهٔ رکبت اعضائی؟ ام لشرب الحمیم (الصدید خ ل) خلقت امعائی؟ الهی، انا الذی لا اقطع منک رجائی و لا اخیب منک دعائی. الهی، نظرت الی عملی فوجدته ضعیفا، و حاسبت نفسی فوجدتها لا تقوی علی شکر نعمهٔ واحدهٔ انعمتها علی، فکیف اطمع ان اناجیک؟! فارحمنی اذا طاش عقلی، و حشرج صدری، و ادرجت خلوا فی کفنی، و ان کانت دنت وفاتی و شخوصی الیک. فاحشرنی مع محمد و آله الطیبین الطاهرین صلوات الله علیهم اجمعین، برحمتک یا ارحم الراحمین. [صفحه ۲۴۲]

فی المناجاهٔ ایضا

کما وجدناه اولا فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما رواه الشیخ الطوسی و ولده فی امالیه باسناده عن الباقر علیه السلام انه قال کان من دعاء علی بن الحسین علیهما السلام و کذلک قد رواه السید هبهٔ الله فی کتاب المجموع الرائق من ازهار الحدائق ایضا عنه علیه السلام انتهی ثم وجدناه فی البحار نقلا عن امالی الشیخ مع اختلاف اشرنا الیه فی الهامش الهی ان کنت عصیتک بارتکاب شیء مما نهیتنی، فانی قد اطعتک فی احب الاشیاء الیک، الایمان بک، منا منک به علی لا منا منی به علیک. و ترکت معصیتک فی ابغض الاشیاء الیک ان اجعل لک شریکا، او اجعل لک ولدا او ندا. و عصیتک علی غیر مکابرهٔ، و لا معاندهٔ، و لا استخفاف منی بربوبیتک و لا جحود لحقک، و لکن استزلنی الشیطان بعد الحجهٔ علی و البیان. فان تعذبنی فبذنوبی غیر ظالم لی، و ان تغفر لی، فبجودک و رحمتک یا ارحم الراحمین. [صفحه ۲۴۳] (فان تعذبنی فبذنوبی و ان تغفر لی فبجودک و رحمتک یا أرحم الراحمین خ ل) ثم قال فی الصحیفهٔ الثالثهٔ ما لفظه اقول قد سبق قریب من هذا لادعاء فی جملهٔ ادعیته علیه السلام فی مسجد الکوفه و اعلم ان قریبا من هذا الدعاء مذکور فی الصحیفهٔ الثانیهٔ للشیخ المعاصر ایضا الا ان بینهما لما کان اختلافات کثیرهٔفذلک اوردناه فی هذه الصحیفهٔ الثالثهٔ مرهٔ اخری فلا تغفل انتهی قلت لم یسبق للدعاء فی مسجد الکوفهٔ فی صحیفته التی وصلت الینا ذکر اصلا و لا له فیها ذکر سابقا و لا لاحقا فکأنه قد کان و سقط منها کما نبهنا علیه فی الخطبهٔ و فیما یأتی فی دعائه علیه السلام فی التضرع فراجع و لکنا قد عثرنا علی الدعاء المشار الیه و سیأتی ان شاء الله و اعلم ان الاختلاف بین ما هنا و ما فی فی الصحیفهٔ الثانیهٔ لیس کثیرا یوجب کونهما دعائین کما لا یخفی و سیأتی فی دعائه علیه السلام فی التضرع ما یقرب من هذه المناجاهٔ.

فی المناجاهٔ ایضا

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما وجد بخط الشیخ محمد بن علی الجبعی ره نقلا عن خط الشهید من کتاب ینسب الی علی بن اسمعیل المیثمی انه کان مولانا زین العابدین علیه السلام یقول و من انا حتی تقصد قصدی لغضب منک یدوم علی؟! [صفحه ۲۴۴] فوعزتک ما تعز ملکک حسناتی، و لا تشینه سیئاتی، و لا ینقص من خزائنک غنای، و لا یزید بها فقری. اذا ذکرت ایادیک التی

سلفت مع سوء فعلی و زلاتی و مجترمی اکاد اهلک یاسا ثم یدرکنی علمی بانک مجبول علی الکرم

فی المناجاهٔ ایضا

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما رواه الشیخ ابو علی الطبرسی فی کتاب کنوز النجاح یا من لا تسرک طاعتنا، و لا تضرک معصیتنا، هب لنـا ما لا یسـرک، و اغفر لنا ما لا یضـرک. یا من اذا وعـد و فی، و اذا توعـد عفا، اغننا بغناک عمن سواک، و ارزقنا من فضـلک الواسع رزقا حلالا، و لا تحوجنا الی احد من خلقک بحق محمد و آله صلی الله علیه و آله. [صفحه ۲۴۵]

فی المناجاهٔ ایضا

کمـا وجـدناه اولاـ فی الصـحیفهٔ الثالثـهٔ قال علی ما رواه التلعکبری من قـدماء علمائنا فی کتاب مجمع الـدعوات انتهی ثم وجـدناه فی البحار فقلا عن الکتاب المـذکور المعبر عنه فیه بالکتاب العتیق و هو الهی، حرمنی کل مسـئوول رفـده و منعنی کل مامول ما عنـده، و اخلفنی من کنت ارجوه لرغبـهٔ، و اقصده لرهبهٔ، و حال الشک فی ذلک یقینا، و الظن عرفانا و اسـتحال الرجاء یاسا، وردتنی الضـرورهٔ الیک حین خابت آمالی، و انقطعت اسبابی، و ایقنت ان سعیی لا یفلح، و اجتهادی لا ینجح الا بمعونتک، و ان مریدی بالخیر لا یقدر علی انالتی ایاه الا باذنک. فاسالک ان تصـلی علی محمـد و آل محمد، و اغننی یا رب بکرمک عن لوم المسوولین، و باسـعافک عن خیبـهٔ المرجوین، و ابـدلنی مخافتـک من مخافـهٔ المخلوقین، و اجعلنی اشـد ما اکونه لک خوفا، و اکثر ما اکونه لک ذکرا، و اعظم ما اکون منـک حـذرا، اذا زالت عنی المخـاوف، و انزاحت المکـاره، و انصـرفت عنی المخـاوف، [صـفحه ۲۴۶] حین یـامن المغرورون مکرک، و ینسی الجاهلون ذکرک، و لا تجعلنی ممن یبطره الرخاء، و یصرعه البلاء، فلا یدعوک الا عند حلول نازلهٔ و لا یذکرک الا عنـد وقوع جائحـهٔ فیضـرع لـک خـده و یرفع بالمسـئلهٔ الیک یـده، و لا تجعلنی ممن عبادته لک خطرات تعرض دون دوامها الفترات فیعمـل بشـیء من الطاعـهٔ من یومه، و یعمل العمل فی غـده، لکن صل علی محمـد و آل محمـد و اجعل کل یوم من ایامی موفیا علی امسه، مقصرا عن غده، حتی تتوفانی و قد اعددت لیوم المعاد توفرهٔ الزاد، برحمتک یا ارحم الراحمین.

فی المناجاهٔ ایضا

کما فی الصـحیفهٔ الرابعهٔ قال علی ما رواه امین الاسـلام فضل بن الحسن الطبرسی ره فی کتاب عدهٔ السفر و عمدهٔ الحضر الهی، طالما نامت عینای و قد حضـرت اوقات صـلواتک، [صـفحه ۲۴۷] و انت مطلع علی، تحلم بحلمـک الکریم الی اجـل قریب، فویـل لهـاتین العینین، کیف تصبران غدا علی تحریق النار؟! الهی، طالما مشت قدمای فی غیر طاعتک، و انت مطلع علی، تحلم بحلمک الکریم الی اجـل قریب، فویـل لهـاتین القـدمین، کیف تصبران غـدا علی تحریق النار؟! الهی، طالما ارتکبت نفسـی بما هو راجع الی، و انت مطلع علی تحلم بحلمک الکریم الی اجل قریب، فویل لهذا الجسد الضـعیف کیف یصبر غدا علی تحریق النار ؟! الهی، لیت امی لم تلدنی. الهی، لیت السـباع قسـمت لحمی علی اطراف الجبـال، و لم اقم بین یـدیک. الهی، لیتنی کنت طیرا فـاطیر فی الهواء من فرقک. الهی، الویل لی ان کان فی النار مجلسـی. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان کان الزقوم طعامی. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان کان القطران لباسـی. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان [صـفحه ۲۴۸] کـان الحمیم شـرابی. الهی، الویل لی، ثم الویل لی اذا انا قـدمت الیک و انت ساخـط علی، فمـا الـذی یرضـیک عنی؟! او بای حسـنات سـبقت منی فی طاعتک ارفع بها الیک راسـی، و ینطلق بها لسانی الا الرجاء منـک؟! فقـد سـبقت رحمتـک غضـبک، و قلت، و قولـک الحق: «نبی عبـادی انی انـا الغفور الرحیم و ان عـذابی هو العـذاب الالیم». صدقت و بررت یا سیدی، لا یرد غضبک الا حلمک، و لا یجیر من عقابک الا رحمتک، و لا ینجی منک الا التضرع الیک، فها انا ذا بین یـدیک: ذلیل، صاغر، راغم داحض فان تعف عنی فقدیما شـملتنی رحمتک، و البسـتنی عافیتک، و ان تعذبنی فانا لذلک اهل، و

هو منک عدل. یا رب غیر انی اسالک بالمخزون من اسمائک، و بما وراء الحجب من بهائک، ان ترحم هذه النفس الجزوع، و هذا البدن [صفحه ۲۴۹] الهلوع و هذا الجلد الرقیق، و هذا العظم الدقیق الذی لا یصبر علی حر شمسک، فکیف یصبر علی حر نارک!؟ و لا یطیق صوت رعدک، فکیف یطیق صوت غضبک!؟ عفوک عفوک عفوک، فقد غرقتنی الذنوب، و غمرتنی النعم، و قل شکری لک، و ضعف عملی، و لا شیء اتکل علیه الا رحمتک، یا ارحم الراحمین.

فی المناجاهٔ ایضا

کما وجدناه اولا فی الصحیفهٔ الرابعهٔ قال علی ما فی بعض المجامیع المعتبرهٔلبعض علمائنا و قد مضی ما هو کالمختصر منها انتهی یعنی به ما تقدم آنفا ثم وجدناه فی البحار نقلا عن الکتاب العتیق الغروی و هی هذه الهی، طالما نامت عینای و قد حضرت اوقات صلواتک، و انت مطلع علی، تحلم عنی یا کریم الی اجل قریب، فویل لهاتین [صفحه ۲۵۰] القدمین، کیف تصبران علی تحریق النار!؟ الهی، طالما مشت قدمای فی غیر طاعتک، و انت مطلع علی تحلم عنی یا کریم الی اجل قریب، فویل لهاتین القدمین کیف تصبران علی تحریق النار؟! الهی طالما رکبت نفسی ما نهیت عنه، فحلمت عنها یا کریم الی اجل قریب، فویل لهذا الجسم الضعیف کیف یصبر علی تحریق النار؟! الهی، لیتنی لم اخلق لشقاوه جسدی. الهی، لیت امی لم تلدنی. الهی، لیتنی لم اسمع بذکر جهنم و سلاسلها، و تثقیل اغلالها. الهی، لیتنی کنت طائرا فاطیر فی الهواء من خوفک. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان کان الی جهنم محشری. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان کان فی النار مجلسی. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان کان الزقوم فیها طعامی. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان کان الحمیم فیها شرابی. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان کان الشیطان و الکفار فیها اقرانی. الهی، الویل لی، ثم الویل لی ان انا قدمت علیک، و انت ساخط علی، فمن ذا الذی یرضیک عنی؟! لیس لی حسنهٔ سبقت لی [صفحه ۲۵۱] فی طاعتک ارفع بها الیک راسی، او ینطق بها لسانی، لیس لی الا الرجاء منک، فقد سبقت رحمتک غضبک، عفوک عفوک عفوک، فانک قلت فی کتابک المنزل علی نبیک المرسل صلواتک علیه و آله و سلامک: «نبی عبادی انی انا الغفور الرحیم و ان عذابی هو العذاب الالیم». صدقت صدقت یا سیدی لیس یرد غضبک الا حلمک، و لا یجیر من عقابک الا عفوک، و لا ینجی منک الا التضرع الیک، یا رب أتضرع الیک (أتضرع الیک یا رب خ ل) تضرع المذنب الحقیر، و ادعوک دعاء البائس الفقیر، و اسالک مسالهٔ المسکین الضریر، فصل علی محمد و آل محمد و امنن علی بالجنهٔ، و عافنی من النار. الهی، من علی باحسانک الذی فیه الغنی عن القریب و البعید و الاعداء و الاخوان، و الحقنی بالذین غمرتهم سعهٔ رحمتک فجعلتهم طیابا ابرارا اتقیاء، و لنبیک محمد صلواتک [صفحه ۲۵۲] علیه و علی آله جیران فی دار السلام، و اغفر للمومنین و المومنات مع الاباء و الامهات، و الاخوهٔ و الاخوات، و الحقنا و ایاهم بالابرار، و ابحنا و ایاهم جناتک مع النجباء الاخیار. اللهم صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی و جمیع اخوانی بک مومنین، و علی الاسلام ثابتین، و لفرائضک مودین، و علی الصلوات محافظین، و للزکوهٔ فاعلین، و لمرضاتک مبتغین، و للاخلاص مخلصین، و لک ذاکرین، و لسنهٔ نبیک صلواتک علیه و علی آله متبعین، و من عذابک مشفقین، و من عدلک خائفین، و لفضلک راجین، و من الفزع الاکبر آمنین، و فی خلق السموات و الارض متفکرین، و من الذنوب و الخطایا تائبین، و عن الریاء و السمعهٔ منزهین و من الشرک و الزیغ و الکفر و الشقاق و النفاق معصومین، و برزقک قانعین، و للجنهٔ طالبین، و من [صفحه ۲۵۳] النار هاربین، و من الحلال الطیب مرزوقین، و عند الشبهات واقفین، و علی محمد و آله مصلین، و لا هل الایمان ناصحین، و للاخوان فیک مستغفرین، و عند معاینه الموت مستبشرین، و فی وحشهٔ القبر فرحین، و بلقاء منکر و نکیر مسرورین، و عند مسائلتهم بالصواب مجیبین، و فی الدنیا زاهدین، و فی الاخرهٔ راغبین، و للجنهٔ طالبین و للفردوس وارثین، و من ثیاب السندس و الاستبرق لابسین، و علی الارائک متکئین، و بالتیجان المکللهٔ بالدر و الیواقیت و الزبرجد متوجین، و للولدان المخلدین مستخدمین، و بأباریق و کاس من معین شاربین، و من الحور العین مزوجین، و فی نعیم الجنهٔ مقیمین، و فی دار المقامهٔ خالدین «لا یمسهم فیها نصب و ما هم منها بمخرجین». اللهم اغفر لنا و لاخواننا

المومنين و المومنات [صفحه ۲۵۴] الاحياء منهم و الاموات، و التباع بينهم بالخيرات، انك ولى الباقيات الصالحات.

فى المناجاة ايضا

كما فى الصحيفة الرابعةقال على ما رواه ثقةالأسلام فى الكافى عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن ابى حمزة عن ابيه قال رأيت على بن الحسين عليهما السلام فى فناء الكعبة فى الليل و هو يصلى فأطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى و مرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك يا سيدى تعذبنى و حبك فى قلبى!؟ اما و عزتك لئن فعلت لتجمعن بينى و بين قوم طالما عاديتهم فيك.

فى المناجاة ايضا

كما وجدناه فى بعض المجاميع و هو مما انفردنا به بسم الله الرحمن الرحيم الهى، الامان الامان يوم «لا يستاخرون ساعة و لا يستقدمون». الهى، الامان الامان عند سكرات الموت، [صفحه ۲۵۵] و عند مفارقة الروح و عند معاينة الموت. الهى، الامان الامان عند هول المطلع و عند الوقوف بين يديك. الهى، الامان الامان عند هول القيمة و شدائدها. الهى، الامان الامان «يوم يكون الناس كالفراش المبثوث». الهى، الامان الامان «يوم تقوم الساعة». [۵۲] لرب العالمين . الهى، الامان الامان «يوم لا تملك نفس لنفس شيئا و الامر يومئذ لله». الهى، الامان الامان «يوم تبيض وجوه و تسود وجوه». الهى، الامان الامان «يوم يفر المرء من اخيه و امه و ابيه و صاحبته و بنيه لكل امرى منهم يومئذ شان يغنيه». الهى، الامان الامان «يوم يقوم الروح و الملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن [صفحه ۲۵۶] له الرحمن و قال صوابا». الهى، الامان الامان «يوم ينظر المرء ما قدمت يداه و يقول الكافر ياليتنى كنت ترابا». الهى، الامان الامان «فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا». الهى، الامان الامان «يوم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه و صاحبته و اخيه». الهى، الامان الامان «يوم ترجف الراحفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة». الهى، الامان الامان «يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين و يقولون حجرا محجورا». الهى، الامان الامان «يوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا». الهى، الامان الامان «يوم يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا». الهى، الامان الامان «يوم نقول لجهنم هل امتلات و تقول هل من مزيد». الهى، [صفحه ۲۵۷] الامان الامان «يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا و لا هم ينصرون». الهى، الامان الامان «يوم تاتى كل نفس بما كسبت و هم لا يظلمون». الهى، الامان الامان «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا و لا يقبل منها شفاعة و لا يوخذ منها عدل و لا هم ينصرون». الهى، الامان الامان «يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت و تضع كل ذات حمل حملها و ترى الناس سكارى و ما هم بسكارى و لكن عذاب الله شديد». الهى، الامان الامان «يوم ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة». الهى، الامان الامان «يوم لا يجزى والد عن ولده و لا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق». الهى، الامان الامان «يوم لا ينفع مال و لا بنون الا من اتى الله بقلب سليم». الهى، الامان الامان بحق محمد، و بحق الانبياء و المرسلين، و الائمة الطيبين [صفحه ۲۵۸] الطاهرين، برحمتك يا ارحم الراحمين، و صلى الله على خير خلقه محمد و آله اجمعين، و سلم تسليما كثيرا كثيرا.

فى المناجاة ايضا

و هو مما انفردنا به وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب العتيق الغروى المراد به مجمع الدعوات للتلعكبرى كما قيل الهى و سيدى و مولاى ان قطعت توفيقك خذلتنى. الهى و سيدى و مولاى ان رددتنى الى نفسى اهلكتنى. الهى و سيدى و مولاى ان رددتنى الى سئوال غيرك اذللتنى. الهى و سيدى و مولاى او بقتنى ذنوبى، و انت اولى من عفا عنى. الهى و سيدى و مولاى عظم ذنبى، و لا يغفر

العظیم احد سواک. الهی و سیدی و مولای حسن ظنی بک جرانی علی معاصیک. الهی و سیدی و مولای لئن ادخلتنی النار لقد جمعت بینی و بین من کنت اعادیه فیک.

فی المناجاة ایضا

کما فی الصحیفة الرابعة قال علی ما وجدته فی ظهر الصحیفة الثانیة بخط بعض الفضلاء الهی، لو سالتنی حسناتی لوهبتها لک مع فقری الیها [صفحه ۲۵۹] و انا عبد، فکیف لا تهب لی سیئاتی مع غناک عنها و انت رب!؟ الهی، امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا، و قد ظلمنا انفسنا، فاعف عنا، و امرتنا ان نتصدق علی فقرآئنا، و نحن فقراوک، فتصدق علینا، و امرتنا ان لا نرد المساکین عن ابوابنا، و نحن مساکینک، فلا تردنا عن ابوابک. الهی، امرتنا ان نعتق من ممالیکنا من قد شاب فی ملکنا، و قد شبنا فی ملکک، فاعتقنا من النار. اللهم کما حرمت علی جباهنا ان تسجد لغیرک، و حرمت علی اکفنا ان تمد الی سواک، فاغننا بحلالک عن حرامک، و بفضلک عمن سواک، برحمتک یا ارحم الراحمین.

فی المناجاة ایضا

کما فی الصحیفة الرابعة قال علی ما فی اخر الندبة المعروفة التی نقلها الشیخ ابراهیم الکفعمی فی البلد الأمین و نحن نوردها بتمامها تبرکا و تأسیا بشیخنا الحر العاملی قدس سره حیث اورد الندبة الاخری له علیه السلام التی اولها اه و انفساه فی اخر الصحیفة الثانیة [صفحه ۲۶۰] و هی من نسخ هذه الندبة و ذکر العلامة سندها فی اجازته لبنی زهره هکذا و من ذلک الندبة لمولانا زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام رواها الحسن بن الدربی عن نجم الدین عبد الله بن جعفر الدرویستی عن ضیاء الدین ابی الرضا فضل الله بن علی الحسینی بقاشان عن ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین (الحسن خ ل) المقری النیسابوری عن الحاکم ابی القاسم عبد الله بن عبد الله الحسکانی عن ابی القاسم علیین محمد العمری عن ابی جعفر محمد بن بابویه عن ابی محمد القاسم بن محمد الاسترابادی عن عبد الملک بن ابراهیم و علی ابن محمد بن سنان عن ابی یحیی بن عبد الله بن زید المقری عن سفیان بن عینیه عن الزهری قال سمعت مولانا زین العابدین علیه السلام یحاسب نفسه و یناجی ربه (و هو یقول) یا نفس حتام الی الحیاه سکونک، و الی الدنیا و عمارتها رکونک، اما اعتبرت بمن مضی من اسلافک، و من وارته الارض من الافک [۵۳] و من فجعت به من اخوانک، و نقلت الی دار البلی من اقرانک: فهم فی بطون الارض بعد ظهورها محاسنهم فیها بوال دواثر خلت دورهم منهم و اقوت [۵۴] عراصهم و ساقتهم نحو المنایا المقادر [صفحه ۲۶۱] و خلوا عن الدنیا و ما جمعوا لها و ضمتهم تحت التراب الحفائر کم اخترمت ایدی المنون من قرون بعد قرون، و کم غیرت الارض ببلاها، و غیبت فی ثراها ممن عاشرت من صنوف الناس، و شیعتهم الی الارماس: و انت علی الدنیا مکب منافر لخطابها فیها حریص مکاثر علی خطر تمسی و تصبح لاهیا اتدری بماذا لو عقلت تخاطر و ان امرء یسعی لدنیاه جاهدا و یذهل عن اخراه لا شک خاسر فحتام علی الدنیا اقبالک، و بشهوتها اشتغالک، و قد و خطک [۵۵] القتیر و وافاک النذیر، و انت عما یراد بک ساه و بلذه یومک لاه و فی ذکر هول الموت و القبر و البلی عن اللهو و اللذات للمرء زاجر ابعد اقتراب الاربعین تربص و شیب القذال [۵۶] منذ ذلک ذاعر کانک معنی [۵۷] بما هو ضائر لنفسک عمدا او عن الرشد جائر انظری الی الامم الماضیه و القرون الفانیه، و الملوک العاتیه کیف انتسفتهم [۵۸] الایام، فافناهم الحمام فامتحت من الدنیا آثارهم، و بقیت فیها اخبارهم: [صفحه ۲۶۲] و اضحوا رمیما فی التراب و اقفرت مجالس منهم عظلت و مقاصر و حلوا بدار لا تزاور بینهم و انی لسکان القبور التزاور فما ان تری الا جثی [۵۹] قد ثوابها مسنمه تسفی علیها الاعاصر کم عاینت من ذی عز و سلطان، و جنود و اعوان، تمکن من دنیاه و نال منها مناه، فبنی الحصون و الدساکر و جمع الاعلاق و الذخائر: فما صرفت کف المنیه اذ اتت مبادره تهوی الیه الذخائر و لا دفعت عنه الحصون التی بنی و حفت بها انهارها و الدساکر و لا قارعت عنه المنیه خیله و لا طمعت فی الذب عنه العساکر اتاه من امر الله ما لا یرد، و نزل

به من قضـائه مـا لاـ یصـد، فتعـالی الملـک الجبـار، المتکبر القهـار، قـاصم الجبارین، و مبیر المتکبرین: ملیک عزیز لا یرد قضاوه علیم حکیم نافـذ الامـر قـاهر عنـا کـل ذی عز لعزه وجهه فکـل عزیز للمهیمن صـاغر لقـد خشـعت و استسـلمت و تضاءلت لعزه ذی العرش الملوک الجبابر [صـفحه ۲۶۳] فالبـدار البـدار و الحذار الحذار من الدنیا و مکائدها، و ما نصـبت لک من مصائدها، و تجلی لک من زینتها، و استشـرف لک من فتنها: و فی دون ما عاینت من فجعاتها الی رفضـها داع و بالزهـد آمر فجـد و لا تغفل فعیشک زائل و انت الی دار المنیه صائر و لا تطلب الدنیا فان طلابها و ان نلت منها غبه لک ضائر فهل یحرص علیها لبیب؟ او یسر بلذتها اریب؟ و هو علی ثقه من فنائها، و غیر طامع فی بقائها، ام کیف تنام عین من یخشی البیات؟ او تسکن نفس من یتوقع الممات: الا لا و لکنا نغر نفوسنا و تشـغلنا اللـذات عما نحاذر و کیف یلذ العیش من هو موقن بموقف عدل حین تبلی السـرائر کانا نری ان لا نشور و اننا سدی ما لنا بعد الفنـاء مصـائر و ما عسـی ان ینال طالب الـدنیا من لـذتها، و یتمتع به من بهجتها، مع فنون مصائبها، و اصـناف عجائبها، و کثره تعبه فی طلابها، و تکادحه فی اکتسابها، و تکابده من اسقامها و اوصابها. و ما اربتی فی کل یوم و لیلهٔ یروح علینا صرفها و یباکر تعاوره آفاتها و همومهـا و کم مـا عسـی یبقی لهـا المتعاور فلا هو مغبوط بـدنیاه آمن و لا هو عن تطلابها النفس قاصـر کم غرت من مخلـد الیها، و صرعت من مکب علیهـا، فلم تنعشه من صـرعته، و لم تقله من عثرته، و لم تـداوه من سـقمه، و لم تشـفه من المه: [صـفحه ۲۶۴] بلی اوردته بعد عز و منعهٔ موارد سوء ما لهن مصادر فلما رای ان لا نجاهٔ و انه هو الموت لا ینجیه منه الموازر تندم لو یغنیه طول ندامهٔ علیه و ابکته الذنوب الکبائر بکی علی ما اسـلف من خطایاه، و تحسر علی ما خلف من دنیاه، حیث لا ینفعه الاستعبار، و لا ینتجیه الاعتذار، من هـول المنیه، و نزول البلیه: احـاطت به آفـاته و همـومه و ابلس لمـا اعجزته المعـاذر فلیس له من کربه المـوت فـارج و لیس له مما یحاذر ناصر و قد جشات خوف المنیهٔ نفسه ترددها دون اللهاهٔ الحناجر هنالک خف عنه عواده، و اسلمه اهله و اولاده، و ارتفعت الرنه و العویـل، و یئسـوا مـن برء العلیـل، غمضـوا بایـدیهم عینیه، و مـدوا عنـد خروج نفسه یـدیه و رجلیه: فکم موجـع یبکی علیه تفجعـا و مستنجد صبرا و ما هو صابر و مسترجع داع له الله مخلصا یعدد منه خیر ما هو ذاکر و کم شامت مستبشر بوفاته و عما قلیل کالذی صار صائر شـقت شق (کذا) جیوبها نساوه، و لطمت و لطم (کذا) خدودها اماوه، و اعول لفقده جیرانه و توجع لرزیته اخوانه، ثم اقبلوا علی جهازه، [صفحه ۲۶۵] و تشـمروا لا برازه: فظل احب القوم کان لقربه یحث علی تجهیزه و یبادر و شـمر من قد احضـروه لغسله و وجه لما فاظ [۶۰] للقبر حـافر و کفن فی ثوبین فـاجتمعت له مشـیعه اخوانه و العشـائر فلو رایت الاصـغر من اولاده، و قـد غلب الحزن علی فواده، فغشـی من الجزع علیه، و قد خضـبت الدموع خدیه، ثم افاق و هو یندب اباه، و یقول بشـجو: و اویلاه: لا بصـرت من قبح المنیه منظرا یهـال لمرآه و یرتـاع ناظر اکابر اولاد یهیـج اکتئابهم اذا ما تناساه البنون الاصاغر ورنه نسوان علیه جوازع مـدامعها فوق الخـدود غزائر ثم اخرج من سعه قصـره الی ضیق قبره، فحثوا بایدیهم التراب، و اکثروا التلدد [۶۱] و الانتحاب، و وقفوا ساعه علیه، و قـد یئسوا من النظر الیه: فولوا علیه معولین و کلهم لمثـل الـذی لا قی اخوه محاذر کشاء رتاع آمنات بـدا لها بمدیـهٔ باد للـذراعین حاسـر فراعت (فریعت خ ل) و لم ترتع قلیلا و اجفلت فلما انتحی منها الـذی هو جازر [صـفحه ۲۶۶] عادت الی مرعاها، و نسـیت ما فی اختها دهاها افبافعـال البهـائم اقتـدینا و علی عادتهـا جرینا، عـد الی ذکر المنقول الی الثری و المـدفوع الی هول ما تری: هوی مصـرعا فی لحـده و توزعت مواریثه ارحامه و الاوامر «و الأواصر ظ» و انجوا علی امواله یخصومهٔ فما حامد منهم علیها و شاکر فیا عامر الدنیا و یا ساعیا لها و یا آمنا من ان تدور الدوائر کیف امنت هذه الحاله، و انت صائر الیها لا محاله؟! ام کیف تتهنا بحیاتک و هی مطیتک الی مماتک؟! ام کیف تسیغ طعامک و انت منتظر حمامک؟! و لم تتزود للرحیل و قـد دنا و انت علی حال و شـیکا مسافر فیاویح نفسـی کم اسوف توبتی و عمری فان و الردی لی ناظر و کل الذی اسـلفت فی الصحف مثبت یجازی علیه عادل الحکم قاهر فکم ترقع بدینک دنیاک، و ترکب فی ذلک هواک، انی لاراک ضـعیف الیقین، یا راقع الـدنیا بالدین افبهذا امرک الرحمن؟ ام علی هذا دلک القرآن؟ تخرب مـا یبقی و تعمر فانیـا و لا ذاک موفور و لا ذاک عامر [صـفحه ۲۶۷] و هـل لک ان وافاک حتفک بغتـهٔ و لم تکتسب خیرا لـدی الله عـاذر اترضـی بـان تفنی الحیـاهٔ و تنقضـی و دینک منقوص و مالک وافر فبک الهنا نستجیر، یا علیم یا خبیر، من نومل لفکاک رقابنا

غيرك؟ و من نرجو لغفران ذنوبنا سواك؟ و انت المتفضل المنان القائم الديان، العائد علينا بالاحسان بعد الاسائة منا و العصيان، يا ذا العزة و السلطان، و القوة و البرهان، اجرنا من عذابك الاليم، و اجعلنا من سكان دار النعيم، برحمتك يا ارحم الراحمين. (اقول) اورد ابن شهراشوب فى المناقب شيئا يسيرا من هذه الندبة بهذه الصفة قال و كفاك من زهده الصحيفة الكاملة و الندب المروية عنه عليه السلام (فمنها) ما روى الزهرى يا نفس حتام الى الحياة سكونك و الى الدنيا و عمارتها ركوبك اما اعتبرت يمن مضى من اسلافك و من وارته الارض من ألافك و من فجعت به من اخوانك (شعر) فهم فى بطون الارض بعد ظهورها الى قوله و ضمتهم تحت التراب الحفائر. [صفحه ۲۶۸]

فى المناجاة و الثناء على الله تعالى نظما

و اخره يتضمن موعظه و هو مما انفردنا به و لعل عدم ذكر غيرنا له لعدم عدهم له من الدعاء و ذكرناه لتضمن اوله الثناء عليه تعالى و هو من قسم الدعاء حكاه فى المجلد السابع عشر من البحار عن روضة الواعظين (وهو) مليك عزيز لا يرد قضاوه حكيم عليم نافذ الامر قاهر عنا كل ذى عز لعزة وجهه فكم من عزيز للمهيمن صاغر لقد خضعت و استسلمت و تضاءلت لعزة ذى العرش الملوك الجبابر و فى دون ما عاينت من فجعاتها الى دفعها داع و بالزهد آمر فجد و لا تغفل فعيشك زائل و انت الى دار المنية صائر و لا تطلب الدنيا فان طلابها «و ان ظ» فان نلت منها غبها لك ضائر

فى تعليم طلب الاستغناء عن الخلق

و لم يذكره غيرنا لعدم كونه على نهج المتعارف من الدعاء و ذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الدعاء وجدناه فى المجلد السابع عشر من البحار نقلا عن تحف العقول انه قال بحضرته عليه السلام رجل اللهم اغننى عن خلقك فقال ليس هكذا انما الناس بالناس و لكن قل اللهم اغننى عن شرار خلقك. [صفحه ۲۶۹]

حين قيل له: انى احبك فى الله

و هو مما انفردنا به و وجدناه فى المجلد السابع عشر من البحار نقلا عن تحف العقول ايضا انه قال له رجل انى لأحبك فى انه حبا شديدا فنكس رأسه ثم قال اللهم انى اعوذ بك ان احب فيك، و انت لى مبغض. ثم قال له: احبك للذى تحبنى فيه. و قال ان الله ليبغض البخيل السائل (و السائل ظ) الملحف.

حين سمع من يسال الله الصبر

و هو مما انفردنا به وجدناه فى البحار نقلا عن دعوات الراوندى انه قال الرضا عليه السلام راى على بن الحسين عليهما السلام رجلا يطوف بالكعبة و هو يقول اللهم انى اسئلك الصبر قال فضرب على بن الحسين عليهما السلام على كتفه و قال سئلت البلاء قل اللهم انى أسئلك العافية و الشكر على العافية.

فى التشهد و التحميد

و لم يذكره غيرنا لعدم كونه على نهج الدعاء المتعارف و ذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الدعاء رواه المجلسى فى مجلد الدعاء من البحار [صفحه ۲۷۰] مرفوعا الى على بن الحسين عليهما السلام اذا قال احدكم (لا اله الا الله) فليقل (الحمد لله رب العالمين) فان الله

يقول لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين.

فی صدر موعظة

و هو مما انفردنا به رواه الكلينى فى روضةالكافى بسند صحيح عن ابى حمزة الثمالى قال قرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام على بن الحسين عليهما السلام و كتبت ما فيها ثم اتيت على بن الحسين (ع) فعرضت ما فيها عليه فعرفه و صححه و كان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله و اياكم كيد الظالمين، و بغى الحاسدين، و بطش الجبارين ايها المومنون الخ...

فی خر موعظة

و هو مما انفردنا به رواه الكلينى فى روضة الكافى بسنده عن سعيد ابن المسيب (ع) انه كان يعظ الناس و يزهدهم فى الدناى و يرغبهم فى اعمال الآخرة بهذا الكلام فى كل جمعة فى مسجد رسول الله (ص) و حفظ عنه و كتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله و اورد كلاما طويلا- و ذكر فى اخره هكذا فأسئل الله العون لنا و لكم على تزود التقوى و الزهد [صفحه ۲۷۱] فيها [۶۲] جعلنا الله و اياكم من الزاهدين فى عاجل زهرة الحياة الدنيا الراغبين لأجل ثواب الأخرة فانما نحن به و له و صلى الله على محمد النبى و آله.

فی الاعتراف بالتقصير و الثناء على الله و طلب التوبة

و هو مما انفردنا به وجدناه فى البحار نقلا- عن الكتاب العتيق المراد به مجمع الدعوات للتلعكبرى كما قيل اللهم انك دعوتنى الى النجاة فعصيتك، و دعانى عدوك الى الهلكة فاجبته، فكفى مقتا عندك ان اكون لعدوك احسن طاعة منى لك، فواسواتاه اذ خلقتنى لعبادتك، و وسعت على من رزقك، فاستعنت به على معصيتك، و انفقته فى غير طاعتك. ثم سالتك الزيادة من فضلك، فلم يمنعك ما كان منى ان عدت بحلمك على، فاوسعت على من رزقك، و آتيتنى اكثر ما سالتك، [صفحه ۲۷۲] و لم ينهنى حلمك عنى، و علمك بى، و قدرتك على، و عفوك عنى من التعرض لمقتك، و التمادى فى الغى منى، كان الذى تفعله بى اراه حقا واجبا عليك، فكان الذى نهيتنى عنه امرتنى به، و لو شئت ما ترددت الى باحسانك، و لا شكرتنى بنعمتك على و لا اخرت عقابك عنى بما قدمت يداى، و لكنك شكور، فعال لما تريد. فيامن وسع كل شيء رحمه، ارحم عبدك المتعرض لمقتك، الداخل فى سخطك، الجاهل بك، الجرىء عليك، رحمه مننت بها الى احسن طاعتك و افضل عبادتك، انك لطيف لما تشاء، على كل شيء قدير. يا من يحول بين المرء و قلبه، حل بينى و بين التعرض لسخطك، و اقبل بقلبى الى طاعتك، و اوزعنى شكر نعمتك، و الحقنى بالصالحين من عبادك. اللهم ارزقنى من فضلك مالا طيبا كثيرا فاضلا لا يطغينى، [صفحه ۲۷۳] و تجارة نامية مباركة لا تلهينى، و قدرة على عبادتك، و صبرا على العمل بطاعتك، و القول بالحق، و الصدق فى المواطن كلها، و شنئان الفاسقين، و اعنى على التهجد لك بحسن الخشوع فى الظلم، و التضرع اليك فى الشده و الرخاء و اقام الصلوة، و ايتاء الزكوة، و الصوم فى الهواجر ابتغاء وجهك، و قربنى اليك زلفة و لا تعرض عنى لذنب ركبته، و لا لسيئة اتيتها، و لا لفاحشة انا مقيم عليها راج للتوبة على منك فيها، و لا لخطا و عمد كان منى عملته او امرت به، صفحت لى عنه او عاقبتنى عليه، سترته على او هتكته، و انا مقيم عليه او تائب اليك منه. اسئلك بحقك الواجب على جميع خلقك لما طهرتنى من الافات، و عافيتنى من اقتراف الاثام بتوبة منك على، و نظرة منك الى ترضى بها عنى، و صيانتك لى بنعمة موصولة بكرامة تبلغ بى شرف [صفحه ۲۷۴] الجنة، و مرافقة محمد و اهل بيته صلى الله عليه و عليهم، آمين رب العالمين.

فی الاستغفار

و هو مما انفردنا به و هو مغایر لما فی الصحیفتین الثانیة و الثالثة فلا تغفل وجدناه فی البحار نقلا عن مجمع الدعوات المعبر عنه فیه بالکتاب العتیق ایضا اللهم ان استغفاری ایاک مع الاصرار علی الذنب لوم، و ترکی للاستغفار مع سعة رحمتک عجز. الهی کم تتحبب الی بالنعم و انت عنی غنی، و اتبغض الیک بالمعاصی و انا الیک محتاج. فیامن اذا وعد وفی، و اذا توعد عفا، صل اللهم علی محمد و آله، و افعل بی اولی الامرین بک، انک علی کل شیء قدیر.

فی التوبة

کما فی الصحیفة الثالثة قال علی ما ذکره الشیخ محمد بن علی الناموسی النجاری فی کتاب دعائه بالفارسیة و هذا الدعاء مذکور فی الصحیفة الکاملة المشهورة ایضا الا ان ذلک طویل الذیل و هذا مختصر منه [صفحه ۲۷۵] و بینهما بعض الأختلافات ایضا و لذلک اوردناه هنا ایضا انتهی اللهم انک اعلم بما عملت، فاغفرلی ما علمت و ما عملت و اصرفنی بقدرتک الی ما اوجبت، و علی تبعات قد نسیتهن، و کلهن بعینک التی لا تنام، و علمک الذی لا ینسی، فعوض منها اهلها، و احطط عنی وزرها، و خفف عنی ثقلها، و اعصمنی ان اقارف مثلها. اللهم فانه لا وفاء لی بالتوبة الا بعصمتک، و لا استمساک بی عن الخطا الا عن قوتک، فقونی بقوة کافیة، و تولنی بعصمة مانعة. اللهم فارحم وحدتی بین یدیک، و وجیب قلبی من خشیتک، و اضطراب ارکانی من هیبتک، فقد اقامتنی یا رب ذنوبی مقام الخزی بفنائک، فان سکت لم ینطق عنی احد، و ان شفعت فلست اهلا للشفاعة. اللهم فصل علی محمد و آله، و شفع فی خطایای کرمک، وجد علی بعفوک، و افعل بی فعل عزیز تضرع [صفحه ۲۷۶] الیه عبد ذلیل فرحمه، او غنی تعرض له عبد فقیر فنعشه. اللهم لا خفیر لی منک، فلیخفرنی عفوک، و لا شفیع لی الیک، فلیشفع لی فضلک، فما کل ما نطقت به عن جهل منی بسوء اثری، و لا نسیان لما سبق من ذمیم فعلی، و لکن لتسمع سمواتک و من فیها، و ارضک و من علیها، ما اظهرت لک من الندم، و لجات الیک فیه من التوبة، فلعل بعضهم برحمتک یرحمنی بسوء موقفی، او تدرکه الرقة علی لسوء حالی، فینالنی منه بدعوة هی اسمع لدیک من دعائی، او شفاعة هی اوکد عندک من شفاعتی، یکون بها نجاتی من غضبک، و فوزی برضاک. اللهم ان یکن الندم توبة الیک، فانا اندم النادمین، و ان یکن الترک لمعصیتک انابه، فانا اول المنیبین، و ان یکن الاستغفار حطة للذنوب، فانی من المستغفرین. اللهم فکما امرت بالتوبة [صفحه ۲۷۷] و ضمنت القبول، و حثثت علی الدعاء و وعدت الاجابة، فصل علی محمد و آله، و اقبل توبتی، و لا ترجعنی مرجع الخیبة من رحمتک، انک انت التواب علی المذنبین، و الرحیم للخاطئین المنیبین. اللهم صل علی محمد و آله کما هدیتنا به، و صل علی محمد و آله کما استنقذتنا به، صلوة تشفع لنا یوم القیامة، و یوم الفاقة انک علی کل شیء قدیر، و هو علیک یسیر.

فی الاعتراف بالتقصیر و طلب مزید العافیة

کما فی الصحیفة الرابعة قال علی ما رواه السید فضل الله الراوندی فی دعواته و قد ذکره الفاضل فی الصحیفة الثالثة فی ضمن دعآء کبیر رواه عن بعض العلماء و یظهر من السید انه دعاء مستقل بل و من ادعیة الصحیفة فیکون من الأربعة الساقطة التی لم یعثر الیها الفاضل المذکور فانه قال (یعنی السید) فی الفصل الأول من الباب الثالث فی سلوة المریض و صلاحه و ادبه و دعائه عند المرض بعد ذکر اخبار و ادعیة موجزة و کان زین العابدین صلوات الله [صفحه ۲۷۸] و سلامه علیه اذا مرض یدعو و ساق الدعاء الخامس عشر من الصحیفة الکاملة ثم قال و من دعائه صلوات الله و سلامه علیه و آله رب انک الی آخر ما یأتی ثم قال و من دعائه عند ذکر الموت و ذکر الدعاء الأربعین من الصحیفة مع ان سیاق الدعاء یفصح عن کونه من اجزائه و حیث ان بین ما اورده السید و نقله الفاضل اختلافا کثیرا ذکرناه هنا «انتهی» رب انک قد حسنت خلقی، و عظمت عافیتی، و وسعت علی فی رزقک، و لم تزل تنقلنی من نعمة الی کرامة، و من کرامة الی رضی تجدد لی ذلک فی لیلی و نهاری، لا اعرف غیر ما انا فیه من عافیتک یا مولای، حتی ظننت ان

ذلك واجب عليك لي، و انه لا ينبغي لي ان اكون في غير مرتبتي، لانى لم اذق طعم البلاء فاجد طعم الرضا، و لم يذللنى الفقر فاعرف لذة الغنى، و لم يلهنى الخوف فاعرف فضل الامن. يا الهى، فاصبحت و امسيت فى غفلة مما فيه غيرى ممن هو دونى نكرت [صفحه ۲۷۹] آلائك و لم اشكر نعمائك، و لم اشك فى ان الذى انا فيه دائم غير زائل عنى، و لا احدث نفسى بانتقال عافية، و لا حلول فقر و لا خوف و لا حزن فى عاجل دنياى و فى آجل آخرتى. فحال ذلك بينى و بين التضرع اليك فى دوام ذلك لى مع ما امرتنى به من شكرك، و وعدتنى عليه من المزيد من لدنك، فسهوت و لهوت و غفلت و اشرت و بطرت و تهاونت، حتى جاء التغير مكان (تغيير مكان خ ل) العافية بحلول البلاء، و نزل الضر منزل الصحة بانواع الاذى و اقبل الفقر بازالة الغنى، فعرفت ما كنت فيه للذى صرت اليه فسالتك مسئلة من لا يستوجب ان تسمع له دعوة لعظيم ما كنت فيه من الغفلة، و طلبت طلبة من لا يستحق نجاح الطلبة للذى كنت فيه من اللهو و العزة (و الغرة ظ) و تضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة للذى كنت فيه [صفحه ۲۸۰] من الزهو و الاستطالة، فركبت الى ما اليه صيرتنى، و ان كان الضر قد مسنى، و الفقر قد اذلنى، و البلاء قد جائنى. فان يك ذلك يا الهى من سخطك على، فاعوذ بحلمك من سخطك يا مولاى، و ان كنت اردت ان تبلونى فقد عرفت ضعفى و قلة حيلتى، اذ قلت: «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا و اذا مسه الخير منوعا». و قلت: «فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه و نعمه فيقول ربى اكرمن و اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن». و قلت: «ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى». و قلت «و اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه». و قلت: «اذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمه منه نسى ما كان يدعو اليه من [صفحه ۲۸۱] قبل». و قلت: «و يدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير و كان الانسان عجولا». و قلت:«اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها». صدقت و بررت يا مولاى، فهذه صفاتى التى اعرفها من نفسى، قد مضت بقدرتك فى، غير ان وعدتنى منك وعدا حسنا ان ادعوك فتستجيب لى. فانا ادعوك كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى، و اردد على نعمتك، و انقلنى مما انا فيه الى ما هو اكبر منه، حتى ابلغ منه رضاك، و انال به ما عندك فيما اعددته لاوليائك الصالحين، انك سميع الدعاء، قريب مجيب، و صلى الله على محمد و آله الطيبين الاخيار.

فى التضرع الى الله تعالى

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما رواه السيد هبة الله فى المجلد الأول من كتاب مجموع الرائق ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك فى الايمان، منا [صفحه ۲۸۲] منك على لامنا منى عليك، و اطعتك فى احب الاشياء اليك، لم اتخذ لك ولدا و لم ادع لك شريكا، منا منك على لا منا منى عليك، و قد عصيتك فى اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك، و لا الاستكبار عن عبادتك، و لا الجحود لربوبيتك، و لا بخروج عن دينك، و لكن اتبعت هواى، و ازلنى الشيطان بعد الحجة على و البيان. فان تعذبنى فبذنوبى غير ظالم انت، و ان تعف عنى و ترحمنى فبجودك و كرمك (يا كريم) قالها حتى انقطع النفس: ثم سجد و قال فى سجوده: يا من يقدر على حوائج السائلين، و يعلم ما فى ضمير الصامتين. يا من لا يحتاج الى التقاضى. يا من يعلم خائنة الاعين و ما تخفى الصدور. يا من انزل العذاب على قوم يونس، و هو يريد ان يعذبهم، فدعوه فتضرعوا اليه فكشف عنهم العذاب و متعهم الى حين، قد ترى مكانى، و تعلم [صفحه ۲۸۳] سرى و علانيتى و حالى، صل على محمد و آل محمد و اكفنى ما اهمنى من امر دينى و دنياى و آخرتى، يا سيدى... (سبعين مره). قال فى الصحيفة الثالثة بعد ذكره اقول سيأتى ما يقرب من هذا الدعاء فى جملة ادعيته عليه السلام فى مسجد الكوفة و لكن لما كان بينهما اختلافات شديدة جدا فلذلك قد اوردناه هنا ايضا مرة اخرى فلا تغفل انتهى قلت و لكنه لم يذكر بعد ما وعد به و لا تعرض لعمل مسجد الكوفة فى صحيفته التى وصلت الينا اصلا كما نبهنا عليه فى المقدمات و غيرها فكأنه كان موجودا و سقط من نسختنا او كان عزمه على ذكره و حال امر دون اتمم الصحيفة او غير ذلك كما نبهنا عليه عند ذكر المناجاة المتقدمة التى تقرب من صدر هذا الدعاء و ذكرنا هناك ايضا انا قد وجدنا الدعاء الذى اشار اليه فى عمل مسجد الكوفة و انه سيأتى ان شاء الله تعالى و مر

ایضا ان فی الصحیفة الثانیة دعاء یقرب من صدره ایضا

فی التذلل و المسکنة

کما وجدناه اولا فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رواه الشیخ الأجل الشیخ محمد بن هرون التلعکبری من قدماء اصحابنا فی کتاب مجمع الدعوات ثم وجدناه فی البحار نقلا عن الکتاب العتیق المراد به ذلک الکتاب [صفحه ۲۸۴] یا عزیز ارحم ذلی، یا غنی ارحم فقری، و یا قوی ارحم ضعفی. بمن یستغیث العبد الا بمولاه؟! و الی من یطلب العبد الا الی سیده؟! الی من یتضرع العبد الا الی خالقه؟! بمن یلوذ العبد الا بربه؟! الی من یشکو العبد الا الی رازقه؟! اللهم ما عملت من خیر فهو منک، لا حمد لی علیه، و ما عملت من سوء، فقد حذرتنیه، فلا عذر لی فیه. اللهم انی اسالک سؤال الخاضع الذلیل، و اسئلک سؤال العائذ المستقیل، و اسئلک سؤال من یبوء بذنبه، و یعترف بخطیئته. و اسالک سؤال من لا یجد لعثرته مقیلا، و لا لضره کاشفا، و لا لکربته مفرجا، و لا لغمه مروحا، و لا لفاقته سادا، و لا لضعفه مقویا، الا انت یا ارحم الراحمین.

فی التذلل

و هو مما انفردنا به رواه علی ابن عیسی الأربلی فی کشف الغمة عن [صفحه ۲۸۵] الحافظ عبدالعزیز بن الاخضر باسناده عن رجل من اهل الکوفة- قال: و کان صدوقا- قال: کان علی بن الحسین علیهماالسلام یقول فی دعائه: اللهم من انا حتی تغضب علی؟! فوعزتک ما یزین ملکک احسانی و لا یقبحه اسائتی، و لا ینقص من خزائنک غنائی، و لا یزید فیها فقری. اقول و المناجاة التاسعة المتقدمة تقرب منه فی المضمون و تشارکه فی بعض الفقرات و تزید علیه

الذی فیه الاسم الاعظم

کما وجدناه اولا فی مهج الدعوات ثم عثرنا علیه فی الصحیفة الرابعة مرویا عن المهج ایضا و ذکر فی المهج انه وجده فی کتاب عتیق مرویا عن علی بن عیسی العلوی عن احمد بن عیسی عن ابیه عیسی عن ابیه زید عن جده علی بن الحسین انه دعا الله عشرین سنة ان یعلمه الاسم الأعظم فرقدت عیناه و هو قائم یصلی لیلا فرأی النبی صلی الله علیه و آله اقبل علیه ثم دنا منه و قبل ما بین عینیه و قال ای شیء سألت الله قال یا جد سألته ان یعلمنی اسمه الأعظم فقال یا بنی اکتب باصبعک علی راحتک [صفحه ۲۸۶] یا الله یا الله یا الله، وحدک وحدک لا شریک لک، انت المنان بدیع السموات و الارض، ذو الجلال و الاکرام، و ذو الاسماء العظام، و ذو العز الذی لا یرام، و الهکم اله و احد لا اله الا هو الرحمن الرحیم، و صلی الله علی محمد و آله اجمعین. ثم سل حاجتک (ثم ادع بما شئت خ ل) قال علی بن الحسین علیهما السلام فو الذی بعث محمدا صلی الله علیه و آله بالحق نبیا لقد جربته فکان کما وصف ابی علی قال عیسی فجربته فکان کما وصف زید ابی قال احمد فجربته فکان کما ذکروا قال ابن طاووس الذی رویناه و عرفناه انه علیه السلام کان عالما بالاسم الأعظم کجده و باقی الأئمة علیهم السلام و لکنا ذکرنا کما وجدناه

الذی فیه الاسم الأعظم ایضا

و هو مما انفردنا به روی ابن طاوس فی مهج الدعوات و روی غیره ایضا کالحسن بن الفضل الطبرسی فی مکارم الاخلاق ان زین العابدین علیه السلام قال سألت الله عز و جل سنة عقیب کل صلوة ان یعلمنی اسمه الأعظم فغلبتنی عینای و انا جالس بعد [صفحه ۲۸۷] رکعتی الفجر فاذا رجل جالس بین یدی کذا فی المهج و فی غیره اذا انا برجل قائم بین یدی یقول سألت الله ان یعلمک الاسم الأعظم قلت نعم قال قل و فی المهج قال قد استجیب لک فقل اللهم انی اسالک باسمک الله الله الله الله (الذی خ) لا اله الا هو رب

العرش العظيم. ثم قال: افهمت ام اعيد عليك؟ قلت: اعد على. ففعل. قال عليه‌السلام: فما دعوت بشيء قط الا رايته، و ارجو ان يكون لى عنده ذخرا. و فى غير المهج قال فو الله ما دعوت بها الشيء الا رأيت نجحه

فى العوذه لوجع الطحال

كما فى الصحيفة الرابعة قال على مما روى ابنا بسطام فى طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفى قال حدثنا ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال اتى رجل من رجال خراسان الى على بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله حججت و نويت عند خروجى ان اقصدك فان بى وجع الطحال و ان تدعو لى بالفرج فقال له على بن الحسين عليهما السلام قد كفاك الله ذلك و له الحمد فاذا احسست به فاكتب هذه الآية بزعفران و ماء زمزم و اشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع [صفحه ۲۸۸] «قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و لا تجهر بصلاتك و لا تخافت بها و ابتغ بين ذلك سبيلا و قل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل و كبره تكبيرا». و تكتب على رق ظبى، و علقها على العضد الا يسر سبعة ايام، فانه يسكن. و هى هذه الترجمة: لا س س س ح ح ح دم كرم له و محى حح لله صره و ححت شيء حجحت (و حجت س حححت خ ل) عترته (عره خ ل) هك (-هك خ ل) بان عنها حباح حل بصرس (لضوس خ ل) هولوا اصعرا مسعوف (هوقوا منو مسوف خ ل). ثم وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب المذكور ثم وجدناه فى الكتاب المذكور

لدفع الوسوسه

كما وجدناه اولا فى الصحيفة الرابعة قال على ما رياوه فى الكتاب المذكور (يعنى ابنى بسطام فى طب الأئمة) عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يعوذ اهله بهذه العوذة و يعلم خاصة و قال تضع يدك على فيك و تقول. [صفحه ۲۸۹] بسم الله، بسم الله، و صنع (و بصنع خ ل) الله الذى اتقن كل شيء انه خبير بما يفعلون. (ثم تقول) اسكن ايها الوجع سالتك بالله ربى و ربك، و رب كل شيء، الذى سكن له ما فى الليل و النهار، و هو السميع العليم. (سبع مرات). قال صاحب الصحيفة الرابعة و انما ذكرنا هذا العوذةالوجع المذكور تبعا لهما و ليس فى الخبر ما يدل عليه و هما اعرف بما ذكراه انتهى ثم وجدناه فى البحار نقلا عن الكتاب المذكور.

لمحمد بن شهاب الزهرى

كما فى الصحيفة الرابعة قال على ما رواه السيد الاجل على بن طاوس فى كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى عن كتاب المستغيثين لخلف بن عبد الملك بن مسعود ان على بن الحسين عليهما السلام دعا له عند مرضه فقضى حوائجه. اللهم ان ابن شهاب قد فزع الى بالوسيلة اليك بابائى فيها، (فاسئلك ظ) بالاخلاص من آبائى و امهاتى الا جدت عليه بما قد امل ببركة دعائى، و اسكب [صفحه ۲۹۰] له من الرزق، و ارفع له من القدر، و عيره (كذا) ما يصيره لقنا لما علمته من العلم. قال الزهرى: فو الذى نفسى بيده ما اعتللت و لا مر بى ضيق و لا بوس مذ دعا بهذا الدعاء.

اذا راى جنازه

كما عثرنا عليه اولا فى مكارم الأخلاق ثم وجدناه فى الصحيفة الرابعة نقلا عن الكتاب المذكور و وجدنا الفصل الأول منه فى البحار نقلا عن دعوات الراوندى الحمد لله الذى لم يجعلنى من السواد المخترم. [۶۳] . (و يقول ايضا:) الحمد لله الذى تعزز بالقدرة، و قهر

عباده بالموت.

اذا قام علی قبر

کما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ نقلا عن فقه الرضا علیه السلام اللهم جاف الارض عن جنبیه، و صعد عمله، و لقه منک رضوانا. [صفحه ۲۹۱]

اذا اوی الی فراشه

کما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ قال علی ما رواه السید الجلیل علی بن طاوس «ره» فی آخر الجزء الأول من فلاح السائل قال حدث محمد بن علی الغلابی قال حدثنی احمد بن محمد بن یحیی العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن محمد ابن خالد عن رجل عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزهٔ الثمالی عن علی ابن الحسین علیهما السلام قال من قال اذا اوی الی فراشه اللهم انت الاول فلاـ شیء قبلک، و انت الظاهر فلا شیء فوقک، و انت الباطن فلا شیء دونک، و انت الاخر فلا شیء بعدک. اللهم رب السماوات السبع، و رب الارضین السبع، و رب التوراهٔ و الانجیل، و الزبور و القرآن الحکیم. اعوذ بک من شر کل دابه انت آخذ بناصیتها، انک علی صراط مستقیم. نفی الله عنه الفقر، و صرف عنه کل دابهٔ.

عند الموت

کما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ قال علی ما رواه العالم الجلیل السید فضل الله [صفحه ۲۹۲] الراوندی فی کتاب الدعوات اللهم ارحمنی فانک کریم. اللهم ارحمنی فانک رحیم. فلم یزل یرددها حتی توفی علیه‌السلام.

عند الموت ایضا

علی ما رواه فی الکافی عن محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علی بن بنت الیاس عن ابی الحسن علیه السلام قال سمعته یقول ان علی بن الحسین علیهما السلام لما حضرته الوفاهٔ اغمی علیه ثم فتح عینیه و قرأ اذا وقعت الواقعهٔ و انا فتحنا لک فتحا مبینا و قال ألحمد لله الذی صدقنا وعده و أورثنا الأرض نتبوء من الجنهٔ حیث نشاء فنعم أجر العاملین ثم قبض من ساعته و لم یقل شیئا انتهی و لم یذکره غیرنا و ذکرناه و ان کان قرآنا لانه دعاء قرآنی و مناسب للمقام

اذا وضع الطعام بین یدیه

کما عثرنا علیه اولا فی عدهٔ مواضع ثم وجدناه فی الصحیفهٔ الرابعهٔ مرویا عن احمد بن محمد بن خالد البرقی فی المحاسن عن محمد بن عبد الله عن عمرو المتطبب عن ابی یحیی الصنعانی عن ابی عبد الله [صفحه ۲۹۳] علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام اذا وضع الطعام بین یدیه قال اللهم هذا من منک و فضلک و عطائک فبارک لنا فیه، و سوغناه و ارزقنا خلفا اذا اکلناه، و رب محتاج الیه، رزقت فاحسنت. اللهم اجعلنا من الشاکرین.

اذا طعم

کما عثرنا علیه اولا فی عدهٔ مواضع ایضا ثم وجدناه فی الصحیفهٔ الرابعهٔ مرویا عن المحاسن ایضا عن ابیه عن صفوان عن معویهٔبن

وهب عن ابی حمزة قال ان علی بن الحسین علیهما السلام کان اذا طعم قال الحمدلله الذی اطعمنا، و سقانا، و کفانا، و ایدنا، و آوانا، و انعم علینا، و افضل. الحمد لله الذی «یطعم و لا یطعم».

اذا رفع الخوان

کما عثرنا علیه اولا فی عدة مواضع ثم وجدناه فی الصحیفة الرابعة مرویا عن المحاسن بالسند المتقدم. الحمدلله الذی حملنا فی البر و البحر، و رزقنا من [صفحه ۲۹۴] الطیبات و فضلنا علی کثیر ممن خلق (من خلقه خ ل) تفضیلا.

عند ختم القران

کما فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رواه بعض اعاظم علمائنا فی کتاب مصباح النجاح لکن هذا الدعاء شطر من دعائه علیه السلام عند ختم القرآن علی ما روی فی الصحیفة الکاملة المشهورة و للأختلاف الشدید الذی بینهما قد اوردناه هنا «انتهی» صدق الله و صدق رسوله أللهم صل علی محمد و آله و احطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار و هب لنا حسن شمائل الأبرار و اقف بنا آثار الذین قاموا لک به أناء اللیل و أطراف النهار حتی تطهرنا من کل دنس بتطهیره و تقفو بنا آثار الذین استضاؤا بنوره و لم یلههم الأمل فیقطعهم عن العمل بخدع غروره أللهم اجعل القرآن لنا فی ظلم اللیالی مؤتسا و من نزغات الشیطان و خطرات الوساوس حارسا و لأقدامنا عن [صفحه ۲۹۵] نقلها الی المعاصی حابسا و لألسنتنا عن الخوض فی الباطل من غیر آفة مخرسا و لجوارحنا عن اقتراف الأثام زاجرا و لما ظوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتی توصل الی قلوبنا فهم عجائبه و زواجر أمثاله التی ضعفت الجبال الرواسی علی صلابتها عن احتماله أللهم أدم بالقرآن صلاح ظاهرنا و احجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا و اغسل به درن قلوبنا و علائق أوزارنا و اجمع به منتشرا أمورنا و أورد به فی موقف العرض علیک ظماء (ظمأ خ ل) هو اجرنا و اکسنا به حلل الأمان یوم الفزع الأکبر فی نشورنا أللهم أجبر بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق و سق به الینا رغد العیش و خصب السعة فی الأرزاق و جنبنا به الضرائب المذمومة و دنائة الأخلاق و اعصمنا به من هوة الکفر و دواعی النفاق حتی یکون لنا فی [صفحه ۲۹۶] القیمة الی رضوانک و جنانک قائدا و فی الدنیا عن سخطک و تعدی حدودک ذائدا و لنا عندک بتحلیل حلاله و تحریم حرامه شاهدا

و ندبته اذا تلا هذه الایة یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله و کونوا مع الصادقین

و هو مما انفردنا به و قد نظمناه فی سلک الدعاء باعتبار اوله و ان کان اخره یدخل فی باب اخر و هو نظیر لمناجاة السادسة عشرة المتقدمة التی ادرجها صاحب الصحیفة الرابعة فی صحیفته کما تقدم باعتبار ان اخرها یشتمل علی المناجاة و ان کان اولها یدخل فی باب اخر عکس هذه و هذه قد رواها فی کشف الغمة عن ابی الطفیل عامر واثلة قال کان علی بن الحسین علیهما السلام اذا تلا هذه الآیة یقول اللهم ارفعنی فی اعلی درجات هذه الندبة، و اعنی بعزم الارادة، و هبنی حسن المستعقب (المستعتب خ ل) من نفسی، و خذنی منها حتی تتجرد خواطر الدنیا عن قلبی من برد خشیتی منک، و ارزقنی قلبا و لسانا [صفحه ۲۹۷] یتجاریان فی ذم الدنیا، و حسن التجافی منها حتی لا اقول الا صدقت (صدقا خ ل) و ارنی مصادیق اجابتک (أحادیثک خ ل) بحسن توفیقک حتی اکون فی کل حال حیث اردت. فقد قرعت بی باب فضلک فاقة بحد سنان نال قلبی فتوقها و حتی متی اصف محن الدنیا، و مقام الصدیقین، و انتحل عزما من اراده مقیم بمدرجة الخطایا؟! اشتکی ذل ملکة الدنیا و سوء احکامها علی، فقد رایت و سمعت لو کنت اسمع فی اداة فهم او انظر بنور یقظة. و کلا (وکیلا خ ل) الا فی نکبة و فجیعة و کاس مرارات دعافا اذوقها و حتی متی اتعلل بالامانی، و اسکن الی الغرور، و اعبد نفسی للدنیا علی غضاضة سوء الاعتداد من ملکاتها؟! و انا اعرض لنکبات الدهر علی، اتربص اشتمال البقاء، و قوارع الموت تختلف حکمی فی نفسی، و یعتدل حکم الدنیا. و هن المنایا ای واد سلکته علیها طریقی او علی طریقها و حتی متی تعدنی

الـدنيا (الايام خ ل) فتخلف، و ائتمنها فتخون؟! لا تحـدث جـدهٔ الا بخلوق جـده، و لا تجمع شـملا الا بتفريق شـمل، حتى كانها غيرى محجبهٔ ضنا تغار على الالفه، و تحسد اهل النعم. [صفحه ۲۹۸] فقـد آذنتنى بانقطاع و فرقهٔ و اومض لى من كل افق بروقها و من اقطع عـذرا من مغـذ سـيرا يسـكن الى معرس غفله بـادواء نبوهٔ الـدنيا و مرارهٔ العيش، و طيب نسـيم الغرور؟! و قـد امرت تلك الحلاوه على القرون الخاليـهٔ، و حال دون ذلک النسـيم هبوات و حسـرات، و كانت حركات فسـكنت، و ذهب كل عالم بما فيه. فما عيشـهٔ الا تزيد مرارهٔ و لا ضـيقهٔ الا و يزداد ضيقها! فكيف يرقا دمع لبيب، او يهدا طرف متوسم على سوء احكام الدنيا، و ما تفجا به اهلها من تصرف الحالاـت، و سـكون الحركات؟! و كيف يسـكن اليها من يعرفها، و هى تفجع الاباء بالابناء و تلهى الابناء عن الاباء؟! تعـدمهم اشـجان قلوبهم، و تسلبهم قره عيونهم. و ترمى قساوات القلوب باسهم و جمر فراق لا يبوخ [۶۴] حريقها و ما عسيت ان اصف من محن الدنيا، و ابلغ من كشف الغطـاء عمـا و كـل به دور الفلـک من علوم الغيوب، و لست اذكر منهـا الاـ قتيلاـ افنته، او مغيب ضـريح تجافت عنه! فاعتبر ايها السامع بهلكات الامم، و زوال النعم، و فضاعه ما تسـمع و ترى من سوء آثارها فى الـديار الخاليهٔ، و الرسوم الفانيهٔ، و الربوع الصـموت. و كم عالم (عاقل خ ل) افنت فلم تبک شـجوه و لا بد ان تفنى سـريعا لحوقها [صفحه ۲۹۹] فانظر بعين قلبک الى مصارع اهـل البـذخ، و تامـل معاقـل الملوک، و مصـانع الجبـارين، و كيف عركتهم الـدنيا بكلا كل الفناء، و جاهرتهم بالمنكرات، و سـحبت عليهم اذيال البوار، و طحنتهم طحن الرحى للحب، و اسـتودعتهم هوج الرياح تسـحب عليهم اذيالها فوق مصارعهم فى فلوات الارض! فتلک مغانيهم و هـذى قبورهم توارثها اعصارها و حريقها ايها المجتهد فى آثار من مضـى من قبلک من الامم السالفهٔ، توقف و تفهم و النظر اى عز ملـک، او نعيم انس، او بشاشـهٔ الـف الاـ نغصت اهله قرهٔ اعينهم، و فرقتهم ايـدى المنـون، و الحقتهم بتجـافيف الـتراب، فاضـحوا (فاصـبحوا خ ل) فى فجوات قبورهم يتقلبون، و فى بطون الهلكـات عظامـا و رفاتا و صـلصالا فى الارض هامـدون. و اليت لا تبقى الليـالى بشاشـهٔ و لا جـده الا سـريعا خلوقها و فى مطالع اهل البرزخ، و خمود تلک الرقـدهٔ، و طول تلک الاقامـهٔ، طفئت مصابيح النظر، و اضـمحلت غوامض الفكر، و ذم الغفول اهـل العقول، و كم بقيت متلـذذا فى طوامس هوامـد تلـک الغرفـات، فنوهت باسـماء الملوک، و هتفت بالجبـارين، و دعوت الاطبـاء و الحكمـاء، و نـاديت معـادن الرسالـهٔ و الانبيـاء، اتململ تملمـل السـليم و ابكى بكاء الحزين، و انادى ولات حين مناص!: سوى انهم كانوا فبانوا و اننى على جـدد قصد سـريعا لحوقها و تذكرت مراتب الفهم، و غضاضـهٔ فطن العقول، بتذكر قلب جريح، [صـفحه ۳۰۰] فصـدعت الدنيا عما التذ بنواظر فكرها من سوء الغفله، و من عجب كيف يسـكن اليها من يعرفها، و قـد اسـتذهلت عقله بسـكونها! و تزين المعاذير، و خسات ابصارهم عن عيب التـدبير، و كلما تراءت الايات و نشرها من طى الـدهر عن القرون الخاليهٔ الماضـيهٔ، و حالهم و ما بهم و كيف كانوا، و ما الدنيا و غرور الايام. و هل هى الا لوعهٔ من ورائها جوى قاتل او حتف نفس يسوقها و قـد اغرق فى ذم الدنيا الادلاء على طرق النجاهٔ من كل عالم، فبكت العيون شـجن (بشـجن خ ل) القلوب فيهـا دمـا، ثـم درست تلـک المعـالم، فتنكرت الاثـار، و جعلت فى برهـهٔ من محن الـدنيا، و تفرقت ورثـهٔ الحكمـهٔ و بقيت فردا كقرن الاعضب [۶۵] وجيدا، اقول فلا اجد سميعا، و اتوجع فلا اجد مشتكى. و ان ابكهم اجرض [۶۶] و كيف تجلدى و فى القلب منى لوعهٔ لا اطيقها و حتى متى اتذكر حلاوهٔ مذاق الدنيا، و عذوبهٔ مشارب ايامها، و اقتفى آثار المريدين، و اتنسم ارواح الماضين «الصالحين خ ل» مع سـبقهم الى الغـل و الفسـاد، و تخلفى عنهم فى فضالـهٔ طرق «طريـق خ ل» الـدنيا، منقطعـا من الاخلاـء؟! فزادنى جليـل الخطب لفقـدهم جوى، و خاننى [صـفحه ۳۰۱] الصبر حتى كـانى اول ممتحن اتـذكر معـارف الـدنيا و فراق الاحبـهٔ. فلو رجعت تلک الليالى كعهدها رات اهلها فى صورهٔ لا تروقها فمن اخص بمعاتبتى؟ و من ارشد بندبتى؟ و من ابكى، و من ادع؟ اشجو بهلكهٔ الاموات، ام «او خ ل» بسوء خلف الاحيـاء؟! و كـل يبعث حزنى، و يسـتاثر بعبراتى، و من يسـعدنى فـابكى و قـد سـلبت القلوب لبها، ورقا «ورق خ ل» الـدمع؟! و حق للـداء ان يـذوب على طول مجانبـهٔ الاطبـاء، و كيف بهم و قـد خالفوا «خافوا خ ل» الامرين، و سـبقهم زمان الهادين، و وكلوا الى انفسهم يتنسكون فى الضلالات فى ديا جير الظلمات؟! حيارى و ليل القوم داج نجومه طوامس لا تجرى بطىء خفوقها و قد انتحلت طوائف من هذه الامه بعد مفارقتها ائمهٔ الدين، و الشـجرهٔ النبويهٔ اخلاص الديانهٔ، و اخذوا انفسهم فى مخائل الرهبانيهٔ، و تغالوا

فی العلوم، و وصفوا الاسلام «الایمان خ ل» باحسن صفاتهم «صفاته ظ» و تحلوا باحسن السنه، حتی اذا طال علیهم الامد، و بعدت علیهم الشقة و امتحنوا بمحن الصادقین، رجعوا علی اعقابهم ناکصین عن سبیل الهدی و علم النجاة، یتفسحون تحت اعباء الدیانة تفسح حاشیه الابل تحت اوراق البزل. و لا یحرز السبق الرزابا «الرزاح ظ» و ان جرت و لا یبلغ الغایات الا سبوقها و ذهب آخرون الی التقصیر فی امرنا، و احتجوا بمتشابه القرآن. فتاولوه [صفحه ۳۰۲] بارائهم، و اتهموا ما ثور الخبر مما استحسنوا، یقتحمون فی اغمار الشبهات، و دیاجیر الظلمات، بغیر قبس نور من الکتاب، و لا اثرة علم من مظان العلم بتخدیر مثبطین زعموا انهم علی الرشد من غیهم. و الی من یفزع خلف هذه الامة، و قد درست اعلام المله، و دانت الامة بالفرقة و الاختلاف؟! یکفر بعضهم بعضا و الله تعالی یقول: «و لا تکونوا کالذین تفرقوا و اختلفوا من بعد ما جاءهم البینات» فمن الموثوق به علی ابلاغ الحجة، و تاویل الحکمة الا اهل الکتاب، و ابناء ائمة الهدی، و مصابیح الدجی الذین احتج الله بهم علی عباده، و لم یدع الخلق سدی من غیر حجة؟! هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المبارکة، و بقایا الصفوة الذین اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا، و براهم من الافات، و افترض مودتهم فی الکتاب! هم العروة الوثقی و هم معدن التقی و خیر حبال العالمین وثیقها «اقول» و قد اورد فی البحار بعض فصول هذه الندبة مقتصرا علیه مع بعض المخالفة لما هنا ناقلا له عن مناقب ابن شهر آشوب عند ذکره للندب المرویة عنه علیه السلام «قال» فمنها ما روی الزهری الی اخر ما نقلناه فی ذیل الندبة السابقة المنقوله عن الصحیفة الرابعة «ثم قال» و منها ما روی الصادق علیه السلام . حتی متی تعدنی الدنیا و تخلف و ائتمنها فتخون و استنصحها فتغش لا تحدث جدیدة الا تخلق مثلها و لا تجمع شملا الا بتفریق بین حتی کانها غیری [صفحه ۳۰۳] او محتجبة تغار علی الاف و تحسد اهل النعم فقد اذنتنی بانقطاع و فرقة و اومض لی من کل افق بروقها

اذا تلا قوله تعالی «و ان تعدوا نعمه الله لا تحصوها»

کما فی البحار و الصحیفة الرابعة عن الحسن بن علی بن شعبه فی تحف العقول انه قال کان علی بن الحسین علیه السلام اذا قرأ هذه الآیة یقول سبحان من لم یجعل فی احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصیر عن معرفتها، کما لم یجعل فی احد من معرفة ادراکه اکثر من العلم بانه لا یدرکه. فشکر عز و جل معرفه العارفین بالتقصیر عن معرفته، و جعل معرفتهم بالتقصیر شکرا، کما جعل علم العالمین انهم لا یدرکونه ایمانا، علما منه انه قدر وسع العباد، فلا یجاوزون ذلک. (و زاد فی البحار عن التحف انه قال علیه السلام) سبحان من جعل الاعتراف بالعجز عن [صفحه ۳۰۴] الشکر شکرا.

بعد زیارة قبر النبی

کما فی الصحیفة الرابعة قال علی ما رواه الشیخ جعفر بن محمد بن قولویه فی کامل الزیارة عن محمد بن احمد بن العسکری عن الحسن ابن علی بن مهزیار عن ابیه عن علی بن الحسین عن علی بن جعفر عن اخیه موسی عن ابیه عن جده علیهم السلام قال کان علی بن الحسین صلوات الله علیهما یقف علی قبر النبی صلی الله علیه و آله و سلم و یشهد له بالبلاغ و یدعو بما حضره ثم یسند ظهره الی قبر النبی صلی الله علیه و آله الی المرمرة الخضراء الدقیقه العرض مما یلی القبر و یلتزق بالقبر و یسند ظهره الی القبر و یستقبل القبله و یقول: اللهم الیک الجات امری، و الی قبر محمد صلی الله علیه و آله عبدک و رسولک اسندت ظهری، و القبلة التی رضیت لمحمد صلی الله علیه و آله استقبلت. اللهم انی اصبحت لا املک لنفسی خیر ما ارجو لها، و لا ادفع عنها شر ما احذر علیها، و اصبحت الامور بیدک و لا فقیر افقر منی «انی لما انزلت الی من خیر فقیر». اللهم [صفحه ۳۰۵] اردنی (اورددنی خ ل) منک بخیر فانه لا راد لفضلک. اللهم انی اعوذ بک من ان تبدل اسمی، او تغیر جسمی، او تزیل نعمتک عنی. اللهم زینی بالتقوی، و جملنی بالنعم، و اغمرنی بالعافیة، و ارزقنی شکر العافیة. ثم وجدناه فی البحار نقلا عن کامل الزیارة ایضا.

فی الاستخارة

و روایاته و نسخه مختلفة و نحن نذکرها جمیعها تتمیما للفائدة ففی صلوة البحار و مستدرکات الوسائل عن کتاب فتح الأبواب للسید علی بن طاوس باسناده الی جده الشیخ الطوسی عن ابن ابی جید عن محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن محمد بن عیسی عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن المفضل بن صالح عن جابر «قال» و رواه حمید بن زیاد عن ابراهیم بن سلیمان عن جابر عن الامام الباقر علیه السلام انه قال کان علی بن الحسین علیهما السلام اذا هم بحج او عمرة او بیع او شرآء او عتق او غیر ذلک تطهر ثم صلی رکعتین للاستخاره و یقرأ فیهما بعد الفاتحة سورة الحشر و الرحمن ثم یقرأ بعدهما المعوذتین و قل هو الله احد یفعل هذا فی کل رکعة فاذا فرغ منها قال بعد التسلیم و هو جالس [صفحه ۳۰۶] اللهم ان کان (کذا و کذا) خیرا لی فی دینی و دنیای، و عاجل امری و آجله، فیسره لی علی احسن الوجوه کلها (و أکملها خ ل). و ان کان شرا لی فی دینی و دنیای و عاجل امری و آجله فاصرفه عنی. رب اعزم لی علی رشدی، و ان کرهته نفسی. و لکن فی صلوة البحار زاد بعد قوله و دنیای و آخرتی فی الموضع الأول فقط و جعل بدل کلها و اکملها «و فی مفاتیح الغیب» للمجلسی ما تعریبه روی الشیخ بسند معتبر عن الباقر علیه السلام قال کان زین العابدین علیه السلام اذا هم بامر من حج او عمرة او بیع او شراء او عتق توضا و صلی رکعتین للاستخاره یقرأ فیهما سورة الحشر و سورة الرحمن ثم یقرأ قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس و قل هو الله احد ثم یقول: اللهم ان کان الأمر الذی أردت خیرا لی فی دینی و دنیای و آخرتی و عاجل أمری و آجله فیسره لی علی أحسن الوجوه و أکملها (و أجملها خ ل) و ان کان الأمر الذی أردت شرا لی فی دینی و دنیای و آخرتی [صفحه ۳۰۷] و عاجل أمری و آجله فأصرفه عنی علی أحسن الوجوه رب اعزم لی علی رشدی و ان کرهت ذلک أو أحبته نفسی و فی رسالة الاستخارة لبعض اصحابنا عن الشیخ فی المجالس و غیره مثله و فی مکارم الأخلاق للطبرسی عن کتاب المحاسن عن جابر عن الباقر علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بیع او شراء او عتق تطهر ثم صلی رکعتی الاستخاره یقرأ فیهما سورة الحشر و الرحمن و المعوذتین و قل هو الله احد ثم قال: أللهم ان کان (کذا و کذا) خیرا لی فی دنیای و آخرتی و عاجل أمری و آجله فیسره لی رب اعزم لی علی یسری و ان کرهت ذلک و أبته نفسی و نقله فی الصحیفة الرابعة عن المکارم (و فی مصباح المتهجد) قال روی جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بیع او شراء او عتق او غیر ذلک تطهر ثم صلی رکعتین للاستخاره یقرأ فیهما بعد الفاتحة سورة الحشر و الرحمن ثم یقرأ بعدهما المعوذتین ثم یقول [صفحه ۳۰۸] أللهم ان کان (کذا و کذا) خیرا لی فی دینی و دنیای و آخرتی و عاجل أمری و آجله فیسره لی علی أحسن الوجوه و أجملها أللهم و ان کان (کذا و کذا) شرا لی فی دینی و دنیای و آخرتی و عاجل أمری و آجله فاصرفه عنی علی أحسن الوجوه رب اعزم لی علی رشدی و ان کرهت ذلک و أبته نفسی «و فی الصحیفة الرابعة» عن امین الاسلام فضل بن الحسن الطبرسی فی کتابه عدة السفر و عمدةالحضر قال کان زین العابدین علیه السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بیع او شراء تطهر ثم صلی رکعتین للاستخاره یقرأ فیهما الحشر و الرحمن ثم یقرأ المعوذتین فاذا سلم یدعو بهذا الدعاء أللهم ان کان (کذا و کذا) خیرا لی فی دینی و دنیای و عاجل أمری و آجله فیسره لی علی أحسن الوجوه و أجملها أللهم ان کان کذا و کذا شرا لی فی دینی و دنیای و آخرتی و عاجل أمری و آجله فأصرفه عنی [صفحه ۳۰۹] علی أحسن الوجوه و أجملها رب اعزم لی علی رشدی و ان کرهت ذلک أو أبته نفسی

فی الاستخارة ایضا

و لکون مخالفته للدعاء السابق ازید من بعض ما تقدم ذکرناه دعاء برأسه و قد وجدناه فی مکارم الأخلاق و فی الصحیفة الرابعة نقلا عنه و فی مفاتیح الغیب للمجلسی و غیرها مرسلا عن الباقر علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام اذا عزم بحج او عمرأ

او عتق او شراء عبد او بيع تطهر و صلى ركعتى الاستخاره و قرأ فيهما سورة الرحمن و سورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتى مرة ثم قرأ قل هو الله احد و المعوذتين ثم قال اللهم انى قد هممت بامر قد علمته، فان كنت تعلم انه خير لى فى دينى و دنياى و آخرتى فاقدره لى، و ان كنت تعلم انه شر لى فى دينى و دنياى و آخرتى، فاصرفه عنى. رب اعزم لى على رشدى و ان كرهت او احبت ذلك نفسى (و ان كرهت نفسى ذلك أو أحبت «مكارم» خ ل)، ببسم الله الرحمن الرحيم، [صفحه ۳۱۰] ما شاء الله، لا حول و لا قوة الا بالله، حسبى الله و نعم الوكيل. ثم يمضى و يعزم.

فى الايام السبعه

كما فى الصحيفة الثالثة قال على ما وجدته منسوبا اليه صلوات الله عليه فى بعض المجاميع العتيقة «فى ظ» الأدعية و قد يقال لا يبعد كون هذا الدعاء و ما بعده من ادعية الاسابيع مرويا عن السجاد عليه السلام وح يكون اصل هذه الأدعية من الأئمة السابقين عنه عليه و عليهم السلام فلاحظ انتهى اقول لا يخفى اختلال العبارة من قوله و قد يق الخ فالظاهر انها مغلطه ثم انه لم يذكر فيها دعاء يوم السبت فى النسخة التى وصلت الينا و هذا الباقى

فى يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سؤال و جل من انتقامك، حذر من نقمتك، فزع اليك، لم اجد لفاقتى مجيرا سواك، و لا امنا غير فنائك و طولك. سيدى و مولاى على طول معصيتى و تقصيرى اقصدنى [صفحه ۳۱۱] اليك الرجاء، و ارهقتنى الذنوب، و حالت بينى و بينك لانك عماد المعتمد، و رصد المرتصد، فلا- تنقصك المواهب، و لا- تفوتك المطالب، لك المنن العظام و المواهب الجسام. يا من لا- تفنى خزائنه، و لا يبيد ملكه، و لا تراه العيون، و لا تعزب عنه حركة و لا سكون، لم يزل و لا يزال، و لا يتوارى عنه متوار فى كنين ارض و لا سماء و لا تخوم، (نجوم خ ل) تكفلت يا جواد الارزاق، و تقدست عن تناول الصفات، و تعززت ان تحيط بك تصاريف اللغات. انت الاول و الاخر، و الملك القاهر، ذو العزة و القدرة، جزيل العطايا، لم تكن مستحدثا فتوجد منتقلا من حال فى حال، انت احق من تجاوز و عفا عمن ظلم و اساء، بكل لسان تحمد، و فى الشدائد عليك يعتمد، فلك الحمد. انت الملك الابد، و الرب الصمد، اتقنت انشاء البرايا [صفحه ۳۱۲] فاحكمتها بلطف التدبير، و تعاليت فى ارتفاع شانك ان ينفذ فيك التغيير، او يحول بك حال يصفك بها الملحد الى تبديل، او يجد للزيادة و النقصان فيك مساغا فى اختلاف التحويل، او يليق بك سحائب الاحاطه فى بحور و هم الاوهام، فلك اتفاق الخلق مستجدين باقرار الربوبية، و مترفين خاضعين لك بالعبودية، فسبحانك ما اعظم شانك، و اعلى مكانك، و انطق بالصدق برهانك، و انفذ امرك، سمكت السماء فرفعتها، و مهدت الارض ففرشتها، و اخرجت منها ماء ثجاجا، و نباتا رجراجا، فسبحك نباتها و مياهها، و قامت على مستقر المشيئة كما امرتها، فيامن تعزز بالبقاء، و قهر عباده بالفناء، صل على محمد و آله و اكرم مثواى، فانك خير من انتجع لكشف الضر. يا من هو المامول عند كل عسر، و المرتجى لكل يسر، بك [صفحه ۳۱۳] انزلت حاجتى، و بك ابتهل فلا تردنى خائبا مما رجوت، و لا تحجب دعائى اذ فتحته. اللهم اجعل خير ايامى يوم لقائك، و تغمد لى خطاياى فقد او حشتنى، و تجاوز عن ذنوبى فقد او بقتنى، انك منيب (كذا) قريب، و ذلك عليك يسير، و انت احسن الخالقين، و اكرم المسوولين. اللهم انك افترضت على للاباء و الامهات حقوقا فغرمتهن (كذا) و انت اولى من خفف الاوزار، و ادى الحقوق عن عبيده، فاحتمله عنى لهما، و اغفر لهما كما رجا منك كل موحد من المومنين، و الحقنى و اياهما بالابرار، و ابح لهما جنتك مع الاخيار، انك سميع الدعاء، و صلى الله على محمد و آله.

فى يوم الاحد

کما فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رأیته فی تلک المجموعة بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسالک سوآءل [صفحه ۳۱۴] مذنب اوقعته معاصیه فی ضیق المسالک، و لیس له مجیر سواک، و لا امل غیرک، و لا مغیث اراف به منک، و لا معتمد علیه غیر عفوک. انت الذی جدت بالنعم قبل استحقاقها، و اهلتها بتطولک غیر موهلها، فلم یعززک منع، و لا تکادک اعطاء، و لا نفذ منعک سئوال ملح، بل ادررت ارزاق عبادک منک تطولا و تفضلا. اللهم کلت العباره عن بلوغ مجدک، وهفا اللسان عن نشر محامدک و تفضلک، اقصدنی الیک الرجاء و ان احاطت بی الذنوب و انت ارحم الراحمین، و انعم الرازقین، و احسن الخالقین، و انت الاول اعز و اجل من ان ترد من املک و رجاک، و طمع فیما قبلک، فلک الحمد یا اهل الحمد و المجد. اللهم انی جرت علی نفسی فی النظر لها، و سالمت الایام باقتراف الاثام، و انت ولی منعام ذو الجلال و الاکرام و بقی لها نظرک، فاجعل مردها منک بالنجاح [صفحه ۳۱۵] یا فالق الاصباح، و امنحها سئولها و ان لم تستحق منک. اسالک باسمک الذی تمضی به المقادیر، و بعزتک التی تلی بها التدبیر ان تحول بینی و بین معاصیک، و ما یبعدنی عنک یا حنان یا منان، و ادرجنی فیمن ابحت لهم عفوک و رضوانک، و اسکنتهم جنانک برافتک و طولک. اللهم انت اکرمت اولیائک بکرمک، و اوجبت لهم حیاطتک و اظللتهم برعایتک، فمن تتابع المهالک فانقذنی، و الی طاعتک فمل بی، و عن معاصیک فردنی، فقد عجت الاصوات بصنوف اللغات ترتجی منک محو الذنوب، یا علام الغیوب استهدیک فاهدنی، و اعتصم بک فاعصمنی، و ادعنی علی الیک (کذا) انک اهل التقوی و اهل المغفرة، و اصرف عنی شر کل ذی شر الی خیر ما لا یملکه احد سواک، و احتمل عنی مفترضات حقوق الاباء و الامهات، و اغفر لی و للمومنین [صفحه ۳۱۶] و المومنات و الاخوة و الاخوات، یا منزل البرکات و عالم الخفیات صل علی محمد و آله الطیبین الطاهرین و جمیع النبیین و المرسلین، و احشرنی فی زمرتهم یا ارحم الراحمین و سلم کثیرا.

فی یوم الاثنین

کما فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رأیته فی تلک المجموعة بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسالک یا من یصرف البلایا، و یعلم الخفایا، و یجزل العطایا، سؤال نادم علی اقتراف الاثام، سالم (متالم ظ) علی المعاصی مر اللیالی و الایام، لم یجد مجیرا سواک، و لا موملا یفزع الیه لا رتجاء کشف فاقته غیرک. انت الذی عم الخلائق منک، و غمرتهم بسعة رحمتک و تطولک و کرامتک، و شملتهم بسوابغ نعمتک، یا کریم الماب و المحسن الوهاب، و المنتقم ممن عصاه بالیم العقاب، دعوتک [صفحه ۳۱۷] مقرا علی نفسی بالاسائة، اذ لم اجد ملجا الجا الیه یا خیر من استدعی لبذل الرغائب، و انجح مامول لکشف الضر، لک عنت الوجوه، فلا تردنی منک بحرمان انک تفعل ما تشاء، و تحکم ما ترید. الهی و سیدی و مولای ای رب ارتجیه؟ ام ای اله اقصده اذا الم بی الندم، و احاطت بی المعاصی؟ و انت ولی الصفح، و ماوی الکرم، فان کنت یا الهی مسرفا علی نفسی بانتهاک الحرمات، ناسیا ما اجترمت من الهفوات فانک لطیف تجود علی المذنبین و المسرفین برحمتک یا ارحم الراحمین، و تسکن روعات الوجلین و تحقق امل الاملین، و تفیض سجال عطایاک علی المستاهلین. الهی قدمنی الیک رجاء لا یشوبه قنوط، و امل لا یکدره یاس یا محیطا بالغیوب امسیت و اصبحت علی باب من ابواب منحک سائلا مبتهلا، و لیس من جمیل [صفحه ۳۱۸] امتنانک رد سائل ملهوف مضطر الی رحمتک و الی خیرک المالوف. اللهم انت الذی عجزت الاوهام عن الاحاطة بک، و کلت الالسن عن صفة ذاتک، فبالائک و طولک، صل علی محمد و آل محمد النبی، و اقلنی عثرتی یا غایة الاملین، و یا جبار السموات و الارضین، و یا باقیا بعد فناء الخلق اجمعین، و یا دیان یوم الدین، فانت ثقة من لا یثق بنفسه لا فراط عمله، و امل من لم یکن له امل لکثیر زلله، و رجاء من لم یرتج معتمدا بسوء سبیله سواک. اللهم فانقذنی من المهالک، و احللنی دار الابرار، و اغفر لی ذنوب اللیل و النهار، یا مطلعا علی الاسرار، و احتمل عنی ما افترضت علی للاباء و الامهات، و اکفنی ما اهمنی بلطفک و کرمک یا عالی الملکوت، و اشرکنی فی دعاء من دعاک، و اجعلنی ممن استجبت له من المومنین و المومنات انک عالم [صفحه ۳۱۹] جواد، و صلی الله علی محمد و آله الاخیار، و احشرنی فی

زمرتهم یا ارحم الراحمین، و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین و سلم کثیرا.

فی یوم الثلاثاء

کما فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رأیته فی تلک المجموعة بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسالک سؤال من لم یجد لسؤاله مسئولا سواک، و اعتمد علیک اعتماد من لا یجد لاعتماده معتمدا غیرک، لانک انت الاول الذی ابتدات الابتداء فکونته یا بدیعا بلطفک، و استکان علی مشیتک کما امرت باحکام التقدیر، و انت اعز و اجل من العالم، الذی لا یبخلک الحاح الملحین «و انما امرک اذا اردت شیئا ان تقول له کن فیکون» امرک ماض و وعدک حتم، و حکمک عزم، لا یعزب عنک شیء، و انت الرقیب علی کل شیء، احتجبت [صفحه ۳۲۰] بالکبریاء، و تعززت بالقدره و البقاء، و ذللت الجبابرة بالفقر و الفناء فلک الحمد فی الاخرة و الاولی. اللهم انت حلیم قادر رؤف غافر رازق بدیع مجیب سمیع، بیدک نواصی العباد و قواصی البلاد، حی قیوم، جواد کریم. اللهم انت المالک الذی ملکت الملوک، و تواضع لک الاعزاء، و احتویت بالهیتک علی المجد و الثناء، فلا یودک حفظ خلقک، و یدرک عطاء من منحته سعه رزقک، و انت علام الغیوب، سترت علی ذنوبی، و اکرمتنی بمعرفة دینک، و لم تهتک عنی جمیل سترک یا حنان، و لم تفضحنی یا منان، اسالک ان تصلی علی محمد و آله. الهی آمنا من عقوبتک، و اسبغ علینا نعمتک، و ارزقنا دوام عافیتک و محبة طاعتک، و اجتناب معصیتک، و حلول جنتک، و مرافقة احبتک، انک «تمحو ما تشاء و تثبت و عندک ام الکتاب». ان کنت یا الهی [صفحه ۳۲۱] اقترفت ذنوبا حالت بینی و بینک باقترافی لها فانت اهل ان تجود علی بسعة رحمتک، و تنقذنی من عقابک و تدرجنی درج المکرمین فی صفحک، یا رؤف احتمل عنی حق الاباء و الامهات، و الحقنی بالصالحین و الصالحات و الابرار معهما من الاخوة و الاخوات، و اغفر للمومنین و للمومنات انک قریب مجیب. و صلی الله علی محمد و آله الطیبین الاخیار، و احشرنی فی زمرتهم یا ارحم الراحمین.

فی یوم الاربعاء

کما فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رأیته فی تلک المجموعة بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسالک سوآل ملح لا یمل دعاء ربه، و اتضرع الیک تضرع غریق یرجوک لکشف ضره و کربه، و ابتهل الیک ابتهال تائب من ذنوبه، و انت الرب الذی ملکت الخلائق [صفحه ۳۲۲] کلهم، و فطرتهم اجناسا مختلفی الالسن و الالوان و الابدان علی مشیتک، و قدرت آجالهم و ارزاقهم، فلم یتعاظمک خلق خلق حین کونته کما شئت، مختلفات مما شئت، فتعالیت و تجبرت عن اتخاذ وزیر، و تعززت عن موامرة شریک، و تنزهت عن اتخاذ الابناء، و تقدست عن ملامسة النساء، و لیست الابصار بمدرکة لک، و لا الاوهام بواقعة علیک، و لیس لک شبیه و لا عدیل، و لا ند و لا نظیر. انت الفرد الاول الاخر العالم الاحد الصمد، و القائم الذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد، لا ینال بوصف (لا تنال بوصف ظ) و لا یدرکک و هم، و لا یعتریک فی مدی الدهر صرف لم تزل و لا تزال، علمک (بالاشیاء ظ) فی الخفاء کعلمک بها فی الاجهار و الاعلان، فیا من ذل لعظمته العظماء، و خضعت لعزته الروساء، و من کلت عن بلوغ ذاته [صفحه ۳۲۳] السن البلغاء، و من احکم تدبیر الاشیاء، و استعجمت عن ادراکه عباره علوم العلماء. اتعذبنی بالنار و انت املی؟! ام تسلطها علی بعد اقراری لک بالتوحید، و خشوعی لک بالسجود، و تلجلج لسانی فی الموقف؟! و قد مهدت لعبادک سبیل الوصول الی التحمید و التسبیح و التمجید، فیا غایة الطالبین، و امان الخائفین، و عماد الملهوفین، و یا کاشف الضر عن المکروبین، و رب العالمین، و غیاث المستغیثین، و جار المستجیرین، و ارحم الراحمین. اللهم ان کنت عندک فی ام الکتاب کتبتنی شقیا، فانی اسالک بمعاقد العز من عرشک، و الکبریاء و العظمة التی لا یتعاظمها عظیم و لا متکبر، ان تصلی علی محمد و آله، و ان تجعلنی سعیدا فانک تجری الامور علی ارادتک، و تجیر و لا یجار علیک یا قدیر، و انت رؤف رحیم خبیر «تعلم ما فی [صفحه ۳۲۴] نفسی و لا اعلم ما فی نفسک انک

انت علام الغیوب» فقدیما لطفت لمسرف (بمسرف ظ) علی نفسه، غریق فی بحور خطایاه، اسلمته الحتوف و کثرة زلله. و تطول علی یـا متطولاـ علی المـذنبین بـالعفو و الصـفح، و علی العـاثرین بـالمغفرة، و اصـفح عنی، فانک لم تزل آخـذا بالفضل علی من وجب له بـاجترائه علی الاثـام حلول دار البوار، یـا علامـ الخفیـات و الاسـرار یـا جبار یا قهار. و ما الزمتنیه من فرض الاباء و الامهات، و اوجبت حقوقهم مع الاـخوة و الاخوات، فاحتمل عنی اداء ذلک الیهم یا ذا الجلال و الاکرام، و اغفرلی و للمومنین و المومنات انک علی کل شیء قدیر، و صلی الله علی سیدنا محمد النبی و آله الطاهرین و سلم.

فی یوم الخمیس

کما فی الصـحیفة الثالثة قال علی ما رأیته فی تلک المجموعة [صفحه ۳۲۵] بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسالـک سؤال الخائف من وقفـة الموقـف، الوجـل من العرض، المشـفق من الحشـر لبوائـق یوم القیمـة، المـاخوذ علی العـثرة، النـادم علی الخطیئـة، المسـئول المحاسب المعاقب الـذی لم یکنه مکان عنک، و لا وجـد مفرا الا الیک، المتنصل عن سـیء ذنوبه المقر بعمله، الـذی قـد احاطت به الغموم، و ضاقت به رحاب التخوم الموقن بالموت، المبادر بالتوبة قبل الفوت ان مننت علیه بها و عفوت. فانت الهی و رجائی اذا ضاق عنی الرجاء، و ملجای اذا لم اجـد ملجا. توحـدت سـیدی بالعزة و العلی، و تفردت بالوحدانیـة، و تعززت بالبقاء، فانت المتعزز المتفرد بالمجـد، فلـک ربی المجـد و الحمـد، لاـ یواریک مکان، و لا یغیرک زمان، فالفت بمکانک الفرق و فلقت بقـدرتک الفلق و رفعت بلطفـک الفرق و اضـاء [صــفحه ۳۲۶] بعظمتـک دواجی الغسـق و اجریـت المـاء مـن الصـم الصـیاخید عـذبا و اجاجـا، و انزلـت من المعصـرات ماء ثجاجا و جعلت الشمس النیرة المنیرة سراجا و هاجا و خلقت لها و للقمر و النجوم منازل و ابراجا (لها و للقمر و النجوم منازل و أبر اجاظ) من غیر ان تمارس فیما ابتدات لغوبا و علاجا. فانت الله اله کل شیء و خالقه، و جبار کل مخلوق و وارثه، و العزیز مـن اعززت، و الشـقی مـن اشـقیت، و الـذلیل مـن اذللـت و السـعید من اسـعدت، و الغنی من اغنیت، و الفقیر من افقرت، انت ولیی و مولاـی، و علیـک رزقی، و بیـدک ناصـیتی، صـل علی محمـد و آله و افعـل بی ما انت اهله، وعـد بفضـلک علی عبـد غمره جهله، و اسـتولی علیه التسویـف حتی سـالم الایـام. سـیدی فـاجعلنی عبـدا یفزع الی التوبـة فانهـا مفزع المـذنبین و اغننی بجـودک الواسع عن المخلوقین، [صـفحه ۳۲۷] و لاـ تحوجنی الی الاشـرار الضـالین، وهب لی سـیدی عفوک فی موقفی یوم الـدین، یا ارحـم الراحمین، و اجود الاجودین، و اکرم الاکرمین، و صلی الله علی سیدنا محمد و آله الطاهرین و سلم.

عند الملتزم

کما فی الصـحیفة الرابعـة قال علی ما رواه محمد بن مسـعود العیاشـی فی تفسـیره عن ابان قال قال ابو عبد الله عیه السـلام عن علی بن الحسین علیهما السلام اذا اتی الملتزم قال اللهم ان عندی افواجا من ذنوب، و افواجا من خطایا، و عندک افواج من رحمة، و افواج من مغفرة. یا من استجاب لا بغض خلقه الیه اذ قال: «انظرنی الی یوم یبعثون» استجب لی (و افعل بی کذا و کذا)

فی التضرع و المناجاة بهذه الابیات عند الکعبة

کمـا عثرنـا علیه اولاـ و لاـ اعلم الآـن من این نقلته و هی تخالف الأبیات [صـفحه ۳۲۸] الموجودة فی آخر الصـحیفة الثانیـة بالزیادة و النقصان و التقدیم و التأخیر و غیر ذلک و قد تقدم منها بیتان فی آخر دعائه علیه السلام فی السحر ثم وجدنا فی الصحیفة الرابعة ابیاتا توافق ابیـات الصـحیفة الثانیـة فی العـدد و اغلب الالفاظ و تخالفها فی الترتیب و نحن نـذکر ما وجـدناه اولا ثم نتبعه بما فی الصـحیفة الرابعة و هذا ما وجدناه اولا الا ایها المامول فی کل حاجة شـکوت الیک الضـر فاسمع شکایتی الا یا رجائی انت کاشف کربتی فهب لی ذنوبی کلهـا و اقض حاجتی و ان الیک القصـد فی کل مطلب و انت غیاث الطالبین و غایتی اتیت بافعال قباح ردیـة فما فی الوری

خلق جنی کجنایتی فزادی قلیل ما اراه مبلغی اللزاد ابکی ام لبعد مسافتی اتجمعنی و الظالمین موافقا فاین طوافی ثم این زیارتی اتحرقنی فی النار یا غایهٔ المنی فاین رجائی منک این مخافتی؟ فیا سیدی فامنن علی بتوبهٔ فانک رب عالم بمقالتی (و فی الصحیفهٔ الرابعهٔ عن الدیلمی فی اعلام الدین عن طاوس الیمانی قال رأیت فی جوف اللیل رجلا متعلقا باستار الکعبهٔ و هو یقول الا ایها المأمول فی کل حاجهٔ شکوت الیک الضر فاسمع شکایتی الا یا رجائی انت تکشف کربتی فهب لی ذنوبی کلها و افض حاجتی [صفحه ۳۲۹] فزادی قلیل لا اراه مبلغی اللزاد ابکی ام لبعد مسافتی اتیت باعمال قباح ردیه فما فی الوری خلق جنی کجنایتی اتحرقنی فی النار یا غایه المنی فاین رجائی منک این مخافتی؟ قال: فتاملته فاذا هو علی بن الحسین علیهماالسلام، فقلت: یا ابن رسول‌الله، ما هذا الجزع و انت ابن رسول‌الله! و لک اربع خصال: رحمهٔ‌الله، و شفاعهٔ جدک رسول‌الله، و انت ابنه، و انت طفل صغیر. فقال له: «یا طاوس، اننی نظرت فی کتاب الله فلم ارلی من ذلک شیئا، فان الله تعالی یقول: «فاذا نفخ فی الصور فلا انساب بینهم یومئذ و لا یتساءلون، فمن ثقلت موازینه فاولئک هم المفلحون، و من خفت موازینه فاولئک الذین خسروا انفسهم فی جهنم خالدون». و اما کونی طفلا، فانی رایت الحطب الکبار لا یشتعل الا بالصغار» ثم بکی علیه‌السلام حتی غشی علیه. ثم قال فی الصحیفهٔ الرابعهٔ و لا تظن اتحاد هذا الخبر مع ما رواه فی الثالثهٔ کما لا یخفی

و هو متعلق باستار الکعبهٔ نثرا و نظما

کما وجدناه اولا فی عدهٔ مواضع و منها عن ابن شهر آشوب فی المناقب عن الاسمعی ثم وجدناه فی الصحیفهٔ الرابعهٔ عن محمد بن علی بن شهر آشوب فی المناقب عن الاصمعی ایضا قال کنت اطوف حول الکعبهٔ فاذا شاب ظریف الشمائل و علیه ذوابتان و هو متعلق باستار الکعبهٔ و هو یقول [صفحه ۳۳۰] نامت العیون، و غارت النجوم، و انت الملک الحی القیوم، غلقت الملوک ابوابها، و اقامت علیها حراسها، و بابک مفتوح للسائلین، جئتک لتنظر الی برحمتک یا ارحم الراحمین. ثم انشا یقول: یا من یجیب دعا المضطر فی الظلم یا کاشف الضر و البلوی مع النقم (السقم خ ل) قد نام وفدک حول البیت قاطبهٔ و انت وحدک یا قیوم لم تنم ادعوک رب دعاء قد امرت به فارحم بکائی بحق البیت و الحرم ان کان عفوک لا یرجوه ذو سرف فمن یجود علی العاصین بالنعم؟! قال: فاقتفیته، فاذا هو زین‌العابدین علیه‌السلام.

و هو ساجد فی الحجر

کما وجدناه اولا فی کشف الغمهٔ و مطالب السؤل مرسلا عن طاوس قال رایت علیا بن الحسین علیهما السلام ساجدا فی الحجر فقلت رجل صالح من اهل بیت طیب لاستمعن ما یقول فاصغیت الیه فیقول (فسمعته یقول خ ل). عبدک (عبیدک خ ل) بفنائک مسکینک بفنائک سائلک بفنائک فقیرک بفنائک [صفحه ۳۳۱] فو الله ما دعوت بهن فی کرب الا کشف عنی (و فی الفصول المهمهٔ فی معرفهٔ‌الائمهٔ) مرسلا عن طاوس الیمانی قال دخلت الحجر فی اللیل فاذا علی بن الحسین «رضی الله عنه» قد دخل فقام یصلی ما شاء الله ثم سجد سجدهٔ فاطال فیها فقلت رجل صالح من بیت النبوهٔ لأصغین الیه فسمعته یقول و ذکر الدعاء بعینه (ثم قال) قال طاوس فو الله ما صلیت و دعوت بهن فی کرب الا فرج الله عنی (و فی تذکرهٔ الخواص) مرسلا عن الزهری عن عائشهٔ قالت رایت علیا بن الحسین «ع» ساجدا فی الحجر و هو یقول و ذکر الدعاء الا انه قال عبیدک بالتصغیر و لم یذکر فقیرک بفنائک . قالت عائشهٔ فما دعوت بها فی کرب الا و فرج عنی «و فی ارشاد المفید» اخبرنی ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سلمهٔ بن شبیب عن عبد الله ابن محمد التیمی «التمیمی خ ل» قال سمعت شیخا من عبد القیس یقول قال طاوس دخلت الحجر فی اللیل فاذا علی بن الحسین «ع» قد دخل فقام یصلی فصلی ما شاء الله ثم سجد فقلت رجل صالح من اهل بیت لاسمعن الی دعائه فسمعته یقول فی سجوده عبیدک بفنائک مسکینک بفنائک فقیرک بفنائک سائلک بفنائک قال طاوس فما دعوت بهن فی کرب الا فرج عنی ثم وجدناه فی [صفحه ۳۳۲]

الصحیفهٔ الرابعهٔ نقلا عن مناقب محمد بن علی بن شهر آشوب عن طاوس الفقیه قال رایت فی الحجر زین العابدین علیه السلام یصلی و یدعو عبیدک بباک أسیرک بفنائک سائلک بفنائک یشکو الیک ما لا یخفی علیک (و فی خبر) لا تردنی عن بابک و روی الصدوق فی اکمال الدین عن جعفر بن احمد العلوی عن علی ابن احمد العقیقی عن نعیم الأنصاری عن القائم علیه السلام فی حدیث طویل قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول فی سجوده فی هذا الموضع و اشار بیده الی الحجر عبیدک بفنائک سائلک بفنائک یسألک ما لا یقدر علیه غیرک انتهی ما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ «اقول» و فی البحار عن اکمال الدین عند ذکر هذه الروایهٔ هکذا عبیدک بفنائک یسئلک ما لا یقدر علیه سواک

فی سجوده عند الکعبهٔ و هو معتمر فی رجب

و هو مما انفردنا به وجدناه فی الاقبال قال روینا ذلک باسنادنا الی [صفحه ۳۳۳] جدی ابی جعفر الطوسی «ره» فقال ما هذا لفظه و اعتمر علی بن الحسین علیهماالسلام فی رجب فکان یصلی عند الکعبهٔ عامهٔ لیله و نهاره، و کان یسمع منه فی سجوده: عظم الذنب من عبدک، فلیحسن العفو من عندک. لا یزید علی هذا مدهٔ مقامه.

فی سجوده

کما فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما رواه الشیخ محمد بن ابی القاسم الطبری فی اختیار مصباح الشیخ الطوسی یا کائنا قبل کل شیء، و یا کائنا بعد کل شیء، و یا مکون کل شیء، استجب لی یا الهی فانک بی عالم، و لا تعذبنی فانک علی قادر. اللهم انی اعوذ بک من الغفلهٔ عند الموت، و من سوء المرجع فی القبر، و من الندامهٔ یوم القیامهٔ. اللهم انی اسالک عیشهٔ سویهٔ تقیهٔ نقیهٔ هنیئهٔ، و منقلبا کریما غیر مخز و لا فاضح. [صفحه ۳۳۴]

و هو ساجد فی مسجد الکوفهٔ

کما وجدناه اولا فی کشف الغمهٔ عن الحافظ عبد العزیز بن الأخصر عن یوسف بن اسباط عن ابیه ثم وجدناه فی الصحیفهٔ الرابعهٔ بهذا الاسناد قال: دخلت مسجد الکوفهٔ، فاذا شاب یناجی ربه، و هو یقول فی سجوده: سجد وجهی متعفرا فی التراب لخالقی، و حق له.

عند الاسطوانهٔ السابعهٔ فی مسجد الکوفه

و هو مما انفردنا به و قد ذکر نحوا منه فی الصحیفهٔ الثانیهٔ الی قوله یا کریم مع مخالفهٔ لما هنا و یظهر انه اخذه من روایهٔ الصدوق فی المجالس کما اشرنا الیه فی حاشیهٔ الصحیفهٔ الثانیهٔ و تقدم نقلا عن الصحیفهٔ الثالثهٔ عن مجموع الرائق دعاء فی التضرع یقرب منه مع مخالفهٔ فی امور و تقدم ایضا عنها عن امالی الشیخ و مجموع الرائق مناجات تقرب مما فی الصحیفهٔ الثانیهٔ و مما هنا الی قوله یا کریم و تخالفهما فی امور و هذا الدعاء قد اشیر الیه فی الصحیفهٔ الثالثهٔ و لکنه لم یذکر فیها کما مر و قد وجدناه فی البحار نقلا عن الشهید و مؤلف المزار الکبیر مرفوعا الی ابی‌حمزه الثمالی قال: بینا انا قاعد یوما فی المسجد عند الاسطوانه السابعه اذا برجل مما یلی ابواب کنده قد دخل، فنظرت الی احسن الناس وجها و اطیبهم ریحا، و انظفهم ثوبا، معمم بلاـ طیلسان و لا ازار، علیه قمیص و دراعهٔ و عمامهٔ، و فی [صفحه ۳۳۵] رجلیه نعلان عربیان، فخلع نعلیه، ثم قام عند السابعه و رفع مسبحتیه حتی بلغتا شحمتی اذنیه، ثم ارسلهما بالتکبیر، فلم یبق فی بدنی شعره الا قامت، ثم صلی اربع رکعات احسن رکوعهن و سجودهن، و قال: الهی ان کنت قد عصیتک فقد اطعتک فی احب الاشیاء الیک الایمان بک، منا منک به علی لا منا منی به علیک، لم اتخذ لک ولدا و لم ادع لک شریکا. و قد عصیتک علی غیر وجه المکابرهٔ و لا الخروج عن عبودیتک و لا الجحود لربوبیتک و لکن اتبعت هوای، و ازلنی الشیطان بعد الحجهٔ

على و البيان فان تعذبنى فبذنوبى غير ظالم، و ان تعف عنى فبجودك و كرمك يا كريم ثم خر ساجدا يقولها حتى انقطع نفسه. و قال ايضا فى سجوده: يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين، يا من يعلم ضمير الصامتين، يا من لا يحتاج الى تفسير، يا من يعلم خائنهٔ الاعين و ما تخفى الصدور، يا من انزل العذاب على [صفحه ۳۳۶] قوم يونس و هو يريد ان يعذبهم فدعوه و تضرعوا اليه، فكشف عنهم العذاب، و متعهم الى حين. قد ترى مكانى، و تسمع كلامى، و تعلم حاجتى، فاكفنى ما اهمنى من امر دينى و دنياى و آخرتى، يا سيدى يا سيدى (سبعين مره). ثم رفع راسه فتاملته، فاذا هو مولاى زين‌العابدين على بن الحسين عليهماالسلام، فانكببت على يديه اقبلهما، فنزع يده منى، و اوما الى بالسكوت، فقلت: يا مولاى انا من عرفته فى ولائكم، فما الذى اقدمكم الى هنا؟ قال: هو ما رايت. (و قال فى البحار) ايضا انه وجد الروايهٔ بخط بعض الافاضل منقولا من خط على بن سكون انتهى.

فى السجود

كما فى الصحيفهٔ الرابعهٔ نقلا- عن السيد على بن طاوس فى اللهوف عن مولى له انه عليه‌السلام برز يوما الى الصحراء، قال: فتبعته فوجدته قد سجد على حجارهٔ خشنهٔ، فوقفت و انا اسمع شهيقه و بكاءه، و احصيت عليه الف مرهٔ و هو يقول: لا اله الا الله حقا حقا، لا اله الا- الله تعبدا ورقا، لا اله الا الله ايمانا و صدقا. [صفحه ۳۳۷] ثم رفع راسه من السجود، و ان لحيته و وجهه قد غمرا بالماء من دموع عينيه.

فى سجدهٔ الشكر

كما وجدناه اولا فى المصباح للشيخ و فى البحار نقلا عن فلائح السائل عن جده الشيخ الطوسى و نقله فى البحار ايضا عن البلد الأمين و الجنهٔ و الاختيار ثم وجدناه فى الصحيفهٔ الرابعهٔ عن المصباح و الفلاح و البلد (قال الشيخ فى المصباح) ثم اسجد سجدهٔ الشكر و قل ما تقدم ذكره و ان شئت قلت ما روى عن على بن الحسين عليهماالسلام انه كان يقول مائه مره (فى سجده الشكر): الحمد لله شكرا. و كلما قال عشر مرات، قال: شكرا للمجيب. (ثم يقول:) يا ذا المن الدائم الذى لا- ينقطع ابدا، و لا- يحصيه غيره، و يا ذا المعروف الذى لا ينفد ابدا، يا كريم يا كريم يا كريم. ثم يدعو و يتضرع، و يذكر حاجته، ثم يقول: اللهم لك الحمد ان اطعتك، و لك الحجهٔ على ان عصيتك لا- صنع لى و لا لغيرى فى احسان منك فى حال الحسنهٔ. [صفحه ۳۳۸] يا كريم يا كريم صل على محمد و اهل بيته، و صل بجميع ما سالتك و أسالك من فى مشارق الارض و مغاربها من المومنين و المومنات، و ابدا بهم، و ثن بى برحمتك. (ثم يضع خده الا يمن على الارض و يقول:) اللهم لا تسلبنى ما انعمت به على من ولايتك و ولايهٔ محمد و آل محمد عليه و عليهم‌السلام. (ثم يضع خده الا يسر على الارض، و يقول مثل ذلك.)

فى سجدهٔ الشكر أيضا

كما وجدناه فى غايهٔ المرام للسيد هاشم البحرانى نقلا عن ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى فى مسند فاطمهٔ عليها السلام بالسند الآتى و وجدناه فى الصحيفهٔ الرابعهٔ نقلا عن البحار عن دلائل الامامه لمحمد بن جرير الطبرى عن عبد الله بن على المطلبى عن ابى الحسن محمد بن على السمرى عن ابى الحسن المحمودى عن ابى على محمد بن على بن احمد المحمودى فى حديث طويل عن القائم عجل الله تعالى فرجه قال: كان يقول زين‌العابدين عليه‌السلام عند فراغه من صلاته فى سجدهٔ الشكر: [صفحه ۳۳۹] يا كريم مسكينك بفنائك، يا كريم فقيرك زائرك، حقيرك ببابك يا كريم.

بعد رفع الراس من السجدهٔ الاولى

و هو مما انفردنا به روى الكلينى باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام اذا قام الى الصلاهٔ تغير لونه فاذا سجد لم يرفع راسه حتى يرفض عرقا ثم يرفع رأسه من السجدهٔ الاولى و يقول أللهم أعف عنى و اغفر لى و ارحمنى و اجبرنى (و أجرنى خ ل) و اهدنى انى لما أنزلت الى من خير فقير

عند انصرافه من صلوهٔ فريضهٔ او نافلهٔ

كما فى الصحيفهٔ الثالثهٔ قال على ما رواه الشيخ ابو على الطبرسى فى كتابه عدهٔ السفر و عمدهٔ الحضر مسندا اليه عليه السلام اللهم لا تجعلنا فى هذا الوقت من رحمتك محرومين، و لا ـ لفضل ما نومله من عطائك قانطين. اللهم خصنا بعظيم الاجر، و كريم الذخر، و حسن الشكر، و دوام [صفحه ۳۴۰] اليسر. اللهم اقبلنا، و تقبل منا، و اقلبنا منجحين، و اغفرلنا ذنوبنا اجمعين، و لا تهلكنا مع الهالكين، و لا تصرف عنا رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا فى هذا الوقت ممن سالك فاعطيته، و شكرك فزدته و طلب اليك فقبلته، و توسل اليك من ذنوبه كلها فغفرتها له يا ذا الجلال و الاكرام. اللهم وفقنا، و سددنا، و اعصمنا، و اقبل تضرعنا يا خير من سئل، و يا ارحم من استرحم. يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون، و لا لحظات العيون، و لا ما استتر فى المكنون، و لا ما انطوت عليه مضمون القلوب، بل كل قد احصاه علمك، و وسعه حلمك بلا مؤنهٔ و كلفهٔ، و لا اختلاف ادك. سبحانك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، تسبح لك السماوات باقطارها، و الارضون باكنافها و جميع ما ذرات و برات منهن، و ان من شىء الا يسبح [صفحه ۳۴۱] بحمدك، فلك الحمد و المجد، و علو الحمد. يا ذا الجلال و الاكرام، و الطول و الانعام، و الايادى الجسام صل على محمد و آله و افعل بى ما انت اهله لا ـ ما انا اهله، فانت الجواد الكريم، الرؤف الرحيم، و انا اسير خطيئاتى و ذنوبى، يا رباه يا رباه يا رباه. كان عليه‌السلام يقولها حتى ينقطع نفسه.

عقيب الصلاهٔ

كما عثرنا عليه اولا فى مستدركات الوسائل و البحار عن دلائل الامامه لمحمد بن جرير الطبرى بسنده الى صاحب الزمان عليه السلام ثم وجدناه فى غايهٔ المرام و فى الصحيفهٔ الرابعهٔ نقلا عن دلائل الامامهٔ بالسند المتقدم اتفا فى دعاء سجدهٔ الشكر عن القائم عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يقول فى دعائه عقيب الصلاهٔ اللهم انى اسالك باسمك الذى به تقوم السماء و الارض، و باسمك الذى به تجمع المتفرق، و به تفرق المجتمع، و باسمك الذى تفرق به بين الحق و الباطل، و باسمك الذى تعلم به كيل البحار و عدد [صفحه ۳۴۲] الرمال، و وزن الجبال (ان تفعل بى كذا و كذا).

بعد ركعتين الأولتين من نوافل يوم الجمعهٔ الثمانيهٔ عشره

كما عثرنا عليه اولا فى المصباح و البحار نقلا عن المصباح و غيره ثم وجدناه فى الصحيفتين الثالثهٔ و الرابعهٔ (فى الثالثهٔ) نقلا عن المصباح و جمال الاسبوع و عن الشيخ ابى المحاسن الجرجانى فى تكملهٔ السعادات و بعض قدماء اصحابنا فى مصباح النجاح و ابن باقى فى اختيار المصباح و العلامهٔ الحلى فى منهاج الصلاح و غيرهم فى غيرها (و فى الرابعهٔ) نقلا عن جمال الاسبوع و كذا باقى الادعيهٔ الآتيهٔ عقيب كل ركعتين منها لكنه فى الثالثهٔ لم يذكر الا الدعاء الاول بعد الركعتين الاولتين كما فى النسخهٔ التى وصلت الينا مع انه ساق اول كلامه لذكر جميع الأدعيهٔ و هذا يدل على نقصان النسخهٔ التى وصلت الينا و ان الاجل حال بينه و بين اتمامها كما بيناه فى الخطبهٔ (و اعلم) ان هذه الادعيهٔ مختلفهٔ متفاوته بحسب الروايات و نحن نشير الى الجميع بعونه تعالى (قال الشيخ ره) فى مصباح المتهجد «ما لفظه» ثم تصلى نوافل يوم الجمعهٔ على ما وردت به الروايهٔ عن الرضا عليه السلام انه قال تصلى ست ركعات بكرهٔ وست ركعات بعدها اثنتا عشرهٔ ركعهٔ وست ركعات بعد ذلك ثمانى عشرهٔ ركعهٔ و ركعتين عند الزوال و ينبغى ان يدعو بين كل

رکعتین بالـدعاء [صـفحه ۳۴۳] المروی عـن علی بن الحسـین علیهمـا السـلام و انه کـان یـدعو به بین الرکعـات انتهی (وعن) جمـال الاسبوع للسید علی بن طاوس عن ابی الحسین زید بن جعفر العلوی المحمدی عن ابی الحسین احمد ابن محمد بن سعید الکاتب عن ابی العباس احمد بن سـعید الهمدانی ابن عقده عن احمد بن یحیی بن المنذر بن عبد الله الحمیری عن ابیه عن عمرو بن ثابت عن ابی یحیی الصـنعانی عن ابی جعفر محمد بن عل الباقر علیهما السـلام انه قال کان ابی علی بن الحسـین علیهما السـلام یصـلی یوم الجمعهٔ عشرین رکعهٔ یدعو بین کل رکعتین بدعاء من هذه الادعیهٔ و یواظب علیه فکان یصلی رکعتین فاذا سلم یقول الخ فالذی کان یدعو به انما هو بعـد کل رکعتین من الثمانیـهٔ عشرهٔ و بین کل رکعتین من العشـرین و فی الحقیقـهٔ هذه الادعیهٔ من وظائف الثمانیهٔعشـرهٔ کما ذکرناه فی العنوان لا العشـرین و قال فی جمال الاسـبوع بعد تمام الادعیهٔ و کان صـلوات الله علیه اذا فرغ من هذه الرکعات المشروحهٔ یعنی الثمانیهٔ عشـرهٔ قام فصـلی رکعتی الزوال تتمهٔ العشـرین رکعهٔ ثم نهض منها الی الفریضهٔ فدل علی ان الاخیرتین وظیفهٔ اخری غیر الثمانیهٔعشـره (و الـدعاء عقیب الرکعتین الاولتین علی روایـهٔ الشـیخ فی المصـباح هو هذا) اللهم انی اسالک بحرمهٔ من عاذبک، و لجا الی عزک، [صـفحه ۳۴۴] و اعتصم بحبلـک، و لم یثق الا ـ بـک، یـا واهب (یا وهاب خ ل) العطایا (یا مطلق الأساری خ) یا من سـمی نفسه من جوده الوهـاب (وهابـا خ ل) صل علی محمـد و آل محمـد المرضـیین بافضل صـلواتک، و بارک علیهم بافضل برکاتک، و السـلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمه الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اجعل لی من امری فرجا و مخرجا، و ارزقنی رزقا حلالا طیبا (سائغا خ) مما شـئت و انی شئت و کیف شئت، فانه لا یکون الا ما شئت حیث شئت کما شئت. و مثله علی روایهٔ جمال الاسـبوع الا انه ذکر بعد قوله و لم یثق الا بک (یا وهاب العطایا یا مطلق الاساری) و بعد قوله طیبا (سائغا) و قدم کیف شـئت علی انی شـئت (ثم قال فی المصـباح) بعـد ذکر الـدعاء المتقـدم ما لفظه زیاده فی هـذا الدعاء من روایهٔ اخری: [صـفحه ۳۴۵] اللهم قلبی یرجوک لسـعهٔ رحمتک، و نفسـی تخافک لشـدهٔ عقابک، فاسالک ان تصـلی علی محمد و آل محمد، و ان تومننی مکرک، و تعافینی من سخطک، و تجعلنی من اولیاء طاعتک، و تتفضل علی برحمتک و مغفرتک، و تسرنی بسعهٔ فضلک عن التذلل لعبادک، و ترحمنی من خیبهٔ الرد، و سـفع نار الحرمان. (اقول) ذکر ابن طاوس فی جمال الاسبوع هذه الزیادهٔ مع تفاوت بعد الرکعتین الثالثهٔ عشره و الرابعهٔ عشره ادلا عن دعائهما الآتی الذی ذکره الشیخ و نحن نجمع هناک بین ما ذکراه ان شاء الله تعالی.

بعد الرکعتین الثالثهٔ و الرابعهٔ من نوافل یوم الجمعهٔ المذکوره

علی روایهٔ الشـیخ فی المصـباح اللهم کما (فکما خ ل) عصـیتک و اجترات علیک فانی اسـتغفرک لما تبت الیک منه ثم عدت فیه، و اسـتغفرک لما و ایت به علی نفسـی و لم اف (ثم لم أف خ ل) به. [صفحه ۳۴۶] و اسـتغفرک للمعاصی التی قویت علیها بنعمتک. و اسـتغفرک لکـل مـا خـالطنی من (فی خ ل) کـل خیر اردت به وجهک فانک انت انت، و انا انا. و مثله علی روایـهٔ جمال الاسـبوع مع اختلاف اشرنا الیه فی الهامش ثم قال فی المصباح بعد هذا الدعاء (زیادهٔ) اللهم صل علی محمد و آل محمد و عظم النور فی قلبی، و صغر الـدنیا فی عینی، و احبس لسانی بذکرک عن النطق بما لا یرضـیک، و احرس نفسـی من الشـهوات، و اکفنی طلب ما قدرت لی عنـدک حتی اسـتغنی به عمـا فی ایـدی عبادک. (اقول) ذکر ابن طاوس ایضا هـذه الزیادهٔ مع تفاوت بعـد الرکعتین الخامسـهٔ عشـرهٔ و السادسهٔ عشرهٔ بدلا عن دعائهما الآتی کما ستعرف

بعد الرکعتین الخامسهٔ و السادسهٔ من نوافل یوم الجمعهٔ المذکوره

علی روایهٔ الشـیخ فی المصـباح اللهم انی ادعوک و اسالک بما دعاک به ذو النون «اذ [صـفحه ۳۴۷] ذهب مغاضـبا فظن ان لن نقدر علیه فنادی فی الظلمات ان لا اله الا انت سـبحانک انی کنت من الظالمین». فاستجبت له (ففرجت عنه خ ل) فانه دعاک و هو عبدک، و انـا ادعوک و انا عبـدک، و سالک و انا اسالک، ففرج (فأفرج خ ل) عنی (یا رب خ ل) کما فرجت عنه. و ادعوک اللهم و اسالک

بما دعاک به ایوب اذ مسه الضر فنادی «انی مسنی الضر و انت ارحم الراحمین» ففرجت عنه، فانه دعاک و هو عبدک، و انا ادعوک و انا عبدک، و سالک و انا اسالک، ففرج (فأفرج خ ل) عنی (یا رب خ) کما فرجت عنه. و ادعوک بما دعاک به یوسف اذ فرقت (فرق خ ل) بینه و بین اهله، و اذ هو فی السجن ففرجت عنه، فانه دعاک و هو عبدک، و انا ادعوک و انا عبدک، سالک و انا اسالک، فاستجب لی کما استجبت له، و فرج عنی کما فرحت عنه. و ادعوک اللهم و اسالک بما [صفحه ۳۴۸] دعاک به النبیون فاستجبت لهم فانهم دعوک و هم عبیدک، و سالوک و انا اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد بافضل صلواتک، و ان تبارک علیهم بافضل برکاتک، و ان تفرج عنی کما فرجت عن انبیائک و رسلک و عبادک الصالحین. و مثله علی روایة جمال الاسبوع مع اختلافات اشرنا الیها فی الهامش و نقصان عما فی المصباح الظاهر انه من قلم النساخ : ثم قال فی المصباح «زیاده» اللهم صل علی محمد و آل محمد و اغننی بالیقین، و اعنی (و أعزنی خ ل) بالتوکل، و اکفنی روعات القنوط، و افتح لی فی انتظار جمیل الصنع، و افتح لی باب الرحمة الیک، و الخشیة منک، و الوجل من الذنوب، وحبب الی الدعاء، وصله منک بالاجابة. (اقول) ذکر فی جمال الاسبوع هذه الزیادة بعد الرکعتین السابعة عشره و الثامنة عشره من جملة دعائهما الذی ذکره کما [صفحه ۳۴۹] ستعرف (قال فی المصباح) ثم تخر ساجدا و تقول فی سجودک سجد وجهی البالی الفانی لوجهک الدائم الباقی. (الکریم خ) سجد وجهی متعفرا فی التراب لخالقه، و حق له ان یسجد. سجد وجهی لمن خلقه و صوره، و شق سمعه و بصره، تبارک الله احسن الخالقین. سجد وجهی الحقیر الذلیل لوجهک العزیز الکریم. (الکبیر الجلیل خ ل) سجد وجهی اللئیم الذلیل لوجهک الکریم الجلیل. (العزیز الکریم خ ل) و مثله علی روایة جمال الاسبوع مع اختلاف اشرنا الیه فی الهامش: قال فی المصباح (ثم ترفع رأسک و تدعو بهذا الدعاء) اللهم صل علی محمد و آله، (و آل محمد خ ل) و اجعل النور فی بصری، و الیقین فی قلبی، و النصیحة فی صدری، و ذکرک باللیل و النهار علی لسانی، و من طیب رزقک یا رب غیر ممنون و لا محظور فارزقنی، [صفحه ۳۵۰] و من ثیاب الجنة فاکسنی، و من حوض محمد صلی الله علیه و آله فاسقنی، و من مضلات الفتن فاجرنی، و لک یا رب فی نفسی فذللنی، و فی اعین الناس فعظمنی، و الیک (یا رب خ) فحببنی، و بذنوبی فلا تفضحنی، و بسریرتی فلا تخزنی، و بعملی فلا تبسلنی و غضبک فلا تنزل بی اشکو الیک غربتی، و بعد داری و طول املی، و اقتراب اجلی، و قلة معرفتی (حیلتی خ ل) فنعم المشتکی الیه انت یا رب، (رب خ ل) و من شر الجن و الانس فسلمنی، الی من تکلنی یا رب المستضعفین؟ الی عدو (یا رب الی المستضعفین لی أم الی عدو خ ل) ملکته امری او الی بعید فیتجهمنی؟! اللهم انی اسالک خیر المعیشة، معیشة اقوی بها علی جمیع حاجاتی (علی طاعتک و أبلغ بها جمیع حاجاتی خ ل) و اتوصل بها الیک فی حیوة (الحیاة خ ل) الدنیا [صفحه ۳۵۱] و فی آخرتی (فی الحیوة الدنیا و فی الاخرة خ ل) من غیر ان تترفنی فیها فاطغی، او تقترها علی فاشقی، و اوسع علی من حلال رزقک، و افض علی من حیث شئت من فضلک، و انشر علی من رحمتک، و انزل علی من برکاتک نعمة منک سابغة، و عطاء غیر ممنون، و لا تشغلنی عن شکر نعمتک علی باکثار منها تلهینی عجائب بهجته، و تفتننی زهرات نضرته و لا باقلال علی منها فیقصر (یقصر خ ل) بعملی کده، و یملا صدری همه، و اعطنی من ذلک یا الهی غنی عن شرار خلقک، و بلاغا انال به رضوانک. و اعوذ بک یا الهی من شر الدنیا و شر اهلها، و شر ما فیها، و لا تجعل الدنیا لی سجنا و لا فراقها (و لا تجعل فراقها خ ل) علی حزنا، اجرنی (أخرجنی خ ل) من فتنتها مرضیا عنی، مقبولا فیها عملی الی دار الحیوان [صفحه ۳۵۲] (و اجعل عملی مقبولا و أوردنی دار الحیوان خ ل) و مساکن الاخیار، و ابدلنی بالدنیا الفانیة نعیم الدار الباقیة. اللهم انی اعوذ بک من ازلها و زلزالها و سطوات سلطانها، و من شر شیاطینها، و بغی من بغی علی فیها. اللهم من کادنی فصل علی محمد و آله و کده، و من ارادنی فصل علی محمد و آله وارده، و فل عنی حد من نصب لی حده، و اطفی عنی نار من شب لی وقوده، و اکفنی هم من ادخل علی همه، و ادفع عنی شر الحسدة، و اعصمنی من ذلک بالسکینة و البسنی درعک الحصینة، و اخبأنی (و أحینی خ ل) فی سترک الواقی، و اصلح لی حالی للم عیالی، و صدق مقالی بفعالی، و بارک لی فی اهلی و ولدی و مالی. اللهم صل علی محمد و علی اهل بیته (و آل محمد خ ل) المرضیین بافضل صلواتک و بارک علیهم (علی محمد و آل محمد خ ل) [صفحه ۳۵۳] بافضل

برکاتک (یا رب العالمین خ) و السلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آله، و اجعل لی من امری فرجا و مخرجا، و ارزقنی حلالا طیبا واسعا مما شئت و انی شئت و کیف شئت، فانه لا یکون الا ما شئت حیث شئت کما شئت. و مثله علی روایةجمال الاسبوع مع اختلاف و زیادات اشرنا الیها فی الهامش و لم یذکر قوله و من ثیاب الجنة الی قوله فاسقنی و قوله و بعملی فلا تبسلنی و قوله الواقی و قوله للم عیالی و قوله و ولدی و قوله و السلام علیه و علیهم الی قوله کما شئت.

بعد الرکعتین السابعة و الثامنة من نوافل یوم الجمعة المذکوره

علی روایة الشیخ فی المصباح اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله، و اشهد ان الدین (و أن الدین خ ل) کما شرع، و الاسلام (و أن الاسلام خ ل) کما وصف، و القول کما حدث، [صفحه ۳۵۴] ذکر الله محمدا و آل محمد بخیر، و حیاهم بالسلام. اللهم صل علی محمد و آل محمد بافضل صلواتک. اللهم اردد علی (أللهم و اردد الی خ ل) جمیع خلقک مظالمهم التی قبلی صغیرها و کبیرها فی یسر منک و عافیة، و ما لم تبلغه قوتی، و لم تسعه ذات یدی، و لم یقو علیه بدنی، فاده عنی من جزیل ما عندک من فضلک، حتی لا تخلف علی شیئا منه [۶۷] تنقصه من حسناتی یا ارحم الراحمین، و صل علی محمد و آل محمد (و أهل بیته خ ل) المرضیین بافضل صلواتک، و بارک علیهم بافضل برکاتک، و السلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اجعل لی من امری فرجا و مخرجا، و ارزقنی حلالا طیبا واسعا مما شئت حیث شئت و انی شئت [صفحه ۳۵۵] و کیف شئت، فانه لا یکون الا ما شئت حیث شئت کما شئت. و مثله علی روایة جمال الاسبوع مع اختلافات اشرنا الیها فی الهامش و اخر الدعاء فیه و السلام علیه و علیهم و رحمة الله و برکاته و لم یذکر قوله اللهم صل علی محمد و آل محمد الی قوله کما شئت ثم قال فی المصباح «زیادة» اللهم صل علی محمد و آله و استعملنی بطاعتک، وقنعنی بما رزقتنی، و بارک لی فیما اعطیتنی، و اسبغ نعمک علی، وهب لی شکرا ترضی به عنی، و حمدا علی ما الهمتنی، و اقبل بقلبی الی ما یقربنی الیک، و اشغلنی عما یباعدنی عنک، و الهمنی خوف عقابک، و ازجرنی عن المنی لمنازل المتقین بما یسخطک من العمل، وهب لی الجد فی طاعتک.

بعد الرکعتین التاسعة و العاشرة من نوافل یوم الجمعة المذکوره

علی روایة الشیخ فی المصباح یا من ارجوه لکل خیر، و یا من آمن عقوبته عند کل عثرة و یا من یعطی الکثیر بالقلیل، و یا من اعطی الکثیر [صفحه ۳۵۶] بلا قلیل و یا من اعطی من سئله تحننا منه و رحمة، و یا من اعطی من لم یساله و من لم یعرفه و من لم یومن به تفضلا منه و کرما. صل علی محمد و آل محمد و اعطنی بمسالتی ایاک من جمیع خیر الدنیا و الاخرة، فانه غیر منقوص ما اعطیت، و زدنی من فضلک انی الیک راغب، و صل علی محمد و اهل بیته الاوصیاء المرضیین بافضل صلواتک، و بارک علیهم بافضل برکاتک، و السلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آله و اجعل لی من امری فرجا و مخرجا و ارزقنی حلالا طیبا واسعا مما شئت و انی شئت و کیف شئت، فانه لا یکون الا ما شئت حیث شئت کما شئت. «اقول» و لم یذکر فی جمال الاسبوع هذا الدعاء و لا رکعتیه [صفحه ۳۵۷] فالظاهر وقوع سقط هنا فی نسخة جمال الاسبوع فانه صرح فی اول کلامه کما عرفت بان عدد الرکعات عشرون و ان بین کل رکعتین دعاء و هو یقتضی ان تکون الادعیة تسعة قال فکان یصلی رکعتین فاذا سلم قال الخ ثم یقوم فیصلی رکعتین فاذا سلم قال الخ و هکذا حتی ذکر ستة عشرة رکعة و ثمانیة ادعیة باسقاط هذا الدعاء و رکعتیه ثم قال و کان اذا فرغ من هذه الرکعات المشروحة قام فصلی رکعتی الزوال تتمة العشرین الخ فدل علی ان المذکور قبلها ثمانیة عشرة لا ستة عشره فیکون هذا الدعاء سقط من النساخ او الرواة ثم قال فی المصباح «زیاده» اللهم صل علی محمد و آله، و

اجعل لی قلبا طاهرا، و لسانا صادقا، و نفسا سامیهٔ الی نعیم الجنهٔ، و اجعلنی بالتوکل علیک عزیزا، و بما اتوقعه منک غنیا، و بما رزقتنی قانعا راضیا، و علی رجائک معتمدا، و الیک فی حوائجی قاصدا حتی لا اعتمد الا علیک، و لا اثق الا بک.

بعد الرکعتین الحادیهٔ عشرهٔ و الثانیهٔ عشرهٔ من نوافل یوم الجمعهٔ المذکوره

علی روایهٔ الشیخ فی المصباح [صفحه ۳۵۸] اللهم انک تعلم سریرتی فصل علی محمد و آل محمد و اقبل سیدی و مولای معذرتی، و تعلم حاجتی فصل علی محمد و آله (و آل محمد خ ل)، و اعطنی مسئلتی، و تعلم ما فی نفسی فصل علی محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اغفرلی ذنوبی. (و تعلم حاجتی فصل علی محمد و آله و اغفر لی ذنوبی خ ل) اللهم من ارادنی بسوء فصل علی محمد و آله (و آل محمد خ ل) و اصرفه عنی، و اکفنی کید عدوی، فان عدوی عدو آل محمد، و عدو آل محمد عدو محمد، و عدو محمد عدوک، فاعطنی سولی یا مولای فی عدوی عاجلا غیر آجل. یا معطی الرغائب صل علی محمد و آل محمد و اعطنی رغبتی فیما سالتک فی عدوک. یا ذا الجلال و الاکرام یا الهی، الها واحدا لا اله الا انت صل علی محمد و آل محمد الطیبین الطاهرین و ارنی الرخاء [صفحه ۳۵۹] و السرور عاجلا غیر آجل (یا رب العالمین خ) و صل علی محمد و اهل بیته المرضیین بافضل صلواتک، و بارک علیهم بافضل برکاتک، و السلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمهٔ الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آل محمد و اجعل لی من لدنک (أمری خ ل) فرجا و مخرجا، و ارزقنی حلالا طیبا واسعا مما شئت و انی شئت و کیف شئت، فانه لا یکون الا ـ ما شئت حیث شئت کما شئت. و مثله فی جمال الاسبوع الی قوله غیر آجل یا رب العالمین مع اختلاف اشرنا الیه فی الهامش (ثم قال) فی المصباح «زیاده» الهی ظلمت نفسی و عظم علیها اسرافی و طال فی معاصیک انهما کی، و تکاثفت ذنوبی و تظاهرت عیوبی و طال بک اغتراری و دام للشهوات اتباعی، فانا الخائب ان لم ترحمنی و انا الهالک ان لم تعف عنی [صفحه ۳۶۰] فصل علی محمد و آل محمد و اغفرلی و تجاوز عن سیئاتی، و اعطنی سولی و اکفنی ما اهمنی و لا تکلنی الی نفسی طرفهٔ عین فتعجز عنی، و انقذنی برحمتک من خطایای، و اسعدنی بسعه رحمتک سیدی. (یا سیدی خ ل)

بعد الرکعتین الثالثهٔ عشره و الرابعهٔ عشره من نوافل یوم الجمعه المذکوره

علی روایهٔ الشیخ فی المصباح اللهم انت آنس الانسین لاودائک و احضرهم لکفایهٔ المتوکلین علیک، تشاهدهم فی ضمائرهم، و تطلع علی سرائرهم و تحیط بمبالغ بصائرهم، و سری لک (الیک خ ل) اللهم مکشوف، و انا الیک ملهوف، فاذا اوحشتنی الغربهٔ آنسنی ذکرک، و اذا کثرت (کبت خ ل) علی الهموم لجات الی الاستجارهٔ بک علما بان ازمهٔ الامور بیدک، و مصدرها عن قضائک خاضعا (خضعا خ ل) [صفحه ۳۶۱] لحکمک. اللهم ان عمیت عن مسالتک او فههت عنها فدلنی [۶۸] علی مصالحی، و خذ بقلبی الی مراشدی، فلست ببدع من ولایتک، و لا بوتر من اناتک. اللهم انک امرت بدعائک، و ضمنت الاجابه لعبادک، و لن یخیب من فزع الیک برغبته، و قصد الیک بحاجته، و لم ترجع ید طالبه صفرا من عطائک، و لا خالیه من نحل هباتک، و ای راحل امک فلم یجدک قریبا؟! او ای وافد وفد الیک فاقتطعته عوائق الرد دونک؟! بل ای مستجیر بفضلک لم ینل من فیض جودک؟! و ای مستنبط لمزیدک اکدی دون استماحه سجال عطیتک؟! اللهم و قد قصدت الیک بحاجتی، و قرعت باب فضلک ید مسالتی و ناجاک بخشوع الاستکانه قلبی، و علمت ما یحدث من طلبتی قبل ان یخطر بفکری (ببالی خ ل) [صفحه ۳۶۲] او یقع فی صدری، فصل علی محمد و آله و صل اللهم دعائی ایاک باجابتی، (دعائی باجابتک خ ل) و اشفع مسالتی ایاک بنجح حوائجی یا ارحم الراحمین، و صل (و صلی الله خ ل) علی محمد و آله.

بعد هاتین الرکعتین

على روايـة جمال الاسـبوع اللهم ان قلبى يرجوك لسـعة رحمتك، و نفسـى خائفة لشدة عقابك، فوفقنى لما يومنى مكرك، و عافنى من سـخطك، و اجعلنى من اوليـاء طاعتـك، و تفضـل على برحمتـك و مغفرتـك، و استرنى بسـعة رحمتك و فضـلك، و اغننى عن التردد الى عبادك، و ارحمنى من خيبة الرد و سوء الحرمان، يا ارحم الراحمين. (اقول) تقدم ان الشيخ جعل قريبا من هذا الدعاء زيادة فى دعاء الركعتين الاولتين من رواية اخرى [صفحه ۳۶۳]

بعد الركعتين الخامسة عشرة و السادسة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكوره

على رواية الشـيخ فى المصـباح يا من ارجوه لكل خير، و آمن سـخطه عند كل عثرة، يا من يعطى الكثير بالقليل، يا من اعطى من ساله تحننـا منه و رحمـة، يـا من اعطى من لم يسـاله و لم يعرفه تفضـلا منه و كرما، صل على محمـد و آل محمـد و اعطنى بمسـئلتى اياك جميع سئولى من جميع خير الدنيا و الاخرة، فانه غير منقوص ما اعطيت، (ما أعطيته خ ل) و اصرف عنى شر الدنيا و الاخرة، يا ذا المن و لا يمن عليك (عليه خ ل) يا ذا المن و الجود (الجود و المن خ ل) و الطول و النعم صل على محمد و آل محمد، و اعطنى سولى، و اكفنى جميع المهم من امر الـدنيا و الاخرة. «اقول» قـد اهمل صاحب الصـحيفة الرابعـة ذكر هـذا الـدعاء هنا و اقتصـر على ذكر الدعاء الآتى برواية جمال الاسبوع و هو عجيب [صفحه ۳۶۴] و كانه سهو من قلمه الشريف

بعد هاتين الركعتين

على رواية جمال الاسـبوع اللهم عظم النور فى قلبى، و صـغر الدنيا فى عينى، و اطلق لسانى بذكرك، و احرس نفسـى من الشهوات، و اكفنى طلب ما قدرته لى عندك حتى اسـتغنى عما فى يد عبادك، يا ارحم الراحمين. «اقول» تقدم ان الشـيخ فى المصباح جعل ما هو قريب من هذا الدعاء زيادة فى دعاء الركعتين الثالثة و الرابعة

بعد الركعتين السابعة عشرةو الثامنة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكوره

على روايـة الشـيخ فى المصباح يـا ذا المـن لاـ مـن عليـك، يـا ذا الطـول لاـ الـه الاـ انت، يـا امـان الخـائفين، و ظهر اللاـجين، و جـار المستجيرين، ان كان فى ام الكتاب عنـدك انى شـقى او محروم (شـقى محروم خ ل) او مقتر على رزقى، فامح من ام [صـفحه ۳۶۵] الكتاب شقائى و حرمانى و اقتار رزقى، و اكتبنى عندك سعيدا موفقا للخير، موسعا على فى رزقى، فانك قلت فى كتابك المنزل على نبيـك المرسـل صـلى الله عليه و آله: «يمحو الله مـا يشاء و يثبت و عنـده ام الكتاب» و قلت: «و رحمتى وسـعت كل شـىء» و انا شـىء فلتسـعنى رحمتـك يـا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمـد و آله، و من على بالتوكل عليك، و التسـليم لامرك، و الرضا بقـدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت، و لا تاخير ما عجلت يا رب العالمين.

بعد هاتين الركعتين

على رواية جمال الاسـبوع اللهم اغننى باليقين و اكفنى بالتوكل عليك، و اكفنى روعات القلوب، و افسح لى فى انتظار جميل الصـنع، و افتـح لى يا رب باب الرغبـة اليك، و الخشـية منك، و الوجل [صـفحه ۳۶۶] من الـذنوب، وحبب الى الدعاء، وصـله لى بالاجابه يا ارحم الراحمين. اللهم لاـ تويسـنى من روحـك، و لاـ تقنطنى من رحمتـك، و لاـ تومنى مكرك، فـانه لاـ ييـاس من روحك الا القوم الظـالمون، و لاـ يقنـط من رحمتك الا القوم الضالون، و لا يا من مكرك الا القوم الخاسـرون. اللهم صل على محمـد و آل محمـد، و ارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين، و اجعلنى من ورثـة جنـة النعيم، و لا تخزنى يوم يبعثون، يا من هو على كل شـىء قـدير. (اقول) تقدم ان الشـيخ فى المصـباح جعل اول هذا الدعاء الى قوله اللهم لا تؤيسنى من روحك مع اختلاف زيادة فى دعاء الركعتين الخامسة

و السادسة

فی تسبیح الله تعالی و تنزیهه و هو مختص بالیوم السادس من کل شهر

کما وجدناه اولا فی الصحیفة الثالثة قال علی ما رواه السید فضل الله الراوندی فی کتاب دعواته فی جملة تسابیح النبی صلی الله علیه و آله [صفحه ۳۶۷] و الأئمة علیهم السلام ثم وجدناه فی البحار نقلا عن دعوات الراوندی و هو سبحان من اشرق نوره کل ظلمة، سبحان من قدر بقدرته کل قدرة سبحان من احتجب عن العباد و لا شیء یحجبه، سبحان الله و بحمده.

فی یوم عرفه

و هو مما انفردنا به رواه ابن طاوس فی الاقبال قال و هو دعاء مشتمل علی معانی الربوبیة و ادب العبودیة مع الجلالة الالهیة اللهم ان ملائکتک مشفقون من خشیتک، سامعون مطیعون لک و هم بامرک یعملون، لا یفترون اللیل و النهار یسبحون، و انا احق بالخوف الدائم لا سائتی علی نفسی، و تفریطها الی اقتراب اجلی، فکم لی یا رب من ذنب انا فیه مغرور متحیر؟ اللهم انی قد اکثرت علی نفسی من الذنوب و الاسائة، و اکثرت علی من المعافاة، سترت علی و لم تفضحنی بما احسنت لی النظر [صفحه ۳۶۸] و اقلتنی العثرة و اخاف ان اکون فیها مستدرجا، فقد ینبغی لی ان استحی من کثرة معاصی، ثم لم تهتک لی سترا، و لم تبدلی عورة، و لم تقطع عنی الرزق، و لم تسلط علی جبارا، و لم تکشف عنی غطاء مجازاة لذنوبی، ترکتنی کانی لا ذنب لی، کففت عن خطیئتی، و زکیتنی بما لیس فی، انا المقر علی نفسی بما جنت علی یدای، و مشت الیه رجلای و باشر جسدی و نظرت الیه عینای، و سمعته اذنای، و عملته جوارحی، و نطق به لسانی، و عقد علیه قلبی، فانا المستوجب یا الهی زوال نعمتک، و مفاجاة نقمتک، و تحلیل عقوبتک لما اجترات علیه من معاصیک، و ضیعت من حقوقک، انا صاحب الذنوب الکثیرة الکبیرة التی لا یحصی عددها، و صاحب الجرم العظیم، انا الذی احللت العقوبة بنفسی و اوبقتها بالمعاصی جهدی و طاقتی، و عرضتها للمهالک بکل [صفحه ۳۶۹] قوتی. اللهم انا الذی لم اشکر نعمک عند معاصیی ایاک، و لم ادعها فیک عند حلول البلیة، و لم اقف عند الهوی، و لم اراقبک. یا الهی انا الذی لم اعقل عند الذنوب نهیک، و لم اراقب عند اللذات زجرک و لم اقبل عند الشهوه نصیحتک، رکبت الجهل بعد الحلم، و غدوت الی الظلم بعد العلم. اللهم فکما حلمت عنی فیما اجترات علیه من معاصیک، و عرفت تضییعی حقک، وضعفی عن شکر نعمتک، و رکوبی معصیتک. اللهم انی لست ذا عذر فاعتذر، و لا ذا حیلة فانتصر. اللهم قد اسات و ظلمت و بئس ما صنعت، عملت سوءا و لم تضرک ذنوبی، فاستغفرک یا سیدی و مولای و سبحانک «لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین». اللهم انک تجد من تعذبه غیری، و لا اجد من یرحمنی سواک، فلو کان لی مهرب لهربت، و لو کان لی مصعد فی السماء [صفحه ۳۷۰] او مسلک فی الارض لسلکت، و لکنه لا مهرب لی و لا ملجا و لا منجی و لا ماوی منک الا الیک. اللهم ان تعذبنی فاهل ذلک انا، و ان ترحمنی فاهل ذلک انت بمنک و فضلک و وحدانیتک و جلالک و کبریائک و عظمتک و سلطانک، فقدیما ما مننت علی اولیائک، و مستحقی عقوبتک بالعفو و المغفرة سیدی عافیة من ارجو اذا لم ارج عافیتک؟! و عفو من ارجو اذا لم ارج عفوک؟! و رحمة من ارجو اذا لم ارج رحمتک؟! و مغفرة من ارجو اذا لم ارج مغفرتک؟! و رزق من ارجو اذا لم ارج رزقک؟! و فضل من ارجو اذا لم ارج فضلک؟! سیدی اکثرت علی من النعم، و اقللت لک من الشکر، فکم لک عندی من نعمة لا یحصیها احد غیرک! ما احسن بلاءک عندی، و احسن فعالک، نادیتک مستغیثا مستصرخا فاغثتنی، و سالتک عائلا [صفحه ۳۷۱] فاغنیتنی و نایت فکنت قریبا مجیبا، و استعنت بک مضطرا فاعنتنی و وسعت علی، و هتفت الیک فی مرضی فکشفته عنی، و انتصرت بک فی رفع البلاء فوجدتک یا مولای نعم المولی و نعم النصیر. و کیف لا اشکرک یا الهی؟! اطلقت لسانی بذکرک رحمة لی منک، و اضات لی بصری بلطفک حجة منک علی، و سمعت اذنای بقدرتک نظرا منک، و دللت عقلی علی توبیخ نفسی، الیک اشکو ذنوبی، فانه لا مجری لبثها الا الیک، ففرج عنی ما

ضاق به صدری، و خلصنی من کل ما اخاف علی نفسی من امر دینی و دنیای و اهلی و مالی، فقد استصعب علی شانی، و شتت علی امری، و قد اشرفت علی هلکتی نفسی، و اذا لم تدارکتنی (لم تتدارکنی ظ) منک برحمه تنقذنی بها فمن لی بعدک یا مولای؟! انت الکریم العواد بالمغفرهٔ، و انا اللئیم العواد بالمعاصی، فاحلم [صفحه ۳۷۲] یـا حلیم عن جهلی، و اقلنی یا مقیل عثرتی، و تقبل یا رحیم توبتی، سیدی و مولای و لا بد من لقائک علی کل حال، و کیف یستغنی العبد عن ربه؟! و کیف یستغنی المذنب عمن یملک عقوبته و مغفرته؟! سیدی لم ازدد الیک الا فقرا، و لم تزدد عنی الا غنی، و لم تزدد ذنوبی الا کثره، و لم یزدد عفوک الا سعهٔ، سیدی ارحم تضرعی الیک و انتصابی بین یدیک، و طلبی ما لدیک توبه فیما بینی و بینک سیدی متعوذا بک، متضرعا الیک بائسا فقیرا تائبا غیر مستنکف و لا مستکبر و لا مستسخط بل مستسلم لامرک، راض بقضائک، لا آیس من روحک و لا آمن من مکرک، و لا قانط من رحمتک سیدی بل مشفق من عذابک، راج لرحمتک لعلمی بک یا سیدی و مولای فانه لن یجیرنی منک احد، و لا اجد من دونک ملتحدا. اللهم انی اعوذ بک ان [صفحه ۳۷۳] تحسن فی رامقهٔ العیون علانیتی، و تقبح فیما اخلو لک سریرتی، محافظا علی رئاء الناس من نفسی، و مضیعا ما انت مطلع علیه منی، فابدی لک باحسن امری، و اخلو لک بشر فعلی تقربا الی المخلوقین بحسناتی، و فرارا منهم الیک بسیئاتی، حتی کان الثواب لیس منک، و کان العقاب لیس الیک، قسوهٔ من مخافتک من قلبی، و زللا عن قدرتک من جهلی، فیحل بی غضبک، و ینالنی مقتک فاعذنی من ذلک کله، و قنی بوقایتک التی وقیت بها عبادک الصالحین. اللهم تقبل منی ما کان صالحا، و اصلح منی ما کان فاسدا، و لا تسلط علی من لا یرحمنی، و لا باغیا و لا حاسدا. اللهم اذهب عنی کل هم، و فرج عنی کل غم، و ثبتنی فی کل مقام، و اهدنی فی کل سبیل من سبل الحق، و حط عنی کل خطیئهٔ و انقذنی من کل هلکهٔ و بلیهٔ، [صفحه ۳۷۴] و عافنی ابدا ما ابقیتنی، و اغفرلی اذا توفیتنی و لقنی روحا و ریحانا و جنهٔ نعیم ابد الابدین یا ارحم الراحمین و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین.

فی رجب

و هو مما انفردنا به و صدره موجود فی الصحیفهٔ الثانیهٔ الی قوله و وحدتی مع بعض الاختلاف و قد وجدناه فی البحار نقلا عن مؤلف المزار الکبیر بسند متصل الی طاوس الیمانی: و عن الشهید مرسلا عن طاووس الیمانی انه قال: مررت بالحجر فی رجب و اذا انا بشخص راکع و ساجد، فتاملته فاذا هو علی بن الحسین علیهماالسلام، فقلت: یا نفسی، رجل صالح من اهل بیت النبوه، و الله لاغتنم دعاءه، فجعلت ارقبه حتی فرغ من صلاته، و رفع باطن کفیه الی السماء و جعل یقول: سیدی سیدی، و هذه یدای قد مددتهما الیک بالذنوب مملوهٔ، و عینای الیک بالرجاء ممدودهٔ، و حق لمن دعاک بالندم تذللا، ان تجیبه بالکرم تفضلا. سیدی، امن اهل الشقاء خلقتنی فاطیل بکائی؟ ام من اهل السعادهٔ خلقتنی [صفحه ۳۷۵] فابشر رجائی؟ سیدی، الضرب المقامع خلقت اعضائی؟ ام لشرب الحمیم خلقت امعائی؟ سیدی، لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه، لکنت اول الهاربین منک، لکنی اعلم انی لا افوتک. سیدی، لو ان عذابی یزید فی ملکک لسالتک الصبر علیه، غیر انی اعلم انه لا یزید فی ملکک طاعهٔ المطیعین، و لا ینقص منه معصیهٔ العاصین. سیدی، ما انا، و ما خطری؟ هب لی خطایای بفضلک، و جللنی بسترک، و اعف عن توبیخی بکرم وجهک. الهی و سیدی، ارحمنی مطروحا علی الفراش تقلبنی ایدی احبتی، و ارحمنی مطروحا علی المغتسل یغسلنی صالح جیرتی، و ارحمنی محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتی، و ارحم فی ذلک البیت المظلم وحشتی و غربتی و وحدتی فما للعبد من یرحمه الا مولاه! ثم سجد و قال: اعوذ بک من نار [صفحه ۳۷۶] حرها لا یطفی، و جدیدها لا یبلی، و عطشانها لا یروی. و قلب خده الایمن و قال: اللهم لا تقلب وجهی فی النار بعد تعفیری و سجودی لک بغیر من منی علیک، بل لک الحمد و المن علی. ثم قلب خده الایسر و قال: ارحم من اساء و اقترف، و استکان و اعترف. ثم عاد الی السجود، و قال: ان کنت بئس العبد، فانت نعم الرب، العفو، العفو (مائه مره). قال طاوس: فبکیت حتی علا نحیبی، فالتفت الی و قال: ما یبکیک یا یمانی؟ او لیس هذا مقام المذنبین! فقلت: حبیبی حقیق علی الله ان لا یردک وجدک

محمـد صـلی الله علیه و آله. قـال طـاوس: فلما کان فی العام المقبل فی شـهر رجب بالکوفـهٔ فمررت بمسـجد غنی، فرایته علیهالسـلام یصلی فیه و یدعو بهذا الدعاء، و فعل کما فعل فی الحجر.

فی اول یوم من رجب

علی ما وردت به الروایات الواصـلهٔ الینا و فی کل یوم منه علی ما ذکره الشـیخ الطوسـی و غیره فیکون قد رواه لکل یوم بطریق غیر ما وصل [صفحه ۳۷۷] الینا فلا بأس بقرائته فی کل یوم و قد عثرنا علیه اولا فی الاقبال و غیره ففی الاقبال باسـناده عن ابی العباس احمد بن محمد بن سعید عن محمد بن غالب الانصاری عن علی بن الحسین الطاهری عن احمد بن ابی بشر عن ابی حمزهٔ الثمالی انه سمعه علیه السـلام یدعو به فی الحجر فی غرهٔ رجب الخ ثم وجدناه فی الصحیفهٔ الثالثهٔ قال علی ما رواه السید ابن طاوس فی کتاب الاقبال و کذلک والد ابن طاوس المذکور لکن فی کتابه زواید الفواید انه قال مولانا علی بن الحسین صلوات الله علیهما فی حجر اسماعیل فی اول یوم من رجب و هو یا من یملک حوائـج السائلین، و یعلم ضـمیر الصامتین، لکل مسالهٔ منک سـمع حاضـر، و جواب عتید اللهم و مواعیدک الصادقهٔ، و ایادیک الفاضلهٔ، و رحمتک الواسعهٔ. فاسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تقضی حوائجی للدنیا و الاخرهٔ، انک علی کل شیء قدیر. قال فمن دعا بهذا الدعاء غفر الله تعالی له ذنوبه اه. (اقول) و فی روایهٔ الثمالی قال بعد ذکر الدعاء و اسر الباقی و لم افهمه [صفحه ۳۷۸]

فی اول کل سنهٔ و هو اول یوم من شهر رمضان

لا یخفی ان اول السـنهٔ الهجریـهٔ هو المحرم و لکن دلت الروایات عن اهل البیت علیهم السـلام ان اول السـنهٔ هو شـهر رمضان کما فی روایهٔ هذا الدعاء و قال الکاظم علیه السـلام عن بعض الادعیهٔ التی یدعی بها عند دخول شهر رمضان ادع بهذا الدعاء فی شهر رمضان مسـتقبل دخول النسـهٔ و الجمع ممکن ببعض الوجوه (منه). کمـا فی الصـحیفهٔ الثالثـهٔ قـال کما رواه السـید ابن طاوس فی کتاب دعائه الموسوم بزوائد الفوائد یا بر یا لطیف، یا راحم العبد الضـعیف، حارت الافکار فی معرفهٔ عظمتک و فی شـکر نعمتک، انا العبد الوجل من المخافهٔ علی التهجم علی مقـدس حضـرتک، و انـا اتوسل الیک بکل من یعین علیک، و بجمیع المسائل لـدیک ان تقبل اعترافی لک بـذنوبی، و ان تجعل ما انت اهله لی فی الدنیا و الاخرهٔ درعا و جنهٔ، و ان یکون مصـیری الی محل رضاک فی امان اهل الجنهٔ. و الحمد لک جل [صفحه ۳۷۹] جلالـک ان بقیت و ان مت، و اذا حملت الیـک فی الاکفان علی اعواد المنایا، و اذا قمت بین یـدیک فی القبور اسیر البلایا و النـدایا (و الرزایا ظ) و اذا خرجت الیک مـدهوشا بصـیحهٔ الحشـر الهائلهٔ، و اذا وقفت بین یدیک مبهوتا بنشـر صحائف ایام حیاتی الزائلـهٔ، و اذا سالتنی و شـهدت معک جوارحی، و خـذلنی من کان یعـدنی فی الـدنیا انه یقوم بمصالحی، وراک الانبیاء و الاولیاء معرضا عنی فاعرضوا، و معاقبا او معاتبا لی فاجمعوا ان یشفعوا، و کنت انا و انت بغیر ثالث، فلیت شعری ما انت صانع بذلک العبد الغادر الناکث؟ و لک الشـکر منی کیف تقلبت فی الحال فی عقبات عدلک و عرصات فضـلک، و اذا تقدمت بانفصالی من بین یدی هول ذلک اللقاء، و لک منی اعظم الثناء و لو حملتنی الی دار الشقاء، و نفیتنی به من دار دوام البقاء، و لک من [صفحه ۳۸۰] لسان حالی ابلغ ما وصلت الیه، او تصل آمال احد او آمالی من نشر لوآء الحمد و الاعتراف، فلک الحجهٔ علی بجلالک، و لک الحمـد تسـتحقه لعظیم حقـک، و جسـیم افضالک دائما ذلک مع دوامک، ناهضا بقوهٔ انعامک الی غایات درجات العبودیـهٔ لمقـدس مقامـک. اللهم صـل علی محمـد و آل محمـد، و اجعل سـنتی هـذه مقرونـهٔ بصالـح الاعمال، و وفقنی فیها لعبادتک، و تقبل منی فیها جمیع ما ادعوک به، و اتوسل الیک، انک علی کل شیء قدیر.

فی کل یوم من شهر رمضان

و صدر هذا الدعاء موجود بالصحیفة الثانیة الی قوله بعرض و لا مرض و لا هم و معلوم ان جامعها انما اخذه من الکافی او الفقیه و قال ابن طاوس فی الاقبال [۶۹] و هو مما رویناه باسنادنا الی محمد بن [صفحه ۳۸۱] یعقوب الکلینی من (عن ظ) الطرازی (الکافی خ ل) و من کتاب علی بن عبد الواحد النهدی باسناد هما الی مولانا علی بن الحسین صلوات الله علیه انه کان یدعو به و ان مولانا محمد بن علی الباقر علیه السلان کان ایضا یدعو به کل یوم من شهر رمضان و فی الروایات زیادات و نقصان و هذا لفظ بعضها و ذکره کما هنا و هو لا یخلو من ظهور فی نسبة ماهنا الی السجاد علیه السلام باعتبار صدر کلامه: و ذیله لا ینافی ذلک و ان احتمل ارادة کون الزیادة فی الروایة عن الباقر علیه السلام بان یکون المروی عنه ما هنا و النقصان فی الروایة عن السجاد علیه السلام بان یکون المروی عنه ما فی الصحیفة سیما مع قوله انه مما رواه عن الکلینی و قد عرفت ان الذی ذکره الکلینی هو الموجود بالصحیفة الثانیة و اظهر من ذلک فی نسبة ما هنا الی السجاد علیه السلام کلام المجلسی فی زاد المعاد فانه قال (ما تعریبه) ان زین العابدین و الباقر علیهما السلام کانا یدعو ان بهذا الدعاء فی کل یوم من شهر رمضان و ذکره کما هنا و ان امکن ان یرید انهما کانا یدعوان به باعتبار ان احدهما یدعو ببعضه و الأخر بتمامه «و الحاصل» انی الآن لم اقف علی عبارة صریحة فی نسبة مجموع الدعاء الی السجاد علیه السلام و انما هو الظهور و قد ذکرناه اولا اعتمادا علی ظاهر کلام المجلسی المتقدم ثم وجدناه فی الصحیفة الثالثة ایضا قال علی ما رواه جماعة منهم المولی حیدر بن نعمة الله الطبسی [صفحه ۳۸۲] فی کتابه صحائف الاعمال بالفارسیة و قال فی الصحیفة الثالثة ایضا انه مذکور فی الصحیفة الثانیة لکنه فی غایة الاختصار و ان الذی رآه فی الکتاب المذکور و فی غیره فیه زیادات کثیرة فلذلک اورده فی صحیفته مرة ثانیة انتهی و قد عرفت حقیقة الحال و الدعاء هو هذا اللهم هذا شهر رمضان الذی انزلت فیه القرآن هدی للناس و بینات من الهدی و الفرقان، و هذا شهر الصیام، و هذا شهر القیام و هذا شهر الانابة، و هذا شهر التوبة، و هذا شهر المغفرة و الرحمة و هذا شهر العتق من النار و الفوز بالجنة، و هذا شهر فیه لیلة القدر التی هی خیر من الف شهر. اللهم فصل علی محمد و آل محمد، و اعنی علی صیامه و قیامه و سلمه لی و سلمنی فیه، و تسلمه منی، و اعنی علیه بافضل عونک و وفقنی فیه لطاعتک و طاعة رسولک و اولیائک صلوات الله علیهم و فرغنی فیه لعبادتک و دعائک، و تلاوة کتابک، و اعظم لی فیه [صفحه ۳۸۳] البرکة و احرز لی فیه التوبة، و احسن لی فیه العافیة و اصح فیه بدنی، و اوسع لی فیه رزقی، و اکفنی فیه ما اهمنی، و استجب فیه دعائی، و بلغنی فیه رجائی. (أملی و رجائی خ ل) اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اذهب عنی فیه النعاس و الکسل و السئامة و الفترة و القسوة و الغفلة و الغرة. اللهم صل علی محمد و آل محمد و جنبنی فیه العلل و الاسقام، و الهموم و الاحزان، و الاعراض و الامراض، و الخطایا و الذنوب، و اصرف عنی فیه السوء و الفحشاء، و الجهد و البلاء، و التعب و العناء انک سمیع الدعاء. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اعذنی فیه من الشیطان الرجیم، و همزه و لمزه، و نفثه و نفخه، و وسوسته (و وسواسه خ ل) و تثبیطه و بطشه و کیده، و مکره و حبائله (و حیله خ ل) و خدعه و امانیه، و غروره [صفحه ۳۸۴] و فتنته، و خیله و رجله، و اعوانه و شرکه و اتباعه و اخوانه، و احزابه و اشیاعه، (و أتباعه خ ل) و اولیائه و شرکائه، و جمیع مکائده. (و جمیع شرکائه و کیده خ ل) اللهم صل علی محمد و آل محمد و ارزقنا قیامه و صیامه (و ارزقنی تمام صیامه خ ل) و بلوغ الامل فیه و فی قیامه، و استکمال (باستکمال خ ل) ما یرضیک عنی صبرا و احتسابا، و ایمانا و یقینا، ثم تقبل ذلک منی بالاضعاف الکثیرة و الاجر العظیم یا رب العالمین. (آمین رب العالمین خ ل) اللهم صل علی محمد و آل محمد و ارزقنی الحج و العمرة، و الجد و الاجتهاد، و القوة و النشاط، و الانابة و التوبة، و التوفیق و القربة، و الخیر المقبول، و الرغبة و الرهبة، و التضرع و الخشوع، و الرقة، و النیة الصادقة، و صدق اللسان، و الوجل منک، و الرجاء لک، و التوکل علیک، و الثقة [صفحه ۳۸۵] بک، و الورع عن محارمک مع صالح القول، و مقبول السعی، و مرفوع العمل، و مستجاب الدعوة، (الدعاء خ ل) و لا تحل بینی و بین شیء من ذلک بعرض و لا مرض و لا هم و لا غم و لا سقم (بمرض و لا هم و لا سقم خ ل) و لا غفلة و لا نسیان، بل بالتعاهد و التحفظ لک و فیک، و الرعایة لحقک و الوفاء بعهدک و وعدک، برحمتک یا ارحم الراحمین. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اقسم لی فیه افضل ما تقسمه لعبادک الصالحین، و اعطنی فیه افضل ما تعطی اولیائک المقربین من الرحمة و المغفرة، و التحنن و

الاجابـة، و العفو و المغفرة الدائمـة و العافية و المعافاة، و العتق من النار، و الفوز بالجنة، و خير الدنيا و الاخرة. اللهم صل على محمد و آل محمـد، و اجعـل دعـائى فيـه اليـک و اصـلا، و رحمتـک و خيرک الى فيه نازلا، و عملى فيه مقبولا، [صـفحه ۳۸۶] وسعيى فيه مشـكورا، و ذنبى فيه مغفورا، حتى يكون نصـيبى فيه الاـكبر (الأـكثر خ ل) و حظى فيه الاـوفر. اللهم صل على محمـد و آل محمـد، و وفقنى فيه لليلـة القـدر على افضـل حـال تحب ان يكون عليهـا احـد من اوليائـک، و ارضاها لک ثم اجعلها لى خيرا من الف شـهر، و ارزقنى فيهـا افضـل ما رزقت احـدا (من خلقک خ ل) ممن بلغته اياها، و اكرمته بها، و اجعلنى فيها من عتقائک من جهنم، و طلقائک من النار، و سـعداء خلقک بمغفرتک و رضوانک يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، و ارزقنا فى شـهرنا هذا الجد و الاجتهاد، و القوة و النشاط، و ما تحب و ترضـى. اللهم رب الفجر و ليال عشـر، (و الليالى العشـر خ ل) و الشـفع و الوتر، و رب شـهر رمضـان و مـا انزلت فيه من القرآن، و رب جبرئيـل و ميكائيل و اسرافيل (و عزرائيل خ) و جميع [صـفحه ۳۸۷] الملائكة المقربين، و رب ابراهيم و اسماعيل و اسحق و يعقوب، و رب موسى و عيسى و جميع النبيين و المرسلين، و رب محمد خاتم النبيين صلواتک عليه و عليهم اجمعين، و اسالک بحقک عليهم، و بحقهم عليک، و بحقک العظيم لما صـليت (و أسألک بحقک عليهم و بحقهم عليک و بحقک العظيم لما صـليت خ ل) عليه و آله و عليهم اجمعين و نظرت الى نظره رحيمة (كريمة خ) ترضـى بها عنى، رضى لا سخط (لا تسـخط خ ل) على بعـده ابـدا، و اعطيتنى جميع سولى و رغبتى و امنيتى و ارادتى، و صـرفت عنى جميع ما اكره و احذر و اخاف على نفسـى و ما لا اخاف و عن اهلى و مالى و اخوانى و ذريتى. اللهم اليک فررنا من ذنوبنا، فاونا [۷۰] . [صفحه ۳۸۸] تائبين، و تب علينا مسـتغفرين و اغفر لنا متعوذين، و اعـذنا مسـتجيرين، و اجرنا مستسـلمين، (مسـلمين خ ل) و لا تخـذلنا راهبين، و آمنا راغبين، و شـفعنا سائلين، و اعطنا انک سـميع الـدعاء، قريب مجيب. اللهم انت ربى، و انا عبـدک، و احق من سـئل (ما سأل خ ل) العبد ربه، و لم يسال العباد مثلک كرما و جودا. يا موضع شـكوى السائلين، و يا منتهى حاجة الراغبين، و يا غياث المسـتغيثين، و يا مجيب دعوة المضطرين، و يـا ملجـا الهـاربين، و يا صـريخ المستصـرخين، و يا رب المستضـعفين، و يا كاشف كرب المكروبين، و يا فارج هم المهمومين، و يا كـاشف الكرب العظيم، يـا الله يـا رحمن يـا رحيم يا ارحم الراحمين، (و يا ألله المكنون من كل عين المرتـدى بالكبرياء خ) صل على محمد و آل محمد، و اغفر لى ذنوبى و عيوبى و اساءتى و ظلمى و جرمى [صـفحه ۳۸۹] و اسرافى على نفسى، و ارزقنى من فضلک و رحمتک فانه لا يملكها غيرک، و اعف عنى، و اغفرلى كلما (قد خ) سـلف من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و استر على و على والدى و ولدى و قرابتى و اهل حزانتى [۷۱] و من كان منى بسبيل [۷۲] من المومنين و المومنات فى الدنيا و الاخرة، فان ذلک كله بيدک، و انت واسع المغفرة، فلا تخيبنى يا سيدى، و لا ترد دعائى، و لا تغل يدى الى نحرى [۷۳] (و لا يدى الى نحرى خ ل و لا تغل يدى الى نحرى خ ل) حتى تفعل ذلک بى، [صـفحه ۳۹۰] و تسـتجيب لى جميع ما سالتک، و تزيدنى من فضلک، و فانک على كل شىء قدير، و نحن اليک راغبون. اللهم لک الاسماء الحسنى و الامثال العليا و الكبرياء و الالاء، اسالک (و أسألک خ ل) باسمک بسم الله الرحمن الرحيم، ان كنت قضـيت فى هـذه الليلة [۷۴] تنزل [صـفحه ۳۹۲] الملائكـة و الروح فيها ان تصـلى على محمد و آل محمد، و ان تجعل اسـمى فى هذه الليلة فى السعدآء، و روحى مع الشهداء، و احسانى فى عليين، و اسائتى مغفورة، و ان تهب لى يقينا تباشـربه قلبى، و ايمانا لا يشوبه شک، و رضـى بما قسـمت لى، و آتنى فى الدنيا حسـنة و فى الاخرة حسنة، وقنى عذاب النار. و ان لم تكن قضـيت فى هـذه الليلـة تنزل الملائكه و الروح فيها، فصل على محمـد و آل محمـد و اخرنى الى ذلک، و ارزقنى فيها ذكرک و شكرک و طاعتک و حسن عبادتک، فصل (و صل خ ل) على [صفحه ۳۹۳] محمد و آل محمد بافضل صلواتک يا ارحم الراحمين.
يا احـد يا صـمد يا رب محمـد اغضب اليوم لمحمـد و لابرار عترته، و اقتل اعداءهم بددا و احصـهم عددا، و لا تدع على ظهر الارض منهم احـدا، و لا تغفر لهم ابـدا، يا حسن الصـحبه، يا خليفـة النبيين، انت ارحم الراحمين، البدىء البديع الذى ليس كمثله (كمثلک خ ل) شىء، (و لا قبلک شىء خ) و الدائم غير الغافل، و الحى الذى لا يموت، انت كل يوم فى شان انت خليفة محمد، و ناصر محمد، و مفضل محمد، اسالک ان (أسألک أن تصلى على محمد و آل محمد و أن خ ل) تنصر وصى محمد، و خليفة محمد، و القائم بالقسط

من اوصیاء محمد صلواتک علیه و علیهم، اعطف علیهم نصرک. یا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت صل علی محمد و آل محمد، و اجعلنی معهم (وجیها خ) [صفحه ۳۹۴] فی الدنیا و الاخرة، و اجعل عاقبة امری الی غفرانک (و رضوانک خ) و رحمتک یا ارحم الراحمین، و کذلک نسبت نفسک یا سیدی بالطیف، بلی انک لطیف، فصل علی محمد و آل محمد و الطف لی، انک لطیف لما تشاء. اللهم صل علی محمد و آله، و ارزقنی الحج و العمرة فی عامی هذا (فی عامنا هذا و فی کل عام خ ل) و تطول علی بجمیع (بقضاء خ ل) حوائجی للاخره و الدنیا. ثم یقول: استغفر الله ربی و اتوب الیه ان ربی قریب مجیب، استغفر الله ربی و اتوب الیه ان ربی رحیم ودود، استغفر الله ربی و اتوب الیه انه کان غفارا. اللهم اغفر لی انک ارحم الراحمین، (رب اغفر لی و ارحمنی و أنت أرحم الراحمین خ ل) رب انی عملت سوء و ظلمت نفسی، فاغفرلی (فصل علی محمد و آل محمد و اغفر لی خ ل) انه [صفحه ۳۹۵] لا یغفر الذنوب الا انت، استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم الحلیم العظیم العلیم الکریم الغفار (الغافر خ ل) للذنب العظیم و اتوب الیه، استغفر الله ان الله کان غفورا رحیما. ثلاثا اللهم صل علی محمد و آل محمد و اجعل فیما تقضی (اللهم انی اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجعل فیما تقضی خ ل) و تقدر من الامر العظیم المحتوم فی لیلة القدر، من القضاء الذی لا یرد و لا یبدل، ان تکتبنی من حجاج بیتک الحرام، المبرور حجهم، المشکور سعیهم، المغفور ذنوبهم، المکفر عنهم سیئاتهم، و ان تجعل فیما تقضی و تقدر ان تطیل عمری، و توسع فی رزقی (و توسع رزقی خ ل) و تودی عنی امانتی و دینی، آمین یا رب العالمین. اللهم اجعل لی من امری فرجا و مخرجا، و ارزقنی من حیث احتسب و من حیث [صفحه ۳۹۶] لا احتسب، و احرسنی من حیث احترس و من حیث لا احترس، و صلی الله (اللهم صل خ ل) علی محمد و آله و سلم تسلیما کثیرا.

فی لیالی الافراد من شهر رمضان قائما و قاعدا و راکعا و ساجدا

کما وجدناه اولا فی کتاب الکفعمی المعروف بالمصباح قال فی اعمال لیلة ثلاث و عشرین وادع فی هذه اللیلة و فی لیلة تسع عشرة واحدی و عشرین بما کان یدعو به زین العابدین علیه السلام فی لیالی الافراد الخ ثم وجدناه فی الصحیفة الثالثة بزیادة و خاصة فی لیالی الافراد الخ ثم وجدناه فی الصحیفة الثالثة بزیادة و خاصة فی لیالی الاحیاء الثلاثة قال علی ما رواه جماعة من الاصحاب کالسید ابن باقی فی مصباحه و الکفعمی فی المصباح و البلد الأمین و قد وجدته کذلک ایضا فی هامش کتاب منهاج الفلاح لعلی بن شاه محمود البافقی الکرمانی انتهی (و هو هذا) اللهم انی امسیت لک عبدا داخرا لا املک لنفسی نفعا و لا ضرا، (ضرا و لا نفعا خ ل) و لا اصرف عنها سوءا، اشهد بذلک علی نفسی، و اعترف لک بضعف [صفحه ۳۹۷] قوتی و قلة حیلتی، فصل علی محمد و آل محمد و انجز لی ما وعدتنی، و جمیع المومنین و المومنات من المغفرة فی هذه اللیلة، و اتمم علی ما آتیتنی، فانی عبدک المسکین المستکین، الضعیف الفقیر المهین. اللهم لا تجعلنی ناسیا لذکرک فیما اولیتنی، و لا لاحسانک (و لا غافلا لا حسانک خ ل) فیما اعطیتنی، و لا آیسا من اجابتک و ان ابطات عنی، فی سراء کنت او ضراء، او شدة او رخاء، او عافیة او بلاء، اوبوس او نعماء، انک سمیع الدعاء.

فی لیلة القدر

و هو مما انفردنا به رواه السید رضی الدین علی بن طاوس فی الاقبال [۷۵] . [صفحه ۳۹۸] و ذکره فی اعمال لیلة ثلاث و عشرین بهذه الصورة (دعاء علی ابن الحسین علیهما السلام فی لیلة القدر) یا باطنا فی ظهوره، و یا ظاهرا فی بطونه، یا باطنا لیس یخفی یا ظاهرا لیس یری، یا موصوفا لا یبلغ بکینونیته موصوف، و لا حد محدود، یا غائبا غیر مفقود، و یا شاهدا غیر مشهود یطلب فیصاب و لم تخل منه السموات و الارض و ما بینهما طرفة عین، لا یدرک بکیف، و لا یاین باین و لا بحیث. انت نور النور، و رب الارباب، احطت بجمیع الامور، سبحان من لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر، سبحان من هو هکذا و لا هکذا غیره. ثم تدعو بما ترید.

فی اللیلة التاسعة عشرة فی شهر رمضان

(بعد الرکعتین السابعة عشرة و الثامنة عشرة من الرکعات الثمانین المختصة بها و بعد الرکعتین السابعة و الثامنة فی کل من لیلتی احدی و عشرین و ثلاث و عشرین من الرکعات السبعین المختصه بهما) [صفحه ۳۹۹] کما وجدناه اولا فی الاقبال ثم عثرنا علیه فی الصحیفة الرابعة نقلا عن الاقبال ایضا [۷۶] لکنه خصه باللیلة التاسعة عشرة و لا وجه له واورده الشیخ فی المصباح من غیر نسبة الی احد و ذلک ان الشیخ قدس سره روی لکل لیلة من ابتداء شهر رمضان الی تمام عشرین لیلة عشرین رکعة واورد بعد کل رکعتین منها دعاء واورد للعشر الاواخر زیادة علی هذه العشرین رکعة فی کل لیلةعشر رکعات واورد بعد کل رکعتین منها دعاء ایضا ثم ذکرانه یصلی فی لیلة تسع عشرة و لیلة احدی و عشرین و لیلة ثلاث و عشرین مائة رکعة یسقط ما فیها من الزیادات و هی عشرون رکعة فی لیلة تسع عشرة و ثلاثون فی لیلةاحدی و عشرین و ثلاثون فی لیلة ثلاث و عشرین الجمیع ثمانون تفرق علی اربع جمع فی تفصیل ذکره فیبقی فی لیلة احدی و عشرین ثمانون رکعه و فی کل من اللیلتین الاخریین سبعون ثم اورد بعد کل رکعتین من السبعین دعاء و اورد ذلک کله ابن طاوس فی الاقبال نقلا عن خط الشیخ و قال ابن طاوس و قد ریو ان هذه المائة رکعة تصلی فی کل لیلة من المفردات کل رکعة بالحمد مرة و قل هو الله احد عشر مرات الی ان قال ثم تصلی رکعتین و تقول ما روی عن ابی عبد الله علیه السلام عن ابیه عن [صفحه ۴۰۰] علی بن الحسین علیهما السلام اللهم انی اسئلک برحمتک (رحمتک خ ل) التی لا تنال منک الا بالرضا و الخروج من مغاصیک، و الدخول فی کل ما یرضیک، نجاة من کل ورطة، و المخرج من کل کبر (کبیر خ ل) و العفو عن کل سیئة یاتی بها منی عمد، او زل بها منی خطاء، او خطرت بها منی خطرات نسیان. [۷۷] . اسالک خوفا تعیننی به علی حدود رضاک، و اسالک الاخذ باحسن ما اعلم، و الترک لشر ما اعلم، و العصمة من ان اعصی و انا اعلم، او اخطی من حیث لا اعلم. و اسئلک السعة فی الرزق، و الزهد فیما هو و بال، و اسئلک المخرج بالبیان [صفحه ۴۰۱] من کل شبهة، و الفلج بالصواب فی کل حجة و الصدق فیما علی ولی، و ذللنی باعطاء النصف من نفسی فی جمیع المواطن فی الرضا و السخط و التواضع و القصد و ترک قلیل البغی و کثیره فی القول منی و الفعل. و اسئلک تمام عافیة النعمة فی جمیع الاشیاء، و الشکر بها علی حتی ترضی، و بعد الرضا، و الخیرة فیما یکون فیه الخیرة بمیسور جمیع الامور، لا بمعسورها یا کریم.

فی لیلة سبع و عشرین من شهر رمضان یکرر ذلک من اول اللیل الی اخره

کما عثرنا علیه اولا- فی اقبال ابن طاوس و فی زاد المعاد للمجلسی ره ثم وجدناه فی الصحیفة الرابعة نقلا عن کتاب ابن طاوس المذکور الذی اشتهر انه جزء من الاقبال و لکنه فی الحقیقة کتاب مستقل یسمی المضمار کما ستعرف «انش» باسناده الی ابی محمد هرون بن موسی باسناده الی زید بن علی قال سمعت ابی علی بن الحسین علیهما السلام لیلة سبع و عشرین من شهر رمضان یقول [صفحه ۴۰۲] من اول اللیل الی اخره اللهم ارزقنی التجا فی عن دار الغرور، و الانابة الی دار الخلود، و الاستعداد للموت قبل حلول الفوت.

فی آخر لیلة من شهر رمضان

کما وجدناه اولا فی کتاب الاقبال لابن طاوس ثم وجدناه فی الصحیفة الرابعة نقلا عنه فی الاقبال [۷۸] و عن ولده فی کتاب زوائد الفوائد الا انه فی الصحیفة الرابعة لم یذکر غیر الدعاء و هو ربنا امرتنا الخ و نحن نذکر تمام الحدیث (فنقول) روی ابن طاوس فی الاقبال باسناده الی الشیخ ابیمحمد هرون بن موسی التلعکبری «رض» باسناده الی محمد بن عجلان قال: سمعت اباعبدالله علیهالسلام یقول: کان علی بن الحسین علیهماالسلام اذا دخل شهر رمضان لا یضرب عبدا له و لا امة، و کان اذا اذنب العبد و الامة یکتب عنده:

اذنب فلان، اذنبت فلانـة یوم کـذا و کـذا، و لم یعاقبه فیجتمع علیهم الادب، حتی اذا کان آخر لیلة من شـهر رمضان دعاهم و جمعهم حوله، ثم اظهر الکتـاب، ثم قال: یا فلان فعلت کـذا و کـذا، [صـفحه ۴۰۳] و لم اؤدبـک، اتـذکر ذلک؟ فیقول: بلی یا ابن رسول‌الله. حـتی یـاتی علی آخرهم و یقررهم جمیعـا، ثم یقـوم وسـطهم و یقول لهم: ارفعوا اصواتکم، و قولوا: یـا علی بن الحسـین ان ربـک قد احصـی علیـک کلمـا عملت کما احصـیت علینا کلما عملنا، و لـدیه کتاب ینطق علیک بالحق لا یغادر صـغیره و لا کبیرة مما اتیت الا احصاها، و تجد کلما عملت لدیه حاضـرا کما وجدنا کلما عملنا لدیک حاضـرا، فاعف و اصـفح کما ترجو من الملیک العفو، و کما تحب ان یعفو الملیـک عنـک، فـاعف عنـا تجـده عفوا، و بک رحیما، و لک غفورا، و لا یظلم ربک احـدا، کما لـدیک کتاب ینطق بـالحق علینـا لاـ یغادر صـغیرة و لا کبیرة مما اتیناها الا احصاها، فاذکر یا علی بن الحسـین ذل مقامک بین یـدی ربک الحکم العـدل، الذی لا یظلم مثقال حبة من خردل، و یاتی بها یوم القیمة، و کفی بالله حسـیبا و شـهیدا، فاعف واصفح یعف عنک الملیک و یصفح، فانه یقول: «و لیعفوا و لیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم» قال: و هو ینادی بذلک علی نفسه و یلقنهم، و هم ینادون معه، و هو واقف بینهم یبکی و ینوح و یقول: رب انک امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا و قـد ظلمنا انفسـنا، فنحن قـد عفونا عمن ظلمنا کما امرت، فاعف عنا فانـک اولی بـذلک منـا و من المـامورین، و امرتنـا ان [صـفحه ۴۰۴] لاـ نرد سائلاـ عن ابوابنـا و قـد اتینـاک (جئنـاک خ ل) سؤالا و مسـاکین، و قـد انخنـا بفنائـک و ببابـک نطلب نائلک و معروفک و عطائک (و عطایاک خ ل) فامنن بـذلک علینا و لا تخیبنا، فانک اولی بـذلک منا و من المامورین. الهی کرمت فاکرمنی اذ کنت من سئوالک، وجـدت بالمعروف فاخلطنی باهل نوالک یا کریم. ثم یقبـل علیهم و یقول: قـد عفوت عنکم فهـل عفوتم عنی و ممـا کـان منی الیکم من سوء ملکه؟ فـانی ملیـک سوء، لئیم ظـالم مملوک لملیک کریم جواد عادل محسن متفضل. فیقولون: قد عفونا عنک یا سیدنا و ما اسات. فیقول علیه‌السـلام لهم: قولوا: «اللهم اعف عن علی بن الحسین کمـا عفی عنـا، و اعتقه من النـار کمـا اعتق رقابنـا من الرق»، فیقولون ذلـک. فیقول علیه‌السلام: (اللهم آمین یـا رب العـالمین) اذهبـوا فقـد عفـوت عنکم و اعتقت رقـابکم رجـاء للعفـو عنی و عتق رقبـتی. فیعتقهم، فـاذا کـان یوم الفطر اجـازهم بجوائز تصونهم و تغنیهم عما فی ایدی الناس... «الحدیث». [صفحه ۴۰۵]

فی الیوم الثالث عشر من شهر رمضان

کمـا فی الصـحیفة الرابعـة قـال علی مـا فی کثیر من نسـخ الاقبـال نقلاـ عن مجموعـة مولانا زین العابـدین علیه السـلام و ذکر فی اخر صحیفته ان جمیع مـا نقله فیهـا عن الاقبـال من اعمال شـهر رمضان انما هو من کتاب المضـمار فی عمل شـهر رمضان لصاحب الاقبال السید علی ابن طاوس قـدس سره و انه انما نسبه الی الاقبال تبعا للمحدثین الذین اشـتبه علیهم حال المضـمار فظنوه من اجزاء الاقبال حتی المجلسـی و الحر العاملی و السـید الجزائری و صاحب الصحیفة الثالثة و غیرهم مع انه لیس فی الاقبال عمل شهر رمضان [۷۹] ثم قال فی [صـفحه ۴۰۸] الصـحیفة الرابعـة و هذا الدعاء و ما بعده الی اخر الشـهر یوجد فی بعض نسـخه موزعا علی الایام و فی بعضـها سردها مجتمعـة قبل ادعیـة الوداع انتهی «اقول» لیس لهـذه الادعیة اعنی هذا الدعاء و ما بعده الی اخر الشـهر اثر فیما بایدینا من نسـخة عمل شهر رمضان المطبوعة مع الاقبال التی توهم انها جزء منه نعم یوجد فیها بعض الادعیة لبعض ایام شهر رمضان موافقة لبعض هذه الادعیـة فی جملة من فقراتها لکن من غیر نسـبة الی احد «ثم» انه فی الصـحیفة [صـفحه ۴۰۹] الرابعـة قدم دعاء الوداع علی دعاء یوم الثلاثین و نحن عکسـنا فلا تغفل «و الـدعاء هو هذا» اللهم ان الظلمة جحدوا آیاتک، و کفروا بکتابک، و کذبوا رسـلک، و اسـتنکفوا عن عبادتک، و رغبوا عن مله خلیلک، و بدلوا ما جاء به رسولک، و شـرعوا غیر دینک، و اقتدوا بغیر هداک، و استنوا بغیر سنتک، و تعـدوا حـدودک، وسـعوا معـاجزین فی آیاتـک، و تعـاونوا علی اطفـاء نورک، و صـدوا عن سبیلک، و کفروا نعماءک، و شاقوا ولاة امرک، و والوا اعـدآءک، و عـادوا اولیـاءک، و عرفوا ثم انکروا نعمتـک و لم یـذکروا آلائـک، و آمنوا مکرک، و قست قلوبهم عن ذکرک، و اسـتحلوا حرامک، و حرموا حلالک، و اجترؤا علی معصیتک، و لم یخافوا مقتک، و نسوا نقمتک، و لم یحذروا باسک، و

اغتروا بنعمتک. اللهم و انتقم منهم، و اصبب عليهم [صفحه ۴۱۰] عذابک، و استاصل شافتهم و اقطع دابرهم، وضع عزهم و جبروتهم، و انزع اوتادهم، و زلزل اقدامهم، و ارعب قلوبهم. اللهم انهم اتخذوا دينک دغلا و مالک دولا و عبادک خولا. اللهم اکفف باسهم، و افلل حدهم، و اوهن کيدهم، و اشمت عدوهم، و اشف صدور المومنين. اللهم افتت اعضادهم، و اقهر جبابرتهم، و اجعل الدائرة عليهم، و اقضض بنيانهم، و خالف بين کلمتهم، و فرق جمعهم، و شتت امرهم، و اجعل باسهم بينهم، و ابعث عليهم عذابا من فوقهم، و من تحت ارجلهم، و اسفک بايدى المومنين دمائهم، و اورث المومنين ارضهم و ديارهم و اموالهم. اللهم ضلل اعمالهم، و اقطع رجائهم، و ادحض حجتهم، و استدرجهم من حيث لا يعلمون، و آتهم بالعذاب من حيث لا يشعرون، و انزل بساحتهم ما يحذرون، و حاسبهم [صفحه ۴۱۱] حسابا شديدا، و عذبهم عذابا نکرا، و اجعل عاقبة امرهم خسرا. اللهم انهم اشتروا بآياتک ثمنا قليلا، و عتوا عتوا کبيرا. اللهم فخذهم اخذا و بيلا و دمرهم تدميرا، و تبرهم تتبيرا و لا تجعل لهم فى الارض ناصرا، و لا فى السماء عاذرا، و العنهم لعنا کبيرا. اللهم انهم اضاعوا الصلوات، و اتبعوا الشهوات، و عملوا السيئات. اللهم فخذهم بالبليات، و احلل بهم الويلات، و ارهم الحسرات، يا الله يا اله الارضين و السماوات. اللهم صل على محمد و آل محمد، و ارحمنا برحمتک يا ارحم الراحمين. اللهم انى ادينک يا رب بطاعتک و لا تنکر (کذا) (و ولايتک ظ) ولاية (و ولاية ظ) محمد صلى الله عليه و على اهل بيته، و ولاية اميرالمومنين على بن ابى‌طالب عليه‌السلام، و ولاية الحسن و الحسين سبطى نبيک و ولدى رسولک عليهماالسلام، و ولاية الطاهرين المعصومين من ذرية [صفحه ۴۱۲] الحسين: على بن الحسين، و محمد بن على، و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر، و على بن موسى، و محمد بن على، و على بن محمد، و الحسن بن على، سلام الله و برکاته عليهم اجمعين، و ولاية القائم السابق منهم بالخيرات، المفترض الطاعة صاحب الزمان، سلام الله عليه. ادينک يا رب بطاعتهم و ولايتهم، و التسليم لفرضهم، راضيا غير منکر، و لا مستکبر و لا مستنکف على معنى ما انزلت فى کتابک على موجود (حدود خ ل) ما اتانا فيه، راضيا بما رضيت به، مسلما مقرا بذلک يا رب، راهبا لک، راغبا فيما لديک. اللهم ادفع عن وليک و ابن نبيک و خليفتک، و حجتک على خلقک، و الشاهد على عبادک، المجاهد المجتهد فى طاعتک و وليک، و امينک فى ارضک، فاعذه من شر ما خلقت و برات، و اجعله فى ودائعک التى لا يضيع من کان [صفحه ۴۱۳] فيها، و فى جوارک الذى لا يقهر، و آمنه بامانک، و اجعله فى کنفک، و انصره بنصرک العزيز يا اله العالمين. اللهم اعصمه بالسکينة، و البسه درعک الحصينه، و اعنه (کذا) (و أعطه ظ) بنصرک العزيز نصرا عزيزا، و افتح له فتحا يسيرا، و اجعل له من لدنک سلطانا نصيرا. اللهم و ال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله. اللهم اشعب به صدعنا، و ارتق به فتقنا، و المم به شعثنا و کثر به قلتنا، و اعزز به ذلتنا، و اقض به عن مغرمنا، و اجبر به فقرنا و سد به خلتنا، و اغن به عائلنا (فاقتنا خ ل) و يسر به عسرتنا و کف به وجوهنا، و انجح به طلبتنا، و استجب به دعاءنا، و اعطنا به فوق رغبتنا و اشف به صدورنا، و اهدنا به لما اختلف فيه من الحق يا رب انک تهدى من تشاء الى صراط مستقيم. اللهم امت به الجور، و اظهر به [صفحه ۴۱۴] العدل، و قو ناصره، و اخذل خاذله و دمر من نصب له، و اهلک من غشه، و اقتل به جبابرة الکفر، و اقصم رؤس الضلالة و سائر اهل البدع و مقوية الباطل، و ذلل به الجبابرة، و ابر به الکافرين و المنافقين و جميع الملحدين فى مشارق الارض و مغاربها، برها و بحرها و سهلها و جبلها، لا تذر على الارض منهم ديارا و لا تبق لهم آثارا. اللهم اظهره، و افتح على يديه الخيرات، و اجعل فرجنا معه و به. اللهم اعنا على سلوک المنهاج، منهاج الهدى، و المحجة العظمى، و الطريقة الوسطى التى يرجع اليها العالى و يلحق بها التالى و وفقنا لمتابعته و اداء حقه، و امنن علينا بمتابعته فى الباساء و الضراء، و اجعلنا من الطالبين رضاک بمناصحته، حتى تحشرنا يوم القيمة فى اعوانه و انصاره و معونة (و مقوية ظ) سلطانه، و اجعل ذلک لنا خالصا من کل [صفحه ۴۱۵] شک و شبهة، و رياء و سمعة، لا يطلب به غيرک، و لا نريد به سواک، و تحلنا محله، و تجعلنا فى الخير معه، و اصرف عنا فى امره السئامة و الکسل و الفترة و لا تستبدل بنا غيرنا، فان استبدالک بنا غيرنا عليک يسير و علينا عسير، و قد علمنا بفضلک و احسانک يا کريم، و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله و سلم.

فى اليوم الرابع عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار فى الحقيقة و عن الاقبال تبعا للجماعة كما عرفت عن مجموعته عليه السلام الهى و سيدى بك عرفتك، و بك اهتديت الى سبيلك، و انت دليلى على معرفتك، و لو لا انت ما عرفت توحيدك، و لا اهتديت الى عبادتك. فلك الحمد على ما هديت و علمت و بصرت و فهمت و اوضحت من الصراط المستقيم. و الحمد لله الذى ادعوه فيجيبنى، و ان كنت [صفحه ۴۱۶] بطيئا حين يدعونى. و الحمد لله الذى اساله فيعطينى، و ان كنت بخيلا حين يستقرضنى. و الحمد لله الذى اناجيه لحاجتى اذا شئت، و اخلوبه حيث شئت بسرى، فيقضى حاجتى. و الحمد لله الذى لا ارجو غيره، و لو رجوت غيره لا خلف رجائى. و الحمد لله الذى و كلنى اليه فاكرمنى، و لم يكلنى الى الناس فيهينونى. و الحمد لله الذى تحبب الى و هو غنى عنى. و الحمد لله الذى يحلم عنى حتى كانى لا ذنب لى، فربى احمد، و هو احق بحمدى. يا ذا المن و لا يمن عليك، يا ذا الطول، يا ذا الجلال و الاكرام، لا اله الا انت ظهر اللاجين، و جار المستجيرين، و امان الخائفين، اليك فررت بنفسى يا ملجا الخائفين، لا اجد شافعا اليك الا معرفتى بانك افضل من قصد اليه المقصرون، و آمل من لجا اليه الخائفون. اسالك بان لك الطول [صفحه ۴۱۷] و القوة و القدرة و الحول ان تحط عنى وزرى، و تعصمنى و تجعلنى من الذين انتجبتهم لطاعتك، و ادخلتهم بالتقوى فى سعة رحمتك و رضوانك، يا ارحم الراحمين، و صلى الله على محمد النبى و آله و سلم.

فى اليوم الخامس عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار فى الحقيقة و عن الاقبال تبعا للجماعة كما عرفت عن مجموعته عليه السلام يا ذا المن و الاحسان و لا يمن عليك، يا ذا الجلال و الاكرام، يا ذا الطول، لا اله الا انت، يا ظهر اللاجين و ما من الخائفين، اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان ترزقنى رزقا حلالا طيبا واسعا يكون لى غنى عن خلقك، و يكون لك المن على فيه خالصا، و اجعلنى فيه لك من الشاكرين. اللهم اغننى بسعة فضلك عن جميع خلقك بغناك وسعة رحمتك. اللهم انى اسالك [صفحه ۴۱۸] السعة فى الدنيا و الاخرة، و الزهد، و اعوذ بك من الحرص فيها، و الاقبال عليها. اللهم انى اسالك الغنى فى الدنيا، و اعوذ بك من الرغبة فيها. اللهم انى اسالك من الدنيا و ما فيها رزقا حلالا طيبا واسعا. اللهم ان بسطت على الدنيا فزهدنى فيها، و ان قترت على رزقى فلا ترغبنى فيها. اللهم اغفرلى ذنبى و وسع على فى رزقى، و بارك (لى خ ل) فيما رزقتنى، و ارزقنى ما اتقوى به من فضلك على طاعتك انه لا حول و لا قوه الا بك. اللهم ارزقنى من فضلك رزقا حلالا طيبا لا افتقر معه الى احد سواك. اللهم ارزقنى من فضلك، و بارك لى فى رزقك، و اغننى عن خلقك. اللهم انى اسالك السعة من طيب رزقك، و العون على طاعتك، و القوة على عبادتك. اللهم عافنى باحسن عافيتك، و ارزقنى من فضلك، و اكفنى شر جميع [صفحه ۴۱۹] خلقك. اللهم اغفرلى ذنبى، و طيب لى كسبى، و قنعنى بما رزقتنى، و لا تكلنى الى نفسى طرفه عين ابدا. اللهم يا مقلب القلوب قلب قلبى على طاعتك. اللهم اعصمنى بحبلك، و ارزقنى من فضلك، و نجنى من عذابك و ايدنى بنصرك. اللهم انى اسالك تعجيل ما تعجيله كان خيرا لى، و تاخير ما تاخيره كان خيرا لى. اللهم ما رزقتنى من رزق فاجعله حلالا طيبا فى يسر منك و عافية، و اجعل رغبتى فيما عندك. اللهم ثبت رجاءك فى قلبى، و اقلع رجائى من جميع خلقك حتى لا ارجو احدا غيرك يا رب العالمين. اسالك يا سيدى و ليس مثلك شىء، بكل دعوة دعاك بها نبى مرسل، و ملك مقرب، او مومن امتحنت قلبه للايمان و استجبت دعوته، و اتوجه اليك بمحمد نبيك نبى الرحمة صلى الله عليه و آله و سلم، و اقدمه [صفحه ۴۲۰] بين يدى حوائجى، يا رباه يا رباه يا رباه، اسالك بك، فليس كمثلك شىء، و اتوجه اليك بمحمد نبيك نبى الرحمة و بعترته الطاهرين الطيبين، و اقدمهم بين يدى حوائجى، ان تصلى على محمد و آل محمد قبل كل شىء، و بعد كل شىء، و ان تعتقنى اليوم و والدى و من ولدته و المومنين و المومنات من النار، و تزوجنى من الحور العين برحمتك يا ارحم الراحمين، و لا تسلبنى صالح ما مننت به على من حب محمد و آل محمد الطيبين الاخيار، آمين رب العالمين، و صلى الله على محمد

النبی و آله و سلم.

فی الیوم السادس عشر من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة ایضا نقلا عن المضمار فی الحقیقة و عن الاقبال تبعا للجماعة کما عرفت اللهم یا رحمن یا الله یا الله یا الله یا رحمن، یا الله [صفحه ۴۲۱] یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، اسالک باسمائک العظیمة الرضیة المرضیة الجلیلة التامة المشهودة التی لا یسمی بها احد غیرک. یا الله یا ذا العظمة و الجلال و الاکرام و الکبریاء و القدس و الشرف و الرحمة و القدرة و الفضل العظیم الدائم. یا الله یا سیدی، یا معید یا حلیم یا حکیم، یا ظاهر یا باطن، یا رفیع یا منیع، یا کریم یا عظیم، یا فرد یا وتر، یا احد یا صمد، یا باعث یا وارث، یا رحمن یا رحیم یا الله. اسالک بکل اسم هو لک سمیت به نفسک، او ذکرته فی کتابک او علمته احدا من خلقک، او استاثرت به فی علم الغیب عندک. یا الله یا رحمن، یا احد یا صمد، یا رحمن یا رحمن یا رحمن یا رحمن یا رحمن، یا احد یا صمد، یا احد یا صمد، یا احد [صفحه ۴۲۲] یا صمد، یا احد یا صمد، یا احد یا صمد، اسالک و اتوسل باسمائک کلها ما علمت منها و ما لم اعلم، و بمحمد و آل محمد و انبیائک و رسلک، و ملائکتک المقربین صل علی محمد و آل محمد صلاة کثیرة طیبة مبارکة، و اسالک ان لا تدع لی ذنبا الا غفرته، و لا خطیئة الا محوتها، و لا عثرة الا اقلتها، و لا عیلة الا اغنیتها، و لا فاقه الا سددتها، و لا غما الا کشفته، و لا هما الا فرجته، و لا دینا الا قضیته و لا عریانا الا کسوته، و لا مریضا الا شفیته، و لا داء الا اذهبته، و لا مکروها الا صرفته، و لا عدوا الا کفیته، و لا حاجة من حوائج الدنیا و الاخرة الا قضیتها لی علی افضل املی. یا ولی المومنین اکفنی همی، و اعطنی افضل امنیتی، و کل ما رغبت الیک فیه من خیر الدنیا و الاخرة، و غشنی سرور الدنیا و الاخره انک علی کل شیء [صفحه ۴۲۳] قدیر. اللهم صل علی محمد و آل محمد افضل صلواتک، و بارک علیهم افضل برکاتک، و السلام علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و الصالحین من ذریاتهم، و رحمه الله و برکاته، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد و آله و سلم.

فی الیوم السابع عشر من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عن المضمار فی الحقیقةو عن الاقبال تبعا للجماعة عن مجموعته علیه السلام الحمد لله رب العالمین، الرحمن الرحیم، الذی «لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر». و الحمد لله علی نعمه الفاضلة السابغة علی جمیع خلقه، البر منهم و الفاجر. و الحمد لله علی حجة الله البالغة علی جمیع خلقه ممن اطاعه و ممن عصاه، فان رحم فبمنه و ان عاقب فبما قدمت ایدیهم، و ما الله بظلام للعبید، و لا حول [صفحه ۴۲۴] و لا قوة الا بالله العلی العظیم، و حسبنا الله و نعم الوکیل. الحمد لله العظیم شانه، الواضح برهانه، احمده علی حسن البلاء، و تظاهر النعماء، و استعینه علی ما آتانا من الدنیا و الاخرة، و اتوکل علیه، و کفی بالله وکیلا، و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له، له الملک، و له الحمد، یحیی و یمیت، و یمیت و یحیی و هو علی کل شیء قدیر الها واحدا صمدا لم یتخذ صاحبة و لا ولدا، و لم یشرک فی حکمه احدا، رب کل شیء، ربنا و رب آبائنا الاولین. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله و سلم «ارسله بالهدی و دین الحق لیظهره علی الدین کله و لو کره المشرکون» ارتضاه لنفسه، و انتجبه لدینه، و اصطفاه علی جمیع خلقه لتبلیغ الرسالة بالحجة علی عباده، فصلی الله علیه و علی الاخیار من اهل بیته، و السلام [صفحه ۴۲۵] علیه و علیهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل علی محمد و آل محمد عبدک و رسولک النبی الامی نجیبک و خیرتک من خلقک، امام الخیر، و قائد الخیر، البشیر النذیر، الداعی الیک باذنک، السراج المنیر. اللهم صل علی محمد و آل محمد کافضل ما صلیت علی احد من خلقک، من انبیائک و رسلک و اصفیائک و اهل الکرامه علیک، و علی اهل بیته الطیبین الاخیار الصادقین الابرار، الذین اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا. اللهم صل علی ملائکتک المقربین، و انبیائک المرسلین، و عبادک الصالحین، و اغفر

للمومنين و المومنات، و المسلمين و المسلمات، الاحياء منهم و الاموات، انك على كل شيء قدير. اللهم انى اسالك يا عظيم الذى يمن بالعظيم، و يدفع كل محذور، و يضاعف من الحسنات القليل بالكثير، و يعطى كل [صفحه ۴۲۶] جزيل و يفعل ما يشاء، و يحكم ما يريد. اللهم البسنى سترك، و نضر وجهى بنورك، و الق على محبتك، و بلغنى رضوانك، و شرف كرامتك، و جسيم عطائك، و اقسم لى من خير ما انت معطيه احدا من خلقك فى الدنيا و الاخرة و البسنى مع ذلك عافيتك. يا موضع كل شكوى، و يا شاهد كل نجوى و يا عالم كل خفية، و يا دافع كل بلية، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، و توفنى على ملة ابراهيم و فطرته، و على دين محمد و سنته، و على خير الوفادة فتوفنى مواليا لاوليائك، و معاديا لاعدائك. اللهم انى اسالك التوفيق لكل عمل، او قول، او فعل يقربنى اليك زلفى يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنى فى حفظك، و فى جوارك، و فى كنفك، و جللنى عافيتك، و هبنى كرامتك، عز جارك، و جل ثناوك، و لا اله غيرك. اللهم اجعلنى ممن تلحقه [صفحه ۴۲۷] بصالح من مضى من اوليائك الصالحين، و اجعلنى مسلما لمن قال منهم بالصدق عليك، و اعوذبك يا الهى ان تحيط (بى ظ) شيئا من خطيئتى و ظلمى و اسرافى على نفسى، و اتباع اهوائى، و اشتغالى بشهواتى، فيحول ذلك بينى و بين رحمتك و رضوانك، فاكون عندك مسيئا، او متعرضا لسخطك و نقمتك. اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضاه عنى، و يقربنى اليك زلفى. اللهم و كما كفيت محمدا صلى الله عليه و آله هول عدوه، و فرجت همه، اللهم فاكفنى كل هول و آفة، و سقم و فتنه، و شر و حزن، و ضيق المعاش، و بلغنى برحمتك كمال العافية بدوام العافية الى منتهى اجلى يا ارحم الراحمين، و صلى الله على محمد و آله و سلم. [صفحه ۴۲۸]

فى اليوم الثامن عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار فى الحقيقة و عن الاقبال تبعا للجماعة كما مر عن مجموعته عليه السلام اللهم انى اسالك يا ذا البهاء و الجلال و الجمال، و ادعوك كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى، يا من لا يخلف الميعاد، يا عظيم يا رحيم يا واسع يا كريم يا تام الكفاية، يا حسن الاسماء، يا كبير يا متعال، يا عليم يا قديم يا عزيز يا دائم، يا ذا السلطان، يا ذا الملك، يا ذا الجلال، يا ذا الفخر، يا ذا المجد و الجود، يا على، يا كبير، يا ذا المن، يا قديم، يا ذا الشان الرفيع، يا ذا البرهان، يا ذا الجبروت، يا الله لا اله الا انت، اسالك بقول لا اله الا انت. اسالك بشرف لا اله الا انت، يا لا اله الا انت، يا عظيم يا رباه يا الله يا رباه، يا الله يا رباه. اسالك يا سيدى و ليس مثلك شيء بكل دعوه دعاك بها نبى مرسل، او ملك مقرب، او مومن [صفحه ۴۲۹] امتحنت قلبه بالايمان، و استجبت دعوته، و اتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة، و اقدمه بين يدى حوائجى، يا رسول‌الله بابى انت و امى و اهل بيتك الطيبين، انى اتوجه بك الى ربك، و اقدمك بين يدى حوائجى. يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، انى اسالك بك فليس كمثلك شيء، و اتوجه اليك بمحمد نبى الرحمة و بعترته الطيبين، و اقدمهم بين يدى حوائجى ان تعتقنى من النار، و تكفينى و جميع المومنين و المومنات كل ما اهمنا من امر الدنيا و الاخرة، و تدخلنا فى رحمتك يا ارحم الراحمين، و صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبى و آله، و سلم تسليما.

فى اليوم التاسع عشر من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة عن المضمار فى الحقيقة و عن الاقبال تبعا للجماعة كما تقدم عن مجموعته عليه السلام [صفحه ۴۳۰] اللهم انى اسالك بانك الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، و ان محمدا عبدك و رسولك، و انك واحد احد صمد، لم تلد و لم تولد، و لم يكن لك كفوا احد. و انك واحد جواد ما جد رحمن رحيم، مالك الدنيا و الاخرة، تقضى ما تشاء، و تحكم ما تريد ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان توفقنى لليلة القدر، فتعتقنى فيها من النار، و تستجيب لى فيها صالح الدعاء، و ترزقنى الحج الى بيتك الحرام فى عامى هذا و فى كل عام ابدا ما ابقيتنى، و زيارة محمد صلى الله عليه و آله، و تجعلنى عندك مقبولا مبرورا فى سعة رزق منك، و دوام عافيتك، و منقلب كريم انك على كل شيء قدير. اللهم و اجعلنى من المحفوظين فى انفسهم و اديانهم و اهلهم و

اولادهم و اموالهم، و تجعل (عملی ظ) متقبلا فی یسر منک و عافیة، و فی صحة من [صفحه ۴۳۱] جسمی، و سلامة من بدنی، و اخلاص من قلبی، و سعة من ذات یدی، و قوة علی جمیع امری. اللهم انی اسالک ان تقضی عنی دینی، و تودی عنی امانتی، و ان تختم لی عملی بما یرضیک عنی یا رب العالمین. اللهم انی منک اطلب، و ایاک اسال، و علیک اتوکل، فانجح طلبتی، و اعطنی مسالتی، و لا تخیب رجائی، و لا تردنی خائبا و لا مقبوحا، برحمتک یا ارحم الراحمین. اللهم انی اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و اسالک رحمتک و رضوانک و عفوک و عافیتک و مغفرتک. و اسالک ان تغفر لی ذنبی، و تحط عنی و زری و تعفو عن سیئتی، و تعیننی علی غض بصری، و حفظ فرجی، و علی الکف عن محارمک، و العمل بطاعتک، و الترک لما یسخطک. و اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجعل وفاتی قتلا [صفحه ۴۳۲] فی سبیلک مع اولیائک تحت رایة الحق من اهل بیت نبیک محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله، مقبلا فی ذلک علی عدوک غیر مدبر، و تجعلنی ممن تقتل به اعداءک و اعداء آل رسولک علیهالسلام. اللهم انی اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجعل لی مع الرسول سبیلا، و وسیلة الی طاعتک و مرضاتک. حسبی الله و نعم الوکیل، و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم.

فی الیوم العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة عن المضمار فی الحقیقة و عن الاقبال تبعا للجماعة کما تقدم عن مجموعته علیه السلام اللهم انی اسالک یا خالق الظلمات و النور، یا ذا القدرة و السلطان، و العظمة و الجبروت، و الکبریاء و الملکوت، [صفحه ۴۳۳] «یا من جعل اللیل سکنا و الشمس و القمر حسبانا» «و النجوم مسخرات بامره» لک الخلق و الامر تبارکت و تعالیت یا رب العالمین. یا الله یا عظیم یا کریم یا کبیر یا حی یا قیوم یا واحد یا احد یا فرد یا وتر یا صمد، صل علی محمد و آل محمد، و استجب فیما دعوتک و اعطنی ما سالتک، فانک ترزق ما تشاء بغیر حساب. اللهم صل علی محمد و آل محمد و افعل بی ما انت اهله انک اهل التقوی و اهل المغفره، و اجعلنی ممن تنتصر به لدینک، و تقتل به عدوک فی الصف الذی وصفت به اهله فی کتابک «کانهم بنیان مرصوص» فی احب خلقک الیک فی احب المواطن الیک، و ارزقنی سفک دماء المشرکین و الناکثین، و القاسطین و المارقین و الفاسقین (و الکافرین خ ل) و النابذین و المبدلین و ثبت رجائک فی قلبی، و ثبت [صفحه ۴۳۴] قدمی، و افرغ الصبر علی، و علی ذلک فقونی، و فی صدور الکافرین فعظمنی، و للمومنین فذللنی، و حبب الی من احببت و بغض الی من ابغضت، و وفقنی لا حب الامور الیک، و ارضاها لدیک، و افضلها عندک، انک علی کل شیء قدیر. اللهم صل علی محمد و آل محمد و اعتقنی من النار، فانی منک الیک افر، فلست اخاف بغیر عدلک، فایاک اسئل بک، لانک لیس احد الا دونک، و اتقرب الیک بنعمتک، و ادل علیک باحسانک، فاغفرلی ما سترت من غیرک من ذنب، و بارزتک بخطیئتی من جهلی للذی خفت من خلقک، و رجوت من عفوک، فامنت تعجیل نقمتک، فاوجب لی ما طمعت فیه من رحمتک، اذ علمت ذلک منی انه کذلک مع علمی و انک (بانک ظ) ترانی فی جمیع حالاتی، لا اقدر استتر [صفحه ۴۳۵] منک فی لیل و لانهار، فی بر و لا بحر، و لا بخرق من الارض و لا سماء، و لا سهل و لا جبل، و لانه لا یواری منک لیل داج، و لا سماء ذات ابراج، و لا ابحر ذات (ذوات خ ل) امواج، و لا ارض ذات فجاج، و لا جبال ذات انباج عارف بربوبیتک، مقر بوحدانیتک، احطت خبرا باهل سماواتک و ارضک، لا یشغلک شیء عن شیء، لا اله الا انت وحدک لا شریک لک، و انت علی کل شیء قدیر، و صلی الله علی سیدنا محمد و آله و سلم.

فی الیوم الحادی و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما سبق عن مجموعته علیه السلام یا مولج اللیل فی النهار، و مولج النهار فی اللیل، و مخرج الحی من المیت، و مخرج المیت من الحی، [صفحه ۴۳۶] یا رازق من یشاء بغیر حساب، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله

یـا رحمن، یـا الله یـا رحمن، لـک الاسـماء الحسـنی و الامثـال العلیا و الکبریاء و الالاء اسالک ان تصـلی علی محمـد و آل محمـد. و اسالک ببسم الله الرحمن الرحیم ان تجعل اسـمی فی هذا الیوم الشریف من السعداء، و روحی مع الشهـداء، و عملی مقبولا، و حسناتی فی علیین، و ذنوبی مغفوره یـا رب العالمین. و اسالک ان تهب لی یقینا صادقا یباشـر قلبی، و ایمانا یـذهب الشک عنی. و اسالک قلبا خاشـعا، و علمـا نافعـا. و اسالک العافیه من کل بلیـۀ، و اسالک تمام العافیـۀ. و اسالک دوام العافیـۀ، یا ولی العافیـۀ جمل علی بالستر و السـلامۀ و العافیۀ فی الدین و الدنیا و الاخرۀ. اللهم انی اسالک ان تبارک لی فیما قسـمت لی، و آتنی فی الدنیا حسـنۀ، و فی الاخرۀ [صفحه ۴۳۷] حسـنۀ، و قنی عـذاب النار، و عـذاب الحریق، و عـذاب السـعیر، و عذاب الجحیم، و عذاب الحمیم، و عذاب السـموم، و عـذاب الخزی فی الدنیا و الاخرۀ، و اعوذ بک من العذاب الادنی، و اعوذ بک من العذاب الاکبر. اللهم رب محمد و آل محمد صـل علی محمد و آل محمد و ارزقنی فی هذه اللیلۀ شکرک و ذکرک و الرغبه الیک، و الانابۀ و الاخلاص و الخشوع و الاخبات و الیقین لما یرضـیک عنی یا ارحم الراحمین. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و لا تردنی خائبا و لا مقبوحا، و اجعلنی من المقبولین، و فی الاخرۀ من الفائزین برحمتک یا ارحم الراحمین، و صلی الله علی سیدنا محمد النبی و آله و سلم. [صفحه ۴۳۸]

فی الیوم الثانی و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفۀ الرابعۀ نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام یا سالخ اللیل من النهار فاذا هم مظلمون، یا مجری الشمس لمستقرها بتقـدیرک یـا علیم، یا مقـدر القمر منازل حتی عاد کالعرجون القـدیم بتقـدیرک، یا علیم یا منتهی رغبـۀ الراغبین، یا ولی النعمـۀ علی العالمین، یا رحمن یا قدوس یا واحد یا احد یا فرد یا صـمد یا وتر، یا الله یا الله یا الله، لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء، و لک الحمد فی الاخرۀ و الاولی. اللهم انی اسالک بانک حی لا یموت، و خالق لا یغلب، و بصیر لا یرتاب، و سمیع لا یشک، و صادق لا یکذب، و قاهر لا یضاد، و بدیء لا ینفد، و قریب لا یبعد، و قادر لا یظلم، و صمد لا یطعم، و قیوم لا ینام، و عالم لا یعلم، و قوی لا تضـعف، و عظیم لا توصف، و وفی لا تخلف، و عـدل لا تحیف [صـفحه ۴۳۹] و غنی لا تفتقر و ملک لا تغـدر، و حلیم لا تجور، و ممتنع لاـ تقهر، و معروف لاـ تنکر و وکیل لا یحقر، و غالب لا یغلب، و وتر لا یسـتانس، و فرد لا تستشیر و وهاب لا تمل، و سریع لاـ تـذهل، و جواد لا تبخل، و عزیز لا تـذل، و حافظ لا تغفل، و قائم لا تنام، و قـدوس لا ترام، و دائم لا تبلی، و باق لا یفنی، و احـد لا یشبه، و مقتـدر لا ینازع، و معبود لا تنسـی. اسالک ان تصـلی علی محمد و آل محمد، و ان ترحمنی برحمتک، و تعتقنی من النـار بجودک و کرمـک، و تـدخلنی الجنـۀ بفضـلک و احسانـک، فما ذلک علیک بعزیز یا ارحم الراحمین، و صـلی الله علی سـیدنا محمد النبی و آله و سلم. [صفحه ۴۴۰]

فی الیوم الثالث و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصـحیفۀ الرابعۀ نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السـلام اللهم انی اسالک یا رب لیلۀ القدر، و جاعلها خیرا من الف شهر، و رب اللیل و النهار و الجبال و البحار، و الظلم و الانوار و الارض و السـماء، یا باری یا مصور، یا منشی یا خالق یا جبار یا رازق، یا منان یا الله، یا رحمن یا الله، یا قیوم یا الله، یا بدیع السـموات و الارض یا الله، یا من جعل فی السـماء بروجا و جعل فیها سراجا و قمرا منیرا یا الله، یا من «جعل اللیل و النهار خلفـۀ لمن اراد ان یذکر او اراد شـکورا» یا الله یا حی، یا محیی الاموات (الموتی خ ل) و ممیت الاحیاء و بـاعث من فی القبور یـا الله، یـا من له الاسـماء الحسـنی بجاه محمـد و آل محمـد صل علی محمـد و آل محمـد، و اجعلنی من اوفر عبادک نصیبا من کل خیر انزلته فی هذه اللیلۀ و فی هذا الیوم، او انت منزله من نور تهدی به، او رحمۀ تنشرها، او رزق [صفحه ۴۴۱] تبسـطه بین عبادک، او بلاء تدفعه، او شـر تصـرفه، او ضر تکشفه فاجعلنی من ذلک کله من اولیائک الصالحین الذین استجبت لهم و اسـتوجبوا منک الثواب و آمنوا برضاک من العذاب یا کریم. اللهم انی اسالک مسالۀ المسکین المستکین، و ابتغی منک ابتغاء البائس

الفقیر، و اتضرع الیک تضرع الضعیف الضریر و ابتهل الیک ابتهال المذنب الذلیل، مسئلة من خضع لک رقبته، و رغم لک انفه، و عفر لک وجهه، و سقطت لک ناصیته، و اعترف لک بخطیئته، و فاضت الیک عبرته، و انهملت دموعه، و ضلت عنه حیلته، و انقطعت عنه حجته، و غمرته ذنوبه، و احاطت به خطیئته، و اغرقته اساءته، و لم یجد لضره کاشفا غیرک، و لا لکربه مفرجا سواک، و لا لما نزل به منقذا الا انت. فاسالک ان تصلی علی محمد و آل [صفحه ۴۴۲] محمد کما انت اهله و کما محمد و آل محمد اهله، و ان تعطینی افضل ما اعطیت السائلین من عبادک الصالحین، و افضل ما تعطی الباقین من المومنین، و افضل ما تعطی من تخلقه من اولیائک یا کریم، و اعطنی فی مجلسی هذا مغفرة تومننی بها من ذنوبی، و اعصمنی فیما بقی من عمری، و ارزقنی الحج و العمرة فی عامی هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهک یا کریم و ارزقنیه ابدا ما ابقیتنی یا کریم، اکفنی مؤنة خلقک و اکفنی شر فسقة العرب و العجم، و اکفنی شر الجن و الانس و شر کل ذی شر و شر کل دابة انت آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم، و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم. (اتوجه ظ) الیک بمحمد صلی الله علیه و آله امامی، و ائمتی عن یمینی و شمالی، اتقرب بهم الیک زلفی، و استتر بهم من عذابک، و لا اجد احدا [صفحه ۴۴۳] اتوجه به الیک، و اتقرب به، اوجه و لا اقرب من محمد و آله صلی الله علیه و علی آله اجمعین، و علی ارواحهم و اجسادهم. اللهم احشرنی فی زمرتهم، و ادخلنی فی شفاعتهم، و اجعلنی بهم وجیها فی الدنیا و الاخرة و من المقربین برحمتک یا ارحم الراحمین. ما شاء الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم و صلی الله علی خیر خلقه اجمعین محمد و آله الطیبین و سلم.

فی الیوم الرابع و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام یا فالق الاصباح و جاعل اللیل سکنا و الشمس و القمر حسبانا، یا عزیز یا ذا الطول و المن و القوة و الحول و الفضل و الانعام و الجلال و الاکرام، [صفحه ۴۴۴] یا الله یا رحمن یا فرد یا مومن یا مهیمن، یا الله یا ظاهر، یا الله یا باطن، یا الله یا حی لا اله الا انت، یا الله یا الله یا الله، لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء. (اسئلک ظ) ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان لا تجعلنی ممن اذا صح امن، و اذا سقم خاف، و اذا استغنی فتن، و اذا افتقر خاف، و اذا مرض تاب، و اذا عوفی عاد، و لا ممن یحب الصالحین و لا یعمل عملهم، و یبغض المسیئین و هو احدهم، و یظهر السیئة من اخیه و یکتمها من نفسه، و لا یغنیه (تعینه ظ) رغبته علی العمل، و لا تمنعه رهبته عن الکسل. اللهم انی اسالک الهدی و التقوی و العفة و الغنی. عما حرمت علی، و العمل فی طاعتک فیما تحب و ترضی، رب اصرف وجهی عن النار و اصرف النار عن وجهی. اللهم انی اسالک یا الله یا واحد، یا احد یا صمد، یا من لم یلد و لم یولد و لم یکن له [صفحه ۴۴۵] کفوا احد، یا ذا الجلال و الاکرام، یا قاضی الحاجات، یا منفس الکربات، یا ولی الرغبات، یا معطی السولات، یا کافی المهمات اکفنی ما اهمنی، و اقض دینی و طهر قلبی وزک عملی و اکتب لی برائة من النار، و امانا من العذاب، و جوازا علی الصراط و نصیبا من الجنة، و ادخلنی مدخل صدق، و ارزقنی مرافقة محمد و آل محمد فی جنات الخلد، و سرور الابد فی دار المروة بمنک و فضلک یا ذا الجلال و الاکرام. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و استجب لی دعائی، و ارحم تضرعی و شکوای، و لا تقطع منک رجائی، یا غیاث المستغیثین اغثنی و یا جار المومنین اجرنی و یا عون الصالحین اعنی، یا حبیب التائبین تب علی، یا رازق المقلین ارزقنی، یا مفرجا عن المکروبین فرج عنی، یا ذا القوة المتین صل علی محمد و آل محمد، و ثبت قلبی علی دینک [صفحه ۴۴۶] و طاعتک حتی القاک و انت عنی راض غیر غضبان انک ذو المن و الغفران «ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الاخرة حسنة و قنا عذاب النار» برحمتک یا ارحم الراحمین و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم.

فی الیوم الخامس و العشرین من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام اللهم يا جاعل الليل لباسا، و النهار معاشا، و الارض مهادا و الجبال اوتادا، يا الله يا قادر، يا الله يا قاهر، يا الله يا حنان، يا الله يا منان، يا الله يا سميع، يا الله يا قريب، يا الله يا مجيب، يا الله يا باعث، يا الله يا وارث يا الله يا حق، يا الله يا وكيل، يا الله يا كفيل، يا الله يا رب، يا الله يا مغيث، يا الله يا حبيب يا الله يا جليل، يا الله يا جميل، [صفحه ۴۴۷] يا الله يا نور، يا الله يا ذا العظمة و الجبروت و الفضل و الاحسان، و المن و السلطان. سبحان الذى احصى كل شىء علمه، سبحان الذى عم الخلائق رزقه، سبحانك «لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين». اللهم اجعل نورا فى قلبى، و نورا فى سمعى، و نورا فى بصرى، و نورا فى شعرى، و نورا فى بشرى، و نورا فى عظامى، و نورا فى لحمى، و نورا فى دمى، و نورا عن يمينى، و نورا عن شمالى، و نورا من فوقى، و نورا من تحتى، و نورا من بين يدى، و نورا من خلفى. اللهم اعطنى نورا، وهب لى نورا، و اجعل لى نورا، يا نور السموات و الارض، يا ارحم الراحمين. اللهم انى اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تعتقنى من النار، و تدخلنى جنات تجرى من تحتها الانهار، انك واحد عزيز غفار. اللهم انك تعلم سرى فاقبل معذرتى، [صفحه ۴۴۸] و تعلم ما فى نفسى فاقلنى عثرتى، و تعلم حاجتى فاعطنى مسئلتى، يا ارحم الراحمين. اسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تنفس عنى كربتى، و تقضى عنى دينى، و ترضى عنى اصحاب التبعات من خلقك، بفضلك وجودك و كرمك لا باستحقاقى يا ارحم الراحمين. احينى بعزتك القاهرة، و سلطانك العظيم فانك حى قيوم لا يموت و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله و سلم تسليما.

فى اليوم السادس و العشرين من شهر رمضان

كما فى الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام يا جاعل الليل و النهار آيتين، يا ماحى آية الليل، و جاعل آية النهار مبصرة لنبتغى فضلا منه و رضوانا، يا مفصل كل شىء تفصيلا، يا مانع السموات ان [صفحه ۴۴۹] تقع على الارض الا باذنه و حافظهما ان تزولا «و لئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا». يا الله يا واحد، يا الله يا احد، يا الله يا صمد، يا الله يا وهاب، يا الله يا جوادا لا يبخل، يا الله لك الاسماء الحسنى، و الامثال العليا، و الكبرياء و الالاء. اسالك سلوا (أنفة خ ل) عن الدنيا، و بغضا لاهلها، فان خيرها زهيد و شرها عتيد و جمعها ينفد، و صفوها يرنق و جديدها يخلق و خيرها يتكدر، ما فات منها حسرة و ما اصيب منها فتنة الا من نالته منك (منك ظ) عصمة. اللهم انى اسالك العصمة منها، و ان لا تجعلنى كمن (ممن ظ) اطمان اليها و اخلد اليها و اتبع هواه. الهى و سيدى، كم لى من ذنب بعد ذنب و سرف بعد سرف سترته يا رب و لم تكشف سترك عنى، بل سترت العورة، و كثرت منى الاسائة و عظم حلمك عنى حتى خفت [صفحه ۴۵۰] ان اكون مستدرجا. الهى و سيدى، هذه يدى و ناصيتى بيدك، مقر بذنبى معترف بخطيئتى، فان تعف فربما عفوت و صفحت و احسنت فتفضلت، و ان تعذبنى فبما قدمت يداى، و ما انت بظلام للعبيد. اللهم انى اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، يا مالك الدنيا و الاخرة، يا من له السموات و الارض، يا من له الخلق و الامر، يا من بيده ملكوت كل شىء، يا من يجير و لا يجار عليه، اسئلك فى هذه الساعة بجاه محمد و آل محمد، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجيرنى من النار فى يوم الدين يوم يحشر الظالمون «يوم لا ينفع مال و لا بنون الا من اتى الله بقلب سليم». اللهم سلم لى قلبى من البغى و الحسد و الكبر و العجب و الرياء و النفاق و سوء الاخلاق. اللهم انى اعوذبك يا الهى من غنى يطغى، و من فقر ينسى، و من جار يوذى، [صفحه ۴۵۱] و اعوذ بك من فضائح الفقر، و من مذلة الدين، و من شماتة العدو. اللهم انى اعوذ بك من موقف يعرض فيه الصديق، و يشمت بى فيه العدو، و يرحمنى فيه الحميم، و تزدرينى فيه العيون، و تسوءنى فيه الذنوب، و اعوذبك يا رب ان اعادى لك وليا، او اوالى لك عدوا، او اقول لحق هذا باطل، او اقول لباطل هذا حق، او اقول للذين كفروا هولاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا. اللهم سلمنى و سلم لى دينى، و اعنى على طاعتك، و وفقنى لمرضاتك، و اجعلنى ممن يعتصم بحبلك، و ممن يحل حلالك، و يحرم حرامك، و يومن بك، و يتوكل عليك، و يرد اموره كلها اليك، و فوضت امرى اليك، و اسلمت نفسى و الجات ظهرى فلا تكلنى الى نفسى، و لا الى مخلوق و انت خلقتنى، و لا تسلط على من لا يرحمنى، و لا تجعلنى عبرة لغيرى، [صفحه

۴۵۲] و خر لی و اختر لی فی جمیع اموری خیرة فی عافیة و سهل علی امور دنیای و آخرتی. الهی و سیدی، عبدک و ابن عبدیک (عبدک خ ل) یسئلک و یتضرع الیک، اسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تعیننی علی جهاد نفسی و تب علی و اعصمنی، فانی فقیر الیک فاغن فقری، رب هب لی توبة نصوحا و نیة صادقة، و مکتسبا حلالا، و عملا متقبلا، و اجرنی من الجهل و النار. اللهم انی اسالک العفو و العافیة، اللهم انی اتیتک هاربا من ذنوبی تائبا، و لمغفرتک طالبا، و الیک راغبا، فصل علی محمد و آل محمد و اغفر لی و ارحمنی و اعصمنی و تب علی، انک انت التواب الرحیم و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم. [صفحه ۴۵۳]

فی الیوم السابع و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام یا ماد الظل و لو شئت لجعلته ساکنا، ثم جعلت الشمس علیه دلیلا، ثم قبضته الیک قبضا یسیرا، یا ذا الحول و الطول و الکبریاء و الا لاء، لا اله الا انت علام الغیوب و الشهاده یا رحمن یا رحیم، لا اله الا انت یا قدوس یا سلام یا مومن یا مهیمن یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا باری یا مصور، یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء. اسئلک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجعل اسمی فی هذا الیوم فی السعدآء، و روحی مع الشهدآء، و حسناتی فی علیین، و اسائتی مغفورة یا رب العالمین. اللهم هب لی یقینا تباشر به قلبی، و ایمانا دائما یذهب الشک عنی، و ترضینی بما قسمت لی، و ارزقنی شکرک و ذکرک و الرغبة الیک و الانابة و التوفیق، و اجعل ما یقربنی الیک من طاعتک خالصا لک بنیة [صفحه ۴۵۴] صادقة، و عزم ارادة فی غیر فخر و لا ـ کبریاء یا کریم. اللهم اجعل لی قلبا یخشاک کانه یراک حتی یلقاک، یا رب السموات المبنیات و ما فیهن من النور و الظلمات، و یا رب الارضین المبسوطات، و ما فیهن من الخلائق و البریات، و یا رب الجبال الراسیات و یا رب الریاح الذاریات، و یا رب السحاب الممسکات المنشئات بین الارضین و السماوات، و یا رب النجوم المسخرات فی جو السماء خافیات و بادیات، و یا عالم الخفیات، و یا سامع الاصوات و یا مجیب الدعوات، و یا رفیع الدرجات، و یا قاضی الحاجات، و یا نفاحا بالخیرات، و یا ساتر العورات، و یا کاشف الکربات، و یا مقیل العثرات. اسئلک بالحج الاکبر، و منی و عرفات، و اسئلک بهذه الاسماء المبارکات توفیق اهل الهدی، و عمل اهل الیقین، و مناصحة اهل التوبة، و عزم اهل [صفحه ۴۵۵] الصبر، و حزم اهل الخشیة، و شوق اهل الجنة، و طلب اهل الرغبة، و عرفان اهل العلم، و تقیة اهل الورع، حتی اخافک اللهم انی اسألک مخافة تحجزنی بها عن معاصیک، و حتی اعمل بطاعتک عملا استحق به کرامتک، و حتی اناصحک فی التوبة خوفا منک، و حتی اخلص لک النصیحة حبا لک، و اتوکل علیک فی الامور کلها، حسن ظنی (ظن ظ) بک سبحان خالق النور، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم تسلیما.

فی الیوم الثامن و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام یا خازن اللیل فی الهواء، و خازن النور فی السماء، و مانع السماء ان تقع علی الارض الا باذنه، و حارسهما ان [صفحه ۴۵۶] تزولا، یا غفور یا رحیم یا رحیم یا رباه، یا الله یا باعث، یا الله یا مصور، و انت یا الله (ثلثا) لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء. اسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تغفرلی خطیئتی و جهلی و ظلمی و اسرافی علی نفسی، و ما انت اعلم به منی. اللهم انی اسئلک ان تغفر لی ما قدمت و ما اخرت، و ما اعلنت و ما اسررت. اللهم عافنی و اعف عنی و سددنی و اهدنی، و قنی شح نفسی و بارک لی فیما رزقتنی، و اعنی علی ما کلفتنی، و قنی عذاب النار. اللهم انی اعوذ بک من الفخر و الکبر، و اعوذ بک ان ارد الی ارذل العمر، و اعوذ بک من فتنة الدنیا و الاخرة و عذاب النار. اللهم انی اعوذ بک من طمع یهدی الی طمع، و من طمع حین لا ـ طمع، و اعوذ بک ان اسال غیرک، و اطلب [صفحه ۴۵۷] من

سواک، و اتوکل الا علیک. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و جنبنی منکرات الاهواء و مبتدعات الاعمال، و معضلات الادواء. اللهم انی اعوذ بک من الهم و الحزن و الکسل و غلبهٔ الدین و غلبهٔ بنی آدم، و اعوذ بک من فتنهٔ المحیا و الممات، و اعوذ بک من جار السوء و قرین السوء فی دار الدنیا و الاخرهٔ. اللهم انی اعوذ بک من الغفلهٔ و القسوهٔ و الغیلهٔ و الذلهٔ و المسکنهٔ، و اعوذ بک من الکفر و الفقر، و من وسوسه الصدر و تشتیت الامر، و اعوذ بک من الریاء و السمعهٔ، و من تحویل العافیهٔ، و من جهد البلاء. اللهم اغفرلی ذنبی، و اذهب غیظ قلبی و غل صدری، و اجرنی من الشیطان الرجیم. اللهم بک احیا و بک اموت، و الیک النشور، و انت علی کل شیء قدیر. اللهم انی اسالک یا جواد یا قریب یا مجیب [صفحه ۴۵۸] یا عزیز یا جبار یا متکبر یا قادر یا مقتدر اسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان ترزقنی رزقا حلالا طیبا من سعهٔ فضلک تزیدنی بذلک شکرا، و الیک فاقه و فقرا، و بک عمن سواک تعففا و غنی. اللهم یسرلی ما اخاف عسره، و سهل لی ما اخاف حزونته، و فرج عنی ما اخاف ضیقه، و نفس عنی ما اخاف غمه، و اکشف عنی ما اخاف کربه، یا مفرج الکرب العظیم فرج کربی و کرب کل مکروب من المسلمین، و تقبل منی سعیی، وزک عملی، و لا تردنی خائبا و لا مقبوحا یا ارحم الراحمین. الهی و سیدی ایاک قصدت بدعائی، و ایاک رجوت لمسئلتی، و بک طلبت لفاقتی، و الیک قصدت لحاجتی، و اسئلک بجاه محمد و آل محمد ان تحقق رجائی فیما بسطت من املی، و لا تقطع رجائی بسوء عملی، [صفحه ۴۵۹] و لا تؤاخذنی بقبیح فعلی، و لا تردنی خائبا لفساد نیتی، و تعطف علی بجودک و کرمک، و اصلح منی ما کان فاسدا، و تقبل منی ما کان صالحا، و شفع فی محمدا و آل محمد، و استجب دعائی و ارحم تضرعی و شکوای، و اقض لی جمیع حوائجی، و اعتقنی من النار و ادخلنی الجنهٔ بجودک و کرمک و منک و فضلک یا ارحم الراحمین فانک تفعل ما تشاء، و تحکم ما ترید، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم تسلیما.

فی الیوم التاسع و العشرین من شهر رمضان

کما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام یا مکور اللیل علی النهار، و مکور النهار علی اللیل یا عالم یا خبیر یا رب الارباب یا سید السادات [صفحه ۴۶۰] یا الله، لا اله الا انت وحدک لا شریک لک، یا من هو اقرب الی من حبل الورید، یا الله یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء. اسالک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تنزل علینا من السماء رحمتک، و ان تقبل صومنا و صلاتنا و قیامنا و عبادتنا و شکرنا و اجعلنا لا نعمک من الشاکرین. اللهم تقبل منا کما تقبلت من المتقین، و اغفرلنا کما غفرت للمومنین، و ارحمنا کما رحمت المحسنین، و اخرجنا من الظلمات الی النور، یا من العسیر علیه یسیر یسر لنا قضاء حوائجنا، و استجب لنا دعائنا یا مجیب دعوه المضطرین، و اعطنا ما سالناک یا معطی السائلین و ارزقنا یا خیر الرازقین، فانک ترزق من تشاء بغیر حساب. اللهم انی اسالک خوف العالمین، و خشوع العابدین، و عبادهٔ المخلصین، و اخلاص الخاشعین، [صفحه ۴۶۱] و یقین المتوکلین، و توکل الفائزین و فوز المکرمین، و تفکر الذاکرین، و ذکر المخبتین، و اخبات المستقیمین، و استقامهٔ المهدیین و هدی المسلمین، و اسلام المومنین، و اجعل ذلک خالصا برحمتک یا ارحم الراحمین، یا رب الخیر کله، الخیر کله بیدک و عندک، و خائب (و خاب خ ل) من کان دعاوه لغیرک، و کل خیر نیل او اصیب فمن خیر فضلک. الهی و سیدی فاعطنی من فضلک وسعهٔ رحمتک غفران خطیئتی و ستر عورتی، و اقالهٔ عثرتی، و تحقیق رجائی، و بلوغ املی، فانک ثقتی و عدتی و انت حسبی و کفی و نعم الوکیل، و لا حول و لا قوهٔ الا بالله العلی العظیم، سبحانک لا اله الا انت انی کنت من الظالمین. اللهم انی استودعک نفسی و دینی و مالی و ولدی و کل صنیعهٔ هی لی، و اخوانی فیک من المومنین، و استحفظک [صفحه ۴۶۲] ذلک کله، فانه لا یضیع ضیعته علی ولیت، [۸۰] بل انت خیر حافظا و انت ارحم الراحمین، و کفی بک صاحبا. اللهم اذکرنی و جمیع المسلمین و المسلمات، و المومنین و المومنات فی الملا الاعلی بخیر، و اوجب لی و لهم من رحمتک افضل ما اوجبت لاحد من عبادک الصالحین. اللهم اغفر لی و لوالدی و ارحمهما کما ربیانی صغیرا، و اجزهما عنی خیرا، و الحقنی بالصالحین، و عرف بینی و بینهما فی

مستقر رحمتک برحمتک یا ارحم الراحمین. اللهم افتح لنا بخیر و اختم لنا بخیر، و اجعلنا من اهل الخیر. اللهم بعلمک الغیب و قدرتک علی الخلق احینی ما علمت الحیاهٔ خیرا لی. اللهم انی اسالک خشیتک فی الغیب و الشهادهٔ، و کلمهٔ العدل فی الرضا و الغضب، و اسالک قرهٔ عین لا تنقطع، [صفحه ۴۶۳] و اعوذ بک من ضراء او مضرهٔ، او فتنهٔ مضلهٔ، و اعوذ بک من خزیک و کشف سترک، و نسیان ذکرک. اللهم انی فی کنفک و حفظک و حرزک فی لیلی و نهاری، و نومی و قراری، و ظعنی و اسفاری، ذکرک شعاری، و دعاوک دثاری لا اله الا انت تنزیها لوجهک العظیم، اجرنی من عذابک الالیم، و من شر اعدائک، و اضف علی سرادقات حفظک، سبحانک یا ذاالجلال و الاکرام، بک آمنت، و علیک توکلت، و الیک حاکمت، و انت حسبی و کفی و نعم الوکیل، و لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظیم، و صلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی و آله و سلم.

فی الیوم الثلاثین من شهر رمضان

کما فی الصحیفهٔ الرابعهٔ نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام [صفحه ۴۶۴] الحمد لله لا شریک له، و الحمد لله کما ینبغی لکرم وجهه و عز جلاله و کما هو اهله. یا قدوس یا نور یا قدوس، یا سبوح یا منتهی التسبیح، یا رحمن یا منتهی الرحمهٔ، یا علیم یا خبیر، یا الله یا لطیف یا جلیل، یا الله یا سمیع یا بصیر، یا الله یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء اسالک باسمک الوافی بسم الله الرحمن الرحیم ان تجعل اسمی مع الشهداء و روحی مع الشهدآء، و حسناتی (و احسانی خ ل) فی علیین و سیئاتی (و اسائتی خ ل) مغفورهٔ عندک، یا ارحم الراحمین یا رب العالمین. اللهم انی اسالک و لم یسئل العباد مثلک، و ارغب الیک و لم یرغب العباد الی مثلک، انت موضع رغبهٔ الراغبین، و منتهی غایهٔ الطالبین. اسئلک باعظم المسائل کلها و انجحها و افضلها التی ینبغی للعباد ان یسالوک [صفحه ۴۶۵] بها، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن، یا الله یا رحمن اسئلک باسمائک الحسنی و بنعمک التی لا تحصی، و بکل اسم هو لک سمیت به نفسک، و انزلته فی شیء من کتبک، و علمته احدا من خلقک، او استاثرت به فی علم الغیب عندک، ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تجیرنی من عذاب النار و من عذاب الحریق، و من عذاب السموم، و ان ترزقنی فی هذا الیوم العظیم و فی هذه اللیلهٔ الشریفهٔ ذکرک و شکرک و الصلاهٔ علی رسولک صلی الله علیه و آله. اللهم انی اسئلک یا مدبر الامور، و یا عالم ما فی الصدور، و یا مجری البحور، و یا باعث من فی القبور، یا الله یا رحمن یا رحیم، یا رب یا رب یا رب یا رب، یا رحمن یا رحیم، یا الله یا احد، یا فرد یا صمد، یا وتر یا متعالی، یا من «یمحو ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب». اللهم رب الفجر و اللیالی العشر، و رب شهر [صفحه ۴۶۶] رمضان الذی انزل فیه القرآن، و رب جبرئیل و میکائیل و اسرافیل، و رب محمد و آل محمد صل علی محمد و آل محمد، و ارزقنی من فضلک و رحمتک مغفرهٔ لذنوبی (مغفرهٔ لذنوبی خ ل) و محو سیئاتی، و قبول عملی، و تزکیهٔ صیامی و صلاتی و قیامی، و لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لک، و قمت الیک فیه و عبدتک فیه، و لا وداعی ایاه وداع من رددت الیه عمله، و لم تقبل منه صیامه و قیامه و عبادته، بل توجب لی فیه رحمتک و مغفرتک و رضوانک و جنتک، و افضل ما اعطیت احدا من عبادک (ممن عبدک خ ل) و تعصمنی فیما بقی من عمری، و تتم نعمتک علی، و لا تسلبنی صالح ما اعطیتنی من فضلک و نعمتک و احسانک یا کریم. الهی و سیدی الیک فررت من ذنوبی فاونی، و الیک جئت تائبا فتب [صفحه ۴۶۷] علی، مستغفرا فاغفرلی، مستعیذا فاعذنی، مستجیرا فاجرنی، مستغیثا فاغثنی، مسلما فلا تخذلنی، هاربا فامنی، داعیا فاسعفنی سائلا فاعطنی، طالبا فلا تخیبنی، راجیا فلا تقبحنی آملا لمعروفک و رحمتک فبلغنی برحمتک ما ارجو من رحمتک، یا منتهی رغبهٔ الراغبین الطالبین صل علی محمد و آل محمد، و اغفرلی ذنبی و کل ذنب سلف منی عمدا او خطاء، و اغفرلی کل ذنب حسبته هینا و هو عندک عظیم. اللهم انی ادعوک یا رب خوفا و طمعا و رغبا و رهبا و استکانهٔ و تخشعا و الحافا و الحاحا، دعاء من اشتدت فاقته الیک، و کثرت ذنوبه لدیک، و عظم جرمه عندک، و ضعف عمله و قل کدحه وسعیه فی مرضاتک، دعاء من لا یجد لذنبه غافرا، و لا لفاقته مسدا، (سادا ظ) و لا لضعفه مقویا و لا لعثرته مقیلا، [صفحه ۴۶۸] و لا لکربته کاشفا، و لا لغمه مفرجا. الهی و سیدی فاستجب دعائی و تقبل منی عملی،

و لا ترده علی، و لا تضرب به وجهی، و لا تحبط به اجری، و لا تبطل سعیی، و اصلح لی دینی الذی هو عصمة امری، و اصلح لی دنیای التی فیها معیشتی، و اصلح لی آخرتی التی الیها منقلبی. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اجعل آخر عمری اخیره، (خیره ظ) و خیر عملی خواتمه (خواتیمه خ ل) و خیر ایامی یوم القاک. اللهم اجعل حیاتی ما ابقیتنی زیادة لی فی کل خیر، و اجعل وفاتی اذا توفیتنی راحة لی من کل سوء، توکلت علی الحی الذی لا یموت و «الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا و لم یکن له شریک فی الملک و لم یکن له ولی من الذل و کبره تکبیرا» الله اکبر کبیرا، و الحمد لله کثیرا، و سبحان الله بکرة و اصیلا، و صلی [صفحه ۴۶۹] الله علی محمد و آل محمد. کما صلیت و بارکت و ترحمت علی ابراهیم و آل ابراهیم انک حمید مجید. اللهم انزل محمدا فی اشرف منازل الابرار و اعلی درج الاخیار فی اشرف رحمتک و افضل کرامتک فی اعلی علیین و اکرم منازل النبیین. اللهم اجعل محمدا اول شافع و اول مشفع، و اول قائل، و انجح سائل. اللهم صل علی محمد و آل محمد سید المرسلین و امام المتقین و افضل العالمین، و خیر الناطقین، و قائد الغر المحجلین، و رسول رب العالمین. اللهم احسن عنا جزائه، و عظم حبائه و اکرم مثواه و تقبل شفاعته فی امته و فی من سواهم من الامم، و اجعلنا ممن تشفعه فیه و اجعلنا برحمتک ممن یرد حوضه یوم القیمة. اللهم ابعثه المقام المحمود الذی وعدته، و اعطه الدرجة و الوسیلة التی یغبطه (بها ظ) الاولون [صفحه ۴۷۰] و الاخرون من خلقک. اللهم انا نشهدک ان محمدا قد بلغ رسالاتک، و عادی عدوک و احل حلالک، و حرم حرامک، و وقف عند امرک، و اوذی فی سبیلک و جاهد عدوک، و عبدک حتی اتاه الیقین. اللهم انی اسئلک ان تعطیه حتی یرضی، و اجزه عنا افضل الجزاء و افضل ما جزیت به النبیین عن اممهم (امتهم خ ل) و المرسلین عمن ارسلتهم الیهم. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و صل علی ملائکتک المقربین و انبیائک المرسلین، و حملة عرشک اجمعین، و من حوله من المسبحین، و اخصص محمدا بافضل الصلاة و التسلیم، صلی الله علیه و علی اهل بیته الطیبین الاخیار الصادقین الابرار، الذین اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا. [صفحه ۴۷۱]

فی وداع شهر رمضان

کما فی الصحیفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته علیه السلام الحمد لله رب العالمین، الحمد لله لا شریک له، الحمد لله العلی الاعلی، العلیم الکریم العظیم الرحیم اللطیف الخبیر، الحمد لله المحمود علی نعمائه، المشکور علی آلائه، الذی لا ینسی من ذکره، و لا یخیب من رجاه، و لا یرد من دعاه، و الحمد لله الذی لا رب سواه، و لا خالق الا اياه، و لا اله غیره، و لا معبود الا هو وحده لا شریک له، الحمد لله الذی تواضع کل شیء لعظمته، و ذل کل شیء لملکه و هیبته، و الحمد لله الذی استسلم کل شیء لقدرته، و خضع کل شیء لقوته و الحمدلله علی حلمه بعد علمه، و الحمد لله علی عفوه بعد قدرته، و الحمد لله ولی کل نعمة، و منتهی کل رغبة، و الحمد لله قاضی کل حاجة، و دافع کل ضرورة، و الحمد لله الذی بنعمته [صفحه ۴۷۲] اصبحنا و امسینا، و الحمد لله الذی بنوره اهتدینا و بفضله استغنینا، و الحمد لله علی السراء و الضراء و الشدة و الرخاء، و الحمد لله رب العالمین علی کل حال، و «الحمد لله الذی خلق السموات و الارض و جعل الظلمات و النور ثم الذین کفروا بربهم یعدلون» کذب العادلون بالله، و المفترون علی الله الکذب و المدعون غیره الها، قد ضلوا ضلالا بعیدا، و خسروا خسرانا مبینا، و قالوا قولا عظیما «ما اتخذ الله من ولد و ما کان معه من اله اذا لذهب کل اله بما خلق و لعلا بعضهم علی بعض سبحان الله عما یصفون عالم الغیب و الشهادة فتعالی عما یشرکون» الحمد لله الذی هدانا لدینه الذی لا یقبل عملا الا باذنه و لا یغفر ذنبا الا لاهله. الحمد لله الذی اعاننا علی صیام شهر رمضان و قیامه، و نحن نسئل [صفحه ۴۷۳] الله خیر مسؤل و اکرم مامول ان یستجیب دعاءنا، و یقبل منا صومنا و یزکی اعمالنا، و یشکر سعینا، و لا یردنا خائبین، و ان یجعلنا عنده من المقبولین، و فی الاخرة من الفائزین، انه هو ارحم الراحمین. اللهم انا نسئلک یا اجود الاجودین، و یا اکرم الاکرمین و یا مجیب المضطرین، و یا جار المستجیرین، و یا صریخ المستصرخین، و یا غیاث المستغیثین، و یا عیاذ المکروبین، و یا قابل توبة المذنبین، و یا امان الخائفین، و یا معطی السائلین، و یا قاصم الجبارین، و یا مدمر المتکبرین، و یا مدرک الهاربین، و یا

عصمة المتوكلين، و يـا ولى المومنين، و يا ذا القوة المتين، و يا ناصر المظلومين، و يا مالك يوم الـدين و يا منتهى رغبـة السائلين، يا رازق المقلين، و يـا راحم المساكين، و يا خير الرازقين، و يا ثقـة [صـفحه ۴۷۴] الملهوفين، و يـا مجيب الـداعين اجب دعائنا يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تردنا خائبين، و تقبل منا انك انت السميع العليم، اليك اسلمنا انفسنا طائعين، و لك اصبحنا و صلينا خاضعين، و بك آمنا موقنين، و عليك توكلنا مطمئنين، و اليك فوضنا امرنا راضين، و اليك اقبلنا راجين، و من ذنوبنا معتـذرين، فاقبل عـذرنا يا ارحم الراحمين. اللهم قـد اكـدى الطلب و اعيت الحيل الا عندك، و ضاقت المذاهب، و انقطعت الطرق الا اليك، و درست الامال، و انقطع الرجاء الا منك، و خابت الثقـة و اخلف الظن الا بك، و كـذبت الالسن و اخلفت العـداه الا عندك. اللهم انا نسئلك بكل دعوة توسل بها اليك راج بلغته امله، او مـذنب خاطىء غفرت له، او معافى اتممت عليه نعمتك، او فقير اطليت (ادليـت خ ل) [صـفحه ۴۷۵] غنـاك اليه، و لتلك الـدعوة يا رب عنـدك زلفـة ان تصـلى على محمـد و آل محمـد، و ان تقضـى لنا حوائجنا فى يسر منك و عافية، و ان تغفر لنا و ترحمنا، و انا الى رحمتك فقرآء يا ارحم الراحمين. اللهم انك امرت بالصلاة و التسليم على نبيك محمد صـلى الله عليه و آله فريضة منك واجبة، و كرامة فاضـلة و بدات و ملائكتك بالصلاة عليه فقلت: «ان الله و ملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما». اللهم فاجعل شرائف صلواتك و نوامى بركاتك، و ازكى تحياتك و افضل سلامك و معافاتك على محمد عبدك و رسولك و صفيك و نجيك و امينك و خيرتك من خلقك، الداعى اليك باذنك، و الهادى الى سبيلك، و الشاهد على عبادك، البشـير النذير السـراج المنير صلى الله عليه و على اهل [صفحه ۴۷۶] بيته الطيبين و سلم. اللهم ابعثه المقام المحمود الذى وعدته، و بلغه الدرجة و الوسيلة و الكرامة و الشـفاعة و الذراعة و الفضـيلة و اجعلنا ممن تشـفعه (فيه ظ) برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم رب النباء العظيم فى انسـلاخ هذا الشـهر العظيم، و اسـتقبال هذا العيد الشـريف المشـهور، صل على محمد و آل محمد، و اجعلنا فى هذه الساعة من اوجه من توجه، و اقرب من تقرب و انجح من سالك و دعاك و طلب اليك، يا من وسع كـل شـىء رحمـة و علمـا لا تردنا خائبين، و تقبل منا صيامه، فان كان آخر شـهر صـمناه فاختم لنا فيه بالسـعادة و الشـهادة و البركة و الرحمة و القبول، و اجعل عملنا فيه مقبولا وسـعينا فيه مشكورا، فانا لله و انا اليه راجعون على فراق شهر رمضان، شهر الصيام و شهر القيام و شهر القرآن [صفحه ۴۷۷] و غرر الايام فيا شـهرنا غير مودع و دعناك، و لا بملل صمناك، و لا مقليا فارقناك، فلو كان يقـال: جزى الله شـهرا، لقلنـا: جزاك الله يـا شـهر رمضان عنا خيرا، ففيك عفت الفروج و النفوس، و صـحت النيات و القلوب، و كنت خير زائر محبوب، فلا ـ جعله الله آخر العهـد منـك و بـك، و ختم لنـا فيك بخير، و تقبل منا برحمـة انه هو ارحم الراحمين. اللهم انت (انـك خ ل) ثقتنـا و رجاونـا، و بك حولنا و قوتنا، و عليك توكلنا فى امورنا، و بارك لنا فى اسـتقبال شـهرنا هـذا، و اهله علينا بعافية مجللـة فى دنيانا و آخرتنا. اللهم انا نسـئلك العفو و العافيـة و المعافاة فى اديانا و ابـداننا و انفسـنا و اهلينا و اولادنا و اموالنا و جميع ما انعمت به علينا، و وفقنا فى هذا اليوم الشـريف (العظيم خ ل) لطاعتك، و اجرنا من معصـيتك، و اكفنا فيه شـر كل ذى شـر، و شر كل دابة انت اخذ [صفحه ۴۷۸] بناصـيتها انك على صراط مستقيم. الحمد لله الذى بلغنا هذا اليوم الشريف الفرد العظيم المبارك الكريم المثابة، المشـهود الموعود الذى احل فيه الطعام و حرم فيه الصـيام، و جعله عيدا لاهل الاسـلام، و افتتح فيه الحج الى بيته الحرام. اللهم صل على محمـد و آل محمـد، و اجعل لنا الى بيتك الحرام سبيلا فى عامنا هـذا و فى كل عام ما ابقيتنا، و الى زيارة قبر محمـد نبيك صلى الله عليه و آله، و اجعل ذلك متقبلا فى يسـر منك و عافية وسعة رزق حلال يا ذا الجلال و الاكرام. اللهم صل على محمد و آل محمـد، و اغفر لنـا و لابائنا و امهاتنا و ارحمهم كما ربونا صـغارا، و اغفر لكل والـد ولـدنا فى الاسـلام من المسـلمين و المسـلمات، و المومنين و المومنات، الاحياء منهم و الاموات. اللهم ادخل عليهم رحمة من بركة دعائنا لهم ما تنور به [صفحه ۴۷۹] قبورهم و تفسح به عليهم ضـيق ملاحـدهم و تبرد به مضاجعهم، و تبلغهم به السـرور فى الجنـة فى نشورهم، و تهون به حسابهم، و تومنهم به من الفزع الاـكبر انـك على كـل شـىء قـدير. اللهم و بـارك لنـا فى الموت اذا نزل بنا كما نزل بهم، و فيما بعـد الموت اذا قـدمنا عليه، و اجعل الموت خير غـائب منتظر و اجعل ما بعـده خيرا لنا مما قبله، و اجعل الاخرة خيرا لنا من الـدنيا. اللهم و اهل القبور من جميع المومنين و

المومنات و المسلمین و المسلمات فافسح لهم فی قبورهم، و نور علیهم فی مضاجعهم، و جاف الارض عن جنوبهم، و لقهم نظرة و سرورا، و جزاهم (و اجزهم ظ) جنة و حریرا و ادخل علیهم من برکة دعائنا ما تجعله نجاة لهم من العذاب، و آمنا من العقاب، و اوجب لنا بذلک اجرا، و اجزل لنا به ذکرا. اللهم [صفحه ۴۸۰] صل علی محمد و آل محمد، و اتمم به علینا نعمتک، وهییء لنا کرامتک، و اسبل علینا سترک، و اوزعنا شکرک، و ادم علینا نعمتک و عافیتک، و اسبغ علینا رزقک، و اکفنا کل مهم من امر الدنیا و الاخرة انک علی کل شیء قدیر و هو علیک یسیر. الهنا و سیدنا ان غفرت فبفضلک، و ان عذبت فبعدلک، فیامن لا یرجی الا فضله، و لا یخشی الا عدله امنن علینا بفضلک، و اجرنا من عذابک. الهنا و سیدنا ان کنت لا ترحم الا اهل طاعتک فالی من یفزع المذنبون؟ و ان کنت لا تکرم الا اهل الوفاء بک فالی من یستغیث المسیئون؟ «سبحانک انی کنت من الظالمین» ما احسن عفوک و اکرم قدرتک، و اعم رزقک، و اوسع نعمتک، سبحانک ما اعظم شانک، و اعز سلطانک، و اقهر امرک، و اعدل [صفحه ۴۸۱] حکمک، سبحانک اسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد، و ان تعتقنی من النار بفضلک و تدخلنی الجنة برحمتک. اللهم انی اسئلک العفو و العافیة و المعافاة فی الدین و الدنیا و الاخرة (ثلثا) یا ذا الجلال و الاکرام یا رحمن یا رحیم اغفرلی مغفرة تطهر بها قلبی، و تشرح بها صدری، و تنور بها بصری، و تجلو بها العمی عن قلبی، و توجب لی بها رضوانک و الجنة یا ارحم الراحمین. اللهم اغفرلی و ارحمنی و اعف عنی و تفضل علی، و اجعلنی من عتقائک و طلقائک و محرریک من النار. اللهم لا تدع لی فی هذه اللیلة العظیمة الشریفة الکریمة ذنبا الا غفرته، و لا عیبا الا سترته، و لا هما الا فرجته، و لا غما الا کشفته، و لا سؤالا (سؤلا ظ) الا اعطیته، و لا بلاء الا دفعته، و لا کربا الا فرجته، و لا سوءا الا صرفته، و لا دینا [صفحه ۴۸۲] الا قضیته، و لا عدوا الا کفیته، و لا غائبا الا ادیته (کذا) و لا مریضا الا شفیته، و لا طفلا الا ربیته، و لا فاسدا الا اصلحته، و لا عسیرا الا یسرته، و لا حاجة من حوائج الدنیا و الاخرة لک فیها رضی ولی فیها صلاح الا قضیتها لی و یسرتها فی عافیة انک علی کل شیء قدیر. اللهم صل علی ملائکتک المقربین و علی جمیع انبیائک المرسلین. اللهم صل علی جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل، و علی حملة العرش اجمعین، و صل علی ابینا آدم و امنا حوا، و ما ولدا من المومنین و المومنات، و المسلمین و المسلمات، الاحیاء منهم و الاموات یا جبار الارضین و السموات. اللهم و صل علی محمد و آل محمد البشیر النذیر، السراج المنیر زین یوم القیمة. اللهم و صل علی محمد عبدک و رسولک و خیرتک من خلقک و امینک علی [صفحه ۴۸۳] وحیک، الموفی بعهدک، الصادع بامرک، المجاهد فی سبیلک، الساعی فی مرضاتک، الرؤف الرحیم بعبادک، الصابر علی الاذی و التکذیب فی محبتک. اللهم صل علی محمد و آل محمد فی الاولین، و صل علی محمد و آل محمد فی الاخرین، و صل علی محمد و آل محمد یوم الدین، و صل علی محمد و آل محمد کما صلیت و بارکت علی ابراهیم و آل ابراهیم انک حمید مجید. اللهم صل علی محمد و آل محمد، و اوردنا حوضه، و اسقنا بکاسه و اجعل موتنا (کذا) الی جنتک غیر خزایا و لا نادمین، فقد (قد ظ) رضینا الثواب و امنا العقاب، و اطمانت بنا الدار فی جنات تجری من تحتها الانهار «علی سرر متقابلین لا یمسهم فیها نصب» و لا یمسهم فیها لغوب «و ما هم منها بمخرجین» بمنک و طولک وجودک و فضلک و عافیتک و کرمک [صفحه ۴۸۴] یا ارحم الراحمین «ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الاخرة حسنة و قنا عذاب النار».

اذا افطر

و هو مما انفردنا به نقله المجلسی فی المجلد الحادی عشر من البحار عن العلل باسناده عن الصادق علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام اذا دخل شهر رمضان لم یتکلم الا بالدعاء و التسبیح و الاستغفار و التکبیر فاذا افطر قال (اللهم ان شئت ان تفعل فعلت) «اقول» فاذا افطر ای عند دخول شوال او عند المغرب فی کل یوم من شهر رمضان و لعل المراد علی الأول ان شئت ان تستجیب ما دعوتک به فی مجموع شهر رمضان و علی الثانی ان شئت ان تستجیب ما دعوتک به فی النهار فعلت.

لما اشتکی الیه من جور بنی‌امیه

و هو مما انفردنا به رواه العلامهٔ المجلسی فی المجلد السابع من البحار فی باب نادر عن والده انه رأی فی کتاب عتیق جمعه بعض محدثی اصحابنا فی فضائل امیرالمؤمنین علیه السلام. حدثنا احمد بن عبید الله قال حدثنا سلیمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن ابراهیم بن محمد الموصلی قال اخبرنی ابی عن خالد [صفحه ۴۸۵] (القاسم خ ل) عن جابر بن یزید الجعفی و قال حدثنا ابو سلیمان احمد قال حدثنا محمد بن سعید عن ابی سعید عن سهل بن زیاد قال حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن یزید الجعفی . و رواه المحدث البحرانی فی مجموعته و السید هاشم البحرانی فی مدینهٔ المعاجز کلاهما عن عیون المعجزات للمرتضی «ره» قال روی لی الشیخ ابو محمد ابن الحسن بن محمد بن نصر رضی الله عنه یرفع الحدیث برجاله الی محمد بن جعفر الراسی (البرسی خ ل) مرفوعا الی جابر (رض) الخ قال البحرانی و رواه ابن شهرآشوب فی کتاب المناقب ایضا (اقول) و الحدیث طویل جدا و فیه ما مضمونه ان بنی امیهٔ لما سفکوا الدم الحرام و لعنوا امیرالمؤمنین علیه السلام علی المنابر و اغتالوا شیعته فی البلدان و قتلوهم و شردوهم و فعلوا ما فعلوا اشتکت الشیعهٔ الی زین العابدین علیه السلام و علی روایهٔ البحار اشتکی جابر فنظر علیه السلام الی السماء و قال سبحانک اللهم سیدی ما أحلمک و أعظم شانک فی حلمک و أعلا سلطانک یا رب قد أمهلت عبادک فی بلادک حتی ظنوا أنک قد أمهلتهم أبدا و هذا کله بعینک اذ لا یغالب قضاؤک و لا یرد المحتوم من [صفحه ۴۸۶] تدبیرک کیف شئت و أنی شئت و أنت أعلم به منا هذه الفاظ الدعاء علی روایهٔ البحار و اما علی روایهٔ العیون و المناقب فانها هکذا. سبحانک ما اعظم شانک! انک امهلت عبادک حتی ظنوا انک اهملتهم، و هذا کله بعینک، اذ لا یغلب قضاوک، و لا یرد تدبیر محتوم امرک، فهو کیف شئت، و انی شئت، لما انت اعلم به منا. ثم انه بعد الدعاء امر ابنه محمد الباقر علیه السلام بتحریک الخیط الذی نزل به جبرئیل علی رسول الله صلی الله علیه و آله تحریکا لینا و ان لا یحرکه تحریکا شدیدا لئلا یهلکوا جمیعا فلما کان من الغد مضی الباقر علیه السلام و معه جابر الی المسجد فصلی الباقر علیه السلام رکعتین ثم وضع خده فی التراب و تکلم بکلام ثم رفع رأسه و اخرج من کمه خیطا دقیقا فاحت منه رائحهٔ المسک فکان فی المنظم ادق من سم الخیاط ثم اعطی جابرا طرفه و امره ان یمشی رویدا قال جابر ثم حرکه تحریکا خفیفا ما ظننت انه حرکه من لینه فخرج جابر فاذا بالمدینهٔ قد زلزلت زلزلهٔ شدیدهٔ خربت منها اکثر الدور و هلک اکثر من ثلاثین الف نفس (الی ان قال) ثم صعد الباقر علیه السلام و انا اراه و الناس لا یرونه فمد یده و ادارها حول [صفحه ۴۸۷] المنارهٔ فتزلزلت المدینهٔ زلزلهٔ عظیمهٔ ثم تلا الباقر علیه السلام (ذلک جزیناهم ببغیهم و انا لصادقون: ذلک جزیناهم بما کفروا و هل نجازی الا الکفور: فلما جاء امرنا جعلنا عالیها سافلها: فخر علیهم السقف من فوقهم و اتاهم العذاب من حیث لا یشعرون) قال فخرجت العواتق من خدورهن فی الزلزلهٔ الثانیهٔ یبکین و یتضرعن متکشفات لا یلتفت الیهن احد فلما نظر الباقر علیه السلام الی تحیر العواتق رق لهن فوضع الخیط فی کمه فسکنت الزلزلهٔ (الحدیث)

اذا اغضبه احد

و هو مما انفردنا به ذکره الشیخ حسن العدوی الحمزاوی من علماء اهل السنهٔ فی کتاب مشارق الانوار فی فوز اهل الاعتبار قال و کان اذا اغضبه احد قال اللهم ان کان صادقا فاغفرلی، و ان کان کاذبا فاغفر له. (اقول) و روی المفید فی الارساد فی حدیث ان رجلا من اهل بیته اسمعه و شتمه (الی ان قال) (فان کنت قلت ما فی فاستغفر الله منه و ان کنت قلت ما لیس فی فغفر الله لک) الحدیث و رواه فی البحار کما فی الارشاد الا انه قال یغفر الله لک بدل فغفر الله لک و روی فی البحار ایضا انه انتهی الی قوم یغتا بونه فقال لهم (ان کنتم صادقین فغفر الله لی و ان کنتم کاذبین فغفر الله لکم) [صفحه ۴۸۸]

فی الاستسقاء

و لم یذکره غیرنا لبعده عما هو المقصود بجمع ادعیته علیه السلام من الدعاء بها و لکن ذکرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء مع ما فیه من المعجزة العظیمة (روی) الطبرسی فی الاحتجاج عن ثابت البنائی قال کنت جالسا و جماعة عباد البصرة فلما ان دخلنا مکة رأینا الماء ضیقا و قد اشتد بالناس العطش لقلة الغیث ففزع الینا اهل مکة و الحجاج یسئلوننا ان نستسقی لهم فاتینا الکعبة و طفنا بها ثم سألنا الله خاضعین متضرعین بها فمنعنا الاجابة فبینا نحن کذلک اذا نحن بفتی قد اقبل قد اکربته احزانه و اقلقته اشجانه فطاف بالکعبة اشواطا ثم اقبل علینا فقال یا مالک ابن دینار و یا ثابت البنائی و یا ایوب السجستانی و یا صالح المری و یا عتبة العلام (الغلام خ ل) و یا حبیب الفارسی و یا عمرو یا صالح و یا رابعة و یا سعدانة و یا جعفر بن سلیمان فقلنا لبیک و سعدیک یا فتی فقال: اما فیکم احد یحبه الرحمن؟ فقلنا: یا فتی علینا الدعاء، و علیه الاجابة. فقال: ابعدوا عن الکعبه، فلو کان فیکم احد یحبه الرحمن لاجابه. ثم اتی الکعبه فخر ساجدا، فسمعته یقول فی سجوده: سیدی بحبک لی الا سقیتهم الغیث. قال: فما استتم الکلام حتی اتاهم الغیث کافواه [صفحه ۴۸۹] القرب. فقلت: یا فتی من این علمت انه یحبک؟ قال: لو لم یحبنی لم یستزرنی، فلما استزارنی علمت انه یحبنی، فسالته بحبه لی فاجابنی. ثم ولی عنا، و انشا یقول: من عرف الرب فلم تغنه معرفة الرب فذاک الشقی ما ضر فی الطاعه ما ناله فی طاعة الله و ماذا لقی ما یصنع العبد بغیر التقی و العز کل العز للمتقی فقلت: یا اهل مکة من هذا الفتی؟ قالوا: علی بن الحسین بن علی بن ابی‌طالب علیهم‌السلام.

علی حرملة بن کاهلة

و لم یذکره غیرنا للعلة التی ذکرناها فی سابقه و ذکرناه للعلة السابقة ایضا رواه الشیخ فی الامالی باسناده عن المنهال بن عمرو، قال: دخلت علی علی بن الحسین علیهماالسلام منصرفی من الکوفة، فقال لی: یا منهال! ما صنع حرملة بن کاهلة الاسدی؟ فقلت: ترکته حیا بالکوفة. قال: فرفع یدیه جمیعا، ثم قال علیه‌السلام: (اللهم اذقه حر الحدید، اللهم اذقه حر النار). قال فقدمت الکوفة، و قد ظهر المختار بن عبیدة الثقفی، و کان لی صدیقا، قال فکنت فی منزلی ایاما حتی انقطع الناس عنی، و رکبت الیه، فلقیته خارجا من داره، فقال: یا منهال، لم تاتنا فی ولایتنا هذه، و لم تهنناها، و لم تشرکنا فیها؟ فاعلمته انی کنت بمکة، و انی قد جئت الان، و سایرته و نحن نتحدث حتی اتی الکناس، فوقف کانه [صفحه ۴۹۰] ینتظر شیئا، و قد کان اخبر بمکان حرملة بن کاهلة، فوجه فی طلبه، فلم یلبث ان جاء قوم یرکضون، و قوم یشتدون، حتی قالوا: ایها الامیر البشارة، قد اخذ حرملة بن کاهلة. فما لبثنا ان جییء به، فلما نظر الیه المختار، قال لحرملة: الحمد لله الذی مکننی منک، ثم قال: الجزار الجزار. فاتی بجزار، فقال له: اقطع یدیه. فقطعتا، ثم قال النار النار. فاتی بنار و قصب، فالقی علیه فاشعل فیه النار، فقلت: سبحان الله! فقال لی: یا منهال ان التسبیح لحسن ففیم سبحت؟ فقلت: ایها الامیر، دخلت فی سفرتی هذه منصرفی من مکة علی علی بن الحسین علیهماالسلام، فقال لی: یا منهال ما فعل حرملة بن کاهلة الاسدی. فقلت: ترکته حیا بالکوفة، فرفع یدیه جمیعا، فقال: (اللهم اذقه حر الحدید، اللهم اذقه حر الحدید، اللهم اذقه حر النار). فقال لی المختار: اسمعت علی بن الحسین علیهماالسلام یقول هذا؟ فقلت: و الله لقد سمعته قال: فنزل عن دابته، و صلی رکعتین، فاطال السجود، ثم قام فرکب و قد احترق حرملة، و رکبت معه، و سرنا فحاذیت داری، فقلت: ایها الامیر، ان رایت ان تشرفنی و تکرمنی و تنزل عندی و تحرم بطعامی. فقال: یا منهال، تعلمنی ان علی بن الحسین دعا باربع دعوات فاجابه الله علی یدی، ثم تامرنی ان آکل؟! هذا یوم صوم شکرا لله عز و جل علی ما فعلته بتوفیقه.

علی عبیدالله بن زیاد

و لم یذکره غیرنا و ذکرناه لما تقدم رواه الشیخ ایضا فی الامالی قال [صفحه ۴۹۱] فی حدیث ان المختار بعث براس ابن‌زیاد الی

على بن الحسين عليهماالسلام. فادخل عليه و هو يتغدى. فقال على بن الحسين عليهماالسلام: ادخلت على ابن زياد لعنه الله و هو يتغدى و راس ابى بين يديه فقلت: اللهم لا تمتنى حتى ترينى راس ابن‌زياد و انا اتغدى. فالحمد لله الذى اجاب دعوتى....

على ضمرة بن معبد

و لم يذكره غيرنا و ذكرناه لما تقدم روى الكلينى بسند معتبر عن جابر قال قال على بن الحسين عليه السلام الى ان قال فقال ضمره ابن معبد حدثنا فقال اتدرون ما يقول عدو الله اذا حمل على سريره فقلنا لا قال فانه يقول لحملته الا تسمعون انى اشكو اليكم عدو الله خدعنى و اوردنى ثم لم يصدرنى و اشكو اليكم اخوانا و اخيتهم خذلونى و اشكو اليكم اولادا حاميت عليهم فحذلونى و اشكو اليكم دارا اتفقت فيها حوبتى و صار سكانها غيرى فارفقوا بى و لا تستعجلوا فقال ضمرة يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم بهذا الكلام يوشك ان يثب على اعناق الذين يحملونه فقال على بن الحسين عليهما السلام (اللهم ان كان ضمرة يهزأ من حديث رسولك فخذه اخذ آسف) قال فمكث اربعين يوما ثم مات الحديث «و روى الكلينى» ايضا باسناده عن جابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام قال قال على بن الحسين عليهما السلام موت الفجأة تخفيف عن المؤمن و اسف على الكافر [صفحه ۴۹۲] فان المؤمن ليعرف غاسله و حامله فان كان له عند ربه خير ناشد حملته بتعجيله و ان كان غير ذلك ناشدهم ان يقصروا به فقال ضمرةبن سمرة يا على لو كان كما تقول لقفز من السرير وضحك واضحك فقال على بن الحسين عليه السلام «اللهم ان كان ضمرة بن سمرة ضحك واضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله فخذه اخذ آسف» فعاش بعد ذلك اربعين يوما و مات فجأة الحديث قوله آسف من اسف كغضب وزنا و معنى و منه قوله تعالى فلما اسفونا الآية قوله قفز اى وثب.

حين اغضبه عبد الملک بن مروان

و لم يذكره غيرنا و ذكرناه لما عرفت روى الراوندى و صاحب ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام انه قال كن عبد الملك بن مروان بطوف بالبيت و على بن الحسين صلوات الله عليه يطوف بين يديه و لا يلتفت اليه و لم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال من هذا يطوف بين ابدينا و لا يلتفت الينا فقيل له على بن الحسين فجلس مكانه فقال ردوه الى فردوه فقال له يا على بن الحسين انى لست قاتل ابيك فما يمنعك من المصير الى فقام عليه السلام ان قاتل ابى افسد بما فعله دنياه عليه و افسد ابى عليه اخرته فان احببت ان تكون كهو فكن فقال كلا و لكن صر الينا لتنال من دنيانا فجلس [صفحه ۴۹۳] زين العابدين و بسط ردائه و قال «اللهم اره حرمة اوليائك عندك» فاذا رداؤه مملوء دررا يكاد شعاعها يخطف الابصار فقال له من يكون هذا حرمته عند ربه يحتاج الى دنياك ثم قال اللهم خذها فمالى فيها حاجة . و هذا اخر ما وفق الله تعالى لجمعه من ادعية الصحيفة الخامسةالسجادية لمولانا زين العابدين و سيد الساجدين صلوات الله عليه و على ابائه الطاهرين مما خلت عنه الصحائف الاربع السجادية و هى الصحيفة الاولى الكاملة المشهورة و الصحيفة الثانية لشيخنا الحر العاملى قدس سره و الصحيفه الثالثة للفاضل الاصفهانى و الرابعة للفاضل المعاصر النورى و ما اشتملت عليه الثالثة و الرابعة فهى تجمع بين دفتيها صحائف ثلاثة الثالثة و الرابعة و الخامسةو خرج عنها صحيفتان الاولى و الثانية. على يد جامعها الفقير الى عفو ربه القدير محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم بن على بن محمد الامين بن ابى الحسن موسى بن حيدر بن احمد الحسينى العاملى الشقرائى نزيل دمشق الشام غفر الله له و لوالديه و رزقه السعادة فى داريه. و كان الفراغ من جمع هذه الادعية الشريفة بعد كد شديد و تعب عظيم و تنقيب و تفتيش مع توزع البال و كثرة الاشغال عصر يوم الاربعاء الثانى و العشرين من شهر شوال المبارك سنة ۱۳۲۳ ثلاث و عشرين بعد الثلثمائة و الف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة و السلام و التحية فى بلدة دمشق الشام صانها الله تعالى من [صفحه ۴۹۴] حوادث الايام و اسئله تعالى ان ينفع بها المؤمنين و لا يحرمنى ثوابها يوم الدين و يشركنى فى صالح دعاء من دعا بها انه ارحم الراحمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و سلم تسليما

پاورقی

[۱] كذا فى رسالة ملحقات الصحيفه للمجلسى.

[۲] كذا فى رسالة ملحقات المجلسى.

[۳] كذا وحد و لعل الصواب شهابا ثاقبا.

[۴] دمغه كمنعه و نصره شجه حتى بلغت الشجه الدماغ و هو مخ الرأس او الجلدةالرقيقة التى هو منها و تسمى ام الدماغ (منه).

[۵] المأموم من اصيبت ام رأسه و هى فى دماغه او الجلدة الرقيقة التى عليه (منه).

[۶] كأنه من الوهل بالتحريك و هو الفرع (منه).

[۷] الظاهر وقوع سقط فى عبارة الدعاء هنا (منه).

[۸] كذا فى الصحيفة الثانيةو البحار و كان القياس ان يقال عززت و لعله من باب تقضى البازى اى تقضض و له نظائر كثيرة (منه).

[۹] يجرى فيه جميع ما مر فى عزيت حرفا بحرف (منه).

[۱۰] جمع لامحه من اللمح و هو اختلاس النظر و كانه يريد به هنا النظر بلا تحقيق حتى لا يطلع على المعائب (منه).

[۱۱] اى بالاسائه منه.

[۱۲] اى بالاحسان (منه).

[۱۳] صار الناس يسمونه بعد وقعة الحره مسرفا وبعض يسميه مجرما (منه).

[۱۴] هكـذا وجـدناه و لاـ يخفى ان مسـرفا ابن عقبه اتى لحرب اهـل المدينـة اولا ثم لحرب ابن الزبير بمكـة ثانيا فقتل اهل المدينـة و اباحها ثلاثا و بايعهم على ان كل واحد عبد قن ليزيد بن معاوية الاعلى بن الحسـين فانه بايع على ان اخوه و ابن عمه و هى وقعة الحرة المشهوره (منه).

[۱۵] لعلها جمع كبر بفتحتين و هو الطبل له وحه واحد او الطبل ذو الرأسين فارسى معرب و هو بالعربية اصف بصاد مهمله وزان سبب الا ان الموجود فى كتب اللغة انه يجمع على كبار كجبلى و جبال و قد يجمع على اكبار كسـبب و اسـباب و لم يذكروا انه يجمع على كبارات (منه).

[۱۶] النهيه بالضم كمديه غاية الشيء و اخره (منه).

[۱۷] اى قدر و هيىء (منه).

[۱۸] اى فرقا لا واحد له من لفظه (منه).

[۱۹] سرب سروبا توجه الرعى (ق).

[۲۰] اللغوب اشد الأعياء (منه).

[۲۱] كذا فى الملحقات.

[۲۲] كذا فى الملحقات.

[۲۳] اسم منزل فى طريق العراق الى مكه (منه).

[۲۴] اى قديمه (منه).

[۲۵] تصدع و انكشف (منه).

[۲۶] اعذفت فناعها ارسلته على وجهها و الليل ارخى سدوله و الصياد الشبكة على الصيد اسبلها (ق).

[۲۷] رسالة المجلسى.

[۲۸] اسجف الستر ارسله (ق).

[۲۹] استخذأ له يستحذىء بالهمز خضع و انقاد و ترك الهمز فيه لغه كذا يفهم من لسان العرب (منه).

[۳۰] اى افتتح يومى هذا و ابتدأ فيه بقول بسم الله و قول ما شاء الله (منه).

[۳۱] لما كانت التسمية مطلوبة فى ابتداء كل عمل و امر و كذلك الاعتراف بربط الامور كلها بمشيئته تعالى سيما عند تجدد النعم و تذكرها كما قال سبحانه لو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قدم عليه السلام هذين القولين عند الصباح قبل كل فعل لتكون جميع افعاله فى هذا اليوم مقرونة بهما حذرا من ان يصدر منه فعل لا يكون مقرونا بهما لعجلة او نسيان فاذا قال ذلك اول النهار اجزاه و ان نسيه عند الفعل لعجلة او غيرها (منه).

[۳۲] اعلم ان الكفعمى (ره) ذكر الدعائين كليهما و قد نقل عنه صاحب الصحيفة الثالثة الدعاء الأول منهما فى جملة من نقل عنه و العجب انه مع ذلك لم يذكر الثانى منهما و هذا يدل على نقصان النسخة الواصلة الينا من الصحيفة الثالثة كما نبهنا عليه فى المقدمات و غيرها (منه).

[۳۳] سحف الشعر حلقه حتى لا يبقى منه شىء (منه).

[۳۴] استخذبت خضعت و قد يهمز (صحاح).

[۳۵] كذا فى النسخة و لعل الصواب احب الامور الى نفسى او نحو ذلك و بالجملة العبارة مغشوشه من قوله احب الى قوله منى فلتراجع (منه).

[۳۶] كذا فى جميع النسخ و الظاهر لى «منه».

[۳۷] كذا فى جميع النسخ و الظاهر تفرح «منه».

[۳۸] الذى وجدناه فى النسخ كلها اطبقت و لكن الظاهر انه غلط «منه».

[۳۹] الأعنان من السماء نواحيها و عنانها بالكسر ما بدالك منها اذا نظرتها كذا فى القاموس و الذى وجدناه فى جميع النسخ اعنان «منه».

[۴۰] كذا فى النسخ و كأنه من خيل عليه تخييلا و تخيلا اذا وجه التهمأ اليه كما فى القاموس و يحتمل كونه بالجيم «منه».

[۴۱] كذا فى نسخة البحار و الصحيفة الثالثة و لعل الصواب عن (منه).

[۴۲] لا يخفى تشويش العبارة و غموض بعضها من قوله حتى اتانا وعدك الى هنا و نسخة البحار و نسخ الصحيفة الثالثة متفقة عليها (منه).

[۴۳] العمية كغنية و يضم الغواية و اللحاج و العمية بالكسر و الضم مشددتى الميم و الياء الكبر و الضلال (قاموس).

[۴۴] الذى وجدناه فى جميع النسخ كلت بغير همزة (منه).

[۴۵] الذى وجدناه فى جميع النسخ اخلق (منه).

[۴۶] الذى وجدناه فى جميع النسخ اخرس (منه).

[۴۷] كذا فى جميع النسخ و ليس يصح بل الصواب عفوك عنى (منه).

[۴۸] لعله يشير الى ماجاه من نسبة المعصية الى بعض الأنبياء عليهم السلام (منه).

[۴۹] فى نسخة من الذى فى الجميع (منه).

[۵۰] كذا فى جميع النسخ و ليس يصح و الصواب لم يذنبوا الى (منه).

[۵۱] الذى وجدناه فى النسخ كلها فغفرته (منه).

[۵۲] كذا وجد و لعل الصواب يوم يقوم الناس بدل يوم تقوم الساعة اوان فى الكلام سقطا و اصله الهى الأمان الأمان يوم تقوم الساعة

الهی الأمان الأمان یوم یقوم الناس لرب العالمین (منه).

[۵۳] الألاف بالضم و تشدید اللام جمع آلف مثل کفار و کافر «منه».

[۵۴] ای خلت «منه».

[۵۵] و خطه الشیب ای خالطه و القتیر الشیب «منه».

[۵۶] القذال مؤخر الراس و هو معقد العذار من الفرس «منه».

[۵۷] ای مهتم «منه».

[۵۸] ای اقتلصتهم «منه».

[۵۹] الجثی بضم الجیم و کسرها جمع جثوة بفتح الجیم و کسرها و هی التراب المجتمع و فی حدیث عامر رایت قبور الشهداء حتی ای اتربة مجموعة و فی خبر آخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب «منه».

[۶۰] فاظ ای مات «منه».

[۶۱] التلدد الالتفات یمینا و شمالا من الحیرة «منه».

[۶۲] ای فی الدنیا المذکورة قبل ذلک (منه).

[۶۳] السواد الشخص و المراد هنا الجنس و المحترم الهالک و المستأصل فیکون شکرا علی نعمة الحیاة الدنیویة او الاخرویه «منه».

[۶۴] باخ سکن و فتر «منه».

[۶۵] الأعضب الظبی الذی انکسر احد قرینه.

[۶۶] اجرض اهلک «منه».

[۶۷] لفظة منه لیست فی جمال الاسبوع «منه».

[۶۸] قوله فدلنی الی قوله مراشدی لیس بموجود فی کثیر من النسخ «منه».

[۶۹] نسبناه الی الأقبال تبعا لما هو المشهور و الا فهو فی کتاب عمل شهر رمضان المسمی بالمضمار الذی توهم انه جزء من الاقبال کما ستعرف تحقیق الحال فی بعض الحواشی الآتیه «انش» (منه).

[۷۰] فی بعض النسخ فصل علی محمد و آل محمد و آونا و هکذا قبل کل فقرة الی قوله و اعطنا «منه».

[۷۱] الحزانة بالضم و التخفیف عیال الرجل الذین یتحزن لاجلهم «منه».

[۷۲] السبیل الطریق و المراد المتصل بی اتصالا ما «منه».

[۷۳] قوله و لا ترد یدی الی نحری کنایة عن السرعة و فی مصباح المتهجد و لا ترد دعائی و لا یدی الی نحری و یمکن ان یکون رد الید الی النحر کنایة عن غلها و یؤیده ما فی مصباح الکفعمی و الصحیفة الثالثة و لا تغل یدی الی نحری «منه».

[۷۴] هنا اشکال و هو ان اعتقادنا بحسب ما ورد من النصوص و دلت علیه الآیة ان اللیلة التی تتنزل الملائکة و الروح فیها هی لیلة القدر و انها فی شهر رمضان فی العشر الاواخر فی احدی لیال ثلاث اما لیلة تسع عشره او احدی و عشرین او ثلاث و عشرین علی ما دلت علیه النصوص ایضا و هذا الدعاء مروی فی کل یوم من الشهر فکیف یدعی بهذه الفقرة منه فی غیر الایام التی یکون بعدها احدی هذه اللیالی الثلاث سیما الیوم الاخیر الذی بعده لیلة الفطر و لیست هی لیلة القدر قطعا و لذلک قیل ان قرائتها فی مثل الیوم الأخیر کالاستهانة بالله جل جلاله فی خطابه بالمحال و انه ینبغی ان لا یقولها الانسان الا فی الیوم الثامن عشر و العشرین و الاثنین و عشرین و یبدلها فی الباقی بمثل اللهم ان کنت قضیت اننی ابقی الی لیلة القدر فافعل بی کذا و کذا من الدعاء المذکور و ان کنت قضیت اننی لا ابقی فابقنی الی لیلة القدر فارزقنی فیها کذا و کذا کما ان من لا یرید الحج و لو تمکن منه یکون طلبه للحج المتکرر فی هذا الدعاء کالاستهزاء الذی یحتاج معه الی طلب العفو بل یقول اللهم ارزقنی ما ترزق حجاج بیتک الحرام من الانعام و الاکرام

الى غير ذلک (اقول) يمکن دفع الاشکال بان الذى دل عليه الثقل ان الملائکة و الروح تتنزل فى ليلة القدر و انها مظنة لذلک اما عدم تنزلها فى غيرها فلا و اما قرائة هذه الفقرة فى کل يوم فلا ارى بها أساحتى اليوم الاخير و الا لبينه الائمة عليهم السلام کما يقرأ الشاب قوله عليه السلام حرم شيبتى على النار و اما ابدالها بما ذکر فخلاف الاولى مع احتمال ان يکون لها معنى صحيح و لا بأس به مع انتفاء هذا الاحتمال کما يقول الزائر لاميرالمؤمنين عليه السلام بالزيارة الجامعة و الى اخيک بعث الروح الامين و الزائر لغيره و الى جدکم بعث الروح الامين (و الحاصل) ان علينا ان ندعو بما ورد عنهم عليهم السلام کما ورد فان عقلنا معناه قصدناه تفصيلا و الا قصدناه اجمالا و لو کان معناه لا ينطبق علينا فى الواقع و کنا ممن يحسن تبديله بدلناه و الا فيکفينا تلاوة کلامهم عليهم السلام و التشبه بهم بقصد التيمن و التبرک و التأسى و نحو ذلک و لو کان يلزمنا ابداله لبينوه لنا. و اما من لا يريد الحج و لو تمکن منه فان کان يکره طاعة الله فهو خارج عن ربقة الايمان و ان کان عازما على العدم فلا ينافى ذلک الدعاء بان يرزقه الله الحج و يوفقه له و مما يؤيد ما قلناه ما عن کتاب الذخيرة من الأدعية المروية عن النبى صلى الله عليه و آله لکل يوم من شهر رمضان فان دعاء اليوم التاسع و العشرين منه هکذا : اللهم ارزقنى ليلة القدر الخ و الأولى حمله على ارادة اللهم ارزقنى فضل ليلة القدر التى مضت و برکتها او نحو ذلک «منه».

[۷۵] نسبناه الى الاقبال تبعا لما هو المشهور من کون عمل شهر رمضان من اجزاء الاقبال و الا فهو کتاب مستقل يسمى المضمار کما عرفت فى بعض الحواشى السابقة و ستعرف تفصيل الحال فى بعض الحواشى الأتية «انش» (منه).

[۷۶] نسبناه الى الاقبال بناء على ما هو المشهور و الا فقد عرفت و ستعرف ان عمل شهر رمضان ليس جزءا من الاقبال «منه».

[۷۷] الذى وجدناه فى عدة نسخ من المصباح و الاقبال نسيت ان و الظاهر انه غلط و الصواب نسيان لأن الظاهر ان اسألک کلام مستأنف «منه».

[۷۸] ستعرف ان نسبته الى الاقبال تبعا للمشهور و الا فعمل شهر رمضان ليس من الاقبال و انما هو کتاب مستقل يسمى المضمار «منه».

[۷۹] و ذلک ان ابن طاوس صنف کتابا کبيرا سماه «المهمات فى صلاح المتعبد و التتمات لمصباح المتهجد» و عن کشف المحجة انه ان تم يصيرا کثر من عشر مجلدات خرج منه ثمانية . قال صاحب الصحيفة الرابعة عثرا على خمسة منها و لم نعثر على باقيه و لا نقل عنه احد انتهى و سمى کل مجلد منه باسم «فالاول : و الثانى» فلاح السائل و نجاح المسائل فى عمل اليوم و الليلة «و الثالث» زهرة الربيع فى ادعية الاسابيع «و الرابع» جمال الاسبوع «و الخامس» الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها کل شهر على التکرار «و السادس» مضمار السبق فى عمل شهر رمضان «و السابع» مسالک المحتاج الى مناسک الحاج «و الثامن» الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة فى السنة فالمضمار الذى فيه عمل شهر رمضان جزء مقابل للاقبال لا من جملة اجزائه و کلاهما من اجزاء المهمات و ليس فى الاقبال ذکر لشهر الصيام اصلا و کأن منشأ توهم کون المضمار من اجزاء الاقبال ان نسخته غالبا توجد مع نسخة الاقبال حتى ان النسخة المطبوعة هى کذلک و قد سقط من اول کتاب المضمار الموجود فيها الخطبة و اول الموجود منه اخر حديث فى فضل شهر رمضان و ذلک لان الاقبال يتضمن اعمال شهور السنة ما عدا شهر رمضان لکون عمله فى کتاب مستقل و هو المضمار فاضاف النساخ او غيرهم نسخة المضمار الى نسخة الاقبال لتتم بهما اعمال السنة فجاء من بعدهم فظنوهما کتابا واحدا او ان الناس لما رأوا کتاب الاقبال ليس فيه عمل شهر رمضان و وجدوا کتابا اخر لابن طاوس على طريقة الاقبال يتضمن عمل شهر رمضان ظنوه بعضا من الاقبال و اضافوه اليه و ذکر صاحب الصحيفة الرابعة قرائن خمسا تدل على ان عمل شهر رمضان ليس فى الاقبال (الاولى) قول ابن طاوس عليه الرحمة فى الفصل السادس من الباب السادس من کتاب امان الاخطارم ا معناه انه ينبغى ان يصحب معه کتاب عمل شهر رمضان و اسمه کتاب المضمار و کتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة فى السنة و هو مجلدان الاول من شهر شوال الى اخر ذى الحجة و الثانى من شهر محرم الى اخر شعبان فصرح بان المضمار غير الاقبال و ان الاقبال يتضمن عمل السنة عدى شهر رمضان (الثانية) قوله فى اجازاته و مما صنفته کتاب المهمات فى صلاح المتعبد و تتمات مصباح المتهجد خرج منه مجلدات منها کتاب فلاح

السائل الی ان قال و بقی منه ما یکون فی السنة مرة واحدة و قد شرعت منها فی کتاب مضمار السبق فی میدان الصدق لصوم شهر رمضان و فی کتاب مسالک المحتاج الی مناسک الحاج و ما یبقی من عمل السنة سوف ائمه (الثالثة) قوله فی عمل الیوم الثالث عشر من شهر رمضان و قد قدمنا فی عمل رجب عملا جسیما فی اللیالی البیض منه و من شعبان و من شهر الصیام الی ان قال و ذلک الجزء منفرد فربما لا یتفق حضوره عند العامل بهذا الکتاب فنذکر هنا صفة هذه الصلوة الخ (الرابعة) ما ذکره فی اعمال المحرم من الاقبال قبل الباب الاول من اختلاف الاخبار فی ان اول السنةشهر رمضان او المحرم فقال قد ذکرنا فی الجزء السادس الذی سمیناه کتاب المضمار ما معناه انه یمکن ان یکون اول السنة فی العبادات شهر رمضان و فی غیرها المحرم و قد قدمنا هناک بعض الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان الخ و قد ذکر تلک الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان الخ و قد ذکر تلک الاخبار و الجمع فی الباب الثانی من المضمار (الخامسة) ما ذکره فی اخر اعمال شهر شعبان مما یدل علی انه اخر کتاب الاقبال و فی اخر عمل ذی الحجة انه اخر الجزء الاول من الاقبال و ان اول الجزء الثانی شهر المحرم و فی اول عمل شهر شوال مما یدل علی انه اول الجزء الاول حیث ذکر فهرس فصوله و یوجد فی بعض نسخه خطبة ناقصة من اولها و عادته فی صدر الکتاب و فی اول کل جزء ان فذکر الخطبة و فهرس الفصول و لو کان عمل شهر رمضان جزءا من الاقبال لکان الاقبال ثلاثة اجزاء و ما تقدم دال علی انه جزء ان فقط (قال) و لم ار من تنبه لذلک ای کون عمل شهر رمضان لیس من الاقبال الا الشیخ الاجل الخبیر ابراهیم بن علی الکفعمی الجبعی فی جنته فانه عد فی الکتب التی نقل منها. کتاب الاقبال و کتاب عمل شهر رمضان و کلما نقله فی عمل شهر رمضان و کلما نقله فی عمل شهر رمضان عن السید ابن طاوس ینسبه الی الثانی ثم قال فی اخر عمل شهر رمضان تم ما اختصرناه من الادعیة و هی کثیرة جدا ثم احال من یریدها علی الکتاب الثانی «منه».

[۸۰] کذا وجد و لا یخفی اختلاله فلیراجع (منه).

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم

الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّـُبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثیةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضیّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شـَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩